

الله ۱۹۸۸ هرية)

--<*********

﴿ شرحها ﴾

(وقام بطبعها واعتنى بتصحيحها وضبطها ضبطأ ناما)

ومجزافي

﴿ مفوق الطبع محفوظ الشارع ﴾

→>****

-ه﴿ الطبعة الاولى كا⊸

حَمْلًا طَبِّع عَطِّيعَة السَّعَادَة نجوار ديوان مُحافظة مصر ﴿

- الكتاب الكتاب الكتاب الكتاب الكتاب الكتاب

﴿ بسم الله الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين • والصرف المرسلين • وخاتم النديّين • وعلى آ له الطاهرين وصحاب

و بعد فانى رأيت مقامات فريد الديم

أبي الفضل بديع الزمان الهمداني من أبلغ ما صبي الزمان الهمداني من أبلغ ما صبي الزمان المتقدمين و لاغر و فإن ناطع

فرائدها ومدّبجها بيراعه إمام بارع من أنمة الفصاحة وركو أركانها لاينكرفضه بمن سغفي صناعة الكلامو نال شأواً بعيداً و

مهجاً واضحاً وتقهابعبارة شائقة رائعة بعيدة عمّا يشوبها مؤ سليمة من التعقيد والتنافر • جميع فيها بين منانة الاسلوب

تُسَلِّمَةً مِن التَّعْقِيدِ والسَّاقِرِ • جَمِعُ فَيُهُا بِينِ مِنْانَّةً الصَّوْرِ ! التَّرَكِبِ وطِلاوة التَّحْبِيرِ وخلابة التَّعْبِيرِ • فاذا ماتلاها القار

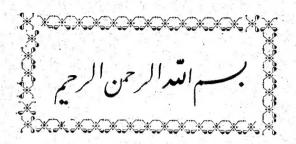
في سحر معانبها ورياض مبانبها تُملِلَ حتى كأنما يتعاطي بنت بتر شف منها الضّرب •

هذا وقد وفقنا الله تعالى الي القيام بطبعها بعد أن صحفناها شافيا وضبطناها ضبطاً ناما وعلقنا عليها حلاً لطيفا موجز غريب ألفاظها وغامض معانيها بأسلوب رائق وجيز يغنى الطا المطو لات خدمة للعلم والادب والله نسأله أن يوفقنا الي السيل والنهج المستقم محمود الرافعي

﴿ ترجمة أبي الفضل بديع الزمان ﴾

هو أحمد بن احسين بن يحي بن سعيد الممدّاني أبو الفضل بديع الزمان الذي طار صيته في الأقطار • وسار خــبر فضــله في جميعي ألا مصار • قال صاحب اليتيمة : لم يُرو أن أحداً بلغ مبلغه من اب الادب ورسره • وجاء بمثل إعجازه وسحره • ولم يُلفُ نظيرُهُ في ذكاء القريحة وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفاء الذهن وقوة النفس • فإنه كان. صاحب عجائب وبدائع غرائب فمها : أنه كان يُنشد القصيدة التي إيسمعها قط وهي أكثر من خمسين بيتاً فيمحفظها كلها ويؤديها من أولها الي. آخرها وينظر في أربع أوخمس أوراق من كتاب لم يعرفه ولم يرم نظرةً واحدة ثم يمليها عن ظهر قلبه • وكان يُقترَ عمليه عمل قصيدةً أو إنشاء رسالة في معنى بديع فيفرغ منها في الوقت والساعة • وكان ربما بكتب الكتاب المفترح عليه فيبتدئ بآخر سطوره ثم هلم جراً الي الاول ويخرجه كأحسن شئ وأملحه • وكان مع ذلك مقبول الصورة خفيف الروح حسن العشرة عظم الخلق شريف النفس •فارق همذان سنة ثلاثين وثلاثمانة وقد أخذ العلم عن أبى الحسن بن فارس واستنفد ماعنده وورد حضرة الصاحب فتزود من تمارها ثم قصد نيسابورفنشر فيها بزّه وأظهر طرزه وأملى بها أربعمائة مقامة في الجد وغيره فيها ماتشتهى الانفس وتلذ الاعين • ثم ناظر أبا بكر الخوارز مي فعلمه مع أنه ماكان يظهر أن أحداً يتجرأ على مجاراته وبذلك طار صيته في الآفاق وأدر الله له تعالى أخلاف الرزق • وحين أربى سنة على الاربعين توفّاه الله تعالى في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة حادى عشرة تجادى تتوفّاه الله تعالى في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة حادى عشرة تجادى الاخبرة فقيل مات مسموماً وقيل عرض له داء السكتة فعجل دفنه وأنه أفاق في قبره وسمع صوته بالليل و بش فوجد أنه قد مات وقد قبض على لحيته • فقامت نوادب الادب ورثته الافاضل بالفضائل





﴿ ١﴾ حَرِ أَلْمُقَامَةُ ٱلْقَرِيضِيَّةُ كِهِ⊸

حد تناعيد ي بن هشام: قال: طرَحتْ النَّوى (١) مَطَارِ حَهَا حَيَّ اذَاوَ طِئْتُ جُرُ جَانَ الأَقْصَى قَاسْتَظُهُ وَ تَعلى الأَيَّامِ بِضِياعٍ (٢) أَجَلْتُ فَهَا يدَالِعِمارَةِ (١) وأُمُوال و وَقَفْتُهَا على التجارةِ • و حانوت جَمَلْتُهُ مَثَابَةً (١) • ور فقة وَ المَّوَالُ وَ وَفَقْتُهُا على التجارةِ • و حانوت جَمَلْتُهُ مَثَابَةً (١) • ولا حانوت آتَّخذ نُها صحابةً • و جَمَلْتُ للدَّارِ • حاسَيتَيْ النَّهارِ (٥) • وللحانوت ما بينهما • فِلسنايو ما نتذاكرُ القريض وأهلهُ و تلقاء ناشابُ قد جلس غير بعيد يُنصِ وكا فَهُ لا يَعلَى فَهُم و يَسكن وكا فَهُ لا يَعلَى فَهُم و يَسكن وكا فَهُ لا يَعلَى فَهُم ويَا الكلامُ بنا

⁽١) النوى الغربة والبعد (٢) الضياع جمع ضيعة القرية (٣) أي أصلحها وعمرتها بعد خرابها (٤) المثابة المرجع (٥) الحاشية الجانب وحاشيتي النهار أوله وآخره

مَهِيلَهُ • وجَزَّ الجِدالُ فينا ذَيلَهُ(١) • قال: قدأُ صَبَّمُ عُذَيقَهُ (٢) • ووا فَيـْتُمُ * ُجِذَيهِ وَلُو سِنْتُ لَلْفَظْتُ وَأَفَضْتُ ۚ وَلُو قُلْتُ لَا صَدَرَ ثُنَّ وَأُورَ دَتُ ۗ . مولَجِلُوتُ الحَقَّ فَي مَعْرِض بَيان يُسمِعُ الشُّمَّ • ويُنْزِلُ العُصْمَ (١٠) • فقلتُ: إِيافَاضِلُ أَدْنُ فَقد مَنَّيتَ • وهات فقدأُ نيت • فَد الوقال سَلُوني أجبكُم • واُسمَعُوا أُعِجِبُكُم مَفْقُلْنا:ما تقول في آمريء القَدس: قال: هو أول من . و قف بالدِّيار وعَرَصاتها • و آغندى والطيَّر في و كُناتها (٤) • و و صَف الخيل بصفاتها • ولم يَقُلُ الشِّيرَ كاسِباً (٥) • ولم يُجدِ القول َ راغباً • ففضل مَن تَفتُّق للحِيلة لسا نُهُ • وانجع َ للرَّغبة بَنا نُهُ • قلنا: فما تقول في النَّا بِغَةِ : قال: يَنْسِبُ اذاً عَشِق • ويَثْلِبُ اذا حَنْق • ويَمدَّحُ اذارَ غِبَ • ويَعتذِر اذا رَ هِب ولا يَر مَى إلاَّ صائبًا • قُلْنا : فما تقولُ في زُ هَيْر: قال: يُذيبُ ﴿ الشِّعْرَ وَالشَّعْرُ ۗ يُذيبُهُ ۗ وَيَدُّءُو القَوْلَ وَالسِّحْرُ يُجِيبِهُ ۚ • قلنا: فما تقول ﴿ فَهُ : قَالَ: هُوكُمَا ٤ الأَسْعَارِ وَطِينتُهَا • وَكُنْزُ القَوَافِي وَمَدِينتُهَا •

⁽۱) أى أطلنا في الحديث (۲) عذيقه تصغير عَدَق وهي النخلة بحملها وهنا على المثل : أى أصبتم من يحملكم على الحقيقة ويبين لكم الرأى الصواب مو الجذيل تصغير جذّ لوهو الاصل من الشجر ة تحتك به الابل فتشتني (۳) العصم جمع أعصم وهو من الوعول الذي في ذراعه بياض مويسكن أعالى الجبال: أى أنه لسحر بيانه وقوة فصاحته يستنزل العصم من شُرُفاتها (٤) جمع وكنة وهي عش الطائر (٥) أى لم يقله للا كتساب به

مات ولم تظهر أسرار كوفائده ولم تفتيح أغلاق كزائده وقلنا فاقول في جرير والفرز دق وأيهما أسبق فقال بجرير أرق شعراً وأغن ركم غن راً والفرز دق وأيهما أسبق فقال بجرير أرق شعراً وأغن ركم غن راً والفرزدق أمتن صخراً (١) ، وأكثر فخراً وكجرير أوجح هجوا وأشرف يوماً . والفرزدق أكثر رو ما (٢) وأكرم قوماً . وجرير اذا نسب أشجى واذا سلب أردى واذا وصف أو في . قلنا : فما اذا أفتخر أجزى واذا احتقر أزرى . واذا وصف أو في . قلنا : فما تقول في المحد ثين من الشَّمراء والمتقدّ مين منهم : قال : المتقدّ مون أشرف نفظاً ، وأكثر من المعانى حظاً ، والمتأخر ون ألطف صنا وأرق في معرض واحد وقال :

أَما تَرُونِي أَتَعَشَّى طِمْرًا (٢) مُعْطِياً فِي الضرَّأْمِراً مُنَّا أَمُنَّا فَي الضرَّأْمِراً مُنَّا أَمُنَّا مُنْطَوِياً عَلَى اللَّيالِي غِمْراً (١) مُلاقِياً منها صُرُوفاً مُمْراً أَقْصَى أَمانِيَّ طُلُوعُ الشِّعْرَى (٥) فقد عُنِيناً بالأَماني دُهما وكانَ هذا الوَجْهِ أَعْلَى سِعْراً وماه هذا الوَجْهِ أَعْلَى سِعْراً فَي دَارِدَ ارَاو إِيوانَ كِمْرَى ضَرَبَ لُلسَّرًا (١) قِبا با خُضْراً فَي دارِدَ ارَاو إيوانَ كِمْرَى

⁽۱) يقول: ان قوافيه كالصخر منانة (۲)أي مطلباً من رام الشئ طلبه (۳) نغشى لبس و والطمر الثوب البالي (٤) الغمر الحقد (٥) الشعرى كوكب نيّر يطلع في شدة الحر (٦) السرا السرور

فانقلَبُ الدُّهرُ لِبطن طَهْرًا وعادُ عُنْ فُ العَيشِ عِنْدَى نُكْرًا لمَ يَبِقُ مَنَ وَفُرِي (١) الآذِكْرَا مُمَّ إِلَى اليوم هَـلُمُ جَرًّا كُولا عجوزُ كَل بِسُرَّ مَن را (٢) وأَفْرَ خُرُدُونَ جِبال بُصْرَى، قد جَلَبَ الدُّ هُو عليهم ضُرًّا ﴿ فَتَلْتُ بِاسَادَةُ فَشَى صَبْرًا قال عِيسَى بنُ هشام : فأَ نلتُهُ ماناح (٢) وأَعرَضٌ عنا فراح ، فعلت انفيهِ وأَنْبِيَّهُ وَأُنكِرُهُ وَكَأْنِّي أَعْرِفُهُ ثُمْ دَرَّلَّنني عليه تَنالِهُ (١) فقلتُ: الإِسِكندَرِيُّ واللهِ . فقد كان فارَ قَنا خِشْفًا (٥) ووَ'افَانا جِلْفًا . وَنَهُضُتْ عَلَى إِثْرِهِ . ثُمْ قَبُضَتُ عَلَى خَصْرِه . وقلتُ : أَلَسَتَ أَبَا الفَتْح أَلِمْ نُرَ بِنَّكَ فَيْنَا وَكَلِيدًا وَكَنِينَ فَيْنَا مِن نُعْرِكَ سِنَينَ فَأَيُّ تَحْجُوزِ لك بسُرَّ مَن رَا فَصَحِكُ اللَّ وقال : فلا يُغُرُّ نَّكُ الغُــرورُ وَ يُحَكَ هذا الزَّ مَانُ زُورٌ لا تَلْــتزِم حالةً وَكَنِن دُرْ باللَّهِ الْمُهَا لَكُورُ اللَّهِ

*

⁽۱) الوفر المال الكثير (۲) سر من را بلدة (۳) تاح له الشي يتوح تهيأ (٤) جمع تَنيّةالاسنان الإربعالتي في مقدم الفم (٥) الخشف ولد الظبي أى فارقنا صغيراً والجلف الجافي

﴿٢﴾ ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلأَزَاذِيَّةُ ﴾

حكتُنا عيسى بنُ هشام : قال: كنْتُ ببغُداذ ، و قَتَ الأَزاذِ . (١) فَرَحِتُ أَعْتَامُ مِن أَنْوَاعِه ، لا بتياعه ، فَسَرْتُ غَيْرُ بعيدِ الى رَجُلِ قَدْ أَخَذَ أَصْنَافَ الفُوا كِه و صَنْفَها ، وجَمَعَ أَنُواعَ الرُّ طَبِو صَفَّهَا ، فَقَبَضْتُ مَن كُلِّ شَيْءً أَحَسَنَهُ ، و قَرَضَتُ مِن كُلِّ نُوعٍ أَجُودَهُ ، فَينَ جَمَعَتُ مَن كُلِّ نُوعٍ أَجُودَهُ ، فَينَ جَمَعَتُ مَن كُلِّ نُوعٍ أَجُودَهُ ، فينَ جَمَعَتُ مَن كُلِّ نُوعٍ أَجُودَهُ ، فينَ جَمَعَتُ حَواشَى الإزار ، على الله الأوزار (٢) ، أُخذَت عَيناى رَجُلاً قد كُواسَى الإزار ، على الله الأوزار (٢) ، أُخذَت عَيناى رَجُلاً قد الصَّرَاعِيالَهُ ، وهو يَقول بصوت يَدفَع الضَّغَف في صَدَّر ه ، والحَرض (٣) في طهر و

أُو شَحْمة أَنضْرَبُ بِالدَّقيقِ يُفَاأُ عَنَّا سَطُواتِ الرِّيقِ (٥) يارازِق النَّروة بعد الضيق ذي أَسَدٍ في مجده عريق وَ مِنْ عَلَى كُفَّينَ مِن سُويقِ (٤) أَو قَصْعَةِ عُلاً مِن خِر ْدِ بِقَ أُرْقِيمُنا عَن مَنْهَجَ الطَّريقِ سُهِلَّا عَلى كَفَّ فَتَّ لَبِيقِ (٦) سُهِلَّا عَلى كَفَّ فَتَّ لَبِيقِ (٦)

(۱) الازاذ نوع من التمر • واعتام اختار (۲) الاوزار جمع وزر الحمل (۳) الحرض الفساد في البدن (٤) السويق ما يتخذ من الحنطة والشعير (٥) الخرديق المرق فئأ الغضب كسره وسكّنه • وسطوات الريق تلهبه من العطش والجوع: أي يكسر حدثه (٦) اللبيق الحاذف

يَهدِي إلينا قَدَمَ النَّو فِيق يُسقِدُ عَيشي من يدِ التَّرنيقِ (١) عَلَى بُنُ هِ هَا خَدْةً وِ اللَّهُ إياها: فقال: قال عيسي بنُ هشام: فأخذْتُ من الكِيسِ أَخذَةً وِ اللَّهُ إياها: فقال: يا مَنْ حَبانا بجميلِ برّهِ أَ فَضَ إلى الله بحُسُن سِرّهِ واستَحفظ إللهَ جميل سِرّهِ إن كان لاطاقة كي بشكرهِ فاللهُ ربّي مِنْ وراء أُجرهِ

قال عيسى بن هشام: فقلت له: إن في الكيس فضلاً فا رُز لى عن باطنك أخرُج البك عن آخره فأماط لثامه فاذاوالله شيخنا أبو الفتح الإسكندري

أُ قَضِّي العُمْرُ تَشبها على النَّاس وَ تَمويها أَرَى الأَيامَ لا تَبقَى على حال فَأْ حَكِيها في على حال فَأْ حَكِيها في ويوماً شِرَّ تِى فيها (١) وأَ نَشَدُ حاضرَ الوقتِ لنفسهِ:

يا حريصاً على الغِنَى قاعِداً بالراصِدِ كَسْتَ فِي سَعْيكِ الذي خُضْتَ فيه بِقَاصِدِ إِنَّ دُنياكَ هذهِ لستَ فيها بخالدِ بعضُ (٢) هذا فإنما أنت ساع لقاعد

⁽١) الترنيق التكدير (٢) الشرة النشاط (٣) أى حسبك بعض هذا

﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْبَلْخِيَّةُ ﴾

حكة ثنا عيسى بن هشام : قال: مُهضَتُ بى الى بَلْخَ تَجَارَةُ البَرْ () فو كرد مها وأنا بعُذْرَةِ الشَّباب () وبال الفراغ وحلية النَّروة لا مُهُنى الا نزهة فكر أستفيد ها . أو شرُود () من الكلم أصيد ها . فما استأذن على سمعى مسافة مُقامي ، أفصح من كلامي . فلما حنى الفراق بنا قوسه أو كاد مَسافة مُقامي ، أفصح من كلامي . فلما حنى الفراق بنا قوسه أو كاد مَسافة مُقامي ، أفضح من كلامي . فلما حنى الفراق بنا قوسه أو كاد و كل على شاب في زي من على العين ، ولحية تشوك دم الأخدعين () ، و كو طر في قد شرب ماء الرَّافدين () ، و كوبي من البرّ والشّناء ، بما زد أنه في الجزاء ، ثم قال . أضعار المدكل على المنافقال : أخصب رائد كل ، في عن من غير من فقلت عداة عَدٍ فقال :

صباحُ الله لا صبّحُ ٱ نطِلاق و طَيرُ الوصل لاطيرُ الفراق فأين تريد فقلتُ الوطنَ فقال بُلِّغتَ الوَطَنَ وَفَضَيتَ الوطَرَ كَفَيَ العَودُ

⁽۱) البرالانسجة (۲) العذرة عرف الفوس وناصيته وأراد بعذرة الشباب أوله وعنفوانه (۳) الشرود من الحيوانات النافر واستعيرهنا للكلمة الثمينة والرسالة الرائعة (٤) الأخدعان عرقان في صفحة العنق (٥) الطرف العين و والرافدان دجلة والفرات أي طرف غض مملوء عماء الشباب (٦) الظعن السفر والرحيل

بالأوراق. فأنشأ يَقول:

فقلتُ القابلَ فقال طَوَيْتَ الرَّيطَ (١) و تَنبِّتَ الحَيْطَ . فأين أنتَ مِنَ الكَرِمِ فقلتُ بحيثُ أَرَدْتَ فقال: اذا أرجَعك اللهُ سالماً من هذا الطَّريق فاستصحب لى عدُواً في بُر دة صديق . من نجار الصُّفْر (٢) يد عو الى الكُفْر، وير قُص على الطُّفْر. كدَّارة العين ، يَحُط فقلَ الدين ، ويُنافق . بوجهين ، قال عيسى بن هشام: فعلمتُ أنه يَلْتمِس دِيناراً فقاتُ لَك ذلك . ومَنهُ وَعَدًا ، فأنشأ بقول:

رأُيكُ فها. خَطَبْتُ أعلَى لا زِ لْتَ لِلمَكْرُ مَاتِ أَهْلاً صَلْبَتَ عُوداً وَخُطَبْتُ أَعلَى لا زِ لْتَ لِلمَكْرُ مَاتِ أَهْلاً لا أَستَطيعُ العَطاءَ حَملاً وَلا اطيقُ السُّوَّالَ ثِقْلاً قَصُرتُ عِن مُنتَهَاكُ ظُنَّا وَطُلَتَ عَمَّا طَننْتُ فِعلاً لا أَقَى الدَّهْرُ مِنكَ ثُكْلاً فَعلاً لا أَقِى الدَّهْرُ مِنكَ ثُكلاً قَال عِيمِ بنُ هشام: فَنلْتُهُ الدينار وقلت له أَين مَنبِتُ هذا الفضل فقال عَلى ين هشام: فَنلْتُهُ الدينار وقلت له أَين مَنبِتُ هذا الفضل فقال نَمتْني قُوريشُ و مُهد لِي الشَّرف في بُطحامُ افقال بَعضُ من حضراً كستَ أَمالاً الفتح الإسكندري المُ أَر كُالعِراق. تَطوفُ في الأسواق. مُكَدِّياً (٤) وَاللهُ الفَالِيمِ الْقَالَ الْعَلْمُ اللهُ الله

⁽۱) الربط الثوب الرقيق بريد طيه الليالي ممتعا حتى يأتى العام. القابل (۲) النجار الاصل (۳) الرجمة ماتسند النخلة الكريمة بها يريد أنه عماد الدهر ودعامته (٤) مكديا أي سائلا

إِنَّ لِللهِ عِبَاداً أَخَذُوا العُمْرَ خَايِطاً وَنُو العُمْرَ خَايِطاً وَهُمُ يُمْسُونَ أَعِبِطا وَيُضْحُونَ بَعِيطا

﴿ } ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلدِّجِسَانِيَّةُ ﴾

حكَّ ثناعيسى بن هشام: قال: حكالى الى سِجستان أر ب فاقتعد ث طبَّته (١٠) وا متطبت مطبَّته مطبَّته ، وا سنخر ث الله فى العَنْم، جملته أمامي، والحَنْم، جملته أمامي، والحَنْم، جعلته إمامي . حتى هدانى إليها فو ا فيت درو بها . وقد وافت الشَّمس غروبها ، وا قق المبيت حيث انتهيت فلما ا نتضى نصل الصباح، وبر ز جيش المصباح (٢) . مَشيئت الى السُّوق أ ختار منز لا فين انتهيت من دارة البلد الى نقطتها، ومن قلادة السُّوق الى سطنها، خرى سمعي صوت لله من كل عن منه معنى فانتحبت و فده و آلاني قذا له (١٠) . وهو يقول من عرفى على فرسه من مؤت عند عرفى ومن لم يعر فنى فأنا أعر فه بنفسى : أنا با كورة المين ، فقد عرفى ومن لم يعر فنى فأنا أعر فه بنفسى : أنا با كورة المين ، فقد عرفى ومن لم يعر فنى فأنا أعر فه بنفسى : أنا با كورة المين ،

 ⁽١) الارب الحاجة والطية القصد : يقال: مضى لطيته أي لوجهه وقصده الذي يريده و نيته التي التواها (٢) اسم من أسماء الشمس
 (٣) الوفد القدوم من وفد عليه قدم (٤) القذال القفا

وأُحْدُونَهُ الزمَن ِ ، أَناأُ دْعِيَّهُ الرِّجالِ ، وأُحجِيَّهُ (١) رَبَّاتِ الحِجَالِ ، سَلُوا ا يَعِنَّى البلادَ وَحُصُوبَهَا. وَالْجِبال وحُزُوبَهَا. والأوْدِيةَ وُ بُطوبَها. والبِحار ٚ وُنحيونَهَا . والخيْلُ وُمُتُونَهَا . مَن الذي مَلَكُ أَسُوارَهَا ، وعَرَفَ أُسرارُها . سَلُوا الملوكُ وخَزَاتُهَا ، والأَغلاقَ ومَعَادِنَها ، والأُمورَ وبو َاطِنْهَا ، والعُـــلومُ ومَواطِنْهَا ، والخُطُوبُ ومَغالِقُها ، والحُرُوبُ وَمَضايَّقُهَا ، مَن ِ الذي أُخذَ نُحْتَزُنَّها ، ولم نُؤدٌّ ثَمْنَهَا،ومَنَ الذي مَلك مَفَاتِحُهَا،وَعُرَفَ مَصَالِحُهَا ، أَنَا وَاللَّهَ فَعَلْتُ ذَلْكُو بَسَفَرْت (٢) بين الملوك ِ الصِيدِ (٢) وكَشَفْتُ أُستار الخطوبِ السُّودِ ، أَنَا واللهَ شَهِدْتُ حَتَّى. مُصارِعَ العُشَّاق، ومَر ِضْتُ حتى لِمرَض الأُحدَ اق، وهُصَرْتُ ('') الْعُصُونَ النَّاعِماتِ ، واحجتنيتُ وَرَ دَالْحِدُودِ المُورَّداتِ،ونَفَرتُ مع ذلك عَنْ ِ الدَّ نِيَّات ، نُفُورَ طَيْع الكريم عن وُجُوهِ اللَّمَام، و نَبَوْتُ عن المخزيَّاتِ. نبُوَّ السَّمْع الشريف عن سُنيع الكلام، والآن لا أسفَر تصبيح الشيب وَعَلَتْنَى أُبُّهَةَالَكِبَرَعَمَدْتُ لِإِصلاحِ أَمْمِ المُعَادِ ، بإِعدادِ الزَّادِ،فلم أَرّ طُر يقاً أهندى الى الرَّشادِ ، ممَّا أناسال كُهُ يَر انى أحدُ كم راكب فرنس ، نا مُر هَوَسُ (٥٠)، يقولُ هذا أبو العَجب لا ولكنَّى أبوالعجائب عانيتُها وعَايَنتُها

⁽۱) الاحجية اللغز وكذا الادعية (۲) سفريين القوم أصلح ومنه السفير (۳) الصيد جمع أصيد الذي بهصيد وهو ميل العنق وصف المتكبر (٤) هصر جذب (٥) الهوس الطيش أي يبدى هوسا في كلامه

وأُمُّ الكِبارِّر قاسَيتُها وقايَستُها،وأخو ٱلأُغلاق صَعباًوَجدَّمُا ۗوهَوْ نَآ أَ ضَعتُها، وغالياً إشترَيتُها، ورَخيصاً ا بتعتُها، فقد واللهِ صحِبْتُ لها المو اركِ وزاَحْتُ المناكِبَ،ورَعيتُ الكُواكِبَ وأَ نَصَيتُ (١) المرَاكِبَ • دُرِفعتْ الي مَكارِهُ نَذَرُتُ مَعها ،ألاَّ أَدَّ خرعنالمسلمين مَنافِعَها ، ولا بُدَّ لي. أَنْ أَخْلُغَرَ 'بِقَةَ^(٢)هَذَهُ الأَمَانَةِ مِنْ نُعَنُقِي الىأَعْنَا فِكُمُ وأَعْرِضُ دَوَ**ائِي**. هذا في أُسوا قِكُمْ · فَلْيَشْتَرِ مِنَّى مَن لا يَتَقَرَّزُ (٢) من مَو قِف العَبيد، ولا يَأْ تَف من كَلَةِ التَّوحيد، و ليَـصُنه مَن أَ نُجَبَتْ جُدُودُه، و سُقِي بالماءِ الطَّاهرِ عُودُه: قال عيسى من هشام: قُدُر ْت إلى وَجهه لأ عَمَ عِلْمَه فإذا وِاللَّهِ شَيُخِنَاأُ بِوالفَتحِ الإِسكَنِيدرِيُّ وانتظَرْتُ إِجْفالَ النَّعَامَةِ بين يَديهِ (١٠) ثم تعرَّضتُ فقلتُ كم يُحِلُّ دَواؤُك هذا فقال يُحِلُّ الكيسَ ماشئتَ فتركته وانصرَّفت

⁽ ۱) من أنضيت الثوب أبليته والبعير أتعبته (٢) الربقة حبل يربط في عنق الدابة (٣) يتقزز يجنب (٤) أجفلت النعامة نفرت يريد تفرق الناس عنه

﴿ ٥ ﴾ ﴿ أَلْمَقَامَةُ الْكُوفِيَّةُ ﴾

⁽۱) العماية الضلال والاهواء النفسية (۲) الطرف الكريم من الخيل وأركض أي استحثه (۳) يشير الى طلوع بياض الشيب فى سواد العارض ولعله مأخوذ من قول الفرزدق:

والشيب ينهض فى الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار (٤) راض المهر يروضه ذلله والمروضة المذللة ويريد بالمفروضة الحج (٥) طر شاربه طلع وبقل الوجه نبت شعره كناية عن ارتفاع النهار (٦) البريد الرسول • والفل المنهزم

قَادَهُ ٱلضُّرُّ • والزَّمَنُ الْمُرُّ • وضيفٌ وَطُوُّهُ خَفِيفٌ • وَضَالَّتُهُ وَعَيْفُ * • وَحَارٌ كَيْسَتُعْدِي (١) عَلَى الْجُوعِ • وَالْجَيْبِ الْمَرْ تُوعِ • وغَرَ بِهِ ۚ أُوقِدَتِ النَّارُ عَلَى سَفَرَ ؞ • وَ نَبَحَ العَوَّا ۗ فِي أَثَرَ ؞ • وُ نَبذَتْ خُلْفَهُ الْحُصَيَّاتُ (٢) · وَكُنِسَتُ بَعْنُهُ العَرَصَاتُ · فَنَضْوُهُ ۖ طَلِيحٍ وَعَيْشُهُ ۚ تَبْرِ هِ ۚ (ْ) • وِمِنْ دُونِ ۚ فَرْ خَيْهِ مَهَامِهُ فِيحٍ ۗ قَالَ عِيسَى بنُ هِشَام : فَقَبَضْتُ مِنْ كِيسِي قَبْضَةَ الَّلَيْثِ وَبَعْثُهَا إليهِ وقلتُ زِدْني سُؤَالاً : أَزِدْكُ نَوَالاً : فقــال : مانُعَ ِضَ عَمْ فُ العُودِ (١) • عَلَى أَحَرَّ مِن نارِ الجُودِ • ولا لُقِي وَفْدُ البرِّ • بأحْسنَ مِنْ بَرِيدِ الشُّكْرِ • ومَنْ مَلَكُ الفَصْلَ فَلْيُؤَاسِ (٧) • فَلَنْ يَدْهَب العُرُفُ بِينَ اللَّهِ وِالنَّاسِ ﴿ وِأَمَّا أَنتَ فَحَقَّقَ اللَّهُ آمَالَكُ ﴿ وَجَعَلَ ٱلْيَكَ الْعُلْيَا لَكَ : قَالَ عَيْسَى بِنُ هِشَامٍ : فَفَتَحَنَا لَهُ البَابِ وَقُلْنَا ٱدْخُلُ فَإِذَا هُوَ وَاللَّهِ. نَشِيُخْنَا أَبُو الفَتْحِ الإِسكندَرِي ُ فَقَلْتُ يَا أَبَا الْفَتَحِ شُدَّ واللهِ مَا بَلَغَتْ مِنْكَ الْحُصَاصَةُ (٨) • وهــذا الزَّ يُّ خاصَّةُ • فتبُسَّمَ (١) استعدى استغاث واستنصر • والجيب من القميص طوقه (۲) جمع حصية تصغير حصاة • والعرصة فسحة الدار: يريد انه عائس مطرود (٣) النضو المهزول والطليح التعب (٤) التبريح الشدة وشظف العيش (٥) جمع مهمه المفازة وفيح جمع أفيح الواسع (٦) عرف العود رائحته (٧) من آساه يواسيه اذا ساواه في الرزق. ﴿^) الفقر المدقع

وأنشأ يقول :

لا يَغُرَّنَّكَ الذِي أَنَا فِيهِ مِنَ الطَّلَبُ أَنَا فِي ثَرُورَةٍ تُشَقَّ مِ لِهَا ثُرِّدَةُ الطَّرَبُ أَنَا لَو شِئْتُ لَا تَتَخَذُ تَسُقُوفاً مِنَ الذَّهَبُ أَنَا طَوْراً مِنَ النَّبِيسِطِوطُوراً مِنَ العَرَبِ(١)

◄٣﴾ -٥﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْأَسَدِيَّةُ ﴾ -٥﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْأَسَدِيَّةُ ﴾

حكَّننا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : كَانَ يَسْلُغُنَى مِنَ مُقَامَاتِ اللَّهِ النَّفُورُ، ويَنتَفِضُ لهُ العُصْفُورُ الْإِسكندُرِيِّ ومَقالَاتِهِ مَا يَصْغَى إليهِ النَّفُورُ، ويَنتَفِضُ لهُ العُصْفُورُ ويُنتَفِضُ لهَ العُصْفُورُ ويَنتَفِضُ لهَ العُصْفُورُ ويَنتَفِضُ لَا أَمْن شِعْرِهِ مَا يَصْبَرْ جَ بأَجْزَاءِ النَّفْسِ رَقَّةً ، ويَغْمُضُ عِن أَوْهَامِ اللَّهَ بَنَا أَمْن اللهَ بَقَاءَهُ ، حَتَى أَرْزَقَ لِقَاءَهُ وَاللهُ اللهَ بَقَاءَهُ ، حَتَى أَرْزَقَ لِقَاءَهُ وَاللهُ مِن اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

⁽١) النبيط جيل من العجم ينزلون بين العراقين (٢) الآلة الحالة: أى مع حسن استعداده فيما يزاوله من صناعة الكلام (٣) شؤن الدهر صروفه: وضرَب شؤنه أحدثها، والاسداد جمع سدًا لحائل

حَاجَةُ بُجِمْصُ ، فَشَحَذْتُ البها الحِرْصَ ، فَى صُخَةِ أَفْرَادٍ كَنْجُومِ النَّيلِ ، أَحْلاس (١) لِظُهُورِ الحَيْل ، وأخدْنا الطَّر يق نَسَهِبُ مَسَافَتَهُ ، ونَسْتأَصِلُ شأَ فَتَهُ (١) ، ولم نَزَل نَفْرِى أَسْنِمَةَ النِجادِ (١) بَيلْكَ الْجِيادِ ، حتَّى صِرْن كالعِصِيّ ، ورَجَعْن كالقِسِيّ (١) ، وتاح لنا واد في سَفْح جَبَل ذَى أَلَاء وأَنْل (٥) كالعَذَارَى يُسَرِّحْن الضَّفَائِر، وينشُرْن الفَكَائِر، ومالت الهاجرة بنا إلها ونَز النا نَعَوِّرُ و نَعُورُ (١) وينشُرْن الفَكَائِر، ومالت الهاجرة بنا إلها ونَز النا نَعَوِّرُ و نَعُورُ (١) وينشُر صَابِلاً فَرَاسَ ، بالأَمْرَاسِ (٧) وملنا مَعَ النَّعَاسِ ، فما رَاعنا إلاَّ صَهِبِلُ الخَيْلِ ، ونَظَرْتُ إلى فَرَسَى وقد أَرْ هَفَ أَذْ نَيْهِ (٨) . إلاَّ صَهِبِلُ الخَيْلِ ، ونَظَرْتُ إلى فَرَسَى وقد أَرْ هَفَ أَذْ نَيْهِ (٨) .

(۱) أحلاس جمع حلس الكساء الذي يوضع تحت البردعة يقال: هم أحلاس الخيل لملازمهم ظهورها (۲) الشأفة قرحة تخرج في القدم واستأصلها أي أزالها: وهناعلى المثل (۳) جمع سنام، والنجاد ماارتفع من الارض وهنا على التشبيه . ونفرى نقطع (٤) العصى جمع عصاة والقسى جمع قوس: أي رجعت الخيل في شدة الهزال مقوسة الظهور من التعب (٥) الألاء والاثل شجر والعذاري جمع عذراء الكر: شبهها بالابكار في اعتدالها وتهد فل غصونها (٦) نفو رنهبط في الغور وهي الارض المنخفضة ، ونغور ننام يقال : غار الرجل نام وسط الهار الارض المنخفضة ، ونغور ننام يقال : غار الرجل نام وسط الهار (٧) الأمراس جمع مرس الحبال (٨) أرهف أذنيه أي حددها ورفعها للاصاخة والانتباء لشئ ذعره

وطَمَع بَعَيْهِ • يَجُذُ (١) قُوى الْحَبْلِ بَمَشَا فِر • وَبَحُلُدُ (٢) خُدَّ الأَرْضُ بِحُوا فِر • • ثُمَّ آضْطُرَبَتِ الخَيْلُ فَأَرْسَاتَ ٱلأَبُوالَ • وَقَطَّعَتِ الْحِبَالَ • وَطَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا اللَّي سَلَاحِهِ فَإِذَا ٱلسَّبُعُ فَى فَرُوتِ الْمُوْتِ قَدَ طَلَعَ مِنْ غَابِه • مُنتَفَخَا اللَّي سَلَاحِهِ فَإِذَا ٱلسَّبُعُ فَى فَرُوتِ المُوْتِ قَدَ طَلَعَ مِنْ غَابِه • مُنتَفَخَا اللَّي سَلَاحِه فَإِذَا ٱلسَّبُعُ فَى فَرُوتِ المُوْتِ قَدَ طَلَعَ مِنْ غَابِه • مُنتَفَخَا اللَّي سَلَاحِه فَإِنَا بَهُ • بَعْرَحُهُ القَلْبُ • ولا بَسُكُنهُ الرَّعْبُ • قَد تُحشَى أَ أَفَا (١) • وحادِنُ مُهِم • و تَبادَرَ إليه مِ مِن سُرْعَانِ وَوَقَدَ فَقَى فَقَ وَعَادِنُ مُهِم • و تَبادَرَ إليه مِن سُرْعانِ اللَّهُ فَقَةً فَقَى فَقَى فَقَى فَقَ وَعَدِيثُ مُهِم • و تَبادَرَ إليه مِن سُرْعانِ اللَّهُ فَقَةً فَقَى فَقَى (٥)

أَخْضَرُ الْحِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ ۚ كَمْ لَلَّ اللَّ لُو إِلَى عَقْدِالْكَرَبِ (١) لَا تَوْ الْحِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبُ وَسَيْفٍ كُلُّهُ أَثْرُ (٧) • ومَلَكَنْهُ سَوْرَةُ بِعَلْبُ سَاقَهُ قَدْرُ • وسَيْفٍ كُلُّهُ أَثْرُ (٧) • ومَلَكَنْهُ سَوْرَةُ

⁽۱) یجذ یقطع ، وقوی جمع قوة وهی طاقات الحبل (۲) یخد یشق (۱۷) الادار الم از (۶) الأنتر الكثر، والصاف العجب

⁽٣). الاهاب الجلد (٤) الأنف الكثر، والصلف العجب

⁽٥) السرعان جمع سريع (٣) الكرب الحبل الذي يشد على عمراقي الدلو ثم يثني ويثلث ، والخضرة في ألوان الناس السمرة: أراد أنه من خالص العرب وصميمهم والبيت مقتضب من بيتي اللهجي : من يساجلني يساجل ماجداً * يملا الدالو الي عقد الكرب وأنا الأخضر من يعرفني * أخضر الجلدة في بيت العرب وأنا الأشرجوهم السيف وفرنده ، وسورة الاسدقو ته أي اضطرب

الأُسكِ فَخَانَتُهُ أَرْضُ قَدَمُهُ • حَتَّى سَقَطَ لِيَدِهُ وَقَمُهُ (١) • وتَجَاوَزَ الأُسْدُ مُصْرَعَهُ • إلى مَنْ كان مَعَهُ • ودَكَا الحَيْنُ أَخَاهُ ، بِمثْل. ما دَكَاهُ ، فَصَارَ إِلِيهِ ، وعَقَلَ ٱلرُّعْبُ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ ارْضَهُ ،، و ٱفْتَرَشُ الَّالِيثُ صَدْرَهُ ، وَلَـكِنَّى رَ مَيتُهُ بِعِمامَتَى وَشَغَلْتُ فَمَهُ ، حَتَّى حَقَنْتُ دَمَهُ ، وقامَ الفَتَى فُو حَبًّا بَطْنَهُ (٢) حتَّى هَلَكَ الفَتَى من خَوْفِهِ ، وَٱلأَسَدُ لِلوَ ۚ جَأَةِ فِي جَوْفِهِ ، وَنَهَضْنا فِي أَ ثَرِ الخَيْلِ فَتَأَلَّفْنا ﴿ مِنْهَا مَا ثَبَتْ ، و تَنَ كُنَا مِنْهَا مَا أَ فَلَتْ ، وعُدْنَاإِلِي الرَّ فِيقِ ِ لِنُجَهِّنَىٰ ُ فَلَمَّا حَتَوْنَا النُّرْبُ فَوْقَ رَ فِيقِنا جَزَ عَنَا وَلَكِن أَى سَاعَةٍ بَجْزَعٍ وعُدْنَا إِلَى الفَكَرَةِ ، وَهَبَطْنَا أَرْضَهَا وَسِرْنَا حَـتَّى إِذَا ضَمَرُتِ الْمَزَادُ (٣) ، وَنَفِدَ الزَّادُ أَوْ كَادَ يُدْرَكُهُ النَّفَآدُ ، ولم نَمْلِكِ ٱلذَّهابَ ولا الرُّجُوعَ ، وخفْنا القاتِلَيْنِ الظَّمَّأُ والجُوعَ ، عَنَّ لنِكَ فارِسُ فَصَهَكُونَا صَمُدُهُ ﴿ ثُنَّ مَ وَقُصَدُنَا فَصُدُهُ مَ وَلَمَّا بَلَغَنَا نُوْلَ عَنْ حُرَّ ۖ فَرُسِهِ يَنْقُسُ الأَرْضَ بِشَفَتِيْهِ (٥) ، ويَلْقَى الثُّرَابَ بِيكَيْهِ ، وعَمَدَني.

⁽١) يقال: سقط ليده وفمه أى خرَّ على وجهه قال الشاعر: وأوجرته لدن الكعوب مقوِّ ماً فخرَّ صريعاً لليب دين وللفم (٢) وجأشق (٣) جمع مزادة وعاء الماء من الجلد وضمرت كناية عن نفادها من الماء (٤) صمد قصد (٥) أى يقبلها بشفتيه

مِن بينِ الجَماعَة ، فَقَبَّلُ ركابي . وتَحَرَّمَ بجِنَابي ، ونَظَرْتُ فاذاهُوَ وَجُهُ ۚ يَبْرُقُ ۚ بَرْقَ العادِ ضِ المُنَهَلَّلِ^(١)، وقُوام ۗ مَتَى ما تَرْقَ العَينُ فيه · تُسْهُلِ ^(٢) ، وعارِضَ قد آخضَرَّ ، وشارِب ُقد طَرَّ ^(٢) ، وساعِـــدُ مَلْآنُ ، و قَضِيبُ رَبَّانُ ، ونِجَارُ اثْرُ رِكُّ () ، وزيُّ مَلَكِكُمْ ، أَقُلْنا مَا لَكَ لَا أَبَالَكَ ، فقالَ : أَنَا عَبِدُ بَعْضِ الْمُلُوكِ هُمَّ مِنْ قَتْلِي بَهُمَّ ﴿ فَهِمْتُ عَلَى وَجُهْمِي إِلَى حَيْثُ تَرَانِي ، وشَهِدَتْ شُوَاهِدُ حَالِهِ . عَلَى صِدْقِ مَقَالِهِ ، ثُمَّ قَال : أَنَا الْيَوْمَ عَنْدُكَ ، وَمَالَى مَالُكُ ، فَقَلْتُ : بُشْرَى لَكَ وَبِكَ أَدَّاكَ سَيْرُكَ إِلَى فِنَاءَ رَحْبٍ . وَعَيْشُ رَطْبٍ . وَهَنَّأَ تَنِي الْجُمَاعَةُ وَجَعَلَ يَنْظُرُ فَنَقَتُلنا أَلْحَاظُهُ.وَيَنْطِقُ فَتَفَيِّنْنَا أَلفاظُهُ فقال : يا سادَهُ ۚ إِنَّ فِيسَفْحِ النَّجِبَلِ عَيناً وقد رَ كِبْنُمْ فَلاَهُ عَوْرَاءَ^(١) فَخُذُوا مِن ْ هُنَا لِكَ المَاءَ . فَالَوْ يُنا ٱلاَّ عِنَّهُ إِلَى حَيثُ أَشَارَ وَبَلَغْنَاهُ وقد صَهَّرَتِ الهَاجِرَةُ ٱلأَبْدَانَ . ورَكِبَ الْجَنَادِبُ الْعِيدَانَ (٧) .

⁽۱) العارض السحاب والمهلل البارق (۲) ترقی تصعد وأسهل صارفی السهل: يريدانه يروق التاظر و علائه بهجة (۳) طرالشار بطلع (٤) النجار الأصل (٥) الهم الهمة والعزيمة (٦) فلاة عوراء لا ماء بها (٧) الجنادب جمع جندب نوع من الجراد يهلك من البرد ويفرح للحر ويتعرض للشمس

فقال : أَلاَ تَقِيلُونَ في هذا الظِّلِّ الرَّحْبِ . على هذا الماء العَدْبِ . فْقُلْنا: أَنتَ وذَاكَ. فنزَلَ عن فَرَسِهِ وحَلَّ مِنْطَقَتَهُ . ونَحَّى قُرْ طُفَتَهُ (١) . في آستتر عَنَّا إِلاَّ بغلالَةٍ تَنمُ على بَدَرِنه (٢). في شَكَكْنَا أَنَّهُ خَاصَمَ الو لدَانَ . فَفَارَقَ الحِنَانَ . وهَرَبَ مِن ر ضُوَانَ . وَعَمَدَ إِلَى الشُّرُوجِ فَحَطُّها وإِلَى ٱلأَفْرَاسِ فَحَشُّها (٢٠). وإلى ٱلأُمْكِنَةِ فَرَشُّها . وقد حارَتِ البَصَائرُ فِيهِ .ووَ قَفْتِالاً بْصَارُ عَلَيْهِ . فقلْتُ : يَا فَتَى مَا ٱلْطَفَكَ فِي الخِيْمَةِ . وَأَحْسَنَكَ فِي الجُمْلَةِ ، فَالْوَائِلُ لَمَنْ فَارَ قَتَهُ . وُطُوكَى لَمَنْ رَا فَقْتَهُ . فَكَيْفَ أَشَكُرُ اللهِ عَلَى النعْمَةِ بِكَ . فقال : مَا سَتَرُو ْنَهُ مِنَّى أَكَثُرُ أَنْهُ جِبُكُمْ خِفَّتَى في الخِدْمَةِ . وُحُسْنِي فِي الجُمْلَةِ . فَكَيْفَ لُو ْ رَأَ يْشَمُونِي فَى الرُّ فَقَاةِ . أُرِيكُمْ مِنْ حِنْقِي طُرَافاً . لِتَوْدَادُوا بِي شَغَفاً . فَقُلْنا : هاتِ ، فَعَمَادَ إلى قَوْسِ أَحَدِنا فأوْتَرَهُ وفَوَّقَ سَهْماً فَرَماهُ فيالسَّماء ،وأْتَبَعَهُ بآخَرَ فَشُقَّهُ فِي الْهُوَاءِ ، وقالَ سَازُ يَكُمْ نَوْعًا آخَرَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى كَا نَتِي () فَأَخَذُهَا وَإِلَى فَرَسَي فَعَلَاهُ ورَكِي أَحَدُنَا بِسَهِمِ أَثْبَتُهُ فَي صَدْرِهِ ، وآخَرَ طَيَّرَهُ مِن ظَهْرِهِ ، فقلْتُ : وَ يُحَكَ مَا تَصْنَعُ ، قال : آسْكُتْ

⁽١) القرطقة قباء. والمنطقة الحزام (٢) الغلالة الثوب الرقيق الذي يلي الجبيد (٣) حش الحشيش جمعه (٤) الكنانة وعاء السهام

يا لُكُمُ (١)، واللهِ لَيَشُدَّنَّ كُلُّ مِنْكُمْ يَدَ رَفِيقِهِ ، أَو لَا أَغَضَّنَّهُ بِرِيقِهِ ، فَلَمْ نَدْرِ مَا نَصْنَعُ وأَفْرَالُسْنَا مَنْ بُوطَةٌ ، وَشُرُو ُجِنَا مَحْطُوطَةٌ ۖ وأُسْلِيَحُتُنا بَعِيــدَتُ وهو راكِبُ ونَحنُ رَّجَالَةُ والقَوْسُ في يَذِهِ يَرْشُقُ بِهَا الظَّهُورَ (٢). ويَمْشُقُ بِهَا البُطُونَ والصُّدُورَ • وحِينَ رَأْبِنا َالْجِدَّ . أُخَذْنَا القِدَّ (٣) فَشَدَّ بَعْضُنَا بَعْضًا وَيَقِيتُ وَحُدِى لاأَجِدُمَنْ يَشُدُّ يَدِى ، فقال: آخْرُج با ِها بك . عَنْ ثِيَا بِكَ خُرَجْتُ ثُمَّ نَزُلَ عَنْ فَرَسِهِ وَجَعَلَ يَصْفُعُ الواحِدَ مِنَّا بَعْدَ الآخَرِ ، وَيَنْزِعُ ثِيابَه وصارَ إِلَى ۗ وَعَلَى خُفَّانِ جَدِيدَانِ . فقال : ٱخْلَعْهُمَا لا أُمَّ لَكَ . فقلتُ :هذا خُفُ ۗ لَبِبْسَتُهُ رَاطْبًا فَلَيْسَ يُمْكِنَنِي نَزْعُهُ . فقال : عَلَىَّ خَلْعُهُ . ثُمَّدَنَا إِلَىَّ لِينْزِعَ الْحُفَّ وَمَكَدْتُ يَدِى إِلَى سِكِّينِ كَانَ مَمِي فَى الخُفُّ وهو في شُغْلِهِ فَأَثْبَتُهُ فَى بُطْهِ • وَأَبَنتُهُ مِن مَتْنَهِ • فَمَا زَادَ عَلَى فَمِ فَغَرَهُ ﴿ ٤) • وَأَلْقَمَهُ حَجَرَهُ • وَقُمْتُ إِلَى أْصحابي فَحَلَاتُ أَيْدِيَهُمْ وتَوَزَّعْنا سَابَ القَتْبِأَيْنِ (٥) وأَدْرَ كُناالرَّ فِيقَ

⁽۱) اللكع اللئيم (۲) رشق السهم رماه ويمشق يمزق (۳) القد جلد يوثق به الأسرى (٤) فغر ف فتحه ، وألقمه حجره أى سده بحجر (٥) توزعنا تقاسمنا والسلب ما سلب من أمتعتهما

وقدجاد كَ بَنَفْسه (١) • وصار كِر مُسه • وصِرْنا إلى الطَّر بِق ووَردْنا السَّر بِق ووَردْنا السَّم بَعْدَ كَيَال مَشْس • فَلَمَّا الْنَهْيِنا إلى فَوْضَةٍ مِن سُوقِها (١) وتُحَسِيَّةٍ • رَأْيْنا رَجُلاً قَدْ قَامَ عَلَى رَأْسِ آئِن وَ بُنِيَّةٍ • بجِرَابٍ وتُحَسِيَّةٍ • وهو يقول :

رَحِمَ اللهُ مَنْ حَشَا فَى جِرَابِى مَكَّارِمَهُ وَرَحِمَ اللهُ مَنْ رَنَا لِسَعِيدٍ وفاطمَهُ (٣) لِأَنَّهُ خادِمُ لَكُمْ وهِيَ لَاشَكَّ خادِمَهُ أَلَّهُ عَادِمُهُ أَلَّهُ أَلَّهُ أَلِيهُ إِلَيْكُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِهُ أَلِيهُ أَلِهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِيلًا أَلِيهُ أَلِيهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِهُ أَلِيلًا أَلِهُ أَلِ

قال عيسى بنُ هِشَام : فقلتُ : إنَّ هذا الرَّجُلَ هو الإِسكَنْدَرِيُّ الذي سَمِعْتُ بهِ وَسَأْلُتُ عَنْهُ فَإِذَا هو هو فَدَلَفْتُ اليهِ (١) • وقلتُ : آختَكُمْ نُحَكِّمُكَ • فقال : دِرْهُمْ • فقلتُ :

لَكَ دِرْهُمْ فِي مِثْلِهِ مادامُ يُسْعِدُ فِي النَّفَسُ فَاحْسُبْ حِسابَكُ والْتَمْسِ كَيْما أُنْسِلَ الْمُلْتُمُسِ فاحْسُبْ حِسابَكُ والْتَمْسِ

وقلتُ لهُ : دِرْهُمْ فِي آثْنَيْنِ فِي ثَلَاثَةٍ فِي أَرْبَعَةٍ فَى خَسْةٍ حَتَّى. آثْنَهُيْتُ إلى العِشْرِينَ : ثُمَّ قلتُ : كَمْ مَعَكَ قالَ : عِشْرُونَ رَغِيفًا فأَمَرْتُ لهُ بها وقلتُ : لانَصْرَ مَعَ الخِذْلانِ • ولاحِبلَةَ مَعَ الحِرْمانِ

⁽١) جاد بنفسه أى أسلم نفسه وفارق الحياة، والرمس القبر

⁽٢) الفرضة الفرجة من الطريق (٣) رنا نظر (٤) دلف أسرع

﴿V﴾ حَمْ أَلْمَقَامَةُ ٱلْغَيْلَانِيَةُ كِدِهِ

حَدَّننا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : بَدِنَا عُونُ بَجُرُ جَانَ فَى نُجَتَمَعُ لِنَا الْتَكَلَّمُ وَمَعْنَا يَوْ مَعْنَا يَا الْكَلَامُ إِلَى فَرَكُو مَنْ أَعْمَ صَاعَنَ خَصْعِهِ الْحَيْقَارِاً حَتَى ذَكُونَا خَصْعِهِ حَلْماً وَمَنْ أَعْمَ صَلَّ عَنْ خَصْعِهِ الْحَيْقَاراً حَتَى ذَكُونَا الصَّلْمَانَ الْعَبْدِي (١) والبعيث وما كان مِنَ الْحَيْقَارِ جَرِيرِ وَالفَرَزْ دَقِ لَهُما • فقال عَصْمَةُ : سَأَحَدِّ ثُدَكُمْ بَعَنَا شَاهِكَتْهُ عَيْنِي وَالْعَيْنَ وَمَا كانَ مِنَ الْحَيْقِ بَعْنِي وَالْعَرِي بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي بِلادِ تَعِيمٍ مُمْ تَحِلاً وَلِلْمُ مَعْنَ بَعْنِي بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي بِلادِ تَعِيمٍ مُمْ تَحِلاً وَلا أَحَدَّ ثُمَنَمُ مَعْنَ عَنْ فَى وَالْحَدِيثَ وَلا أَحْدَ ثُمْنَ عَنْ بَعْنَى عَنْ بَعْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي بِلادِ تَعِيمٍ مُمْ تَحِلاً وَلا أَحَدَّ ثُمَنَ مَعْنَ عَنْ بَعْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي بِلادِ تَعِيمٍ مُمْ تَحِلاً نَعْمِلا أَلْمَامُ (٢) فَعْلَانُ أَلْمَامُ (٢) فَعْلَانُ وَالْمَامُ (١) فَعْلَانُ وَالْمَامُ (١) فَعْلَانُ وَالْمَامُ (١) فَعْلَانُ وَالْمَامُ (١) فَعْلَانُ وَالْمَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبُرَكُونَ مَعْنَالُ وَالْمَامُ (١) فَعْلَانُ وَالْمَعْمِيرُ الْكِلامِ وَ الْمُحَدِّيُ بِتَحْيَةً الْإِلْمُ وَلَا مُعْلَى وَالْمَالِ وَالْمَامُ وَالْمَامِ وَالْمَامُ وَالْمُعُمِيرُ الْعَلْمُ وَالْمَامُ وَالْمُعْمُونُ الْمَالِمُ وَلَا مُعْمَالُ وَالْمَامُ وَالْمُعْمِولُ وَالْمَامُ وَالْمُعْمِلِ وَالْمَامُ وَالْمُوالِ وَالْمِلْوِي الْعَلْمُ وَالْمُولِي وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُعْمُونُ وَالْمَامُ وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُعْمُ وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُولِي وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولِي وَالْمُولِي وَالْمَامُ وَالْمُولِي وَالْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ

⁽١) شاعمهان من شعراء الدولة الأموية (٢) النجيبة الناقة الكريمة ، والجنيبة التي يقودها بجانبه فاذا تعبت المركوبة تحوّل الي المجنوبة (٣) الأورق من الابل ما في لونه سواد وبياض وجعد اللغامأي متراكم الزبد (٤) هو ذو الرمة الشاعر الاسلامي

ابنُ 'عَقْبَةً • فقلتُ : كُمْ حَبًّا بِالكُّرِيمِ كَحَسُّبُهُ • الشَّهِيرِ نَسَبُهُ • السَّارِ عَنْطِقُهُ • فقال : رَحُبُ وادِيكُ • وَعَنَّ نَادِيكَ ! فَمَنْأَنْتَ فَقَلَتُ : رْعَصْمُةُ بِنُ بَدْرِ ٱلْفَزَارِيُّ ، قال : كَحبَّاكَ اللهُ نِغْمُ الصَّدِيقُ والصَّاحِبُ والرَّ فِيقُ • وسِرْنَا فَلَمَّا كَعَجَّرْنَا قال : أَلاَ لُغَوِّرُ يَا عِصْمَةُ فقد صَهَرُ ثَنَا الشَّمْسُ • فقلتُ : أَنتَ وذَاكٌ • فَمِلْنَا إِلَى شُجَرَاتِ أَلاَءِ (١) كَأْنَهُنَّ عَذَارَى مُرْبَرِّ جاتُ قد نَشَرْنَ عَدَارُ مُنَّ • لأَثَلَاتٍ تُنَاوِحُهُنَّ (٢) . فَحَطَطْنا رِحالَنا وِنِلْنا مِنَ الطَّعَامِ وَكَانَ ذُو الرُّمَّةِ زَهِيدَ ٱلأَكُلِ وَصَلَّيْنَا بَعْدُ وَآلَ كُلُّ وَاحْدٍ مِنَّا الى ظِلِّ أَثَلَةٍ يُرِيدُ القائِلَةَ (٢) واضْطَجَعَ ذُو الرُّمَّةِ وأَرُدْتُ أَنْ أَصْنَعَ مِمْنُكَ صَنْبِعِهِ فَوَّلِيْتُ ظَهْرِي الأَرْضَ ، وَعَيْنَايَ لاَ يَمْلِكُهُمَا نَعْمُضْ، َ فَنَظَرْتُ عَيرَ بَعِيدِ إلى نَاقَةٍ كَوْمَاءَ قَد صَجِيَتْ ^(١) وَعَبِيطُهَا مُلْقًى وإذا رَجُلُ قَامِمُ يَكُلَأُهُما (٥) كأنَّهُ عَسِيفٌ أُواً سِيفُ (١) فَلَهِيتُ

⁽١) ألاء جمع ألاءة شجر (٢) أثلات جمع أثلة شجر ، وتناوح مقابل (٣) القائلة النوم وقت القيلولة (٤) ضحيت أي أنزل الرحل الذي على ظهرها وكشفت ، والكوماء العظيمة السنام (٥) يكلأها يحرسها والغبيط رحل قتبه وأحناؤه واحدة (٤) العيسف الأجير والأسف العبد

عَنْهُمَا وَمَا أَنَا وَالسُّوَّالَ عَمَّا لَا يَعْنَيْنِي وَنَامَ ذَوِ الرُّمَّةِ غِرَّاراً (١) ثُمَّ الْنَسَهَ وَكَانَ ذَلْكَ فَي أَيَّامٍ مُهَاجَاتِه لِذَلَكَ ٱلْمُرِّيِّ (١) فَرَفْعَ عَقِيرَتَهُ وَأَنْشَدَ كَفُولُ:

أُلُظ به العاصف الرا امس و (۱) و مُستو قَد ما له قابس و ومُستو قَد ما له قابس و ومُستو قد ما له قابس و الآبس و مية و الإنس و الآبس و الآبس و الآبس و الله عاطس (۱) و ميت عليها لها حارس و يعني بها العابر الجالس ألظ به داؤه الناجس (۱)

أُمِنْ مَيَّةُ الطَّلَلُ الدَّارِسُ فَلَمْ يَنْقُ إِلاَّ شَجِيجُ القَذَالِ (') وحوض تَلَكَّم مِنْ جابيه وعهدى به وبه سَكْنُهُ وعهدى به وبه سَكْنُهُ مَسْتَنْفُر مَّ وعهدى أَلْقَ مُسْتَنْفُر مُنْ مُسْتَنْفُر مُنْ أَلْقَيْسَ مَا نُورَةً فَي عابِسَ شَا أَنِي أَمْمَ أَلْقَيْسَ مَا نُورَةً فَي عابِسَ شَا أَنِي أَمْمَ أَلْقَيْسَ مَا نُورَةً فَي الله القيسِ قَدْ أَنَّ آمراً القيسِ قَدْ أَنَّ آمراً القيسِ قَدْ أَنَّ آمراً القيسِ قَدْ

⁽١) الغرار النوم المتقطع، قال الشاعر:

ما أَذُوقَ النَّومِ الْاغْرَارَا ﴿ مَثُلَ حَسُوالطِّيرِ مَاءَ النَّمَادِ

 ⁽۲) رجل من بنى مر"ة (۳) ألظ لازم والعاصف الريح الشديدة
 والرامس الدافنة (٤) شجيج مشقق والقذال القفا يريد به الوتد

⁽٥) تثلم تهدم ومحتفل مكان الاجتماع (٦) العاطس الصبح

⁽Y) أى قصيدة (A) الداء الناجس الذي لا يبرأ منه

وهَلُ يَأْلُمُ الْحَجَرُ اليابِسُ هُمُ القومُ لا يَالُمُونَ الْهِجَاءَ ولا لهـــمُ في الوَّغَى فارِسُ في المم في العُلاَ راك كا دَ عَسَ الأَدَمَ الدَّاعِسُ (١) أَثْمَنْ طَلَّةٌ فَى حِيَاضَ الْمُلاَمِر فَطَرْ ُفَهِمُ الْمُطْرِقُ النَّاعِسُ إذا طَمْحَ ٱلنَّاسُ لِلمَكْرُمَاتِ تَعَافِ ُ الأَ كَارِمُ إصْهَارَهُمْ ۚ فَكُلُّ أَيَامَاهُمُ عَالِسَ (٢) فَلَمَّا رَائِعُ هذا البيْتَ تَنبَّهُ ذَاكَ النَّائِمُ وَجَعَلَ يَسْحُ عَينيهِ ويقول: أَذُو الرُّ مَيْمَةِ كِمْنَعَنَى النَّوْمَ بِشِعْرِ عَـيرِ مُثَقَّفِ ولا سائرِ (٢) فقلتُ: يَا غَيْلَانُ مَنْ هَذَا فَقَالَ : ٱلفَرَزْدَقُ وَحَمِى ذُو الرُّءَّمَةِ فَقَالَ : وأمَّا كَجَـاشِعُ الأَرْدُلُو نَ فَهُ يَسْقِ مَنبِتَهُمُ رَاجِسُ (١) سَيَعْقِلُهُمْ عَنْ مَسَاعِي الكِرَامِ عِقَالٌ وَيَخْسَهُمْ حَاسِ فقلتُ : ٱلآنَ يَشْرَقُ (٥) فَيْتُورُ وَيَثُمُّ هــذا وَقَبِيلَتُهُ بِالْهِجَاءَ **غُوَ اللَّهِ مَا زَادَ الفَرَزْ دَنَ عَلَى أُنْ قَالَ : ` قُبْحاً لك يا ذَا الرُّ مَيْمَةِ** أَتَمْرُضُ لِمُلْمِي بَقَــال مُنتَحَلُ ثُمَّ عادَ فِي نَوْمِهِ كَأَنْ لمْ يَسْمَعْ َشَيْئًا وَسَارَ ذُو الرُّئَّمَةِ وَسِرْتُ مَعَهُ وَإِنَّى لَأَرَى فَيَـهِ ٱ نُكِسَاراً َحتَّى ٱفْتَرُقْنَا

⁽١) ممرطلة ملطخة . والأدم الجلد ودعس الادم وطئه (٢) العانس التي لم تنزوج (٣) مثقف أى مهذب (٤) الراجس السحاب ومجاشع قوم الفرزدق (٥) شرق غص بريقه ويثور يهيج

﴿٨﴾ - ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْأَذْرَبِيجَانِيَّةُ كِهِ-

قال عِيسَى بنُ هِشَامِ: لمَّا نَطَّقَنَى الغِنَى بِفَاضِلِذَ ْ بِلِهِ (١) آمهِمْتُ عِلَا سَلَبْتُهُ ، أُوكَنْزُ أُصَبَّهُ . فَحَفَزَنَى آلَّلِيْلُ ، وسَرَتْ بِى الخَيْلُ ، وسَرَتْ بِى الخَيْلُ ، وسَلَّكُ ثُنَ فِي هَرَبِي مَسَالِكَ لمْ يَرُضْهَا السَّيْرُ (٢)، ولا آهتكتْ إليه الطَّيْرُ ، حَتَّى طَوَيْتُ أَرْضَ الرُّعْفِ وتَجَاوِرُ ثُنُ حَدَّهُ وصِرْتُ إلى المَّيْرُ ، حَتَّى طَوَيْتُ أَرْضَ الرُّعْفِ وتَجَاوِرُ ثُنُ حَدَّهُ وصِرْتُ إلى المَّيْرُ اللهُ مَنْ ووَجَدُنْ أَرْضَ الرُّعْفِ وَبَحَاوُرُ فِيجَانَ وقد حَفِيتِ الرَّوَاحِلُ ، ولَمَّ بَلَغْتُهَا الرَّاحِلُ ، ولمَّا بَلَغْتُها الرَّاحِلُ ، ولمَا بَلَغْتُها الرَّاحِلُ ، ولمَا المَاعِثُها الرَّاحِلُ ، ولمَا المَعْتُها المَرَاحِلُ ، ولمَا المَعْتُها المَرَاحِلُ ، ولمَا المَعْتُها المَرَاحِلُ ، ولمَا المَعْتُها المُرَاحِلُ ، ولمَا المَعْتُها المُرَاحِلُ ، ولمَا المَعْتُهَا المُرَاحِلُ ، ولمَا اللهَ المَعْتُهَا المُرَاحِلُ ، ولمَا المُعْتُ المُعْتُهُا المُواحِلُ ، ولمَا المَعْتَهُا المُواحِلُ ، ولمَا اللهَ المُعْتَلُولُ اللهِ اللهُ اللهَ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُؤْمِنَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ المُنْ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ المُنْ المُنْ اللّهُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ المُنْ ا

نَزُلْنَا عَلَى أَنَّ اللَّهَامَ ثَلاَئَةُ فَطَابَتْ لَنَاحَتِي أَقْمَنَا بِهَا شَهْرًا فَيْنِنَا أَنَا يَوْماً فِي بَعْضِ أَسْوُاقِهَا إِذْ طَلَعَ رَاجُلُ بِرُ كُوَةٍ (٢)قد آعْتَضَدَها • وعَصاً قد آعْتَمَدُها • ودَرِّنَيَّةً قد تَقَلَّصَهَا (٤) • و فُوطةٍ قد تَطَلَّسَهَا • فرَفَعَ عَقِيرَ تَهُ (٥) وقال: اللّهمَّ يَامُبْدِيَ الأَّ شَيَاءُومُعِيدَها

⁽۱) نطق ألبسه المنطقة: والمعنى لما ألبسنى الغني ثيابه (۲) أى أرض مجهولة لم يطرقها انسان (۳) الركوة رقعة توضع تحت العواصر وهي ثلاثة أحجار يعصر بها العنب. واعتضدها جعلها تحت عضده (٤) الدنية قلنسوة القاضي شبهت بالدّن وتقلسها لبسها. والفوطة ثوب من السند و تطلسها لبسها كالطيلسان (۱) أى صاح

وُمُحْيَى العِظامِ وَمُبَيِـدُها • وخالقَ المِصْباحِ ومُدِيرَ هُ (١) • وفالِقَ الإِ صباح ومُثيرَهُ ومُوصِلُ ٱلآلاَءِ سابغَةً إلينا • وتُمْسِكَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلينا • وباريَّ النَّسَمَ أَزْ واجاً (٢) • وجاءِل الشَّمْس سِرَاجاً. والسَّماءِ سَقْفًا والأَرْضِ فِرَاشًا . وجاعِلَ اللَّهِـل سَكَنَا والنَّهَارِ مَعَاشًا. وْمُشْمِىءَ السَّحَابِ ثِقَالًا . وْمُمْ سِلَ ٱلصَّوَاعِقِ نَكَالاً . وعالمَ ما فَوْقَ النَّجومِ . وما نحتُ النَّخومِ (١). أَسَأَلُكَ الصَّلاةَ على سيّدِ المُرْسَلِينِ .. نُحَمَّدٍ وآلِهِ الطّآهِرينِ . وأنْ تُعِينَنَى على الغُرْ بَةِ أَ ثْنِي. حَيْلُهَا . وعلى العُسْرَة أَعْدُو ظِلَّهَا . وأَنْ تُسَهِّلُ لِي على يَدَى مَن. فَطَرَتْهُ الفِطْرَةُ . وأَطْلَعَنْهُ الطَّهْرَةُ (فَ). وسَعِدَ الدِّينِ المَتينِ . ولمَ يَعْمَ عَنِ الْحَقِّ النَّمِينِ • راحِلَةً تَطُو ي هذا الطّريقُ • وزاداً يَسَعُني. والرَّ فِيقَ • قال عيسَي بنُ هِشام : فنا جيتُ نَفْسي بأنَّ هذا الرَّجُل. أَ فَصَحُ مِنْ إِسْكَمَدُرِ إِينَا أَبِي الفَتْحِ وِ ٱلْنَفَتُ ۖ لَفْتَةً ۚ فَإِذَا هُوَ وَاللَّهِ أَبِق الفَتح • فقلتُ : يا أبا الفتح ِ بَلَغ َ هذهِ الأرْضَ كَيْدُكَ • وَٱ نَتْهَى. إلى هذا الشِّعْبِ صَيدُكَ • فأنشأ يقول:

⁽۱) الاصباح أول الفجر. والمصباح الشمس: ومثيره أى ناشر نوره (۲) النسم النفس وبارئها خالقها (۳) الشخوم الحدود: أى ما وراء

⁽٢) الديم النفس وباريها حالفها (٢) السحوم المحدود . أي ما ورا الا فق (٤) الطهرة النقاء والطهارة يعني نبت من أصل طاهر

دِ وَجُوَّابَةُ الأَّفْقُ أَنَا جَوِّالَةُ السلا أَنَا خُذْرُوفَةُ الزَّمَا ۚ نِ وَعُمَّارَةُ الطُّرُقُ (١) دُ على كُدُّ يَنيوذُ قُ (٦) لا تَلُمْنِي لك الرَّشا

﴿٩﴾ حَرِ أَلْمَقَامَةُ ٱلْجُرْجَانِيَّةُ كِهِ-

حُدَّثْنَا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : بَينَا نَحِنُ بِجُرْجَانَ فِي مَجْمَعِ لِنَا كَنْحَدَّثُ وَمَا فِينَا إِلاَّ مِنَّا ، إِذَ وَكَفَ عَلَيْنَا رَجُلُ لَيسَ بِالطَّوِيلِ المُنْمَدِّدِ ، ولا القَصِيرِ المُتَرَدِّدِ ، كُنْ ٱلمُثْنُونِ (٢) يَعْانُوهُ رَوْعُ صُفَارِ فِي أَطْمَارِ (١)، فَا فَتَنَحَ الكلاَمَ بِالسَّلاَمِ، و تَعِيُّةِ ٱلإِسْلامِ • فَوَلاَّنَا كَجَيلاً ، وأُوْلَينَاهُ كَجَزِيلاً ،فقــال : يا قو مُ إِنِّي ٱمْرُولُ مِنْ أَهِلِ ٱلإِسكِنْدِرِيَّةِ ، مِنَ النُّغُورِ ٱلأَنْمُويَّةِ ، نَمَتْنَي سُلَمْمُ ورَّ عَبَتْ بِي عَبْسُ ، نَجَبْتُ ٱلآفاق ، وَتَقَصَّيْتُ الْعِرَاقَ ، وُجَبِتُ ا البُّدُورَ والحَضَرَ ، ودارَيْ رَبِيعةً ومُضَرَّ ، ما نُهنْتُ ، حَيثُ كَنْتُ

⁽١) الْحَدْرُوفُ لَعْبَةُ يَدُوَّرُهَا الصِّيُّ (٢) الْكَدَيَّةُ الشَّحَادَةُ

⁽٣) كُنْ كَنْيُفُ وَالْعَنْنُونَ اللَّحِيَّةُ (٤) الصَّفَارَ الْجُوعُ وَالرَّوْعَ الْخُوفُ

فسلا يُزْرِينَ فِي عِنْدَكُمُ مَا تَرَوْنَهُ مِنْ سَمَّلِي وَأَطْمَارُ يَ (١) وَ فَالْقَدُهُ كَنَّا وَاللَّهِ مِنْ أَهُلِ ثَمَّ وَرَّمَ (١) • نُرْغِي لَدَى الصَّبَاحِ • و نُشْغِي عِنْدُ الرَّوْالحِ (١٠) • و نُشْغِي

عند الرواح المراق والعند المراق والمند المقلم والمندة المقلم القول والفعل على المكروبيم ردق من يعاربهم وعدد المقلين الساحة والبذل على المكروبيم المرابي والمنطق والبذل المواع المرابي والمنطق والبذل المواع المستهر والمناق المرابي والمنطق والمنطق المرابي والمنطق المرابي والمنطق المرابي والمنطق المرابي والمنطق المرابي والمنطق المرابي المرابي والمنطق المرابي المرابي والمنطق المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي والمرابي والمرابي والمرابي والمرابي والمرابي والمرابي والمرابي المرابي والمرابي والمرابي والمرابي والمرابي والمرابي والمرابي والمرابي المرابي الم

⁽١) النمل الثوب الخلق والأطمار واحدها طمرالتياب البالمة (٢) النم إصلاح الشي وإحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح (٣) يقال: أرغى الابل اداحلها على الرغاء بجرها الى الذع والرغاء حوتها في النح والثغاء سوتها حوتها في النح والثغاء سوتها (٤) المواني جمع مؤماة الفلاة (٥) صفحة الوليد وجهه والراحة وطئ الكف (٦) السقار جلدة توضع على حبلت البعيد بمنزلة الحكمة مؤماة الفلاء وأعاني أقلوم والمعاناة المحكمة من الفرس أي إنه ملازم لقود الناقة وأعاني أقلوم والمعاناة المعداراة

اللَّدُرُ (١). ووسادِي ٱلحَجُرُ

مِ مِنْ مَرَّةً وبرَأْسِ عَيْنِ وأُحْجَاناً بِمَهَا فارِقِيْبًا لَيْلَةً بالشَّامِ ثُمَّتَ بالأَهْوَازِ مَ رَحْدِلِي وَكَيْلَةُ بالعِرَاقِ ف زالَتِ النَّوَى تَطْرَحُ بِي كُلُّ مُطْرَحٍ حَتَّى وَ طِئْتُ 'بِلاَدَ ۖ الحجرَ وأَحَلَّنْي بَلَدَ هَمَذَانَ . فَقَلِني أَحياؤُها ، وآشرَأَبَّ إِلَىَّ أَحِبًّا وَأَوْهَا ، وَلَكِنَّى مِلْتُ لأَعْظَمِهِمْ جَفْنَةً وَأَزْهَدِهِمْ جَفُوًّ : لهُ نَارْ أَنْشَبُ عَلَى يَفَاعِ إِذَا النَّيْرَانُ أُنْسِتَ القَّنَاعا(٢) فَوَّطًا ۚ لِي مُضْجَعًا ، وَمَهَّدَ لِي مَهْجَعًا ، فإنْ وَكَنَّى لَى وَنْيَةٌ (﴿﴾ حَبَّ لِيَ ا ْبُنْ كُأَنَّهُ سَيفٌ يَكُان ، أَو هلاَكُ بَدَا فِي غَير قَتْمَان (١) . وأَ وِالانِي اِعَماً صَاقَ عَنها قَدْرِي ، وا تَسَعَ بهاصِدْرِي ، أَوَّالُها فِرْشُ ، الدَّارِ ، وآخِرُها أَلْفُ دِينارِ ، فَمَا طَيَّرَ نَنَى الاَّ النِّعَمُ ، حَيثُ تُوَالَتْ ،والدَّ يَهُمُلا ا ْنَاكَتْ ، فَطَلَمْتُ عَنْ هَمَذَانَ طُلُوعَ الشَّارِ دِ، (٥٠ وَنَهَرْتُ مِنْهَارَ الآبِدِ ، أَنْفرِي الْسَالِكَ وَأَقْتَفِرُ الْمَالِكَ (١)، وأَعَاني. المَمَالِكَ ، عَلَى أَنِي خَلَّفْتُ أُمَّ مَثْوَايَ (٧) وزُ عَلَولاً لِي

⁽۱) المدر الطين اليابس (۲) اليفاع الأرض المرتفعة، والقناع ما يغطي ولا الشيئة (۳) وفي يني فتر ، وهب نشط (٤) القان الاغبرار والسواد (٥) طلعت عن أي غبت • والشارد النافروالآ بدالمتوحش والسواد (٥) طلعت عن أي غبت • كناية عن زوجته والمثوى المكان (٩) اقتفر اقتنى وأفري أقطع (٧) كناية عن زوجته والمثوى المكان

كأنَّهُ دُمْلُجُ مِنَ فِضَّةٍ لَهُ

في مُلْعَبِ مِنْ عُذَارِي الْحَيِّ مَفْصُومُ (١)

وقد هَبَّتْ بِي إِلَيْكُمْ رِ بِحُ ٱلْإِحْتِيَاجِ • وَنَسِيمُ ٱلْإِلْفَاجِ (٢) ﴿ فَانْظُرُوا رَحْمَـكُمُ ٱللهُ لِنَقْضِ (٢) مِنَ الأَّنْقَاضِ مَهْزُولٍ • هَدَّ تُهُ الْخَاجَةُ • وَكَدَّ تُهُ ٱلْفَاقَةُ :

أَخَا سَفُوجِوَّابَ أَرْضِ تَقَادَ فَتْ بِهِ فَلُوَاتُ فَهُوَ أَشْعَتُ أَغَيْرً جَعَلَ اللهُ لِلخَيْرِ عَلَيكُمْ دَلِيلاً • ولا جَعَلَ لِلشَّرِّ اليكُمْ سَبِيلاً • قال عِيسَى بنُ هِشَامٍ : فَرَقَتْ والله لهُ القُلوبُ • وآغرور قَتْ لِلْكُ عِيسَى بنُ هِشَامٍ : فَرَقَتْ والله لهُ القُلوبُ • وآغرور قَتْ لِلْكُ الوَقْتِ • لِلْكُلُمْ لَا الْمُهُولُ • وإلْنَاهُ مِمَا تَاحَ فَى ذَلِكَ الوَقْتِ • لِلْكُلُمْ فَا خَلْمَ اللهِ عَلَيْهُ فَإِذَا هُو واللهِ شَيْخَنَا أَبُو وَأَعْرَضَ عَنَا حَامِداً لِنَا • فَسِيْغَنَهُ فَإِذَا هُو واللهِ شَيْخَنَا أَبُو لَا لَمُنْ مَا كُنْ وَاللهِ شَيْخَنَا أَبُو لَا لَمُنْ وَاللهِ شَيْخَنَا أَبُو لَا لَمُنْتَحِ الْإِسْكَنْدُرِيُّ

⁽١) الدماج حلى تلبسه النساء في معاصمها والنبه الشي المشهور ومفصوم مصدوع، والبيت اذي الرمة يصف ظبياً قد أنحني في نومه فشبهه بدملج مفصوم ونبه أي نتى أبيض(٢) الالفاج الاحتياج اليغير الأهل بدملج مفصوم المهزول من السير جملاكان أو ناقة . والفاقة الفشر (٣)

﴿١٠﴾ وَ الْمُقَامَةُ الْأَصْفَهَانِيَّةُ كَا الْمُقَامَةُ الْأَصْفَهَانِيَّةُ ﴾

جَدُّننا عِيسَى بنُ هِشام قال : كَنْتُ بأَصْفَهَانَ أَعْتَزُمُ الْمُسِيرَ إلى الرَّى * فَجَلَّالْمُهُمَا حُلُولَ الفَيِّ (١) • أَتَوَقَّمُ القَافِلَةَ كُلَّ لَمُحَدٍّ • وأَتْرَقُّ الرَّا إِحَـلَةَ كُلُّ صَبْحَةٍ • فَلَمَّا مُمَّ مَا تَوَقَّفْتُهُ ﴿ ٢٠ نُودِي الصَّلَاةِ نِدَاءً سَمِعْتُه • وَتَعَيَّنَ فَوْضُ الإِجَابَةِ • فَا نَسَلَاتُ مِنْ بَينِ الصَّنحابةِ • أَعْتُمُ الجُمَاعَةُ أَدْرِكُهَا • وأَخْشَى فَوْتَ القافِلَةِ أَثْرُ كُهَا وَ لَكِنَّى السَّعَنْتُ بَبَرَ كَاتِ الصَّلاَةِ • على وَ'عَنَاءِ الفَلاَةِ (*) فَصِرْتُ إِلَىٰ أُوَّلَ الصُّفُوفِ ، وَمُثِكُّتُ لِلوُّفُوفِ ، وتَقَدَّمَ الإِمَامُ الي المحرَّاتِ ، فَقَرَأُ فَانِحُـةَ الكِتَابِ ، بقرَّاءَةِ حَمْزَةً ، مَدَّةً وجَمْزَةً ، وبيَ الغُمُّ المُقِيمُ المُقْعِدُ في فوت القافِلة ، والبُعْدِ عَن ِ الرَّاحِلة ، وأُ تُبِعَ الفائِحةَ الوَ اقِعةً ، وأَنا أَ تَصَلَّى نارَ الصَّبْرِ وأَ تَصَلَّبُ ،وأَ تَقَلَّى على َحَرْ ِ الغَيْظِ وَأَ تَقَلَّبُ ، وَ لَيسَ إِلاَّ السُّكُوتُ والصَّبْرُ ، أُوالَكُلاَ مُ وَالْقَبْرُ لِمَا عَرَ فَتُ مِنْ خُسُونَةِ القَوْمِ فِي ذَٰ لِكَ المَقَامِ ، أَنْ لُو فُطِعَت الصَّلَاةُ دُونَ السَّلَامِ ، فو كَفْتُ بقَدَمِ الضَّرُورَةِ على تِلْكَ الصُّورَة ، إلى أنْهَا ۚ السُّورَةِ ، وقد قَنيطتُ مِنَ القافِلَةِ ، وأُ بِسْتُ مِنَ الرَّحْلُ

ر، (١٤) المؤلِّ أَحِيثُهُ النَّا النَّا النَّا النَّا النَّالِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ النَّالِ (٢) تحمُّ الأمر قضي (٣) الواعثاء مشقة السَّفرَة السَّقْقَةُ السَّفرَة السَّالِي السَّفرَة السَّقِيقِ السَّفرَة السَّفريقَةُ السَّفرَةُ السَّفرَةُ السَّفرَةُ السَّالِقُلْقِيلُولُ السَّفِقِيقِ السَّفِي السَّفِقِ السَّفِقِ السَّفِقِ السَّفِيقِ السَّ

والرَّا أَحْدَلَةُ ، ثُمُّ تَحَنَّى قَوْسَهُ لِللَّهُ كُوعَ إِلَّا يُتَوَعَّى مِنْ ٱلْكُنْدُوعِ لِنَا ا وضَرَب مِن الخُصُوعِ ، لم أَعْهَدُهُ مِن الْقِبْلُ اللهُمُ وَافْعَ وَأَلْسَهُ وَإِلَكُهُ وقال سَمِع اللهُ لِمَنْ تَحْمِدُهُ ، وقام تَحْتَى مَا شَكَتْ أُنَّهُ قِدْ نَامَ مَا ثُمَّ ضَرَبَ بِمِينه ، وأَ كُبَّ لِجَبِينِهِ ، ثُمُّ ٱ نُسكُبُ لُو جُهُه ، ورَ فَعْتُ وَأَرِسَىٰ أَشَهِزُ ۚ فَرَصَةً ۚ، فَسَلَمُ أَرَ بِينَ الصَّفُوفَ ِ فَرْجَةً ۚ ، فَعَدْتُ إِلَىٰ الشُّجودِ، حتَّى كُبُّرَ لِلقُعودِ، وقامَ الى الرُّكُعَةِ الثَّانِيـةِ ، فَقَرَّأُ الفارَّخَةُ وَالقَارِعَةَ قِراءَةً اسْتَوْفَى بهنا عُمْرُ السَّاعَةِ ، واسْتَنْزُفَ أَرْواحَ الجَمَاعِةِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ رَكَمَنْيُهِ ، وأَقْبُلَ عَـلَى النَّشَّهُادِ مِلَّحِيَيِّهِ · • ومالَ إلى التَّحِيَّةِ بأُخْدَعِيْهِ ^(١) • وقلتُّ قَــٰد سُهَّلَ اللهُ ُ الْمَخْرُجُ • وقَرَّبُ الْفَرَجُ • قَامُ رَجُلُ وقالَ : مَنْ كَانَ مِنكُمْ يُحِبُّ الصَّحابةُ والجُمَاعةُ • فلْيُعِرْني سَمْعَهُ ساعهٌ • قال عِيسى بنُ هِشَامٍ يَـْ فَلَزِمْتُ أَرْضِي ۚ وَسِيَانَةً ۚ لِمِرْضِي ۚ ﴿ فَقَالَ : حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ ۗ غيرَ الحَقِّر • ولا أَشْهَدَ إلاَّ بالصِّدْقِ • قد جِثْنُكُمْ ببشارَةٍ مِنْ تَبيِّكُمْ لَكِنَّى لا أُوَّدِّيها حَتَّى يُطَهِّرَ اللهُ هذا المُسْجِدَ مِن كُلِّ نَذُل بَجِيْحَدُ نُبُوءَنَهُ • قالَ عِيسَى بنُ هِشَامٍ : فر بَطَـنَى بالقُيُودِ • وَشَدَّتِي بَالِحِبَالِ السُّودِ • ثم قال : رَأْنِتُهُ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ في

رَ (٢) الأخدعان عرقان في العنق. واللَّميان جانبا الفم وهما منبت اللحيــة

المتنام ، كالشَّس عَتَ الغَمَام ، والبَدْرِ لَيلَ النَّمَام ، يَسِرُ والنَّجُومُ وَيَسْحَبُ الذَّ يْلُ والمَلاَئِكَةُ تَرْ فَعُه ، ثَمَّ عَلَمَى دُعَاءً أو صابي أَن أُعلِم ذُلكَ أَمّنة ، فَكَمْ بَنهُ على هذه الأوراق بخلُوق و مسك وزعفر ان و بُسك " (١) ، فَمَن آسو هَبهُ مِنّى و هَبهُ ، ومَن ردّعلى " مَن القوطاس أخذته ، قال عسى بنُ هِشام : فلقد آثناك عليه الدّراهم حتى حبّر نه وخرج فَتنعنه بُهَ مِنكتباً من حذقه بزر فه برر فه (٢) وتمكن و مَلكت ، ومَا شكت ، ومَكالمنه فسكت ، ومَا شكت ، ومَا المنه وخرج فَتنعنه بُهُ مِنكتباً من حذقه بزر فه (٢) وسكت ، ومَا المنه وفر بطه النّاس بحيلته ، وأخذه آلمال بو سيلته ، ونظرت فإذا هو ور بطه النّاس بحيلته ، وأخذه آلمال بو سيلته ، ونظرت فإذا هو فر الفتح الإسكندوي ، فقلت : كيف آهند يت إلى هذه الحيلة فِن الفتح الإسكندوي ، فقلت : كيف آهند يت إلى هذه الحيلة فِن الشَمَ وأنشأ يقول :

النَّاسُ ' مَمْنُ فَجَوَّرَ وَ آبُرُزُ عَلَيْهِمُ وَ بَرِّزَ (^(۲) َ حَـــتَّى إذا نِلْتَ مِنْهُمْ مَا تَشْهِيهِ فَفَرُوزَ ⁽¹⁾

⁽٢) زرقه بالمزارق أذا طعنه أو رماه به : يشيراً لى حذاقته وتبصره في الحيلُ (٣) . برز من بر"ز فاق . وجو"ز الابل أذا قادها بعيراً . والمعنى جو"ز الناس وسو"غ لهم ما صنعوا بالاغماض عن أضالهم وأقوالهم (٥) فروز مات

﴿١١﴾ - ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْأَهُوَازِيَّةُ ﴾ ح

حَدَّمُنا عِيسَ بنُ هِشَامِ قَالَ : كُنْتُ الأَّهُو از فِي رُفْقَةٍ مَدَيَّ مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيمِ تَسَهَّلُ (١) ، لَيْسَ فِينَا إِلاَّ أَمْرُكُ بِكُرُ الآمالِ ، أَو مُمْ يُجوُّ الآيَّامِ واللّهِ اللهِ ، فَأَفْضَنا فِي مُخْتَظَّ حَسَنُ الإِ قِبَالِ ، مَمْ يُجوُّ الآيَّامِ واللهِ اللهِ ، فَأَقْضَنا فِي المُعْشَرَةِ كِيفَ أَيْتُ وَقْفَ نَعَاطَاهُ ، والشَّرُو فِي أَيِّ وَقْفَ نَعَاطَاهُ ، والشَّرْبِ فِي أَيِّ وَقْفَ نَعَاطَاهُ ، والشَّرْبِ فِي أَيِّ وَقْفَ نَعَاطَاهُ ، والشَّرَابِ فِي أَيْ وَقْفَ نَعَاطَاهُ ، والشَّرَابِ فِي أَيْ نَرَ تَبُهُ ، فَقَالَ أَحَدُنا : عَلَيَّ السَّرِ اسْتَقِبَلُنا رَجُلُ فِي طَمْرَ بنِ فِي يُعَاهُ يُكَازَّةٌ ، وعلى حَيْقَهِ السَّيْرَابُ والنَّقُلُ ، ولَا أَجَمْعَنا على السَّيْرِ اسْتَقِبَلُنا رَجُلُ فِي طَمْرَ بنِ فِي يُعَاهُ مُكَازَّةٌ ، وعلى حَيْقَهِ السَّيْرِ اسْتَقِبَلُنا رَجُلُ فِي طَمْرَ بنِ فِي يُعَاهُ مُعَاذَةٌ ، وعلى حَيْقِهِ السَّيْرِ اسْتَقِبَلُنا رَجُلُ فَي طَمْرَ بنِ فِي يُعَاهُ مُعَاذَةٌ ، وعلى حَيْقَهُ السَّيْرِ اسْتَقِبَلُنا رَجُلُ فِي طَمْرَ بنِ فِي يُعَاهُ مُعَاذَةٌ ، وعلى حَيْقِهِ السَّيْرِ اسْتَقِبَلُنا رَجُلُ فَي طَمْرَ بنِ فِي يُعِلَى وَاعْرَضِينا عَلَى مُولِ الْمُؤْرِنِ فِي يُعَاهُ وَاعْرَضِينا عَلَى وَلَيْكُ اللّهُ وَالْمُنْ الْمُؤْرِنِ فِي مُنْ أَنَ وَاعْرَضِينا عَلَى وَقَلْ الْمُونِ الْمُؤْرِنِ فِي مُعَلِينَ وَاعْرَضِينا عَلَى الشَّرِ الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِ فِي مُعَامِلُونِ اللّهِ الْعَلَامُ وَاعْرَضِينا عَلَى الشَّوْمَ السَّهُ وَمُهَا كَامُونَ الْمُؤْرِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَا دُونِهَا كَشَوْمَ السَّهُ وَالْمُؤْمِ السَّهُ وَالْمُؤْمِ السَّهُ وَالْقَلِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ الللللْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ الللّهُ الللللْمُؤْمِ اللللْمُومُ اللّهُ اللللْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ الللْمُؤْمُ اللْمُؤْمِ اللللْمُؤْمِ الللْمُؤْمِ الللّهُ اللللْمُؤْمُ الللْمُؤْمِ اللّهُ الللْ

⁽۱) المعنى: انهم كاملو الحسن مهما نظرت العيون الي أعاليهم استهلت النظر اليأسافلهم ،وهذا مأخوذ من قول امرئ القيس :
فرحناور احالطرف ينفض رأسه متى ما ترق العين فيه تسهل (۲) تطير تشاءم (۳) الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وطوى كشحه أى انصرف عنه

تَنفَطِرُ ، والنَّجُومُ تَنكَدُرُ (') ، وقال : لَتُرْبَّا صُغَرًا '' وَلَتَ كُنْهَا كُمْ مُكُرُ هَا وَقَنْرًا وَمَا لَكُمْ تَقَلَّدُونَ مِنْ مُطِيَّةٍ رَكِمَا أَسْلاَ فَكُمْ وَسَيَطا أَهُ أَبِناوُكُمْ وَلَتَقَلَّنُ بَهِذِهِ الْجِيادِ وَإِلَى مِلْكُمُ الوَّحَادِ وَإِلَى مِلْكُمُ الوَحَادِ وَإِلَى مِلْكُمُ الوَحَادِ وَإِلَى مِلْكُمُ الوَحَادِ وَالْحَيْدُ وَالْجِيادِ وَإِلَى مِلْكُمُ الوَحَادِ وَإِلَى مِلْكُمُ الوَحَادِ وَالْحَيْدُ وَالْجِيادِ وَالْحَيْدُ وَإِلَى مِلْكُمُ الوَحَادِ وَالْحَيْدُ وَالْحِيادِ وَالْحَيْدُ وَالْحِيادِ وَالْحَيْدُ الْحَيْدُ وَالْحَيْدُ وَالْمُ وَالْحَيْدُ وَالْحَيْدُ وَالْحَيْدُ وَالْحَيْدُ وَالْحَيْدُ وَالْحَيْدُ وَالْمُ وَالْحَيْدُ وَالْمُ وَالْحِيْدُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُولُولُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُولُولُ وَلَاحُومُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالَالُهُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُولُولُولُولُ وَالْمُولُولُولُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُولُولُولُولُولُ وَالْمُولُولُولُولُ وَالِمُولُولُولُ وَالْمُولُولُ

وإنَّ آمراً فَدَعَاشَ عِسْرِ بِنَ حِجْهُ إِلَى مَنْهُلَ مِنْ وَرَدِهِ لَقَرِيبُ مِنْ وَرَدِهِ لَقَرِيبُ مِنْ وَرَدِهِ لَقَرِيبُ مِنْ وَمِنْ فَوْقِكُمْ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ . ولو شاء لَهَنْكَ أَسْتَارَكُمْ . ويقضي عليكم في الآخرَةِ بعلم . ويقضي عليكم في الآخرَةِ بعلم . ويقضي عليكم في الآخرة بعلم . فالله تَأْنُوا بِنُكُمْ عَلَى ذِكْرٍ . لِنُلاً تَأْنُوا بِنُكُمْ . فإنَّكُمْ عَلَى ذِكْرٍ . لِنُلاً تَأْنُوا بِنُكُمْ . فإنَّكُمْ عَلَى ذِكْرٍ . لِنُلاً تَأْنُوا بِنُكُمْ . فإنَّكُمْ

⁽١) تخطر تشق وانكدرت النجوم تناثرت وأست الي الساء رعل المجاز أي سقض (٢) صغراً جمع صاغر أي ساغرين مقهورين (٣) الحجة الحول: أي بلغم العشرين من العس

إذا أَسْتَشَعَرُ أَمُوهُ لَمْ تَجْمُحُوا (١). وَمَقَ ذَكُرُ أَمُوهُ لَمْ كَثَرُ جُوا (١) وإن نِسْتُم عَنْ فَهُو نَا رُكُم إِنْ أَعْدَ وَإِنْ نِسْتُم عَنْ فَهُو الله الله أَنْ أَعْدَ الله وَلَا مِن مَا عَلَى الله الله وَلَحُرُ فِها . قال : لا حاجة الله إلى فِيها وإنا حاجق بَعَدَ هذا أَن تَعْدُوا أَكُورُ مِن أَن تَعُوا (٥) لِي فِيها وإنا حاجق بَعَدَ هذا أَن تَعْدُوا أَكُورُ مِن أَن تَعُوا (٥)

◄ المقامةُ البغداذيةُ

حَدَّننا عِيسِ بنُ هِشَامِ قَالَ : ٱشْتَهَيْتُ ٱلأَّزَادَ (1) وَأَنَابِهَ فَدُّادَ . وليسَ مَمِي عَقْدُ . عَلَى نَقْدٍ (٧) . فخرَجْتُ أَنْهُورُ عَالَّهُ حَتِّي أُحَلَّىٰ و الكَرْخَ . فَإِذَا أَنَا بِسُوَادِي ۗ (٨) يُسُوقُ بِالْجَهَدِ حِمَارَهُ . ويُطَرِّف بالعَقْدِ إِذَارَهُ . فَقَلْتُ : ظَفِرْنَا واللهِ بَصَيْدٍ ، وحَمَّاكُ اللهُ أَبَا زَيْدٍ ،

(۱) جمع استعصى واستشعر لبس جعله شعاراً (۲) مرح يمرح فور (۳) ثائرك أى آخذ منك بالثار: أى ان لم يدوكك اليوم يأنك غداً (٤) أى ما سنح لك في هذا الوقت (٥) بخدوا تسرعوا من الوخد ضرب من السير (۲) الازاد نوع من التمر (٤) النقد الدراهم والمعقد ما تعقد به والمحالم على المسركان (٨) سوات نسبة الم الواد المحراق

حَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُ ، وأَينَ نَزَلْتَ ، ومَتَى وافيتَ ،وَكُمَّ إِلَى ٱلبيتِ ، خَفَالَ السُّوادِيُّ : لَستُ مَانَى زَيْدٍ ، وَلَكِنَّى أَبُو تُعبيد ، فقلتُ : ﴿ اللهُ السَّيْطَانَ . وأَ بِعَدَ النِّيسْيَانَ · أُ نَسَـانِيكَ طُولُ العَهْدِ · و آرِّصَالُ البُعْدِ ، فكيف حالُ أُبِيكُ أَسْـابٌ كُعَهْدِي ، أَم شاب يَعَدِي • فقال: قد نَبُتُ الرَّابِيعُ على دِرْمَنتِهِ (١) ، وأرْجُو أنْ مُهَمِّيِّرُهُ اللَّهُ إلى حَبَّنته . فقلتُ : إنَّا لِلَّهِ وإنَّا إليهِ راجعونَ ولا حَوْلَ وَلا نُوْءَةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَسليِّ العَظِيمِ ، ومَكَدْتُ يَدَ البِّيدَارِ . إلى الصِدَادِ (٢)، أُرِيدُ تَمَرِيقَهُ ، فَقَيْضُ السَّوَادِي عَلَى خَصْرِي جُمْعِهِ (١) وقال : أَشَدْتُكُ اللهَ لا مُزَّقْتَه ﴿ فَقَلْتُ : هَلُمَّ إِلَى البيتِ نُصِبْ غَدَاءٍ. أو إلى الشُّوق كَشْتَر رِسُواءً . والشُّوقُ أَفْرَبُ وطُعَامُمِهِ أَطْبَبُ • قَاتُسْتَفُزُّتُهُ بَحُمُّةُ القَرَمِ (١)، وعَطَفَتُهُ عَاظِفَةُ ٱللَّقَمِ. وطَمِعَ . ولم يُعَلُّمُ أَنَّهُ وَكَفَّمَ. ثُمَّ أُتَينا شُوَّا * يَتَقاطُنُ رِسُواؤُهُ عَمَ قاً . وتَتَسايَلُ جُودًا بَا تُه مَرَاقًا (٥). فقلتُ ا فر ز لأَ بي زَيْدٍ مِن هــــذا الشِواءِ. يَمُ ۚ ذِنْ لَهُ مِن رَلَكُ الْحِلُواءِ. وَآخَتُو لَهُ مِن رِتَكَ الأَطبَاقِ.

⁽١) الدمنة آبار الدار • كناية هنا: عن إموته وذهاب آباره (٢) الصدار قبص على الجسد والمدار المسارعة (٣) الجمع قبضة المسكف (٤) القرم شدة الشهوة الى، أكل اللحم وحمة الشيء شدته واجدها جوذابة طعام يصنع من لحم وخبر

و ٱنْضِدْ عليها أُورَاقَ الرُّفَاقِ ، ورُسُّ عليها شَيئاً وِن ما السَّمَّاقِ (١) زِلِيًّا كُلُهُ أَبُو زَيدٍ هَنيًّا ، فِا نَحَنَى الشَّوَّاهُ بِسَاطُورِهِ ، عَلَى زُبْدَتُو تَنُّورِهِ • فِعَلَهَا كَالْكُخْلِ سَحْقًا ، وَكَالطِّحْن ِ دَقًا ، ثُمَّ جَلَسَ وِجَلَسْتُ ، وَلا يَئْسِنَ وَلا يَئْسِنُ ۚ • حَتَّى ٱسْتُو فَيْنا وُقَلْتُ لِصَاحِب ﴿ لَحُلُوى : زِنْ لَأَ بِي زَيدٍ مِنَ اللَّهِ وَينَجِ رَ طَلَيْنِ (٢) فَهُو أَجْرَى فِي الحُلُوقِ • وأَمْضَى في العُرُوقِ • وَلْيَكُنْ لَبِلِيَّ العُمْرِ (٣ُ). يَوْمِيَّ اللَّشْرِ، رَقِيقَ القِشْرِ، كَثِيفَ الْحَشْدِ، لُو لُو يَّ الدُّهْنِ مَكُو كَيَّ اللَّوْنِ، يَذُوبِ كَالصَّمْعِ وَقِبِلَ المَضْعِ وِلِياُّ مُكَاهُ أَبُوزَيَدٍ هَنِياً وَقَالَ: فَوَزْنَهُ مُمَّ قَعَكَ وقَمَدْتُ وجِرَّدُ وجِرَّدُتُ . حتَّى أَسْتُو فَيِناهُ وَثُمَّ قلتُ : ياأُ الزَّيدِ ماأُحوَّ كِجِنا إلى ماء 'يَشَعْشُعُ بِالثَّاجِ لِيَقْمَعَ هَذِهِ الصَّارَّةَ . ويَفْنَأُ (الْمَقْمُ اللَّهُمُ الحارَّةَ . إِجْلِسْ يا أَبا زَيدٍ حتَّى نَأْرْبِكَ بِسَقَّاء . يَا رِّبِكَ بِشُرْبةِ ما . أَمْمً خَرَجْتُ وَجَلَسْتُ بحِيثُ أَرَاهُ وَلا يَرَانَى أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ ﴿ فَلَمِّا أَ* بَطَأْتُ عليهِ قَامَ السَّوَادِيُّ إِلَى حِمَارِهِ • فَاعْتَلُقَ الشُّوَّالِـ بَا ِزَارِهِ • وِقَالَ : أَيْنَ ثَمَنُ مَا أَكَانُتَ . فقال أَبُوزَيدِ : أَكَانُتُهُ صَيْفًا . فَلَكُمَّهُ لَكُمُةً ، وَنَنَى عليهِ بِلَطْمَةٍ • ثمَّ قال الشُّوَّاءِ : هاكَ . و مَتَى دَعَوْناكُ .

⁽١) الساق تمر (٢) اللوزينج نوع مَن الحلوى (٣) أَى صنع قيلا وأخرج بهاراً (٤) يفتأ بهدئ. والصار"ة العطش، ويشعشع يمزج

وَلَنْ عَالَهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَشْرِينَ . فَجَعَلَ السَّوَادِيُّ يَسْكِي وَيَحُلُّ عَقْدَهُ بِأَنْسَانِهِ وَهُولِيَّةً لِلنَّالَةُ لِلْمُؤْمِدِ وَأَلْلَلْهُ وَبُعِينِدٍ وَهُولِيَّةً أَنْ لَهُ وَيَعْوَلِيَّ الْمُؤْمِدِ وَأَلْلَلْهُ وَبُعِينِدٍ وَهُولِيَّةً أَنْ لَا أَنْ لَا أَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ

أَعْمِلُ لِرِزْقِكَ كُلَّ آلَهُ لَا تَقْعُدُنَّ بِكُلِّ حَالَهُ وَأَنْهُضُ بَكُلِّ عَظِيمَةٍ فَالْمَرْثِهِ يَعْجِزُ لاتحالهُ

﴿١٣﴾ - مِن أَلْمَقَامَةُ ٱلْبَصْرِيَّةُ ﴾ - مِن أَلْمَقَامَةُ ٱلْبَصْرِيَّةُ ﴾

حدثنا عيسى بن مشام قال: دَخلُتُ البَصْرَةُ واَّمَا مِن سِنَى فِي فَتَاءُ (٢) ومِن النِنَى في بقر و شاء (١) فَنَ الرِّبِ فَي حَبِّر وو شاء (١) ومِن النِنَى في بقر و شاء (١) فَا مُنْتُ الْمُرْبَدِ (٥) في رَفْقَةُ تَا خُذُهُمُ الْمُيونُ و مَشَينًا غير بَعيد إلى بغض تلك المُسَرَّ هات و في تلك المُسَوَّجهات ، ومَلَكَسَنَا أَرْضُ فَعَنْ المُسَرِّ عَلَيْ المُسَرَّ هات و فَي تلك المُسَوَّجهات ، ومَلَكَسَنَا أَرْضُ فَي عَلَيْ المُسَرِّ عَلَيْ المِسْمَةِ إِذَ فَي اللّهُ المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف حَدِي المِحسَمة إِذَ المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف حَدي المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف حَدي اللّهِ فَي اللّهُ المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف حَدي اللّهِ فَي اللّهُ المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف حَدي اللّهُ مِنْ الرَّبِدَادِ الطَّرْف حَدي اللّهُ مِنْ المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف حَدي اللّهُ المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف حَدي اللّهُ المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف عَد اللّهُ المُسْرَعُ مِن الرَّبِدَادِ الطَّرْف عَد اللّهُ المُسْرَعُ مِن اللّهُ المُلْكَرُ اللّهُ المُسْرَعُ مِن اللّهُ المُسْرَعُ مِن اللّهُ المُسْرَعُ مِن اللّهُ المُسْرَادُ المَّدُونَ المُسْرَعُ مِنْ اللّهُ المُسْرَالِي اللّهُ اللّه

⁽١) القحة اللؤم والوقاحة (٢) الفتوة والشباب (٣) الحبر كالحبور المسرود والكعبر الحسن توالمهاء والوشاء الاسم من وشي الرجل كثر ماله و (٤) المشاء جمع شاة الواحدة من الفنم (٥) سوق بالبصرة

عَنَّ لِنَاسُوادُ (١) تَحفَّضُهُ وِهَادُ وَرَفْعُهُ بِحَادُ وَعَلَّمْنَا أَنَّهُ يَهُمُّ بِهَا الْمَاسُونُ وَلَقَيْنَا بَعِيهُ الإِسلام وَلَ دَفَّهُ عَالَى اللّهِ اللّهِ مِنْ وَلَ دَفَّهُ عَلَيْهِ الْمِسلام وَلَ دَفَّهُ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ مِنْ أَجَالَ فِينَا طَرَّفَهُ وقال : يا قومُ مَا مِنْكُمُ عَيْ عَلَيْ اللّهِ مَنْ يَلْحَظُني شَرْراً ويُوسِعُني حَزْراً . (١) وما يُنْبِشُكُمْ عَيْ وَلَا مَنْ يَلْحَظُني شَرْراً ويُوسِعُني حَزْراً . (١) وما يُنْبِشُكُمْ عَيْ وَلَا مَنْ اللّهُ وَلَا مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللللّهُ وَلَا الللّهُ وَلّهُ وَلّهُ الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا الللّهُ وَلّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللللللّهُ وَ

كَأْنَهُمْ حَيَّاتُ أَرْضِ مَحْلَةٍ فَلُو يَعَضُّونَ لَذَكَّى سَمُّهُمْ (١) فَإِنَّا أَرْسُلُونِي كُلِّهُمْ وإنْ رَحْلُنا رَكِونِي كُلَّهُمْ وأَنْ رَحْلُنا رَكِونِي كُلَّهُمْ وأَكْتَنا وأَنْسُرُتُ عِلْنَا البيضُ وشَمَّسَتْ مِنَّا الصَّفْرُ (١) • وأكتنا

⁽١) عن ظهر: والسواد الشيح وفي الحديث: اذا لقيت بالليل سواداً فلا تكن أجبن السوادين (٢) أتلهنا أى تطلعنا : ويهم يقصد (٣) النظر الشرر هو أن ينظر بمؤخر العبين غضباً . والحزر التجزر والتخمين (٤) جعجع منع: أى أزعجني وحبسني في موضع والم والرم الخير (٥) أتلاماًى أبعه اطفالا صغارا (٦) المحلة الارض المحدية: وذكي السمسرى والمترج (٧) البيض الدراهم والصغر الدنانير وشمست افرت ، ونشرات استعصت

السُّودُ (١) وَحَطَّمَنْنَا الْحُمْرُ ، وَآنَنَا بَنَا أَبُو مَالِكُو (٢) • فَمَا كَلْقَانَا أَبِو جَابِرٍ إِلاَّ عَنُ نُعَفُرٍ (١) • وهذِ • البَصْرَةُ مَاؤُها مَضُومٌ • وفَقيرُها مَمْضُومٌ • والمرثِهُ مِن رضرُسِه في شُغُلٍ • ومِن نَفْسِه في كُلِّ (١) • مَمْضُومٌ • والمرثِهُ مِن رضرُسِه في شُغُلٍ • ومِن نَفْسِه في كُلِّ (١) • فَكَيْفَ بَنُ

أيطُو فُما يُطُونُ فُمْ يَأْوِى إلى زُغْبِ مُحَدَّدَةِ النيونِ (٥) كَسَاهُنَ البَطُونِ كَسَاهُنَ البَطُونِ النَّابِ ضامِرَةَ البُطُونِ وَلَمَاهُنَ البَلِي شَعْناً فَتُمْسِي (١) رجياع النَّابِ ضامِرَةَ البُطُونِ ولَمَنَّ ولَمَاهُنَ البُومُ وسَرَّحْنَ الطَّرْفَ في حَيَّ كَمَيْتٍ • وبَيْتِ ولَقَدُ أَصْبَحْنَ البومُ وسَرَّحْنَ الطَّرْفَ في حَيَّ كَمَيْتٍ • وبَيْتِ بِلاَ بِيتٍ (٧) • وقَلَّبَنَ الأَكْفَ على لَيتَ • ففضضَنَ نُعقدَ الضَّلُوعِ والْفَضَنَ مَاءَ الدُّموعِ وتَدَاعِينَ بَآسِمِ الجُوعِ

والفَقُرُ فِي زُمُنَ ِ ٱلنَّا مِرِلِكُلِّ ذِي كُرُم عِلْامَهُ

أَدْغُب فرخ الطائر أول ما يطلع ريشه يعني أطفالا صغاراً

⁽¹⁾ السود الليالى. والحمر السنون المحلة (٢) أبو مالك كنية للجوع وللهرم والمراد هنا الجوع: وأبو جابر كنية للخبر (٣) العفر الحين أو الشهر (٤) الكل التعب (٥) الزغب جمع

 ⁽٦) شعف جمع أشعث المغبر الرأس: والبنى من بلى الثوب رث وقدم
 (٧) البيت بالكسر القوت قال الشاعر :

أصبحت في البيت بلا بيت * أقلب الكف على ليت فصاحب البيت يريد الكِراْ * وليس في البيت سوى البيت

﴿ ١٤﴾ ﴿ إِنَّا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

حَدَّننا عِيسَى بنُ هِشام قال : كَنْتُ فَى بَعض إِلاَ دِ فَزَاوَ مَ

⁽۱) يرديهن يلبسهن الرداء ويغشيهن أى يغطيهن بغشاء أى ساب (۲) أى حالمنا من أوساطنا ما كان علمها (۳) المطرف وداء من خز ذو أعلام (٤) النشر الربح الطبية أرادما ينشر من المدح والتناف

عَمَرُ مُحَلَّا نَجْسُمُ ۗ ﴿ وَقَامُدُ ٱلنَّجْنِينَةُ ﴿ () • شَلْلَكِمَانِ فِي سَبِحاً • وأَنَا أَهُمُ عِالُوطِينِ فِعِلا اللَّايِلُ يَشِينِي بِوَ عِيدِهُ * وَلِا النَّعْدُ يَلُونِنِي بِبيدِهِ. فَظَلِانَ أَ خَسِطُ وَرَقِ النَّهَارِ . بعَصَا التَّسْيَارِ . وأَخُوصُ بَعَانَ اللَّهِلِ . بَحُوا فِرِ الحَمِلِ ، فَمِينا أَنَا فِي لَيْلَةٍ يَضِلُّ فِيهَا الغَطَاطُ (٢) . ولا يُبْضِرُ فيها الوَطُواطُ . أَسِيحُ سَيْحاً ولا سانح إلا السَّبُحُ (١) . ولا الرح إلاَّ الصُّنحُ . إذْ عَنَّ لِي راكِبُ نَامُ الآلاتِ . يَوْمُ الْأَثْلَاتَ ِ . يَعْلُوِي إِلَى مَنْشُورَ الفَلُوَاتِ . فَأَخَذَنِي مِنْهُ مَا يَأْخُذُ الْأَعْزَلَ مِنْ شَاكِي السَّلَاحِ لَكِنَّى تَحِلَّدْتُ فَقَلَنْ: أَرْضَكَ لاَ أُمَّ مَكُ قُدُّونَكَ شَرْطُ الحِيدَادِ (¹)، وخَرْطُ القَتَادِ ، وخَصْمٌ ضَخْمٌ ، وَحَمِيَّةٌ أَزْدِيَّةٌ ، وأَنا سِلْمُ إِنْ شِئْتَ ، وحَرْبُ ۚ إِنْ أَرَدْتَ ، فَقُلْ لى مَن أنت ، فقال : سِلْما أُصَيْت ، فقلت : خيراً أَجَبْت ، فَيَنْ أَنتَ ، قال : نَصِيح إِنْ شَاوَرُوتَ فَصِيح إِنْ حَاوَرُتَ ، ودُونِ

⁽۱) النجيبة الناقة الكريمة والجنيبة التي يقودها بجانبه فاذا تعبت المركوبة بحول الي المجنوبة (۲) الفطاط القطا (۳) السانح ما يمر عن يمينك والبلوج ما يمرعن يسارك: والعرب تتيامن بالسانح و تشاءم بالبارح (٤) الحداد السيوف والقتاد شجر ذو شوك صلب: يضرب مشلا للنعية البعيد المنال

السمى لِنَامْ ، لا تُمِيطُهُ الأَعْلاَمُ ، قلتُ : هَا الطَّعْمَةُ (١) ، قال أَجُوبُ مُجيوب البلاد ، حتى أَقَعَ على جَفْنَةِ جَوَادٍ (٢) ، ولى فُوَّاد يَخْدِمَهُ السانُ ، وَبَيانَ يَرْ قَهُهُ بَنَانَ ، وقَصَارَايَ كَرِيمُ يَخْفِضُ لى جَندِنَهُ (١) السانُ ، وَبَيانَ يَرْ قَهُ بَنَانَ ، وقَصَارَايَ كَرِيمُ يَخْفِضُ لى جَندِنَهُ (١) ويَنفُضُ إليَّ حَقِيبَتهُ ، كَا بنِ حُرَّةٍ طَلَعَ على الأَ مس ، صُلوع الشَّمْسِ (١) ، وغرَب يَنى بغُرُوبِها لَكِنَّهُ غاب ولم يَغِبْ تَذْ كارُه ، وودَعَ وَشَيَّعَنٰي آثارُه ، ولا يُنْبئك عَنها أقربُ مِنها ، وأوماً إلى ماكان كبسهُ ، فقلتُ : شَحَّادٌ ورب الكَعبَةِ أَخَادُ ، لهُ في الصَّنْعَةِ مَا فَوْ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَوْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى وَاللَّهُ الْوَادِي وَأَنشأ يقول :

وأَرْوَعَ أَهْدَاهُ لِيَ الَّلِيـلُ وَالفَـلاَ وُحْشُ تَمَسُّ الأَرْضَ لِكِنْ كَلاَ ولاَ (١)

⁽١) الطعمة الحرف (٢) الجفنة القصعة. والجواد الكريم (٣) أى يعطيني ما عليها فيخفف حملها. والحقيبة وعاء الثياب (٤) طلع طلوع الشمس أى وقت طلوعها (٥) الغريزة الطبيعة أى استمد فكرته (٦) الاروع الشجاع والحمش جع أحمش السريع الخفيف يصف قوائم فرسه أي انها تمس الارض وكأنها لا تمسها لسرعة ما ترفعها (٤)

عُرَضْتُ عَلَى نَارِ الْمُكَارِمِ عُودَهُ فَكَانَ مُعَمَّا فِي السِيادَةِ مُخُولًا (۱) وخادَ عَنْهُ عِنْ مَالِهِ خَفْدَ عَنْهُ وساهَلْتُهُ مِن بِرِّهِ فَتَسَهَّلًا وخادَ عَنْهُ عَنْ مَالِهِ مَنْعَلَقَى بِلاَنِيَ مِن نَظْمِ القَرِيضِ بِمَا بَلاً (۱) ولَّا تَجَالَينا وأَحَمَدُ مَنْطَقِى بِلاَنِيَ مِن نَظْمِ القَرِيضِ بِمَا بَلاً (۱) فَا هَزَّ إِلاَّ السَّبْقِ أُولًا فَا هَزَّ إِلاَّ أَعَرَ مُحَجَّلًا وما نَحْنَهُ إِلاَّ أَعَرَ مُحَجَّلًا وما نَحْنَهُ إِلاَّ أَعَرَ مُحَجَّلًا

فقلتُ لهُ : عَــلى رِ سُلِكَ يَا فَتَى وَلَكَ فِيَا يَضَحَبُى ُحَكُمْكَ • فقال : الحَقِيبَةُ (ا) بما فِيها • فقلتُ : إنّ وحامِلَتُها (ا) • ثمَّ قَبَضَتْ بحُمْنِي عليه (٥) وقلتُ : لاوالذِي أَلْهُمَهَا لَمْسَا • وشَقَهَا مِن واحِدَةٍ خَسْاً لا تُزَا يِلْنِي (١) أو أَعَلَمَ عِنْمُكَ • كَذَرَ لِثَامَةُ عِنْ وَجَهِهِ فَإِذَا نُمُو وَاللّهِ شَيْحُنَا أَبُو الفَتْح آلاِسكندري * • فما كَبْتُ: أَنْ قُلْتُ: وَلَا الْمُتَحَالَ الْمُعَالَدُ مِنْ وَاللّهِ مَنْ وَلْمَانُ وَلَا الْمُعَالَقُونَا وَاللّهِ مَنْ وَاللّهِ وَاللّهِ مَنْ وَاللّهِ مَنْ وَاللّهِ وَاللّهِ مَنْ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ مَنْ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهِ مَنْ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَيْ وَلَهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الْمُؤْمِدَ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَمْ وَاللّهُ وَلَا لَا مُنْ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَالْمِنْ وَاللّهُ وَلَا لَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الْمُؤْمِ وَاللّهِ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الْمُؤْمِ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِقُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالل

تَوَسَّحْتَ أَبَا الفَتْحِ بِهِذَا السَّيفِ مُختَالًا فَا تَصَنَّعُ بِالسَّيفِ إِذَا لَمْ تَكُ كَتَّالًا

وكلا ولا : أي صوت وقوع أقدامها يسمع كلفظ : لا (١) منماً كريم الا عمام. وبخولا أي كريم الا خوال (٢) نجالي بالا من تجاهر به: أي تكاشف كل منا بنفسه للآخر ، وأحمد منطقي وجُده محوداً لعبه حسناً عدده ، وبلاني اختبرني (٣) الحقيبة وطوالنيات (٤) البحث بمني فيم وحاملتها أي الناقة التي محملها (٥) الجمع قبضة الكف (١) ترايل تفارق

فَصْغُ مَا أَنْتَ كَالَّبْتَ بِهِ سَيْفُكُ خَلْخَالا

﴿١٥﴾ حَمْ أَلْمَقَامَةُ ٱلْجَاحِظيَّةُ ﴾

حَدَّشَا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : أَثَارَ تَنَيُ وَرِ فَقَةً وَكِيمَةُ فَأَجَبُتُ اللّهِ اللّهُ عَلَيهِ وسلم : لو اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم : لو دُعِيتُ إلى كَرَاعٍ لا جَبْتُ • ولو أُهندِى إلى فرراغُ لَقَائتُ • فأَ فَضَى بنا السَّيْرُ إلى دارٍ

أَنْرِكُتْ والحُسْنَ تَأْخُذُهُ لَنْتَقِي مِنْهُ وَلَنْتَخِبُ فَا نَتَقَتْ مِنْهُ طَرِ الْفُهُ وَاسْنَزَادَتْ بَعْضَ مَاتَهُ بَ قد فُوشَ بِسَاطُها • وبُسِطَتْ أَعاطُها (١) • وهُدَّ مِمَاطُها • وقوم قد أُخَذُوا الوَ قَتَ بِينَ آسٍ مَخْضُودٍ ، وورَ دِ مَنْضُودٍ ، ودرَ مَفْصُودٍ (١) ، و نَاي وعودٍ ، فَصِرْنَا إليهمْ وصاروا إلينا ، ثم عَكَفْنَا

⁽١) الانماط جمع عط البسط والساط الصف (٢) الآس شجر ورقه طيب الرائحة . ومخضو دمقطوع الشوك . ومنضو د مصفف بعضه فوق بعض . والدن أناء الحمر ، ومفصود مفضوض ختامه: شبه الحمر الصافى بالدم الباقي بعد اخراج الفاسد بالفصد من البدن

على خُوَانِ قَدْ مُلِئَتْ حِيَاضُهُ (١)، ونُوَّرَتْ رياضُه ، وآصْطُفَّتْ جِفَانُه ، وَٱخْتَافَتُ أَلُوانُه ، فِنْ حَالِكِ بَا زِزَارُهُ نَاصِعٌ . وَمِن قَانِ تِيلْقَاءَهُ فَاقِعَهُ ، وَمَعَنَا عَلَى الطَّعَامِ رَجُلُ ۖ تُسَافِرُ كِدُهُ عَلَى الْخُوانِ (٢) و تَسْفِرُ بِينَ ۚ ٱلْأَنُوانِ ۚ وَتَأْخُذُ وُجُوهُ الرُّ غَفَانَ ۚ وَ تَفْقَأُ (٢) عِيونَ الجِفَانِ • وتَرْعَي أَرْضَ الجِيرَانِ • وَنَجُولُ فَى القَصَعَةِ كَالرُّخِّ فِي الرُّ قُعَةِ بَرْحَمُ بِاللَّهَمَةِ ٱللَّهُمَةَ • ويَهْزِمُ بِالْصَنْعَةِ ٱلْصَافَةَ • وهو مع خْ لَكَ سَاكِتُ لَا يَنْسِلُ بَحَرْ فَ مِ وَمُحْنُ فِي الْحَدِيثَ نَجْرِي مَعْهُ حَتَّى وَ قُفَ بِنَا عَلَى ذِكْرِ الْجَارِطِ وَخَطَاكِتِهِ • وَوَصْفِ آبِنِ الْقَفْعَرِ وذَرَابَتِه • ووافق أوَّلُ الحَدِيث آخِرَ الخِوَانِ • وزُلْما عنذلك المُكَانِ • فقال الرَّجُلُ: أَينَ أَنْهُمْ مِنَ الحَدِيثِ الذي كَنْهُمْ فِيهِ • **خَاخُذْنَا فِي وَصَفِ**رِ ٱلْجَاحِظِ وَلَسَنِهِ • وحُسُن ِ سَذِهِ فِي الفَصاحــةِ وُسْنَيْهِ (١)، فِيهَا عَمَ ثَنَاهُ ، فقسال : يَا قَوْمُ لِكُلِّ عَمَلِ رِجَالُ ، ولِكلِّ مَقام مَقالٌ ، ولِكلِّ دارِ يُكاَّنُ ، ولِكلِّ زَمَانِ جَاحِظٌ ،

⁽١) والحياض جمع حوض وصف لعظم آنية الطعام ونوَّرت من نورِ الشجر أخرج نوره (٢) الخوان مايوضع عليه الطعام (٣) فقأ العين قامها (٤) السنن الطريق والنهج والسنن جمع السنة السيرة الحسنة

ولو ٱنْتَقَدْتُمْ ، لَبُطَلَ ما ٱعْتَقَدْتُمْ ، فَكُلُّ كُنُمْرَ لهُ عو ﴿ نَالِبُ الإِنْكَارِ ، وأَشَمَّ بأُنْفِ الإِكبارِ ، وَهَكِئْتُ لهُ لأَجْلُبَ ما عِندَهُ وقلتُ : أَفِدْنَا ، وزِدْنَا ، فقــال : إنَّ الْجَارِحْظُ فِي أُحَد رِشْقًى _ البَلَاغَةِ يَقْطِفُ (١)، وفي الآخَوِ يَقِفُ ، والبَليغُ مَنِ لم يُقَصِّرُ نَظْمُهُ عَن نَثْرِه ، ولم يُزْرِ كَلاَ مُه بشِعْرِه ، فَهَلْ تَرْوُونَ لِلجَاحِظِ شِعْراً رائِماً ، قلنا : لا ، قال : فَهِلُمُّوا إلى كلامِه فَهُو بَعِيدُ الإِشاراتِ قَلَيلُ ٱلإِسْتِعاراتِ ، قَريبُ العِباراتِ ، مُنْقَاثُ لَعُرْيَانِ السَكلاَ مِ^{(٢٢} يَسْتَعْمِلُهُ ، نَفُورْ مِن بَدِيعِهِ يُهْمِلُه ، فَهَلْ سَمِعْتُمْ لَهُ لَفُظُةً مُصْنُوعَةً مِ أُو كُلَّةً غيرَ مُسموعةٍ ، فقلنا : لا قال : فهَلْ تُوحبُّ مِنَ الكلاَم مَا يُخْفِفُ بِهِ عَن مَنْكِبِيْكَ ، وَيَهِمُ عَلَى مَا فَى يَدَيْكُ ، فَقَلْتُ : إِي واللهِ ، قال : فأَطْلِقُ لِي عَنْ خِصْرِكَ (٢)، بما يُعِينُ عَلَى شَكْرِ كَ مَـ فنأتُه ردائِي ، فقال:

لَعَمْرُ ٱلذَى أَ لْقَى عَلَى شِيابَهُ لَقَدْ 'حَشِيَتْ تِلكَ الْبَيَابُ بِهِ بَجْدَا ُ فَـــتَّى قَمَرَ تُهُ الْمَــكُرُماتُ رِداءَهُ وما ضَرَبَتْ قِدْحاً ولا نَصَبَتْ نَرْدَا⁽¹⁾

⁽١) شتى البلاغة أى النثر والنظم . يقطف من قطفت الدابة قصر خطوها (٢) أى الكلامالسهل الذي ليس فيه تأنق (٣) أى أسط كفك المعطاء ، والخنصر أقصر الاصابع (٤) قمر ته غلبته . والنرد لعبة وهي الطاولة

أَعِد ُ يَظُواً يَا مَن حَبَانِي شِيابَهُ ولا تَدَع ِ ٱلأَيَّامَ تَهْدُمنِي هَدَّا وَقُلُ لِلا لَكِي إِن أَسْفَرُوا أَسْفَرُوا ضُحَّى وَقُلُ لِلا لَكِي إِن أَسْفَرُوا أَسْفَرُوا ضُحَّى وَإِن طَاهُوا فِي ثُمَّةً طَلَمُوا سَعِئنا صَلُوا رَحِمَ العَلْيَا وَبُلُّه الْهَاتِهَا فَيْرُ النَّدَى مَاسَحَ وَابِلُهُ نَقَدُا (١) علي بنُ هِمَام : فَار تَاحَتِ الجَمَاعَةُ إليهِ ، وَآثالَتِ قَالَ عِيسَى بنُ هِمَام : فَار تَاحَتِ الجَمَاعَةُ إليهِ ، وَآثالَتِ الصِّلاَتُ عَلِيهِ (١)، وقلتُ أَا تَا نَسْنا: مِن أَينَ مَطْلِعُ هذا البَدْر ، فقال: الصِّلاَتُ عليهِ (١)، وقلتُ أَا تَا نَسْنا: مِن أَينَ مَطْلِعُ هذا البَدْر ، فقال: إلى المَحْدِي اللهِ مَنْ عَلَيْهِ وَالْحِجَازِ بَهَا قُرارِي لَكِي بِنَحْدِي وَالْحِجَازِ بَهَا وَرارِي لَكُن لَكُونَ لَيْلِي بِنَحْدِي وَالْحِجَازِ بَهَا وَرارِي

——>※·米·米·米·米·米·金—

﴿١٦﴾ - ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْمَكُفُوفَيَّةُ ﴾ -

حَدَّثُنَا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : كَنْتُ أَجْتَازُ فِي بِلادَالاَّ هُوَازِ، وُقُصَارَايَ (٢) لَنْظَةٌ شَرُودٌ أَصِيدُها • وَكَلِمَةٌ كَلِيغَةُ أَسْتَرِيدُها،

⁽۱) اللهاة اللحمة المشرفة على الحلق يقال: جفّت لهــــآله عند العطش . والوابل المطر . والسح التسكاب (۲) الصلات جمع صلة العطية وأشـــالت انصبت (۳) قصاراى غايتى ، ولفظة شرود أى مسائرة في البـــلاد

فأد الى السّيرُ إلى رُفعة فسيحة مِن البكدوإذا هناك قوم مُ مُجتَمِعونَ على رَجُلُ يَستَمِعُونَ إليهِ وهو يَخْطُ الأرْضَ بِعَصاً على إيقاع (١) على رَجُلُ يَستَمِعُونَ إليهِ وهو يَخْطُ الأرْضَ بِعَصاً على إيقاع (١) لا يُختلفُ وعَلِمْتُ أَنَّ مَعَ الإِيقاعِ الْحَنا و ولم أَ بعُدُ لأَ بالنَّظَارَةِ (١) الشَّمَاعِ حَظًا و أُو أَسْمَعَ مِنَ الفَصِيحِ لَفظاً و ها زُلتُ بالنَّظَارَةِ (١) أَوْ حَمُ هذا وأَدْ فَعُ ذاك حَقَّ وصَلْتُ إلى الرَّجُلُ وسَرَّحْتُ الطَّرُف مِنهُ إلى حُزُ قَدِ كالقَرُ نبَي (١) أَعْمَى مَكفوفٍ فِي شَمْلَةِ (١) صُوفٍ و مِنهُ إلى حُزُ قَدِ كالقَرُ نبَي (١) أَعْمَى مَكفوفٍ فِي شَمْلَةِ (١) صُوفٍ و يُدُورُ كَالْخُذُرُونِ و مُتَبَرِّ نِساً بأطول مِنهُ (٥) مُعْتَمِدًا على عَصا فِيها جَلاَجِلُ يَخِطُ الأَرْضَ بها على إيقاع عَنج (١) بلَحْن هَزِج فِي فيها جَلاَجِلُ يَخِطُ الأَرْضَ بها على إيقاع عَنج (١) بلَحْن هَزِج في وصوف عَول :

يا قومُ قد أَثْقَلَ دَ ْبَنِي ظَهْرِي وطَالَبَتْنَى طَلَّتَى بَلَهُرِ (٧) أَقُومُ قَدْ أَثْقُلُ دَ ْبَنِي غَلَى وَوَ ْفَرِ سَاكِنَ قَفْرٍ وَحَلِيفَ فَقْرِ اللهِ عَلَى مُصروفِ الدَّ هُمِ الْقَوْمُ هَلْ بَيْنَكُمُ مِن تُحرِّ يُعِينُنِي عَلَى تُصروفِ الدَّ همِ

الرأس جزء منه (٦) الهزَج الصوت المطرب الذي فيه ترنم . والفنج المطرب الحسن والشعبي المحزن والحرج الضيق (٧) طلة الرجل امرأته

⁽١) الايقاع إيقاع الحان الغناء (٢) النظارة الذين ينظرون

⁽٣) القرنبي دويبة كالخنفساء. والحزقة القصير العظيم البطن

⁽٤) الشملة الكساء (٥) تبرنس لبس البرنس وهو كل أنوب غطاء

وانكَشَفَتْ عمني ذُرُبُولُ السِتْر ياقومُ قد عِيلَ لِفَقْرِي صَبْرِي ما كانَ لى مِن فِضَّةٍ وتِنْبِ وَ فَضَّ ذَا الدَّ هُمُ بِأَ يُدِي السِّرُ (١) خامِلَ قَدْرِ وَصَغيرَ قِـدْرِ آوِي إلى بَيت كَقِيد شِبْر (٢) لو خَــُمُ اللهُ بخــير أممرى أُعَقَبَىٰ عن يُعْشِر بيُسْرِ هَلْ مِن فَتَّى فِيكُمْ كُوبِمِ النَّجْرِ (١) مُحتَسِب فِي عَظِمَ الأُحسِ إن لم ۚ يَكُن مُعْتَنِماً لِلشَّكْرِ

قال عِيسَى بنُ هِشامٍ : فَرَقَّ لهُ واللهِ قُلْنِي • وَٱغْرَورَ قَتْ لهُ ۗ عَيني • كَنْلُتُه دِيناراً كانَ مَعي • فما لَبِثَ أَن قال:

يا تحسنها فاقعة صفراء كمشوقة منقوشة تووراه (١) يَكَادُ أَن يَقْطُرُ مِنهَا الماء قد أَعْرَبُهَا هِمَّةٌ عَلَيلَةٍ نَفْسُ فَتَّى يُمْلِكُهُ السَّخَاءِ كَيْصُرُفُهُ فِيهِ كَا يَشَاه يا ذا الذي يَعْنيهِ ذا الثُّناهِ مَا يَنْقَصَّى قَدْرُكُ ٱلْإِطْرَاهِ

إُمضِ إلى اللهِ لَكُ الْجَزَاءُ

ورَحِمَ اللهُ مَن شَدُّها في قَرْنِ مِثْلُها (٥) • وَآ نَسَهَا بَأْخَيْهَا • فنالهُ النَّاسُ مَا نَالُوهُ ثُمَّ فَارَكُهُمْ وَتَبَعْتُهُ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ مُتَعَامٍ لِسُرْعَةِ

⁽١) البتر القطع (٢) القيد القدر (٣) النجر الأصل

⁽٤) قوراء مستديرة ، وبمشوقة خفيفة (٥) أى ألحقها بمثلها

ما عَهَ فَ الدّ يِنَارِ • فَلَمَّا نَظَمَتنا خَلُوءٌ مَدَدْتُ يَمِناىَ إِلَى يُسْرَى عَضُدَيهِ • وقلَتُ : واللهِ لَنُرِيتَى سِرَّكَ • أُو لاَّ كَشْفَنَّ سِنْرُكَ • فَقَلَتُ عَن تَوْأُمَتَى ْ لَوْز (١) وحَدَرْتُ لِسَامَهُ عَن وَجَهِهِ فَإِذَا واللهِ شَيْحَنا أَبُو الفَتْحِ الإِسكندرِي * • فقلتُ : أَبُو الفَتْحِ • فقال : لا شَيْحَنا أَبُو الفَتْحِ • فقال : لا أَبُو الفَتْحِ • فقال : لا أَبُو الْمَدِدُونَ فَيْ فَلَتُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّ

──⋑∦₩₩₩₩

﴿١٧﴾ -ه ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْبُخَارِيَّةُ ﴾

حَدَّننا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : أُحَلَّنِي جَامِعُ بُخَارَى يوم وقد ا نَشَظَمْتُ مَعَ رُ فَقَةٍ فِي سِمْطِ النُّرُ يَّا (١٠) • وحِينَ ٱحتَفَلَ الجامِعُ

⁽۱) التوأم ماولد مع غيره في بطن: يريدفتح عينيه على التشبيه (۲) القلمون ثوب رومي يتلون ألواناً (۳) زَّجي ساق. الزبون الدفوع. وفي الاصل هي الناقة التي تدفع برجلها عند الحلب (٤) السمط العقد والثريا كواكب مجتمعة لا تفترق

بأُ هله طَلَعَ إلينا ذو طَمْرُ بِن قد أَرْسُلَ صَوَاناً (١) وَاسْتَنْلَى طَفْلاً ثُمْرِ إِنَا وَ يَضِيقُ النَّهِ وَسُعُهُ (١) ، وبأُ خُذُه القُرُّ وبَدَعُه ، لا يَمْكُ غَيْلُ غَيْرِ القَشْرَةِ بُر دَةً (١) ، ولا يَكتفَى لِجِماية رِعْدَة (١) ، فو قَفَ الرَّجُلُ وقال : لا يَنظُرُ لهذا الطِّفْلِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ طَفْلَهُ ، ولا يَرِقُ للفُرُوزَةِ الفَرُوزَةِ (٥) للفَرُوزَةِ ، والقُصورِ المُسَيَّدَة ، والقُصورِ المُسَيَّدَة ، والأُرْدِيةِ الطَّفْلُ والدُّورِ المُسَجَّدَة ، والقُصورِ المُسَيَّدَة ، والأَرْدِيةِ الطَّرُوزة ، وآلدُّورِ المُسَجَّدَة ، والقُصورِ المُسَيَّدَة ، والله طَعْمَنا إِنَّ مَنْ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ والله طَعْمَنا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

⁽١) صوانما يصانفيه الثوب.وأرسله أدلاه على ظهر مواستتلي استتبع

⁽٢) الوسع الطاقة أي لا يحتمل الضر ولايسعه . والقرّ البرد

⁽٣) القشرة هذا بشرة الجلد (٤) الرعدة الارتعاش (٥) الخزوزجع خز الثوب والمفروزة المنتقاة (٦) السكباج لحم يطبخ بألخل والهملاج الناقة السريعة الحسنة السير (٧) الحشايا جمع تحشية الفراش المحشو والعشايا جمع عشية آخر النهار (٨) المجن الترس يقال: قلب له ظهر المجن اذا غدره وخدعه (٩) من قطفت الدابة قصر خطوها

صوفاً ، وهَامَّ جَرًّا إلى ما تُشاهِدُونَ مِن حالى وزِيِّي ، فها نحنُ نَوْ تَضِعُ مِنَ الدَّهرِ ثَدْى عَقِيمِ (١) ، ونَوْ كُبُ مِنَ الفَقْرِ ظَهْرَ يَهِم (٢) و فلا نَر نو إلاَّ بعَينِ اليتيم و ولا نَمُدُّ إلاَّ يَدَ العَديم (٩) و فَهَلَ مِن كُرِيمٍ كُمُّلُو عَياهِبَ هَذِهِ البُوُّوسِ (١). وَيَفُلُّ شَمَّا هَذِهِ النُّحوسِ (٥) • ثُمَّ فَعَدَ مُرْ تَفَقِأً • وقال لِلطِّفْلِ: أَنتَ وَشَأَنْكُ • فقال : مَا عَسَى أَن أَفُولَ وهذا الكلاَمُ لُو لَقِي الشُّمْرَ لَحَلَّقَهُ . أُو الصَّخْرَ لَفَلَقَهُ ، وإنَّ قُلْبًا لم يُنْضِجُهُ ما قُلْتَ لَنِيُّ وقد سَمِعَمْ ياقو مُ، ما لم تَسْمَعُوا قَبِلَ اليونمِ ، فَأَيْشُغِلْ كُلُّ مِنكُمْ بِالْجُودِ يَدَهُ ، و لَيَذْ كُنْ عَدَهُ ، واقِياً بِي وَ لَدَهُ ، وآذْ كُرُونِي أَذْ كُنْ كَمَ وَاعْطُونِي أَشْكُرُكُم ، قال عِيسي بنُ هِشام : في آ نَسَني فِي وَحَدُنِّي إِلاَّ خَاتُّمْ خَتَّمْتُ بِه خِنْصِرَهُ ، فلمَّا كَنَاوَلَهُ أَنشَأَ يَصِفُ الْحَاتُمَ عَـلَى الإصبح وجَعَلَ يَقُولُ :

و مُنطَق مِن نَفْسِهِ بَقِلاً دُرَةِ الْجَوْزَاء 'حُسْناً

⁽۱) المرأة العقيم التي لاتلد: أي أن نديها فارغ لاخيرفيه لمستدر" (۲) البهيم الاسود يقال: ليسل بهيم أي شديد الظامة (۳) العديم الفقير (٤) جلى الشي يجلوه وجلاه كشفه والغياهب جمع غيهب الظامة .ويؤوس جمع بؤس (٥) الشبا جمع شباة وهي حدة السيف . والنحوس جمع نحس الشقاء ويفل يثلم

كُمُتُّم لَقِي الْحَبِيبُ مِ فَضَمَّةُ شَيْغُفًا وحُزْنَا مُنَا لِف مِن عَيرِ أُسْرَتِهِ م على الأَيَّامِ خِدنا(١) عِلْقُ سَنَّ قُدُرُه لَكِنَّ مَنَأُهُداهُ أُسْنَى (٢) أَقْسَمْتُ لُوكَانَ الْوَرَى فِي الْمُجْدَلَفْظاً كَنْتَ مَعْنَى قال عِيسى بنُ هِشامٍ: فنلناهُ ماتاح لنا مِنَ الفَوْرِ ، فأعرُ ضَ عنَّا حامِداً لَنا ، فتَبَعْتُهُ حَتَّى سَفَرَتِ الْخَلُوَّةُ عَنِ وَجَهِهِ ، فإذا هو واللهِ تَشْبُخنا أَبُو الفَتْحِ الإِسكندَرِي مُ . وإذا الطَّلاَ زُغُلُولُه ﴿ . فقلتُ :: أَبا الفَتْحِ ِ شَبْتُ وَشُبَّ الغُلامُ فَأَيْنِ السَّلامُ وأَيْنِ الكَلاَمُ

فقال:

غَرِيبًا إذا جَعَتنا الطَّرِيقُ ۚ أَلِيفًا إذا نَظَمَتنا الْحِيامُ (١٠) فَعَلِمْتُ أَنَّهُ كَيْكُرُهُ مُخَاطَبَتِي فَتَرَكَتُهُ وَالْصَرَ فَتُ

⁽١) متألف أي مصطحب من الأنتلاف والأسرة العائلة والخدن. الصاحب (٢) العلق النفيس وسنى رفيع من السناء الرفعة (٤) أى اذا جمعتنا الطريق رأيتني غريباً. وكذا أليفاً

﴿ ١٨﴾ ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْقَزُو بِنَيَّةُ ﴾

حَدِّننا عِيسَى بِنُ هِشَامِ قَالَ : غَزَوْتُ الثَّنْرُ بِفَزُوبِنَ • سَنةُ حَمْسُ وَسَبْعِينَ • فِيمَنْ غَزَّاهُ • فَمَا أَجِزْنَا حَزْنَا وَزُنَا اللَّهِ فِلاَ اللَّهِ هَبَطَنَا رَاً • فَمَا أَجِزْنَا حَزْنَا حَزْنَا وَلَا اللَّهُ عَلَى بَعْضُ قُرَاهَا • فَمَا لَتِ الْهَاجِرَةُ بَطْنَا إِلَى ظُلِّ أَنَكِرَ وَ فَهَ السَّيرُ بِنَا عَلَى بَعْضُ قُرَاهَا • فَمَا لَتَ الْهَاجِرَةُ بِنَا إِلَى ظُلِّ أَنَكُوتُ وَ أَفَى مِنَ الشَّعْنَةُ • أَصَفَى مِنَ الدَّمْعَةُ • أَسَفَى مِنَ الدَّمْعَةُ • أَسَفَى مِنَ الدَّمْعَةُ • أَسَفَى مَنَ الدَّمْعَةُ وَلَا أَنْ فَيْلًا وَقِلْنَا وَقَلْمَا مِنْ النَّفْعَامِ مَا نِلْنَا • ثُمَّ مِلْمَا إِلَى الظِلِّ فَقِلْمَا وَ وَرَجْعًا أَضَعَفَ النَّوْمُ وَوَتُحَلِّمُ مِنْ وَرَجْعًا أَضَعَفَ النَّوْمُ وَوَتُحَلَّ مِن وَتَ طَبْلُ كُأَنَّهُ خَارِ جَ مِنْ مَا لِكُولُونُ وَلَا اللَّهُ مِنْ وَلَا اللَّوْمُ وَوَقَدَحْتُ مَا اللَّهُ مِنْ وَقَنْ اللَّوْمُ وَوَقَدَحْتُ مَا اللَّهُ مِنْ وَالْمُعَلِّ وَلَيْكُولُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُولُونُ وَلَا اللَّهُ مِنْ وَالْمُولُونُ وَلَوْمُ وَالْمُولُونُ وَلَا اللَّهُ مِنْ وَقَلْمُ اللَّوْمُ وَقَنْحُتُ مَا اللَّهُ الْحِوْلُ وَلَا اللَّهُ مِنْ وَالْمُولُونُ وَلَا النَّوْمُ وَقَنْحُتُ مَا مُلِي الْمُؤْلُونُ وَلَا اللَّهُ الْمُؤْمُونُ وَلَوْمُ وَالْمُولُونُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ وَقَلْمُ اللَّهُ وَلَمْ وَالْمُؤْلُونُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ وَالْمُولُونُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْمُؤْمُونُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ وَلَا اللْعُولُ وَلَا الْمُؤْمُ وَلَا الْمُعْلَى اللْفُولُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَمْ اللْمُؤْمُ و اللْمُولُونُ اللَّهُ وَلَا اللْمُؤْمُ وَلَا اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللَّهُ وَلِمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُولُونُ اللْمُؤْمُولُونُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ اللِمُؤْمُ اللْمُؤْمُولُونُ ال

 ⁽۱) الحزن ما غلظ من الأرض (۲) بطن الوادى منخفضه

⁽٣) أثلات حمع أثلة شجر والهاجرة وقت الهجيرة وسط النهار

⁽٤) الرضراض صغار الحصى والنضناض الحَيَّةُ لا تستقر في مكانها

 ⁽٥) من قال يقيل المفى القيلولة (٦) الحوار ولد الناقة والرجع خطو الدابة

⁽٧) ذاديذود طردومنع قال أبو نواس:

لا أذود الطاير عن شجر * قد بلوت المرَّ من عُمره

والرائد الطالب

إلى ذُراًر حب ومن عي خصيب فُطُو فَها دائية ما تغيب (١) من بلد الكُفر وأ من ي عَيب جحدت رسي وأ تبت المربب (١) ومُسكر أحرر ت منه النصيب من ذراً قالكُفر آجهاد المصيب وأعبد الله بقلب منيب ولاأري الكعبة خون ف الرسويب ليل وأضائي يوم عصيب

فَنَجَّــٰى إِنِّي فِيهِمْ غَرِيبٌ

وماسِومي العَزْمِ أَمامي َجنيبِ^(١)

يقولُ . على إيقاعِ الطُّبولِ : أَدْعُو إلي اللهِ فَهَلُ مِن نُجِيبُ وَجَنَّـةٍ عَالِيــةٍ مَا تَــني يا قومُ إني رَجــلُ تارِّبُ إِنْ أَكُ آمَنْتُ فَكُمْ لِسِلَةٍ يا رُبَّ خِـنزير تَمَشَّشتُهُ (١) ثمَّ هدَانی اللهُ و آثناشنی ^(ه) فَظَلَتُ أَخْفِي الدِّينَ فِي أَسْرَتِي أُسْجُدُ لِلاَّت حِذَارَ العِدَى وأسألُ اللهَ إذا كَجنبني رَبِّ كما أَنَّكَ أَنْفَدُ تَني ثُمَّ ٱتَّخَذْتُ اللَّيلَ لِي مَنْ كَياً

التُّوأُ مَنْيْنِ إليهِ ^(١) وقد حالَتِ الأشجارُ دونَهُ م وأْصغيْتُ فإذا هو.

⁽۱) التوأمتين العينين (۲) ماتئ أى ماتزال (۳) المريب أي المنكر الذى يراب أى يخشى منه وفى الحديث: دع ما يريبك الى ما لا يريبك (٤) تمششته أى استخر جد المخ منه والشاشة رأس العظم المكن المضغ (٥) انتاشه رفعه وخلصه (٦) الجنيب الناقة التى يقودها لمسافر فاذا تعبت المركوبة تحول الى المجنوبة وهى الجنيب

فقَدْكَ (١) مِن سَيْرِي في لَيلة يكادُ رأسُ الطِّفْلِ فِيها يَشِيبُ حتى إذا جُزْتُ بلادُ العِدَي إلى حمَى الدِّينِ نَفَضْتُ الورجِيبِ (٦٠ فقلتُ إذ لاحَ شِعارُ الهُدَي ﴿ نَصْرُ مِنَ ٱللَّهِ وَفَتْحُ ۖ قَرِيبَ فامًّا بَاعَمُ هذا البيتَ قال: يا قومُ وَطِئْتُ دار كَم بعَزْم لاالعِشْقُ شاقَهُ • ولا الفَقْرُ ساقَه . وقد تَرَكَتُ وراءَظَهْرِيحَكَا تِقَوَواْعنابًا. ُوكُو اعِبُ أَثْرُاباً ^(٢)، وَخَيلاً 'مُسوَّمةً . وقَداطِيرَ 'مَقَنْطَرَةً، وعُدَّةً ^(٢) وعديداً . وتمراكِ وعبيداً . وخَرَجتُ خرُوجُ الحَيَّةِ مِنْ حُجْرِه . وَبَرَازْتُ بُرُوزَ الطارِئرِ مِن وَ كُرِه . مُؤْثِراً ^(ه) دِيني على. دُ نيايَ . جامِعاً كِننايَ إلى يُسرايَ . واصلاً سَـيري بسُرَايَ ^(١). فلو دَفَعْتُمُ. النَّارَ بِشَرَارِ ها . ورَ مَيتُمُ الرُّومَ بِحِجارِها . وأُعَنتُموني. على غَزْوِها مُساعَدَةً وإسعاداً . ومُرافَدَةً وإرْفاداً (٧). ولا شَططَ فكلُّ على قَدْرِ قُدْرَ تِه . وحَسَبِ ثَرْوَ تِه . ولا أُســــْكَثِرُ البَدْرَةَ ^(٢).

⁽١) فقدك أى يكفيك (٢) الوجيب الخوف (٣) أثراب جمع ترب وهي اللّدَة واللدة حديثة السن (٤) العدة ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح والعديد الاقران (٥) أى مفضلا من الا ثرة اختيار الشي الحسن لنفسه على أصحابه (٦) السير المشي بالنهاز والسري سير الله (٧) الارفاد الاعانة والاعطاء والمرافدة التعاون والاسمادة الاعمال في السعادة

وأقبل الذّرَّة ولا أردُ التّمْرَة ولكل وقي سهمان سهم أذ لقه للقاء وآخر أفو قه بالدُّعاء (١) وأرشق به أبواب السّماء عن قوس الظّلماء قال عيسى بن هشام : فاستفر في رائع ألفاظه . وسرون علما النوم (١) وعدوت الى القوم . فإذا هو والله شيخنا أبو الفتح الإسكندري بسيف قد شهره و وزي قد من أحسن من عشرته و و الله عشرته و الله الفاصل ذيله و قسم لنا من نيله و شمر أخذ ما أخذ ما أخذ و خكوت به فقلت : أأنت من أولاد النبيط و فقال :

أَنَا حَالِي مِنَ الزَّمَا نِ كَالِي مَعَ النَّسَبُ نَسَبِي فَى يَهِ الزَّمَا نِإِذَاسَا. هُ آنفَكَ (٥) أَنَا أُمْسِي مِنَ النَّبِيطِ مَ وَأُنْصِي مِنَ العَرَبِ

⁽۱) البدرة كيس فيه دراهم. والذرة واحد الذر وهي صغار النمل أى أقبل الشيء التاف (۲) من ذكق السكين حدده. وفوت السهم أرسله ورماه (۳) سروت الثوب ألقيته ونضوته (٤) نزع قشرته أى ثوبه (٥) سامه كلفه: أى اذا سامه الانقلاب الدهر انقلب

حَدَّننا عِيسَى بُ هِشَامِ قَالَ: أُحَلَّنَى دِهِ شَقَ بَعْضُ أَسْفَارِى وَ فَيْنِا أَنَا يُوماً عَلَى بَابُ دَارِى وَ إِذْ طَاعَ عَلَى مِنْ بَنِي سَاسَانَ (١) كَرْمَيْهِ أَنَا يُوماً عَلَى أَنْ بَنِي سَاسَانَ (١) كَرْمَيْهُ قَد لَقُوا رُوُوسَهُمْ وَطَلُوا بِالْمُعْرَةِ لَبُوسَهُمْ وَقَالًا وَقَالًا وَاحْدِ مِنْهُمْ حَجَرًا يَدُقُ بِهِ صَدُورَهُ وَفِيهِمْ زَعِيمٌ لَهُمْ يقولُ وَحَمْمُ يُرَاسِلُونَهُ وَيَدْعُوا وَيُجَاوِبُونَهُ وَفَيهِمْ وَعَيْمٌ لَمْ يقولُ وَحَمْمُ يُرَاسِلُونَهُ وَيَدْعُوا وَيُجَاوِبُونَهُ وَفَالًا رَآنِي قَالَ : هُوهُمْ يُرَاسِلُونَهُ وَيَدُ مِنْكَ رَغِيفًا يَعْلُو خُوانًا يَظْهُوا اللهُ اللهِ لَهُ وَيَدْ مِنْكَ رَغِيفًا يَعْلُو خُوانًا يَظِيفًا اللهُ الله

(٧) النزيف السكران

⁽١) بنو ساسان كنية تطلق للشحاذين، وقيل ان ساسان رجل حمين وهو أول من أسس الكُدية . كما ان الطفيلي منسوب الى رجل اسمه طفيل (٢) المغرة الطين الأحر (٣) الجريش الذي لم ينع دقه حوالقطف المقطوف (٤) الغريض الطرى. والثقيف الحامض جداً (٥) السخل ولد الضأن (٦) والطريف الجديد

وساتيا مستهشأ على القـــلوبِ خَفِيفًا وُجِبَّـةً وَأَصِيفًا (١) أُدِيدُ مِنكَ قَمِيْصاً بها أَزُورُ الكَنيفا أريذُ نَعْــلاً كَثْنِفاً أريد سَـطُلاً ولِيفا ـ أريد مشطأ وموسى يا حَدَّدًا أَمَا صَالِهَا لَكُمْ وأَنتَ مُضِيفًا رُضِيتُ مِنكُ بهذا ولم أُردُ أَنأَ حِيفًا (٦) قال عيسى بنُ هشام : فلُمُ أَهُ دِر ُ هَمَّا وُ قَاتُ لهُ : قد آذَ نُتُ بالدَّ عُوْقِ وَسَنُويُّدُ وَنَسْتَعِيُّدُ • وَمُجْتَهَدُ وَ نَجِدُ • ولكَ عَايِنَا الوَعْدُ مِنْ بَعِدُ وهذا الدِّرْهُمُ لذُّ كِرْةُمنك فُخذالمَنْةُودَو ٱنتظَرالمو عودَ • فأخَذَهُ وصارَ الى رَجُل آخَرَ ظَننْتُ أَنَّهُ ۖ بَلْقَاهُ بِمِثْلِ مَا لَقِينِي • فقال : يا فاضلاً قد تَبكَّى كَأُنَّهُ الغُصْنُ قَدًّا قدِ الشَّهُ عَاللَّحْمُ صَرْسي فَا جَلِدُهُ لِالْحَبْرُ جَلْدًا و آمــ نُنْ على جَسَى ﴿ وَا جَعَلْهُ لِلْوَقْتِ لَنَدًا أَطْلِق مِنَ الْيَدِخُصُراً وَاحْلُلُ مِنَ الْكِيسِ عَقْدًا واضْمُمْ يَدَيْكُ لأَجْلَى إلَى جَناحِكُ عَمْدًا قال عِيسَى بنُ هِشَامٍ: فَلَمَّا كَنْتَقَ سَمْعِي مِنْهُ هِـذَا الـكلامُ

⁽١) النصيف الازار (٢) الحيف الظلم

عَلِمْتُ أَنَّ وَرَاءَهُ نَضَلاً فَتَسِعْنَهُ حَيَّى صَارَ إِلَى أُمَّ مَثْوَاهُ (' • ووَقَفْتُ مِنْهُ بَحَيثُ لا يَرانى وأَراهُ • وأَمَاطَ السَّادَةُ لَنُمَهُمْ • فإذا زَعِيمُهُمْ أَبُو الفَتْحِرِ آلا سكندرئ • فنظرتُ إليهِ وُثَاتُ : ما هذه الحِيلَةُ وَ يُحِكَ • فأنشأ يقول :

هذا الزَّ مانُ مَشُومُ كَمَا تَرَاهُ عَشُومُ الْحَمْقُ وَلُومُ الْحَمْقُ فِيهِ مَلِيحٌ والعَقَلُ عَيبُ ولُومُ والمَالُ طَيفُ ولَكِنْ حَوْلَ اللَّالِم يَحُومُ والمَالُ طَيفُ ولَكِنْ حَوْلَ اللَّالِم يَحُومُ

﴿٢٠﴾ ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْقُرْدِيَّةُ ﴾ ﴿

حكَّ ثنا عيسى بن ُ هشام قال: بَينا أَنَا بَدينة السَّلَامِ • قافِلاً مِن البَيْتِ الحَرَامِ • أَمِيسُ مَيْسُ الرِّجِلَةِ (٢) • على شاطئ الدِّجْلَةِ أَتَا مَلُ تِلْكَ الطَّرَائِفَ • وأَتقَصَّى تلكَ الزِّخارِ فَ (٢) • إِذِا نَتَهَيْتُ إِلَى حَلَقَةِ رِجَلِ مُن دُرِحِينَ يَلُوى الطَّرَبُ أَعْناقَهُمْ • ويَشُقُ لِلْ

⁽۱) المثوي المنزل. وأم مثواه امرأنه (۲) ماس الرجل في مشيه تبختر. والرجلة البقلة الحلقاء وهي تنبت في مجاري السيول فيمرالسيل ويقلعها • ولهذا ضرب بها المثل في الحمق فقيل: أحمق من رجلة (۳) الزخارف من الأرضألوان باتها

الضَّحِكُ أَشْدَاقَهُمْ وَ فَسَاقَنَى الْحِرْصُ إِلَيْ مَا سَاقَهُمْ وَحَقَّ وَقَفْتُ عَسَمْعُ صُوْتَ رَجُلُ دُونَ مَرْأًى وَجَهِ لِشِدَّةِ الْهَجْمَةِ وَ وَفَرْطِ لِلرَّحْةِ وَ فَإِذَا هُو قَرَّادُ ثُرُ قَصُ قَرْدُهُ وَ يُضْحِكُ مَنْ عِنْدُهُ وَ لَلَا عَمَ جَ (٢) وَقُولُ اللَّهُ عَمَ جَ (١) وَقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْمُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِى الْمُعَلِى الْمُعَلِى الْعَلَى الْمُعَلِى الْمُعَلِى الْمُعَلِى الْمُعَلِى الْمُعَلِي الْم

أَلذَّ نْبُ للاَّ يَّامِ لاَ لِي فاعتَبْ علىصَرْفِ الليالي الْحُمْقِ أَدْرَ كُنْ الْمُنَى وَرَ فَلْتُ فِي حُلُل الْجَمَالَ ِ

⁽۱) من رقص الجمل أسرع في سيره و والمحرج الكلب المقلد بالاحراج. حجم حرج الودع وهو خرز يعلق في أعناقها: أي أخدت أتحفز واخترق الصفوف لأراه (۲) وسير الأعرج معلوم (۳) الاين التعب والكلال (٤) شرق بريقه غص أي بهت من الخجل والارهاق هو ان تحمل الانسان على مالا يطبقه

﴿٢١﴾ حَرِ أَلْمَقَامَةُ ٱلْمَوْصِابِيَّةُ ﴾

⁽۱) أى سقط عليهم اللصوص فملكوا الرحل والراحلة. والحشاشة يقيمة الروح من المريض والجريح (۲) السخلة ولد الضأن . والسواد يريد ما بدا له من سواد الناس وجمعهم . وهذا على المثل : أى لنا وسيلة فى الاحتيال والاخذ

لِيُدْفَنَ • فامًّا رآهُ الإِسكندريُّ أَخَذَ حَاثَهُ . كَفِسَّ عَرْقَهُ . فقال : يا قومُ ٱتَّقُوا اللهَ لا تَدْفِنُوهُ فَهُوَ حَى ۖ وإنَّكَ عَرَاتُهُ بَهْتَهُ ۗ . وعَلَنْهُ سَكَنَّةٌ (١) وأنا أُسَلِّمُهُ مَفْتُوحَ العَينينِ. بَعدَ يَوْ مَينِ. فقالوا: من أينَ لكَ ذَلكَ . فقال : إنَّ الرَّجُلُ إذا ماتَ بَرَكَ ٱسْتُهُ وهذا الرَّجِلُ قَدْ لَمَشْتُه فَعَلِمْتُ أَنَّهُ كَىُّ . كَفِعُلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي آنستِهِ . فقالوا: الأُمْمُ على ما ذَكَرَ. فأَفْعَلُوا كَمَا أَمَرَ. وقامَ ٱلإِسكندريُّ إِلَى الْمَيْتِ. فَنْزَعَ شِيابِهُ ثُمَّ شَدَّلَهُ العَمائِمَ. وعَالَقَ عليهِ تَماثُمُ (٢). وأَلْعَقَهُ الزَّيْتَ . وأَخْلَى لهُ ٱلبيْتَ . وقال : دَعُوهُ . ولا تُرَوَّعُوهُ . وإنْ سَمِعِيمُ لهُ أَيْنِنَا فلا تُجِيبُوهُ . وخَرَجَ مِنْ عِندِه وقد شاعَ الَحْبَرُ وَٱ نَتَشَرَ. بأنَّ الميْتَ قَدَ نَشِرَ. وأَخَذَ تُن الْمَبَارُ مِن كُلِّ دَار . وَٱ نَثَالَتْ عَلَيْنَا الْهَدَايَا مَنْ كُلُّ جَارٍ . حَتَّى وَرِمَ كِيُسْنَا فِضَّةً وِ تِبْراً . وَ اَمْتَلاً رَ ْحُلُنا أَقِطاً وَ تَمْراً (*). وَجَهَدْنا أَن نَنتَهِزَ فُرْصَةً فى الهَرَبِ فَلَمُ نَجِدُها حـتّى حَلَّ الأَجَلُ المَضْروبُ . وآسْتُنيجزَ الوَعْدُ الْكَنْدُوبُ . فقال آلاِسكندرِي تُن هل سَمِعتُم هذا العَلِيلِ رِكْزًا ^(ء). أو رأيْمْ مِنهُ رَمْزاً . فقالوا : لا . فقال : إنْ لمْ يَكُنْ

⁽١) السكنة تعطل الإعضاء عن الجس سوى أعضاء النفس

⁽٢) التمائم جمع تميمة ما يعلق للرقى (٣) الأقط الجبن

[﴿]٤) الركز الصوت الحني"

صَوَّتَ مُذْ فَارَ قُتُهُ . فَلَمْ يَجْمِئُ بَعْدُ وَ قُتُهُ . دَعُوهُ إِلَىٰ غَدِ فَا إِنَّكُمْ إِذَا سَمِعَتُمْ صُوْتُهُ . أَمِنتُمْ مُوْتُهُ . ثُمَّ عَنِّ فُونِي لأَ ْحَتَالَ فِي عِلاَجِهِ . وإصلاح ما فَسَدٌ مِنْ مِزَاجِهِ . فقالوا : لا تُؤَخِّرُ ذَلكَ عن غَلَمْ -قَالَ : لَا فَلَمَّا ا ْبَلَّمُمَ كَغُرُ الشُّرْخِ و ا ْنَلْمَرَ جَنَّاحُ الضَّوِّ . فِي أَفْقَ الْجَوِّ . جاءَهُ الرِّ جالُ أَ فواجاً . والنسّاء أَزْواجاً . وقالوا : نُحِبُّ أَن تَشْفَى الْعَلِيلُ . وتَدَعَ القالُ والقيلُ . فقال الإسكندرِي ": قُومُوا بنا إليهِ ثُمَّ حُدُرُ النَّمَائِمُ عَن يَدِهِ . وَحَلَّ الْعَمَائِمُ عَن جَسَدِه . وقال : أَ نِيمُوهُ عَلَى وَجَهِّهِ فَأُ نِيمَ . ثُمَّ قَالَ : أَ قِيمُوهُ عَـلَى و جَلَبِهِ فَأُ قَمَى . ثُمَّ قَالَ : خَلُّوا عَنْ يَدَيْهِ ، فَسَقَطَ رَأْسًا وطُنَّ الإسكندرِيُّ بفيهِ ، وقال : هو مَيْتُ كَيْفَ أَحْسِيهِ ، فأَخَـــُدُّهُ الْحُفُّ ، وَمَلَكَمَنَّهُ الْأَكُف ، وصارَ إذا رُفِعَتْ عنهُ كَذَّ وَقَعَتْ عليهِ أُخْرَى ، ثُمَّ تَشَاعُلُوا بِتَجْهُنِرِ الْمَيْتِ فَانْسَلَلْنَا ^(١) هَارِ بِينَ حَقِّ أَ تَبِنَا قَرْيَةً عَلَى شَــفِيرِ وَادِ أَلسَّيْلُ يُطَرِّ فَهَا ، وَاللَّهُ يَتَحَيِّفُهَا (٢) * وأهْلُهَا مُغْتَمُّونَ لا يُلْكُهُمْ تُعْضُ اللَّهِـلِ ، وَنْ خَشْبُةِ السَّبْلِ ، خَفَالَ الْإِسْكَنْدُرَى مُنْ: يَا قُوْمُ أَنَا أَكُوْمِكُمْ هَذَا المَاءَ وَمَعَرَّنَهُ (°).

⁽۱) انسلانا ای انطلقنافی استخفاء (۲) بطر فها پتطرفها ای یأتی علی اطرافها، و یتحیفها یتنقصها (۳) المعرة الاذی

وَأَرْدُ عَن هَاذِهِ القَرْبَةِ مَغَمَرَّتَهُ • فأطيعوني • ولا تُثْبِرُمُوا أَمْمِ أَنَّ دُونِي • قلوا: وما أُمْرُكُ • فقال: آذْ بِحُوا فِي هذا الـاء بَقَرَةً صُّفُراء • وَأَثُونِي بَجَادِيَةٍ عَذْراء • وصَاتُوا خَلْفِي رَكُمْتَيْنِ يَثْنِ اللَّهُ عَنْكُمْ عِنَانَ هذا الماء • إلى هذه الصَّحراء . فإِنْ لم يَنْشَنِ الما فَدْمِي عَلَيْكُمْ حَلَالٌ . قالوا: نَفْعُلُ ذَلكَ . فِذَ بَحُوا البَقَرَةُ . وزُوَّجُوهُ الجَادِيةُ ، وقامَ إلى الرَّ كُمْتَكِنِ يُصَابِّهِما ، وقال : يا قوْمُ ٱحْفَظُوا أُنفُسَكُمْ لا يُقَعُ مِنْكُمْ فِي القِيامِ كَبُوْ ، أُو فِي الرُّ كُوعِمِي هَنُوْ ، أو في السُّجودِ سَهُوْ ، أو في النُّمودِ لَهُوْ ، فَتَى سَهُوْ نَاخَرُجَ . أُمَلُنا عاطلًا ، وذَهَبَ عَمَلُنا باطِلاً ، وأصبرُوا على الرَّحَمْتُينِ فَمَساَ فَتُهُمَّا طَوِيلَةٌ ، وقامَ لِلرَّ كُعةِ الأُولَى فانْتَصَبُ ا نَتِصابَ الْجَدْعِ حَتَّى شُكُو ا وَجُعُ الصِّلْعِ ، وَسَجَدَ حَتَّى ظُنُّوا أُنَّهُ فَـد هَجَدَ ، وَفَيْ كَشُجُعُوا لِرَفْمِ الرُّؤُوسِ ، حتى كُبَّرَ لِلْجُلُوسِ ،ثمَّ عادَ إِلَى السَّجْفَةُ الثَّانِيَةِ وَأُو مَا ۚ إِلِي ۚ فَأَخَذُنَا الوادِئَ وَتُرَكِّنَا الِقَوْمَ سَاجِدِينَ لاَنْعَلَىٰ مَا صَنْعَ الدُّمْنُ بَهِمْ ، فأنشأ أبو الفَتْحِ يقول :

لا يُبغِدِ اللهُ مِنْ إِن وَأَيْنَ مِنْلِيَ أَيْنَا اللهُوَ يُنَا اللهُ وَكُلْتُ ذُوراً ومَينَا اللهُ وَكُلْتُ ذُوراً ومَينا اللهُ وَكُلْتُ ذُوراً ومَينا اللهُ اللهُ

﴿٢٢﴾ حَيْلُ أَلْمَقَامَةُ ٱلْمَضِيرِيَّةُ ﴾

حكتنا عيسى بنُ هشام قال : كننْ بالبَصْرُةِ وَ مَعِي أَبُو الفَتْحُرِ الْإِسْكَنْدَرِي ثُرَجُلُ الفَصَاحَةِ يَدْعُوهَا فَتُجِينُهُ ، والبَلاغةِ يَأْمُرُهَا فَتُطِينُهُ ، والبَلاغةِ يَأْمُرُهَا فَتُطِينُهُ ، والبَلاغةِ يَأْمُرُها فَتُطِينُهُ ، وحَضَرْنَا مَعَهُ دَعْوَةً بِعْضِ النَّجَّارِ فَقُدَّ مَتْ إلينا مَضِرَةً (١) تَثْنَى على الحَضَارَةِ (١) ، ويُونُوذِنُ بالسَّلاَمَةِ ، وَتَشَهَدُ لَمُعاوِيةَ رَحِهُ اللهُ بالإِمامةِ (١) ، في قَصْعَةً يَزِلُ عَمَا الطَّرْفُ ، ويَعُوجُ فِيها الطَّرْفُ ، فَلَمَّا أَخَذَتْ مِنَ الخُوانِ مَكَانَها وَمِن القُلوبِ وَيَعْفَهُ وَاللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ الفَتْحِ الإِسكندرِيُ يَاعَنَها وصاحِبًا ، ويَمْقَنَّهُ وَالْكَامُ ، ويَثَلِّها وطابِحَها ، ويَمْقَنَّهُ وَالْكَامُ ، ويَثَلِّها وطابِحَها ، وطَنتَاهُ يَمْزَحُ فإذَا الأَمْرُ بالضِدِّ .

⁽۱) المضيرة لحم يطبخ باللبن المضير وهو الحامض (۲) الحضارة ضد البداوة ، والغضارة القصعة (۳) مما يروى: ان شيخ المصيرة هو ابو هريرة رضى الله عنه فانه كان أكولاً على فضله واختصاصه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكانت تعجبه المضيرة جداً وكان يأكل مع معاوية واذا حضرت الصلاة يصلى خاف على واذا وقع القنال انفردالي مرتفع يشرف عليهما، فقيل له في ذلك فقال: مضيرة معاوية أدسم والصلاة خلف على افضل وجلوسي ههنا منفرداً اسلم (٤) يزل يكل ويقصر دونها لغظمها ونقاوتها

وإذا المِزَاحُ عَينُ الجِدِّ ، وتَنَحَّى عن ِالخُوَانِ ، وتَرَكُ مُساعَدَةَ الإخوانِ ورَ قَعْناها فار تَفَعَت مَعَها القُلوبُ وسافَرَت خَلْفَها العُيُونُ ﴿ تَحَلَّبَتْ لِهَا الأَ فُوَاهُ (١) ، و تَلَمَّظَتْ لِهَا الشِّفَاهُ ، و ٱتَّقَدَتْ لهَاالاً كِبادُ ، وَمَضِّي فِي إِثْرِ هَا الفُوَّادُ ، ولكِنَّا ساعَدْنَاهُ عَلَى هَجْرِهَا ، وسألناهُ عن أُمْرِها ، فقال : وَقَسَى مَعَها أَطُولُ مِن مُصِيبَى فيها ، ولو حَدُّ تُشَكُّمُ بِهَا لِمَ آمَنِ المَقْتُ . وإضاعــةُ الوُّقْتِ . قلنا : هاتِ . قَالَ : دَعَانِي بَعْضُ التَّجَّارِ إِلَى مُضِيرَةٍ وَأَنَا بِبُغْدَاذَ وَلَوْ مَنْ مُلازَمَةً ﴿ الغَريم (١) • والكلب لأشحاب الرَّقيم • إلى أنْ أَجبتُهُ إِلَيها وُفَمنا كَفِعَلَ طُولَ الطُّريقِ يُثْنَى على زَوْ َجنب و ويُفكُّريها بمُهْجتهِ • و يَصِفُ حِذْقَهَا في صَنْعَهَا • و تَأْنَقَها في طَبَيْجِها • ويقول: يامو لاي لو رأْ يَنْهَا • والحِرْقةُ فى وَسُطِها · وهيَ تَدُورُ في الدُّورِ • مِنَ ﴿ التُّنُّورِ إِلَى القُدُورِ • ومِنَ القُدُورِ إِلَى التُّورِ • تَنْفُثُ بِفِيها النَّارَ • وتَدُقُ مِيكَيْهَا الْأَبْزِارَ (٢) • ولو رأيتَ الدُّخَانَ وقد عَبَّرَ في ذلكَ الوجه ِ الجَميلِ • وأَثَرَ في ذلكَ الحُدِّ الصَّقِيلِ • لَرَأَيتَ مَنظَرًا

⁽١) تحلب سال. وتلمظ تتبع بلسانه بقية الطعام في الفم وأخرج السانه فسح شفتيه (٢) الغريم صاحب الدين. وأصحاب الرقيم هم أصحاب الكهف (٣) أبزار جمع بزر التوابل التي توضع في الطعام

تَحَدَّرُ فِيهِ الْعُيُونُ • وأَنا أَعْشَقُهَا لا بَهُا نَعْشُقُني • ومِنْ سَعَادَةِ الْمُرْعِ ﴿ أَنْ يُرْزَقَ الْمُسَاعَدَةُ مِنْ حَلِيلَتِهِ • وأَنْ يُسْعُكَ بِظَعِينَتِهِ (١). ولا سِيُّمَا إِذَا كَانَتْ مِنْ طِينَتُهِ • وَهِيَ ابْنَهُ عَمَّى لَحًّا (٢). طِينتُهَا طِينتي • ومَدِينتُهَا مَـدينتي • وُعُمُومَتُهَا مُعُومَتِي • وأَرُومَهُا ﴿ أَرُومَتِي (أَ). لَكِنَّهَا أُوسَعُ مِنِّي خُلْقاً . وأَحْسَنُ خَلْقاً ، وصَدَعَنَى بصفات زُو جنه ، حدثي أنهينا إلى مَحلَّنه ، ثمَّ قال : يا مو لاي تَرَى هذِهِ المَحَلَّةَ ، هِيَ أَشْرَفُ كَعَالِ ۖ بَغْدُاذَ يَتَنَا فَسُ الْأَخْيَارُ فِي نُزُولِها ، ويَتغايَرُ الكِكِارُ في تحلولِها ، ثمَّ لا يَسْكُنُّها غَيرُ التَّجارِ ، وإنما المَرْءُ بالجارِ . ودارِي في السِّطَةِ مِن ۚ قِلادَتْهَا (''،والنَّفْطَةِ مِنْ دارْرَتِها ، كُم تُنكِّرُ يا مو لاي أُنفِقُ على كلِّ دار مِنها ، قُلْهُ تَخمِيناً ، إِن لَمْ تَعْرِ فَهُ يَقِيناً ، قلتُ : الكَثيرُ ، فقال : يا نسبْحانَ اللهِ ماأ كَبَرَ هذا الغُلُطُ، تَقُولُ الكَثْيرَ فَقَطْ، وَتَنَفَّسَ الصُّعَدَّاء، وقال: مُسْبِحَانَ مَنْ كَيْعُمُ الأَشْيَاءَ ، وآنتُهِنا إلي بابِ دارِه ، فقال : هذه

⁽١) الظعينة في الأصل الجمل يظعن عليه والهودج ثم أطاق على المرأة على حد تسمية الشي باسم الشي لقربه منه (٢) يقال : فلان البن عمى لحًا أي لاصق النسب (٣) الارومة الاصل (٤) القلادة ما تقلد به العنق . والسطة الوسط

علماً فو قُ الطَّاقَةِ ، ووَراء الفاقةِ ، كَيْفَ تُرَي صَنْعَهَا وَشَكَّلُها مِـ أُرأيتَ باللهِ مِثْلُهَا ، أَنْظُرُ إِلَى دَقَائِقِ الصَّنْعَةِ فَهَا وَتَأْمَّلُ حُسْنَ تَعْرِيجِها فَكِما نَمَا خُطَّ بالبرُكارِ (١)، وانظُرْ إلى حِذْقِ النَّجارِ في. صَنْعَةِ هذا البابِ ، اتَّخَذُهُ مِنْ كُمْ ، قُـل : وَمِن أَينَ أَعْلَمُ، هُو. ساج مِنْ قِطْعُةِ واحِدَةِ لا مَأْرُوضٌ ولا عَفِن (()، إذا حُرِّكِ أَنَّ .. وإذا ُ نَقِرَ كُنَّ مَن ٱتَّخَذَهُ يَا سَيَّدِي ، ٱتَّخَذَهُ أَبُو إِسحاقُ بنُ عُمَّدٍ البِصْرِي وهو واللهِ رَجِلُ يَظِيفُ الأَثْوَابِ ، يَصِيرُ بَصَنعة الأَبُوابِ ، خَفِيفُ البَدِ في العَمَلُ ، للهَ دَرُ وَلكَ الرَّجُلُ ، بحياتي لأَا سَتَعَنْتُ إِلاًّ بِهِ عَلَى مِثْلُهِ ، وهذِه الحَلْقَةُ تَرَاها ٱشْتَرُ بَهُا فِي سُوقِ الطُّرائِف مِن عِمْرانُ الطَّرائِنَيِّ بِثَلَائَةِ دَنَانِيرُ مُعِزِيَّيَةٍ وَكُمْ فَهِــا يا سَبَّدِي مِنَ الشَّبَهِ (٢) فيها سِــنَةُ أَرْطالِ وهِيَ تَدُورُ بِأَوْلَبِ فِي الباب ِ باللهِ دَوْرَ هَا ، ثُمَّ ٱنفُرْهَا وَابْصُرْهَا ، وَبَحْيَاتِي عَايِكَ لا ٱشْتَرْيِتَ المُعَلَقَ إِلَّا مِنهُ فليْسَ يَمِيعُ إِلَّا الأَعْلَاقَ (١)، ثمَّ قَرَعَ البابَ ودَ خُلْنا الدَّه لِمِيزَ وقال : عَمَّرَكُ ِ اللهُ يا دارُ ، ولا خُرَّ بَكَ ياجِدَارُ ؞

البركار آلة لتحديد الدوائر (٢) المأروض التي تأكله الأرضة

الشبه النحاس الاصفر (٤) الاعلاق جمع علق الشيُّ النفيس.

هَا أَمْنَنَ حِيطًانَكِ • وأَوْتَقَ 'بْنِيانَكِ • وأَ فُوك أَسَاسَكِ • تَأَمَّل ْبَاللَّهِ ﴿ مَعَارَ جَهَا ، وَ تَبِيَّنُ دُوا خَلَهَا وَخُوارَ جِهَا . وَسَلَّىٰ : كَيْمَ حَصَّلْتُهَا وَكُمْ مِنْ حِيلَةِ الْحَتَلَيْهَا ، حَتَّى عَقَدْتُهَا . كَانَ لِي جَارْ أَيْكُنَّي أَبَّا سُلَّمَانَ يَسْكُنُ هِذِهِ المُحَلَّةَ وَلَهُ مِنَ المَاكِ مِلا يَسَمُهُ الخَزْنُ ، وَمِنَ الصَّامِتِ ما لا يُحْصِرُه الوزْنُ ^(١)،ماتَ رَحِمَهُ اللهُ وخُلَّفَ خَلَفاً أَتْلَفَهُ بِينَ · الخَمْرِ والزَّمْرِ ، وَمَنَّقَهُ بِينَ النَّرْدِ والقَمْرُ (٢). وَأَشْفَقْتُ أَنْ يَسُوقَهُ ۗ قَارِّدُ الْإِضْطِرَارِ إِلَى بَيْعِ الدَّارِ ، فيتبيعُها في أَثْنَاءُ الصَّجَرِ ، أُو يَجْعَلَها عُمِيْنَةً لِلخَطَرِ ، ثُمَّ أَرَاهَا ، وقد فاتَنَى شِيرَاهَا ، فأَتَقَطَّعُ عليها حَسَرَاتٍ ، إلى يوم المَماتِ فعَمَدُتُ إلى أنوابِ لا تَنضُّ (٢) تَجَارَتُها كَفْمَلْنُهَا إليهِ ، وَعَمَ ضُمُّهَا عليهِ ، وَسَاوَ مْنَهُ عَلَى أَن يَشْتَرَيَهَا نَسِيَّةً (') والْمُدْ بِرُ يَحْسُبُ النَّسِيَّةَ عَطِيَّةً (٥)، والمُتَخَلِّفُ يَعْتَدُّها هَـدِيَّةً ،

⁽۱) المال ما تملك من جميع الأشياء وأكثر ما يطلق عند العرب على الابل لابها كانت أكثر أموالهم والمال الصامت ما يكون من المعادن (۲) النرد لعب الطاولة والقمر القمار (۳) تنض تحرك و تجارة لا تحرك أي كاسدة غير نافقة (٤) أي نسيئة وهي تأجيل النمن (٥) المد بر الذي أدبرت حالته الي الفقر ، وكذا المتخلف الذي يختلف عن الناس في سوء حظه و تعاسة حاله

وسأ لُنَّهُ وَ سُقَةً ۗ (١) بأصل المال قَفَعَلَ وعَقَدَها لِي ، ثُمَّ تَعَا فَلْتُ عَنِ اْقْتِضَائِه حَتَّى كَادَتْ حَاشِيَةُ حَالِهِ تَرَقُّ فَأَتَمْيَتُهُ فَاقْتَضَيْتُهُ، واسْتَمْهُلَني فَأَنْظَرْتُهُ ، وَالْنَمَسَ غَيْرُهَا مِنَ النَّيَابِ فَأَحْضُرْتُه ، وَسَأَلْنُهُ أَنْ يَجِعْلُ دارَاهُ رَاهِينَةٌ لَكَيَّ ، ووَ أَسِقَةً في يَدِيَّ، فَفَعَلَ ثُمَّ دَرَّ جَتُه بِلُعَا مَلاتِ إلى بَيعِها حـــقّ حَصَلَتْ لى مجكّة صاعِدِ (٢)، وَبَخْتِ مُساعِدٍ وَقُوَّقَ ساعِدٍ ، ورُبَّ ساع لِقاعِدٍ ، وأَما بحَمْدِ اللهِ مَجْدُودُ (أُ. في مِثْـ لِ هذه الأَحْوَالِ مَحْمُودٌ . وحَسْبُكُ يا مولاي أَنَّى كَنْتُ مُنْذُ لَيالِ نَائُماً فِي البيتِ مَعَ مَنْ فيهِ إِذْ تُوعِ علينا البابُ . فقلتُ : مَن ِ الطَّارِقُ المُنتابُ . فإذا آمر أَهُ مُعَها عِقْدُ كَآلِ . في جِلْدَهِ ماء ورِ "قَةِ آلِ ^(١) تَعْرِضُهُ لِلبيْعِ ِ. فأَخَذْتُه مِنها إِخْذَةَ خَلْسِ واشتَرَ يْتُهُ بْثَن ِ بَخْس ٍ . و سَــ يكُونُ لهُ نَفْعٌ ظاهِم ``. ور ْبح ُ وافِر ` . بعَوْنِ اللهِ تعالى ودَوْ لَنِكَ . وإنما حَدَّنْتُكَ بهذا الحديثِ لِنَعْلَمُ سَـعادَةً حَدِّى في التِجارَةِ . والسَّعادَةُ تُنطُ الماءَ مِنَ الحِجارَةِ ^(ه). أَللهُ أُكِبُرُ لا يُنْبِئُكَ أَصْدَقُ مِنْ نَفْسِكَ . ولا أَقْرُبُ مِنْ أَمْسِكَ ـ

⁽١) الوثيقة الصك الذي يكتب فيه الدين (٢) الجد الحظ (٣) مجدود أي ذوجد وحظ: (٤) الآل السراب أى هذه اللآلئ هي كالماء صفاء والسراب رقة (٥) أنبط الماء أخرجها

. اشْتَرَبْتُ هـــذا الحُصيرَ في النَّمناداةِ . وقـــد أُخْرِ جَ مِن دُورِ آل الفُرَاتِ. وقْتَ المُصادَراتِ وزَكَمَنَ الغاراتِ. وكنتُ أُطلُبُ مِثْلَهُ مُنْذُ الرُّسَمَنِ الأَطْوَلِ فلا أَجِدُ . والدَّهِرُ ُحبْلَى ليسَ يُدْرَي. ما كِلدُ . ثُمَّ ا تَفَقَى أَني حَضَرْتُ بِابَ الطَّاق (١)، وهــذا يُعْرُضُ في الأَّسُواق ، فُوزَنْتُ فيــه كِذَا وَكَذَا دِينَاراً . تأمُّلُ باللهِ دِقْتَهُ .. وَلَيْنَهُ وَصَنْعَتُهُ ۚ وَلَوْنَهُ فَهُو عَظِيمُ القَــدُو . لا يَقَعُ مِصْلُهُ ۚ إِلَّا فِي النَّدْرِ . وإنْ كَنْتَ سَمِعْتَ بأي عَمْرَانَ الحَصيرِيِّ فهو عَمْلُهُ . ولهُ ابْنَ ۚ بَخْلُفُهُ الآنَ فِي حَانُو تِهُ لَا يُوجَدُ أَعَلَاقُ الْحُصُرُ إِلَّا عِنْـٰدَهُ فبحياتي لا اشترَبتُ الحُضُرَ إِلَّا مِنْ دُكَّانِه ،فالمُؤْمِنُ ناصِحُ لإِخُوانِهِ-لا سِيَّما مَن تَحَرَّمَ بَخُوا بِه . ونُعُودُ إلي حَدِيثِ المَضِيرَةِ . فقد حانَ وَقْتُ الظَّهِيرَةِ ، يَا نُعْلامُ الطِّسْتَ والماء ﴿ فَقَلْتُ : أَلِلَّهُ أَكَبَرُ رُعَـــ ﴿ الغلاَمَ • إِنَّهُ رُومِيُّ الأَصْلِ عِمَ اقَىُّ النَّسْءِ ، تَقَدَّمْ يَا ُغلامُ واحْسِرْ ُعن رأسكِ . وشَمِرٌ عن ساقِك َ ، و آنْضُ عن ذِراعِكَ ^(٢)، و ٱ ْفَتَرَ ۖ عن أُسْنَا نِكَ . وأُقبِلُ وأَدْ بِرْ . فَفَعَلَ الغلامُ ذَٰ لكَ . وقالَ التَّاجِرُ ، بالِلَّهِ كَمْنِ آشتراهُ ، آشتَراهُ واللهِ ابو العَباَّسِ ، مِنَ النَّخاَّسِ ، خَسْعِرِ

⁽١) باب الطاق اسم موضع (٢)حسر رأسه كشفها ، وانضأي جرّد

الطُّسْتَ • وهاتُ الإِبْرِيقَ • فوصَـعَهُ انفُلاَمُ وأُخَذَهُ النَّاجِرُ وَقُلْبَهُ وَأَدَارَ فِيهِ النَّظَرَ ثُمَّ نَقَرَهُ • فقال : انظُرْ إِلَى هذا الشَّبَهِ (١) كَأُنَّهُ جُدُوَّةُ ٱللَّهَبِ • أَو فِطْعَةُ مِر •] الذَّهَبِ • شَبَهُ الشَّامِ • وَصَنَّعَةُ العِرَاقِ • ليْسَ مِن تُحلَّقان الأَعْلاقِ (٢) • قد عَرَفَ دُورً الثَّمُلُوكِ ودارَكُها (٢) تَأَمَّلُ 'حُسْنَهُ وَسَلْنَى : مَتَّى اشْتَرَ'يْنَهُ • اشْتَرَيْنَهُ واللهِ عَامَ الْمُجَاعَةِ • وادَّخَرْ تُهُ لَهٰذِهِ السَّاعَةِ • يا نُخلامُ الإِثْبرِيقَ • فَقَدَّامَهُ ۚ وَأَخَذَهُ النَّاجِرُ فَقَلَّهُ ۚ • ثُمَّ قال : وَأَنْهُوبُهُ مِنْهُ • لا يَصَاحُ هَذَا الإِبْرِيقُ إِلَّا لَهَذَا الطَّسْتُ • ولا يَصَاحُ هذَا الطُّسْتُ إِلَّا مَعَ هذا الدَّ سُتِ • ولا يَحْسُنُ هذا الدَّسَتُ إِلَّا في هذا البيتِ • ولا يَجْمُلُ هذا البيتُ إلَّا معَ هذا الضَّيفِ • أَرْسِل الماء يا عُلامُ • خقد حانَ وَ قَتُ الطُّعامِ . باللَّهِ تَرَى هــــذا الماءَ مَا اَصْفَاهُ أَزْرَقُ كَمَيْنِ السِنُّورُ (1). وصاف كَقُصِيبِ السَّورُ . آستَقيَ مِنَ الفُراتِ • واستُعْدِلَ بَعْدُ الدِّيَاتِ . فيءَ كَالِسَانِ الشَّمْعَةِ . في صَفَاءِ الدَّامْعَةِ • وَلَيْسَ الشَّاأَنُ فِي السَّقَّاءِ السَّأَنُ فِي الإِنَاءِ لايدُ لَّكَ عَلَى نَظافَةِ أَسِبابِهِ ﴿ أَصْدَقُ مِنْ لَظَافَةِ شَرَابِهِ . وهذا المِنْدِيلُ سَلْني عن فِصَّتْهِ . فهو

⁽۱) الشبه النحاس الاصفر. (۲) خلمّان جمع حَلَق الثوب الرث والاعلاق جمع علق النفيس (۳) دارها اي طاف فيها من داريدور (٤) السنور الهر

نَهْسَج جُرُعِانَ · وَعَمَلُ أَرَّجانَ · وَكَفَعَ إِلَىٰٓ فَاشَـٰتَرَبِتُهُ فَاتَّخُذَتِ ﴿ أَمْنَ أَنِّي بَعْضَةُ مَسْرَاوِ يَلاًّ ﴿ . وَإِنَّا خَذَنْتُ بَعْضَةٌ مِنْدِيلاً ﴿ وَخَلَ فِي مَسَرَاوِ بِلِهَا عِشْرُونَ فَرَاءًا • وَأَنْتَزَعْتُ مِنْ يَدِهَاهِذَا القَدْرَ انْتِزَاعًا • ﴿ أَسْلَمْتُهُ إِلَى الْمُطَرِّ زِ حَتَّى صَنَّعَهُ كَا تَرَاهُ وَطَرَّزُهُ • ثُمَّ رَدَدُ تُهُمِنَ ﴿ السُّوقِ • وخَزُّ نَتُهُ فِي الصُّنْدُوقِ • وَادَّ خَرْثُهُ لِلظِّرَافِرِ • مِنَ اللا ضاف و لم تُذِلُّهُ عَرَبُ العَّالَمَةِ بأيديها • ولا النَّسَاءُ لَمَا وَلِهَا (١) خَلِكُلَّ عِنْقِ بِونُمْ مَ وَلِكُلِّ آلَةٍ قَوْمٌ مَا غُلامٌ الْحُوانَ مَ فَقَدْ -طال الزَّ مان م والقِصاع · وقد طال الصاع (١٠) والطَّعام · فقد كَنُوَ الكلامُ مَ فَأَتِي الغلامُ بِالْخُوانِ مِ وَقَلَّبَهُ التَّاجِرُ عَلَى الْمُكان مُوتَقَرَهُ بِالْبُنَانِ . وَتَجِمَهُ بِالأَسْنَانِ ﴿ . وَقَالَ: كَثَرَ اللَّهُ كَاذَ فَعَا وَأَجْوَكَ مَتَاعَهَا . وَأَظْرَفَ صَنَّاعَهَا . تَأْمُّلُ بَلِلَّةِ هَذَا الْخُوَانَ . وَانْظُرُ إلى عَرْضِ مَنْهِ . وَخِفَّةِ وَرُزْنِه . وَصَلَابَةِ عُودِه وَحُسُنَ أَسَكُلُه . هُ فَقَاتُ : هذا الشَّكْلُ . فَهَ إِلا مُؤْكِلُ. فقال : الآنَ . عَجِّلْ يَاغُلامُ

⁽١) اللّه قي جمع مؤق و هو يجرى الدمع من العين أو مقدمها أو مؤخرها الرح) المصاع سمن ماصعوا في الجرب قاتلوا و جالدوا (٣) عجمه عقد أنه عود ميعجمه للاختباو على المثل قال الشاعرة عبد من الدهر ريب فلا يشكسر و يُعجم عودي إذا ممن الدهر ريب فلا يشكسر (٣))

الطَّعَامُ . لَكِنَّ الْحُوَانَ قُوا ثُمُّهُ مِنهُ . قَالَ أَبُو الفَتَحِ : فِي اَتِتْ اللَّهُ نَفُسَى وَقُلْتُ : قد يَقِي الحَبْرُ وآلاتُه . والخُبْرُ وصِفاتُه . والخَطْهُ مِن أَينَ اشْزُيَتْ أَصْلاً. وكيفَ آكتَرَى لها حَلاً ، وفيأيّ رحيًّ طَحَنَ ، وإَجَانَةٍ عَجَنَ (٣)، وأَى ۖ تَنُّور سَجَنَ (٣)، وخَبَّلزِ اسْنَأْ جَرَىــ وَبَقَى الْحَطُبُ مِن أَينَ احتُطِبَ، وَمَتَى ُجلِبَ، وَكَيفُ صُفِفٌ حِقَّهِ ُجِفِيْف وُحِبسَ ، حتى بَبِسْ ، وَيَقِيَ النَّخِبَّانُ ووصْفُهُ • والتَّلْمِيدُ ورَنْعَتُهُ • وَالدَّرْقِيقُ وِمَدْجُهُ • وَالْحُمَيرُ وَشَرْحُهُ • وَالْمُلْحُومَلاَحَتُهُ • وَيَقِيَتِ السُّكُرَّ جِلتُ مَنِ اتَّخَذَها (أَنَّ وَكِيْفَ انْتَقَّدُها • وَمَن ِ استَعْمَلُهَا • وَمَن عَمِلُهُا • والخَلُّ كِيفَ النَّقِي عِنْهُ • أَوِ الشَّيْرِيِّ رُ طُبُهُ • وَكَيْفَ صُهْرَجَتُ مِعْصَرَتُهِ (*) • واستُخْلِصَ لُيُّهُ • وكيف وَيْنَ رُحِبُّهُ (١) • وَكُم يُساوِي دَرَّنَّهُ • وَيَقِي َ البَقَلِي كَيْفَ احْتَيْلَ لَهُ نُظُّفَ ﴿ وَيُقِيَتُ الْصَيرَةُ كَيْفَ الْشَبُّويَ لِحُمُّهَا ﴿ وَوَرِّفِي كَشَحْمُها ﴿

⁽لا) جاشت النفس نارت من حزن أو غضب (٢) الاجلة الآلاء الذي يعجن فيه (٣) سجر النبور أحماه وهو الكانون بحر فيه (٤) السكر بُجة أناء صغيرية كل فيه الشي القابل من الأدم وانتقدها استخلصها من صاحبا (٥) من صهرج الحوض طلاء (٦) قير طلى بالقار والحب الجرة ، ومنه : حباً وكرامة • والكرامة غطاء الجرة الضخمة

و ُنصِيَتْ قِدْرُها • و أُجِجَّبَتْ نارُها • ودُ قَت أَ بْزَ ارُها • حتى أُجِيدٌ طَبْخُهَا وُعَقَّدَ مَرَ قُهَا • وهذا خَطَبٌ يَطُمُّ (') • وأَمرُ ۗ لا يَتُّمُ • فَقُمْتُ * فَقَالَ : أَينَ تُرِيدُ * فَقَلْتُ حَاجَةً أَ قَضِيهَا * فَقَالَ: يَامُو إِلاَيَ تربيدُ كنيفاً يُزْدِي بِرَبِيعِيّ الأَمِيرِ (٢) • وَخَرَيْفِيُّ الْوَزَيرِ ﴿ قد 'جصِصٌ أَعْلاَهُ (٢) وصَهْرِ جَ أَسْفَلُهُ وسُطِّحَ سَــقْفُهُ وَفُرِ شَتْ مِالْمُرْ مَن أَوْضُهُ • يَزِلُّ عن حائِطِهِ الذَّرُّ فلا يَعْلَقُ ^(١) • ويَمْشِي على أَرْضِهِ الذُّبَابُ فَيَزْلُقُ • عليهِ بابُ غِيرًا أَنه (٥) مِنْ خَلِيطَى ساج وعلج ِ • مُزْدُورِجِين ِ أَحْسَنَ ازْدُواجٍ • يَتْمَنَّى الشَّيْفُ أَنْ يَأْ كُلُّ فِيهِ ِ فقلتُ: كُلُ أَنتَ مِنْ هذا الجِرَابِ • لم يَكُن اِلكنيفُ في الحِسابِ • وخُرَجْتُ نحوَ البابِ وأَسْرُعْتُ في الذَّهابِ • وَجَمَلْتُ أَعْدُو وهو يَتْبَعَنَى وَ نَصِيحُ بِالْمَا الفتْحِ الْمُضِرَةَ • وظَنَّ الصِّبيانُ أَنَّ الْصَيرَةُ لَقَنْتُ لي فصاحوا 'صياحة' • فر كميت أحَدَهُمْ بِحَجْرٍ • مِن فَرْطِ الشَّحَرِ فَلَّقِيَ رَجُلُ التَّحَجُرُ بِعِما مَنِّهِ • فغـاصَ في ها مَنِّهِ • فأُخِذْتُ مِنَ النَّمالِ بِمَا قَدُمُ وحَدُثُ • ومِنَ الصَّفْعِ بِمَا طَابُ وَخَبُثُ ﴿

⁽١) يطمّ يتفاقم ويعظم ومنه الطامة (٢) الربيعي مكان الاقامة في الحلام وقت الربيع وكذا الخريني (٣) جصص طلاه بالجص (٤) يزل يزلق والذر صغار النمل (٥) الغيران جمع غار مدخل الفم أو الاخدودبين اللحيين : وأراد به المنفرج بين الالواح

و بحشرت إلى الحبس • فأفنت عامين في ذلك النحس • فنذَر تُ أن لا آكل مَضيرة ماعِشت • فهَلَ أنا في ذا يا آل مَهمذان طالِم • قال عيسى بن هشام : فقيلنا عُذره • ونذَر نا نَذره • وقُلنا : قديمًا جنتِ المَضِرَة على الأَحْرَارِ • وقَدَّمَت الأَراذِل على الأَحْسِارِ •

◄ ٢٣ ﴿ أَنْمَقَامَةُ ٱلْحِرْزِيَّةُ ﴾

حد أنا عيسى بن هشام قال: لما بَلَعَتْ بِي الغُرْبةُ بَابِ الأَبُوابِ (١) ورَضِيتُ مِنَ البَحْرِ وَتَابُ بِغارِ بِهِ (١) ومن السَفُن عَسَلَفُ بِرَاكِهُ (١) و استَخَرْتُ الله في القُفُولِ و وَعَدَتُ مِنَ النَّهُ في القُلْكِ و بَمَنَابِةِ النَّهُ لِكِ (١) و لما مَلَكَمنا البَحْرُ و وَقَعَدَتُ مِنَ النَّهُ لِلَّ مَلَكَمنا البَحْرُ و وَتُعَدِّقُ مِنَ الأَنْ مَطَارِ حِسَالاً و وَتُحدو مِنَ الغَيْمِ حِسَالاً (١) و برجم تُرسِلُ الأَمْوَاجَ أَزُ واجاً و وتُحدو مِنَ الغَيْمِ حِسَالاً (١) و برجم تُرسِلُ الأَمْوَاجَ أَزُ واجاً و

 ⁽١) باب الابواب ثغر بجر الخزر (٢) غوارب الماء أعالي الموج
 (٣) عسف عن الطريق مال على غير هداية (٤) الهلك الهلاك

⁽٥) تحدو تسوق

والأَمْطارَ أَفُواجاً • وَيَقِينُا فِي يَدِ الْحَينِ • بِنَ الْبَحْرُ بِنِ (١) • لَا نَمْلُكُ عُدَّةً غَيْرَ الدُّعاءِ • ولا حِيـلَةً إلَّا البُـكَاءِ • ولا عِصْمَةً ﴿ غيرَ الرَّجاءِ • وطُوَ يناها لَيلَةٌ نا يغيَّةً (٢) وأُصحنا نتباكى و نَتَشاكى و فينا رُجُلُ لا يَخْضَلُ جَفْنُهُ (١) . ولا تَسْتَلُ عَينُه • رَخِيُّ الصَّدْرِ مُنْشَرِحُهُ • نَشِيطُ النَّلْبِ فَرِحُهُ • فَمَجِبنا واللهِ كُلُّ الْمَجَبِ • وُقانا لهُ : ما الذِي أُتَّمَنَكَ مِنَ العَطَبِ • فقال : حِرْزُ ۗ لا يَغْرَقُ صاحِبُه • ولو شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كُلاًّ مِنكُمْ حِرْزاً لَفَعَلْتُ • فَكُلُّ رَغِبِ اليهِ • وأَلَحَّ فِي الْمُسْئَلَةِ عَلَيهِ • فقال : لَنْ أَفْعَلَ ذَلكَ حَـتَّى يُعْطِينَى كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ دِينَارًا ۚ ٱلآنَ وَيَعِدُني دِينَارًا إِذَا سَلِمَ ۗ • قَالَ عِيسَى ابنُ هِشَامٍ : فَنَقَدُنْاهُ مَا طَلَبَ . وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ . وَآ بَتْ يَدُهُ إِلَى جَيِيهِ فَأَخْرَجَ وَطَعْهَ دِيباجٍ . فيها حُقَّةٌ عاج ِ قَدْضُمِتْنَ صَدْرُها ﴿ قَاعًا . وَحَذَفَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا ، فَلَمَّا سَالِمَتِ السَّفِينَةُ ،

⁽١٠) أي ان مافوقهم من المطركالبحر وتحتهم بحر • والحين الهلاك

⁽٢) أي كليلة النابغة الذبياني التي يصف حاله فيها:

فَيتُ كأني ساورتنى صَئيلة ﴿ مَنْ الرُّقَشُ فِي أَنِيابَهَا الشُّمُ نَاقَعُ سَاوِرُ وَاثْبَ. وَالرقش جمع رقشاء الحية المنقطة بسواد وبياض: أى ان ليلنا هذا فيه تنغيص وتكدير (٣) يخضل يبتل

وأُحلَّننا المَدِينَةُ ، أَقْتَضَى النَّاسَ مَا وَعَدُوهُ (١) ، فَنَقَدُوهُ ، و آ نَهْنَى الأَّ مَرُ إِلَى ، فقال : دَعُوهُ ، فقلتُ : لك ذلك كَنْك أَنْ أَنْفِلِمَنْ سِرَّ حَالِك ، قال : أَنَا مِن بِلادِ الإِسكندر بَيْةِ ، فقلتُ : كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّرَك الشَّبْرُ وَخَذَلَنَا ، فأنشأ يقول :

وَيَكُ لُو لَا الصَّبُرُ مَا كَنَّتُ مَلَأَتُ الكِيسَ رَبُرَا لَنْ يَبَالَ المَجْدُ مَنْ ضَافَ م بما يَغْشَاهُ حَدُرًا ثُمَّ مَا أَعْقَبَ فَى السَّاعِة مَا أَعْطِبتُ ضُرَّا بَلْ بِهِ أَنْسَنَدُ أَزْراً (٢) وبهِ أَجبُرُ كَمَنْرًا ولو آني البوم في الغَرْ في لمَا كُلَّقْتُ عُذْراً

﴿٢٤﴾ - ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْمَارِسْتَانِيَّةُ ﴾ -

حدَّثنا عِيسِي بنُ هشامِ قال : ذَخَلْتُ مارِ سَتَانَ البَصْرَةِ وَ مَعَى الْهِ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

⁽١) اقتضى طلب (٢) الأزر الظهر (٣) هو أحد أصحاب واصل المين عطاء رئيس المعتزلة وسيفندهذا المجنون معتقداتهم ومذهبهم كما يأتى

حَن القومُ لِلهِ أَبُوهُمْ . فقلتُ : أَمَا عِيسَى بِنُ هِشَامُ وَهُدَا أَبُوهُمْ . فقال : شاهَتِ حَاوُدُ الْمُتكلَّمُ . فقال : العَسْكَرِى مُ قَلْتُ : يَعْ . فقال : شاهَتِ اللهِ الْمُورُ جُوهُ وَأَهْلُهُمْ إِنَّ الْحِيرَةَ لِلهِ الْعَبْدِهِ (١) . والأُمورُ بيد اللهِ اللهِ بيدِهُ . وأَنّمُ يا يَجُوسُ هذه الأُمّة (١) تعيشون كَجْبَراً (١) مو تعونون صَبْراً . وتُساقُونَ اللهِ المقدُورِ قَهْراً ولوكنم في بيوتكُمْ لَكِرَزُ الذين كُنِبَ عليهِم القَتْلُ إلى مَضاجِعهم ، أَفَلا تُنصِفُونَ . لَبَرَزُ الذين كُنِبَ عليهِم القَتْلُ إلى مَضاجِعهم ، أَفَلا تُنصِفُونَ . فَهَلَ كُن كان الأَمْمُ كَما تَصْفُونَ . وتَقولُونَ خَالِقُ الظّلْمُ ظالمُ (١) . فَهَلُونَ عَالِمُ الْمُحْدَنَ مَعْنَ إَيلِيسَ دِيناً . قال : رَبّ بما أَغُو يُتنِي . فأَفَرَّ وأَ نكر تُمْ . وتَقولُونَ خَلْرَ وَكُلا فَإِن المُخْدَارِ لا يَبْعَجُ مِنْ عَلِقَ آنِهُ لَا يَعْنَهُ . ولا يَرْمِي مِن حَالِقَ آنِنَهُ (١) . فهل مَطْنَهُ (٥) . ولا يَوْقُونَ مِن حَالِقَ آنِنَهُ (١) . فهل مَطْنَهُ (٥) . ولا يَوْقُونَ مِن حَالِقَ آنِنَهُ (١) . فهل

⁽١) يعترض على ما اتفق عليه المعترلة وهو: إن العبد قادر خالق للأفعاله خيرها وشرها (٢) الشارة الي قول النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم ويوتون رغماً عهم فكيف يكونون مخيرين عام ولدوا بغير اختيارهم ويموتون رغماً عهم فكيف يكونون ون مخيرين (٤) تعتقد المعترلة أن الرب تعالى ميز معن أن يضاف اليه شروطلم • لأنه لو حلق الطلم كان ظالماً فلو صح ذلك لوجب أن يكون ها لكان المرتفع المحللك (٥) يبعج يشق ويفقاً يقلع (٦) الحالق المكان المرتفع

الْإِكْرَاهُ . إِلَّا مَا تَرَاهُ . والْإِكْرَاهُ مَرَّةً بَالِرَّةِ (¹¹. وَمَوَّةُ بَالدِّرَّ وَ ـ. فَايُخْزَكُمْ أَنَّ القُرْآنَ بَغِيضُكُمْ . وأَنَّ الخَدِيثَ يَغِيظُكُمْ . إذا ا سَمِعْتُمْ : مَنْ 'يَضَلَلُ اللهُ فلا هادييَ لهُ'. أَلَحَدْثُمْ . وإذا سمِعْتُم :: زُو بَتْ لِيَ الأَرْضُ فَأُرِيتُ مَشَارِقُهَا وَمَغَارِبَهِ . جَحَدَثُمْ . وإذا سَمِعْتُمْ : نُحْمِ ضَنَّ عَلَى ۗ الْجَنَّةُ حَتَّى هَمَنْتُ أَنْ أَفْطِفَ رَعْمَارَهَا ... وُعِم ضَتْ عَلَى ۚ النَّارُ حَتَّى ۗ ٱتَّقَيْتُ حَرَّهَا بِيَدِي.أَ نَعَضَمْ رُوُّوسَكُمْ (٣٠٪. وَلَوَ يَهُمْ أَعْنَا قُدَمُ . وإنْ قِيلِ عَذَابُ الفَّهِ تَطَيَّرُهُمْ . وإنْ قِيلَ الصِّرَاطُ تَعَامُزْهُمْ . وإن ذُكِرَ المِدَانُ قُلْمْ : مِنَ الفراغ كِفَّنَاهُ ٣٠ .. وإنْ ذُكِرَ الكَمَنَابُ وَلَمْمُ : مِنَ القِيدِّ دَ قَنَاهُ (*)! يا أَعْدَءَ الكِنابِ والحـكيث بماذا تَطُيَّرُونَ . أَبَاللهِ وآياتِهِ ورَسولِه نَسْتَهْرُنُونَ . إَنْهُ مركَّتُ ماركَةُ فَكَانُوا خَبَتُ الحَكِيثِ. • ثمَّ مَنَ أَنَّمْ مِنها فأنمْ حَبَّتُ. التَخبيثِ بِانْحُانِيثَ (٥٠ الْحُوارِجِ تَرَوُنَ رَأَيْهُمْ إِلَّا القِتالَ وأَنتَ يَا آبَنَ رهِشام تُؤْرِمنُ بَبَعْض و تَكُفُّنُ بَبَعْض و سَمِعْتُ أَنَّكَٱ فَتَرَسْتَ مِنهَجَ

⁽۱) المرة بالكسر القوة والعقل. يقال: فلان ذو مرة أى عقل. والدرة السوط (۲) النغض بحريك الرأس (۳) الفرغ بالكسر الفراع (٤) القد الجلد يشير الى اعتقادهم في انه حادث مخلوق داخل محت الحواس (۵) مخانيث جمع مخنات الرجل فيه تكسر يشية الفساحة

شَيْطَانَةً (١). أَلَمْ يَنْهَكُ اللَّهُ عَنَّ وجَلَّ أَن يُتَّخِذَ مِنْهُمْ لِطَانَةً . وَ يْلَكَ هَلَّا تَنَحْتَرْتُ لِنُطْفَتِكَ . وَنَظَرْتَ لِعَقِيكَ . ثُمَّ قال : الَّلهمَّ ابْدُاني بهؤُلاء كَغيراً مِنهُمْ وأشهدني ملا رَبكنكَ. قال عِيسى ن رهشام فَبَقَيِتُ وَبَقِيَ أَبُو دَاوُدَ لا نُجِعِيرُ جَوَابًا ۚ وَرَجِعْنَا عَنَّهُ ۚ بِشَرِّ وَإِنِّهِ لَأَعْرِفُ فِي أَبِي دَاوُدَ ٱ نَكِسَاراً حَتَّى أَرَدُنَا الإِ فَيْرَاقَ.قَال. يَاعِيسي هذا وأبيكَ الحَدِيثُ فما الذي أرادَ بالشَّيْطانةِ . قات : لاواللهِ ماأَدْرِ ي. غيرَ أَنَّى كُمَّمُنْتُ أَنْ أَخْطُبُ إِلَيْ أُحْدِهِمْ وَلَمْ احَدِّنْ بِمِا مَمَّمُنَّ بِهِ أُحَدًا . واللهِ لا أَفْعَلُ ذَلكَ أَبَداً . فقال . ماهذا واللهِ إلَّا شَيطانُ ۖ في أَشْطَانَ (٦). فرَ جَعِنَا إليهِ . ووَ وَفَنْنَا عَايِهِ . فَا بُنَدَرُنَا بِالْقَـالِ . وَبَدَأَ نَا بِالسُّؤَالِ . فقال : لَعَلُّهُمَا آثَرْ تُما . أَن تَعْرِفا مِن ۚ أَمْرِيُ ـ مَا أَنْكُوْ تُمَا . قُلْمَا : كُنتَ مِنْ قَبْلُ مُطَّلِعاً على أُمُورِنا ولم تَعْدُ الآنَ ما في صُدُورِ نا فَنَسِّرُ لنا أَمْرُكُ ، و آكْشِفْ لما سِرَّكَ ، فقال ت أَنَا يَنْبُوعُ العَجَارِئِبُ فَيُأْحَتِيالِي ذُو مُرَارِّبُ أنا في الحُقِّ سِنامٌ أنافي الباطل غارِب (م) أَنَا إِسَكَنْدَرُ دَارِي فِي بِلادِ اللهِ سَارِبُ (؛)

⁽١) أَى اتحد زوجة منهم (٢) أشطات جمع شطَن الحبال (٣) الغارب الكاهل (٤) السارب المتنقل في الأرض

أُغْنَدِي فِي الدُّر وِتُسبِ سأ وَفِي السَّجِدِ راهِبْ

-0₩ أَلْمَقَاءَةُ ٱلْمَجَاعِيَةُ ﴾

حَدَّمْنا عِيسَى بِنُ هِ هُمْ قَالَ : كُنتُ بِهَ هُدَادُ عَامَ تَجَاعَةِ (١٠ مَعْلَمُ مِنْهُمْ سَيْاً وَفَيْمَ إِلَى جَاءَةٍ وَقَدَ ضَمَّهُمْ سِمْطُ النَّرَيَّا (١٠) وَالْمُكُ مِنْهُمْ سَيْاً وَفِيهِمْ فَتَى دَو لُنْهُ فَي بلسانِه (١٠ و فَلَج بأسنانِه و فقال: ما خطبُك وقريبُ حَلَّتُ : حالان لا بُفلِحُ صاحبُهُما فَقِيرَ كَدَّهُ الجُوعُ و وَعَريبُ لا يُعْلَمُ نَا النَّلَمَتْنِ تُقَدِّمُ ركَّهَا (١٠) لا يُعْلَمُ نَا النَّلَمَتْنِ تُقَدِّمُ ركَّهَا (١٠) لا يُعْلَمُ وَقَدَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى النَّلَمَتْنِ تُقَدِّمُ ركَّهَا (١٠) مَعْلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

⁽۱) المجاعة القحط وعموم الجوع (۲) السمط السلك والنريا عجموع كواكب معروفة: أي انهم مجتمعون كهذه الكواكب (۳) اللثغة تحوّل اللسان من حرف الىحرف. والفلج تباعد حابين الاسنان (٤) الثلمة فرجة المكسور والمهدوم (٥) القطيف الحامض

يُقَدِّمُهُ إليكَ الآنَ مَنْ لا يَمْطُلُكَ بوَعْدٍ ولا يُعَدِّرُبُكَ بِصَـْبْرِ. ثُمَّ كِمُلُّكَ بَعْدَ ذَلِكُ بِأَقْدَاحِ ذَهِيَّةٍ . مِن راح عِنْدِيَّةٍ . أَذَاكَ أَحَبُّ إليك أمْ أوْساط ُ عَنْشُوا ۗ (١). وَأَكُو ابُ كَمْلُوا هُ ۚ . وأَنقالُ مُعَدَّدَة . وَفُرُشُ مُنَصَّدَةً . وأَنوارُ مُجَوَّدَة . ومُطْرِبُ بُجِيدٌ . لهُ مِن الغَزَال عَين ُ وَجِيدٌ . فَإِنْ لم تُرِدُ هذا ولا ذَاك فما قو لُك فى لَحْم طَرِيٍّ. وَسُمَكُ نَهْرِيٍّ . وَبَاذَ نُجَانِ ءَقَلِيٌّ . وَرَاحٍ نَقِيٍّ . وَتُقَاَّحٍ جَنِيٍّ . و مَضْجُع وَطَيِّ . على مَكَانِ عَليِّ · حِنْاءَ نَهُو جُرَّارِ . وحوْض حَمَرْثار ِ. وَجَنَّةٍ ذاتِ أَنهارِ . قال عيسى بن هِشامِ فقلتُ : أَناعَبْدُ ﴿ لِلنَّلانُةِ (٢٠). فقال الغلامُ · وَأَنا خَادِ مُهَا لُو كَانَتُ . فقلتُ : لاَحيَّاكَ اللهُ أَحْيَيْتَ شَهُواتِ قد كَانَ اليَأْسُ أَمَاتُهَا ، ثُمَّ قَبَضْتَ لَمَاتُهَا "، هْرِنْ أَيِّ الخَرَاباتِ أَنتَ ، فقال :

⁽١) الأوساط جمع وسط، قيل انه أراد بالاوساط مواضع الطرب أى: انها قد احتشدت وملئت أوساطها بأهلها (٢) أراد بالسلامة الطعام، والشراب، وما وصف من مناظر الطبيعة (٣) اللهاة لحمة مشرفة على الحلق عند منفتحه، أى لما ذكرت ما ذكرت من الملذات انفتحت ها اللهاة كناية عن الارتياح ثم انقبضت أى عندعدم تيسرها

أَنَّامِنْ ذُوِي الْإِسْكَنْدُرِيَّةً مِنْ نَبْعَةٍ فِهِمْ زَكِبَّهُ (١) مَنْ نَبْعَةٍ فِهِمْ زَكِبَهُ (١) مَنْ ضَخْفَى مَطِيّة (٢) مَنْ صَخْفَى مَطِيّة (٢)

﴿٢٦﴾ ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْوَعْظَيَّةَ ﴾ ﴿٢٦﴾

حدَّنا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : كَيْنَا أَنَا بِالبَصْرَةِ أَ مِيسُ (٢) حتَّ أَدُّانِي السَّيرُ إِلَي فُو ْضَةٍ (١) قَد كُثَرَ فِهَا قَوْمُ عَلَى قَامَم كِيطُهُمْ وَهُو كَيْقُولُ . أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَم تُتْرَكُوا سُدًى ، وإنَّ مَعَ اليوم غَدَّا وَإِنَّكُمْ وَارِ دُوا هُوَّةً ، فَأَعِدُوا لَهَا مَا آستَطَعْمْ مِن فُوَّقَ ، وإنَّ بَعَ اليوم غَدَّا فَإِنَّكُمْ وَارِ دُوا هُوَّةً ، فَأَعِدُوا لَهُ زَاداً ، ألا لا غَذْرَ فقد بُيتَنتُ لَكُمْ لِمُخْتَدُ أَنَّ مَعَاداً ، فَأَعِدُوا لَهُ زَاداً ، ألا لا غَذْرَ فقد بُيتَنتُ لَكُمْ الْمُحَجَّةُ (٥)، وأخِذَتْ عَلَيكُمُ الحُبُجَةُ ، مِنَ السَّمَاء بالخَبَرِ ، ومِنَ اللَّمَاء بالخَبَرِ ، ومِنَ الأَرْضِ بِالْعِبَرِ ، أَلَا وإنَّ الذي بَدَا الْحَلُقُ عَلِيمً ، يُغِي الوظامَ رَمِيهً أَلا وإنَّ الذي بَدَا الْحَلُقُ عَلِيمً ، يُغِي الوظامَ رَمِيهً أَلَا وإنَّ الذي بَدَا الْحَلْقُ عَلِيمً ، يُغِي الوظامَ رَمِيهً أَلَا وإنَّ الدُّنْ الدُّنْ الدُّنْ الدُّنْ الدُّنْ اللهُ اللهِ مَن اللهِ مَا اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلْمَ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

⁽١) النبع شجر جيد يتخذ منه القِسى والسهام وارادهنا أنه من اصل طيب.

⁽٢) سخف الرجل رق عقله (٣) ماس الرجل في مشيه نختر

⁽٤) الفرضة من النهر ثلمة يستقى منها ومن البحر محطُّ السفن.

⁽٥) المحجمة الطريق الواضح

وَمَن عَمَرُها نَدِمَ • أَلَا وقد نَصَبَتْ لَكُمُ الفَخَّ وَنَثَرَتْ لَكُمُ الحَبَّ هْنُ يَرْتَعُ • يَقَعُ • وَمَن يَاٰقُطْ • يَسقُط • أَلَا وإنَّ الفَقْرَ حِلْيَةُ مَدِيِّكُمْ فَاكْتُسُوهَا • وَالْغِنَى ُحَلَّهُ الطَّغِيانِ فَلا تَلْبُسُوهَا • كَذَبَتْ ُطْنُونُ ٱللَّهُ حِدِينَ • الذِينَ جَحَدُوا الدِّينَ • وَجَعَـلُوا القُرْ آنَ عِضِينَ (١) • إِنَّ بَعْدَ الحَدَثِ جَدَثًا (٢) • وإنَّكُمْ لم تُعْلَقُوا عَبَثًا • تَخْذَارِ حَرَّ النَّارِ • وَبَدَارِ نَعْفَى الدَّارِ • أَلَا وإنَّ العِلْمُ أَحْسَنُ على عِلاَّ تِه • وَالْجَهْلُ أَفْيَحُ عَلَى حَالَاتِه • وَإِنْكُمْ أَشْفَىمَنْ أَظَلَّنْهُ السُّماهِ • إن سُقى بَكُمُ العُلَماهِ • النَّاسُ بأ تُمَّيِّم فإن آنقادوا بأز مَّتهم، نَجُواْ بِذِ تَمْتِهِمْ • والنَّاسُ رَجُلاَنِ • عالِم كَرَفْعَى • ومُتَعَلِّمُ يَسْعَى • والباُقُونَ هامِلُ نَعامِ (٢) • وراتعُ أَنعامٍ • وَيَلْ عَالَ أُمِرَ مِنِ سَافِلِهِ وعالِم شَيْءٌ مِن جاهِلِه • وقِد سَمِعْتُ أَنَّ عَــليَّ بنَ الحُسْيْنِ كَانَ قَائِمًا كِيْظُ النَّاسَ ويقول: يا نفْسُ حَنَّا مَ إِلَى الْحِيَاةِ رُكُونُكِ • وإلى الدُّنيا وعَارَكِها سُكُونُكِ • أَمَا ٱعْبَنَبَرْتِ بَنْ مَضَى مِن أَسْلَافِكِ •

⁽۱) عضين واحدها عضة وأصلها عضوة من عصّيت الشئ اذا فرقته: والمعنى الهم فرَّقوا أَقاويلهم في القرآن فجعلوه كذباً وسحرآ وشعراً وكهانة (۲) الجدث القبر (۳) الهامل من النعام الذي يترك في مرعاه مهملا

وبَمَنْ وَارَتُهُ الأَرْضُ مِنْ ٱلْافِكِ • وَمَن فُجِعْتِ بِهِ مِنْ إِخُوانِكِ • وَنَقِلَ إِلَى دَارِ البِلَى مِنْ أَفْرَانِك فهُمْ فى بُعاونِ الأَرْضِ بَعدٌ ظُهورِ ها تحاسنهم فيها بوالي دواثر خلت دُورُهُمْ مِنهُمْ وَأَقُو تُ عِراصُهُمْ وســا قَتْهُمُ نحــو َ المنــايا المُقادِرُ (١) وخَلُوا عن الدُّنيا وما حَمَوا لهـا وَصَمَّتُهُمُ نَحْتَ الـثَّرَابِ الحَفَـارُوْ كُمْ الْحَتْلَسَتُ أَيْدِي الْمَنُونِ ﴿ مِنْ قُرُونِ بَعَـٰ كُرُونِ ﴿ وَكُمَّ عَيَّرَتْ بِبلاها ، وعَنَّبَتْ أَكَثُرُ الرَّ جالِ في تَراها وأنتَ على الدُّنبِ مُكِبٌّ مُنافِسٌ لخُطَّامها فِيها حريصُ مُكاثِرُ عــلى خَطَرِ تَمشِى وَتُصبحُ لاهِياً أَتَدُورِي عَادًا لُو عَقَلْتَ تُخامِرُ وإنَّ امْرَأَ كَسْعَى لدُ نياهُ جاهيداً ويَذْهَلُ عَن أَخْرَاهُ لَا شُكَّ خَاسِرُ

⁽١) أقفرت خلت وعراص جمع عرصة فسحة الدار، والمقادر المقادير

أُ نظرُ إلى الأُ كَمَّ الْحَالِيَةِ • والْمُلُوكِ الفانِيـةِ • الْنَسَفَتْهُمُ ﴿ (اللَّهِ اللَّهِ مَ الْمُلَّ الأَيَّامُ • وأَفناهُمُ الْحَمِامُ • فانتحَتْ آثارُهُمْ • ويَقِيَتْ أَخبارُهُمْ مَــ فأضحُوا رَمِياً فِي النَّرَابِ وأَقْفَرَتْ

تَجَالِسُ مِنهِمْ تُعِطَّلُتُ وَمَقَاصِرُ (٢) وَخَلَّوْا عَنِ الدُّنيا وما جَمَعُوا بها

وما فاز ُ مِنهُمْ عَدِيرَ مَن هو صابِرُ وَحَاوِا بِدَارِ لا تَزَاوُرُ بَيْهُمْ ﴿ وَأَنَّى لِلْسَكَانِ القُبورِ التَّزَاوُرُ ۗ ﴿ وَأَنَّى لِلْسَكَانِ القُبورِ التَّزَاوُرُ ۗ ﴿ وَحَاوِا بِهَا فَلَا اللَّهُ وَالْمُوسَا ثَوَوْا بِهَا

مُسطَّحه تسفي علم الأعاصِرُ (٦)

كَمْ عَاكِمْتُ مِن فِرَى عِنَّةٍ وُسُلطانٍ • وُجنودٍ وَأَعُوانٍ • قَـدَ تُمَكَّنَ مِن دُنْيَاهُ • وَنَالَ مِنها نُمِناهُ • فَبَنَى الحُصُونَ والدَّسَاكِرُ (اللهِ عَلَى الحُصُونَ والدَّسَاكِرُ (اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَالْعُسَاكِرُ)

هَا صَرَفَتْ كُفَّ المُنمَّةِ إِذْ أَتَت مِمادِرَةً مَوْي إليهِ الدَّخارُّو

⁽۱) نسف البناء قلعه من أصله (۲) مقاصر حمع مقصور الدار الواسعة (۲) حمع إعصار الريح الشديدة . والرموس جمع رمس القبر (٤) الدساكر جمع دسكرة بيت للملاهى

ولا دَ فَقَتْ عَنْهُ الْحُصُونُ الَّتِي بَنِي وَحَنَّتْ بَهِـا أَنْهَارُهِا وَالدَّسَا كِرُ (١) ولا قارَعَتْ عنْـهُ الْمَنيَّةُ حسْلَةٌ ولا طَمِعَتْ في الذَّبِّ عنهُ العَساكِرُ (٢) يا قومُ الحَذَرَ الحَذَرَ • والبِدارَ البِدارَ • مِنَ الدُّ نياوَ مَكَاثِدِها وِمَا نَصَبَتُ لَكُمْ مِنْ مَصَائِدِهَا • وَتَجَلَّتُ لَكُمْ مِنْ زِيِنَتِهَا • واستَشْرُفَتُ لِكُمْ مِنْ بَهَجْمِا إلى رَ فَضِها داع وبالزُّ هُدِ آمِرُ وفيدُونِ ماعاً يُنتَ مِنْ فَجِعا بِها فَجُدًّ وَلا تَعْفُلُ فَعَيْشُكَ بِائِلَا وأَنتَ إلى دارِ الْمَنيَّةِ صارَّرُ ۗ ولا تَطْلُبُ الدُنيا فإنَّ طِلاَّ بَهَا ﴿ وَإِنْ نِلْتُ مَهَا رَ غَبَةً لكَ ضَائرُ وَكُيْفَ كَيْحُرُصُ عَلَيْهِ لَكِيبٌ ﴿ أَوْ يُسُرُّ بِهَا أَرِيبٌ ﴿ وَهُو

وَكَيْفَ بِحَرْضُ عَلَيْهَا لَبِيتٌ ﴿ أَوْ يُسْرُ بِهَا آوِيب ﴿ وَهُو عَلَى ثِقَةً مِنْ قَنَامًا () ﴿ أَلَا تَعْجَبُونَ مِثَنْ يَنَامُ وَهُو يَخْشَي المُوْتَ ﴿ وَلا يَرْجُو الْفَوْتَ عَلا بِدِ الْكَانَةُ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهَ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّه

أَلا لا ولكنَّا لَغُرُّ أَنْهُوسَـنا وَتَشْغَلُهَا اللَّذَّاتُ عَمَّا أُتَحَاذِرُ وَكُنْ لَا لَيْدًاتُ عَمَّا أُتَحَاذِرُ وَكُنْ وَكُنْ الْعَيْشَ مَن هُو مُوقِنْ اللَّهِ اللَّهَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهَا اللَّهُ اللَّهَا اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

بمو قف عَدْل حَبِثُ أَبْلَى السَّرارُ كَأَنَّا نَرَى أَنْ لاَنْشورَ وأُنَّنا سُدًّى ما لنا بَعْدَ الفَناء مَصَارُرُ

(١) الدساكر جمع دسكرة بت للملاهي (٢) الذب الدفاع

كَمْ غَرَّتِ الدُّنيا مِن خُلْدٍ إلها. ، وصَركت مِنْ كَلَبٍّ عليها. ﴿ فِلْمُ ٱنْبِينَهُ مِنْ عَيْرُتُهِ ﴿ وَلَمْ آتِيلُهُ مِن صَرْعَتُهِ ﴿ وَلَمْ تَدَاوِهِ مِن سَنَقُوهِ ﴿ وَلَمْ تَشْفِهِ مِن ٱلْمَهِ

مِهُوَّارِدَ شُوَّةَ عَمَا مُلْهُنَّ مَضَادِرْ ُ ُ بَلَى أُوْرُكُ أَنَّهُ كِعْكَ عِنْ وَرُفَّعَةٍ عَلَمًا ۚ رَأَى أَن لَا نَجَاةً وَأَنَّهُ ﴿ هُوَ الْمُوثُ لَا يُنْجِيهِ مِنْهُ الْمُؤَازِ رُوْلًا) أَتَنَكُّمُ لَوْ أَغْسَاهُ خُطُولُ نَدَامِةٍ ﴿ يَعَلِيهِ وَأَبَّكَتُهُ الذَّنُوبُ الْكَبَائِرُ ۗ

بَنِيَ عَلَى مَا مُلْفَ مِن خُطَايَاهُ ﴿ وَمُحَسَّرُ عَلَى مَا خُلُّفَ مِنْ وَدُنْهَاهُ وَ كَحِيثُ لِمْ يَنْفَعُهُ الإِسْتِعِمَانُ وَوَلِمْ يُنْجِهِ الإِعْتِدَارُ

أَأَحَاطَتْ بِهِ أَحِرَانُهُ وَهُمُونُهُ ﴿ وَأَبْلَسَ لَمَّا أَعْجَزَتُهُ الْمَاذِرَ ﴿ ﴿ ﴿ ا

؛ فليسَ . لهُ مِن كُرُّ بِقِرِ المَوْتِ ، فارِ جُ^{رِّ (ء)}

واليسَ لهُ عِمَّا أَيْجِاذِرُ لَاصِرُوا

فإلى مَتِي أُتِرَ وَقُعْ مِا خَرِرَتِكَ دُوْنِيلِكَ مَو وَتَرُوكُ فِي ذَاكَ حَوَاكَ ﴿

إِإِنِي أَواكَ صَعِيفَ اليَّقِينِ • يَا رَافِعَ الدُّنْبِ بَالدِّينِ • أَبْهَٰذَا أَجَرَكَ

(١) المؤازر النصير والمساعد (٢١) أبلس يئس وتحير (٣) -فارج أي مفرج (٤) اللهبي جمع لهاة لحمة مشرفة على الحلق يُوخسأت بعدت من خسأ الكاب بعد إلرَّ عَنْ مِنْ أَمْ عَلَى هَذَا دَرَّلُكَ القُرْ آنُ

تَخُرُّبُ مَا كَبِثْنَى وَتَمْمُنُ فَانِياً. ﴿ فَلَا ذَاكُ مَوْفُورٌ ۖ وَلَا ذَاكَ عَامِنَ ۗ فَهِلُ لَكَ إِنْ وَافَاكَ حَتْفُكَ بَنْتَهُ وَلَمْ تَسَكَّمَ مِنْ اللَّهِ عَاذِرْ -أَتَرْضَى بِأَنْ تَقْضِي الحِياةُو تَنْقَضِي ودِينُكُ مَنْقُوصٌ ومالُكُ وافر . قال عِيسِي بنُ هِشَامِ فَنَكُتُ لِلْعَضِ الْحَاضِرِينَ : مَنْ هِـذَا ـ قال : غريب قد كرراً لا أغريف شَخْصَهُ فاصبر عليه إلى آخر مَقَامَتِهِ . كَعَلَّهُ يُنْتُى بِمَلاَ مَنِهِ ، فَصَبَرْتُ . فقال : رَ يَّنُوا العِلْمُ العَمَلِ واشكُرُوا القُدْرَةَ بالعَفْوِ وخُدُوا الصَّفْوَ ودعُوا الكَدَرَ يَغْفِرُ اللهُ لِي ولكمْ . ثُمَّ أَرادَ الدِّيمابَ فَضَيتُ على أَثْرِهِ فَقَالَتُ : مَنْ أَنْ يَاشِيخُ فقال : سُنْحَانَ اللهِ لم تَرْضَ بالحلِيَةِ عَيَّرْتُهَا . حتَّى عَمَدْتَ إلى الْمَعْرِ فَقِ وَانْكُرْتُهَا . أَنَا أَبُو الفَرْحِ إِلا سِكَنْدُو يُ . فقلتُ : حَفِظُكُ اللهُ فَلَمَا هذاالشُّنبُ . فقال:

نَذِيرٌ وَلَكَنَّهُ سَاكِ ﴿ وَضِيفٌ وَلَكَنَّهُ شَامِتُ ۗ وَخِيفٌ وَلَكَنَّهُ شَامِتُ ۗ وَخِيفٌ وَلَكَنَّهُ شَامِتُ وَإِنْ اللهِ أَنْ أُشَيِّعَهُ ثَا بِتَ (١) * وَإِنْ أَشَيِّعَهُ ثَا بِتَ (١) *

⁽١) اشخاص اى رسول:من اشخص فلانا الي فلان بعثه اليه ماؤير يريد هيئة الموت وصورته

﴿٢٧﴾ ح ﴿ أَلمقامة 'الأَسوَدِيَّة ' ﴾

حَدَّنَا عِسَى بِنُ هِشَامِ قَالَ : كَنْتُ أُنَّهُمُ بِمَالَ أَصَّبْنَهُ ، فَهِمْتُ عَلَى وَجُهِي هَارِ بَاحَتِي أَنَيْتُ البادِيةَ فَادَّ تَنِي الْهَيْمَةُ (١). إلى ظِلِ حَيمة . فَصَادُ فَتُ عَنْدَ أَطْنَا بِهَا فَتَي بَلَعْبُ بِالترابِ . مَعْ الأَتْراب (١٠). وَيُنْشِدُ شِعْراً يَقْتَضِيهِ حَالُهُ ، ولا يَقْتَضِيهِ آرَ بِجَالُهُ . وأَ بعَدْتُ أَنْ وَيُنْشِدُ شِعْراً يَقْتَضِيهِ حَالُهُ ، ولا يَقْتَضِيهِ آرَ بَجِالُهُ . وأَ بعَدْتُ أَنْ يُعْجَمَ نَسِيجَهُ (١). فقلتُ : يا فَتَي العَرَبِ أَتَرُوى هـذا الشِّعْرَ أَمْ تَعْرُمُهُ . فقال : بَلْ أَعْرَمُهُ (١٠) وأَنشِد يَقُول :

إنى وإنْ كنتُ صَغيرَ السِنَّ وكانَ في العَيْنِ ُ بُبُوُّ عَنَى فَإِنَّ سَيْطَانِى أَ مِسَدُ الْجِنِّ كَا يَذْهَبُ بِي فِي الشِّغْرِكُلَّ فَنَّ حَـقَى حَـتَى كَرُدَّ عَارِضَ التَّظَـنَى حَـتَى كَرُدَّ عَارِضَ التَّظَـنَى فَامْضِ عَلَى رَسْلِكَ واعْزُبُ عَنَى (٥)

⁽۱) هو الهيام مصدر الواحدة من هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها (۲) جمع ترب القرين ويقتضيه يناسب وارتجاله الشعر ابتداؤه من غيرتهيئة (۳) النسيج المنسوج يربد به شعره يقال: ألحم الثوب نسجه والمعني: استبعد أن يكون هذا الشعر من نظمه (٤) عزم على الامر أراد فعله (٥) النظني اعمال الظن وأصله النظنن والرسل السير السهل وأعزب أبعدويروى ، واغرب بمعني

فقاتُ : يا فَتَى العَرَبِ أَدَّ نَنَى إليكَ خِيفَةُ (١). فَهَلَ عِندَكَ أَمْنُ أَو قِرَى حَلَّتَ . وقام أو قرَى حَلَّتَ . وقام فعلَقَ بَكُنتي . فلك عَندَكَ أَمْنُ فَعَلَقَ بَكُنتي . فلك عَندَكُ أَمْنُ فَعَلَقَ بَكُنتي . فشيتُ مَعهُ إلى خَيْمةٍ قد أُنسيلَ سِنْزُها ، ثمَّ فادَى : يَعا فَتاةَ الحَيِّ هذا جارُ نَبَتْ به أو طا نُه (١) ، وظَلَمَهُ سُلْطا نُه ، وحكاهُ . يعا فَتاةَ الحَيْ هَذَا جارُ نَبَتْ به أو طا نُه (١) ، وظَلَمَهُ سُلْطا نُه ، وحكاهُ . في حيثُ سَجِعَهُ (١) ، أو ذِكُنْ بَاغَهُ ، فأ جبريهِ ، فقالتِ الفَتاةُ : أَسكُنْ إِيا حَضَرِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى المَصْلَوِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ اللَّ

أيا حضريُّ أسكُنُ ولا تَخْسُ خِيفَةُ فأنتُ ببيتِ الأسورِ بنِ قِنانِ (') أَعَزَّ ابنِ أَنْنَي مِنْ مَعَدَّ وَيَعْرُب وأَوْفَاهُمُ عَهْدًا بكلِّ مكانِ وأَوْفَاهُمُ عَهْدًا بكلِّ مكانِ وأَضْرَبهِمْ بالسَّيفِ مِنْ دونِ جارِه وأَطْعَنهِمْ مِن دونِ جارِه وأَطْعَنهِمْ مِن دونِ خارِه وأَطْعَنهِمْ مِن دونِ مَن دونِهِ بسِنانِ

⁽١) الخيفة الخوف (٢) نبت به أى لم توافقه (٣) حداه ساقه والصيت الذكر الجميل (٤) الشعر لأمامة بن الجُلاَح أوله: اذا شئت أن تلتى فتى لو وزنتُ من بكل مَعَدَّى وكل يماني لو في بها فضلا وجوداً وسؤدداً وبأساً فهذا الأسود بن قتان

وأبيض وَضَاحِ الجَبِينِ إِذَا أَنْتُمَى لَا قِي إِلَى عِيصِ أَغَرَّ يَمَـانِي ^(١) فَدُو نَكُمُ بِينَ الْجُوارِ وَسَبْعَةُ ﴿ يَحُلُّونَهُ ۚ شَدَّفُعْتُهُمْ بَمُانَ فَأَخَذَ الْفَتَى بِيَدِي إِلَى البيتِ الذي أَوْ مَأَتْ إِلْبُ وَ فَظَرْتُ فَإِذَا سَنِعُهُ ۚ نَفُرُ فِيهِ • فَمَا أَخَذَتْ عَينِي إِلَّا أَبَا الفَتْحِ ِ الْإِسْكَنْدَرِيَّ فَى مُجِمْلَتِهِمْ • فقلتُ لهُ : وَ يُحِكُ بأَى ِّ أَرْضِ أَنتَ • فقال : نَزَلْتُ بِالأَسُورِ فِي دارِهِ أَخْتَارُ مِنْ طَيَّبِأَعَارِهِا هامَتْ بي البِحيفةُ مِن ثارِها فقلتُ إِنَّى رَجُلُ خَارُّفُ في هذِه الحالِ وأطوارِها رِحيــلةُ أَمْثالي على مِثْلِهِ وماحياً بَيِّينَ آثارِها (٢) حتّي كَسانى جابِراً خَلَّتي مِنْ قَبْلِ أَن تَنْقَلَ عَن دارِ ها ُخُدُ مَنَ الدَّهِمِ وَنَلْمَا صُفًّا أُوتَكْسَعُ الشُّولُ بِأَعْبِارِ هَا(٢) إِيَّاكُ أَنْ 'تُبقِي أَمْنيَّةً

⁽١) العيص في الاصل كل شجر ملتف ينبت بعضه في أصول بعض

تُم أَطْلَقَ عَلَى الأَصلَ قالَ الشَّاعَرُ: ﴿ وَهَذَا ابْنَهُ وَالْمُرْءَيْشِهِ عَيْصَهُ ﴾ أَعَلَى يَشِبهُ أَصلُهُ (٢) الخُلَةُ الحَاجَةُ قالَ الشَّاعَرُ:

وأي خلق من حيث يَحفَى مكانها * فكانت قذي عينيه حتى تجلت ويتن أى أبين ما فيها (٣) كسع الناقة بغُبْرها ترك فى خلفها بقية من اللهن ويريد بذلك تغزيرها وهو أشدلها . والغبر بقية اللبن فى الضرع

قَالَ عِيسِي بُنُ هِشَامٍ : فَقَلَتُ بِالسِبْحَانُ اللّهِ أَى َّطَرِيقِ الكَّذَيةِ لَمْ تَسْلُكُهُا (١) • ثمَّ عِشْنَا زَمَاناً فِي ذَلكِ الْحَنَابِ حَتَّى أَمِناً • فراحَ مُشَرِّقاً ورُحْتُ مُغَرِّباً

◄٢٧﴾ - ﴿ المقامةُ الْعَرَافيَةُ ﴾

حُدَّننا عِسى بنُ هِشامِ قال : طُفْتُ الآفاق · كَدَّ بَلَغْتُ الْعَوْرِ الْعَرَاءَ وَكَنْ اللّهَ اللّهَ فَي اللّهَ اللّهَ عَلَى السُّعْرَاءَ وَكَنْ اللّهُ عَلَى السُّطِّ إِذْ عَنَ لَى مِنْزَعَ طَفَر (٢) و أَحَلَّني بَعْدَادُ فبينا أنا على السَّطِّ إِذْ عَنَ لَى فَي السَّالُ النّاسُ ويَحْر مونَهُ فَأْعَجَبَنَى فَصَاحِتُهُ و فَقُمْتُ إِلَي قَالَ اللّهِ أَسْلُ النّاسُ ويَحْر مونَهُ فَأَعْجَبَنَى فَصَاحِتُهُ و فَقُمْتُ إِلَي إِلْهِ أَسْلُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

والشول جمع شائلة الناقة التي كاد يجف لنها . قال الشاعر لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدرى من الناتج (١) المنزع السهم الذي ينتزع به والظفر الانتصاراي لم ابق شيئاً حتى ظفرت به (٣) نسبة الى عبس ابو قبيلة

عَنَى العَلْمِ وَ وَضْتُ صِعَابَهُ (١) وخُضْتُ بَحَارَهُ و فقات : بأيّ العُلوم عَيْلًى • فقال : لي في كلُّ كنانة سَهْم (١) فلَّيَّهَا أَتْحسِن • فقلتُ. المُشْعَرُ • فقال : هل قالتِ العَرَبُ بِيتًا لا يُشْكِنُ حَلَّهُ (١) • وهُلُ هَٰظُمُتُ مَدُحاً لم يُعرَفُ أَهْلُهُ • وهِلْ طَلَّ بَيْتُ سَمُجَ وَصُعْهُ • وحَسُنَ قَطْعِهُ ﴿ ﴾ وأَيُّ بيتِ لا يَرْ قَأُ دَمَعُهُ (٥) . وأَيُّ بيت يَنْقُلُ وَقَعْهُ ﴿ وَأَيُّ بِيتِ يَشِيجُ ﴿ عَرُوضُهُ وَيَأْسُو ضَرْبُهُ ﴿ وَأَيُّ بِيتِ يَعْظُمُ وَعِيدُه ويَصغِرُ خَطْبُهُ (٩) . وأي ُبيتٍ هـ و أكثرُ رَ ملاً حِنْ يَبْرِينَ ﴿ وَأَيُّ بِيتِ هُو كَأَسْنَانِ الْمَظْلُومِ وَالْمُنْشَارِ الْمُثْلُومِ ﴿ ﴿ ﴿ ا وأَيُّ بِينَ يَسُرُّكُ أُوُّلُهُ وَيَسُولُكُ آرِخْرُهُ ﴿ وَأَى تُبِينَ يَصَفَّكُ بَاطِئُهُ ﴿ يَخِدُنَّمَكَ طَاهِرُهُ (١٦) • وَأَيُّ بَيْتٍ لِا يُخْلُقُ سَامِعُهُ • كَحَتَى تُنذُكُّرُ

⁽١) من راض المهر يروضه إذا ذلله (٣) الكنانة وعاء السهام • اى المنه مم تبكل علم (٣) أي يحل المظمه ونجعله نثراً (٤٠) سمج قبح (٥) يرقاً يجف "(١) يشج يجرح • والعروض منزان للشعر (٧) ويأسو يدلوى (١٨) الوعيد التهديد والخطب الامر العظم (٩) أرض عذات رمل الجمامة يقال رميل يبرين (١٠٠) الذي ضرب على المنه ظلماً فسقطت أسنانه والمالهم المفلول الذي تكسرت أسنانه (١١) أي خلاهي لفظه رائيق عذب والمعنى مؤلم يقع أثره في النفس كأثر الصفع

بِ جَوَا مِعُهُ (١) * وأَيُّ بِيْتِ لِا يُعْكِن لَمْسُهُ (١) . وأَيُّ بِيتِ يَسْهُلْ: عَكْسُهُ (١) وأَى سَتِ هُو أَطُولُ مِنْ مِثْلُهِ * وَكَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ -وأيُّ بيت هو مُهين بجر في • ور مدين بحذف م قال عسى بن : هِشام ، ، فوالله ما أَجَلْتُ قِدْحاً فِيْ جَوَالِهِ • ولا اهته ْ إِنَّ لُو جَهِ إِ صَوَاهِ إِلَّا : لَا أَعـلَمُ • فقال، وما لا تَعْلَمُ أَكُثُرُ • فقلتُ ، ما لَكُ مَعَ هَذَا الفَضْلِ • تَرْضَى بهذا العَيشَ ِ الرَّدْلِ • فأنشأ يقولُ • بُؤْسَاً لهٰذَا الزُّ مَانِ مِنْ زَمَنَ ﴿ كُلَّتُ ٱتصارِيفِ أَمْرُو ِ عَجَبُ ا أُصبَحَ حُرْبًا لِكُلِّ فِي أَدَبِرِ كُأْعَا، ساء أَنَّهُ الأَدَبُ فأَجَلْكُ فيهِ بَصَرِي • وكُرَّزْتُ في وَجُهِي نَظَرَى • فإِذا هو. أَنَّهِ الفَتْحِ الْإِسكندُرْيُّ • فقلتُ حَبَّاكُ اللهُ وأَنْعَشَقَ صَرْعَكَ إِنْ رأيتَ أَن تَمُنُّ عليَّ بتَفْسيرِ ما أَنرَ لْتَ ﴿ وَتَفَصِيلِ مِا أَجُلْتَ ﴿ فَعَلْتَ. فقال، تُفْسيرُه أَمَّا البيتُ الذي لا يُنكِنُ حَلَّهُ فكشيرُ ومِثالُه ﴿ قولُ الأعْشِي ،.

درُ الهُمُنَا كُلُّهُا جَيِّدُ فَلَا تَحْسِنًّا مَّنَقَادِهِا (١)

⁽٧) أى أنه لا يفهم ولا يعرف قائلة حتى يقف على آخره. وجوامعه أى مايحتمل أن يجمعه من المعانى (٧) أى ان معناه خيالي، لا يُكسّ (٣) أى ان المعنى لا يختلّ أذا أخر الشطر الأول منه وقد تمم. الثانى (٤) الحبس المنع وسنقادها أى نقدها وتمحيصها

وأثما الكذح الذي لم يُعرف أهله فكثير ومثاله قو ل الهذكي : (١) ولم الكذح الذي لم يعرف أهله فكثير ومثاله قو ل الهذكي : (١) ولم الذر من القي عليه رداء م على أنه قد سل عن ماجد يخض وأثما البيت الذي سَمُج وَضَعُه وحسن قطعُه وفقو ل أبي نواس : (١) في نواس أبي في الله شر عصابة وأثما البيت الذي لا يَر قا دَمَعُه فقو ل في الرسمة والم قفو والم قالم وأثما البيت الذي لا يَر قا دَمَعُه فقو ل في الرسمة والم قبل المناسقة والم المناسقة والم المناسقة والم المناسقة والمناسقة وا

(١) هو لأبي خراش الهذلى ومعنى البيت: لم أتحقق الذي اهتدى لهذه المكرمة فنزع رداء، وألقاه على ابنى مع انه من أصل شريف خالص . وكانت العرب وقت الحروب تتعمد قت ل الرجل المفسب الشريف في قومه وترك السافل وقبل هذا أبيات هي • حمدت الهي بعد تحروة اذ نجا

خراش وبعض الشر أهون من بعض فوالله ما أنسى قتيلا رُزُنْت * بجاندقوسي ما مشيت على الأرض. على أَبُها تعفو الكلوم وانما * نُوكَّلُ بالأدني وإنجلَّ ما يمضى الضمير في انها عائد على القصة والكلوم الجروح (٢) أى لا نه ما قبله ذكر اللواط فكان في قطعه عما قبله حسن له وما قبله بيتان هما فياءت به كالبدر لبلة عه * تخال به سكراً وليس له سكر فقمنا اليه واحداً بعدواحد * فكان به من طول غربتنا الفطر

ما بال عينِك مِنها الماء كَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّي مَفْرِيَّةٍ سَرَبِ (١)

خَانِ ْ جَوَّارِمِهُهُ ^(٢) إِنَّما ماهِ أَو عَين ْأُو ٱنسِكابُ أَو بَوْنُ أَوْ نَشِيثُهُ أَو اَسْفَلُ مَزَادَةٍ أَو شِقُ أَو سَيَلان ﴿ وَأَمَّا البيتُ الذِي يَنْقُلُ وَقُعُه

هٰمُثُلُ قُولِ آبن ِالرُّومِيِّ .

إذا مَنَّ لَم يَمْنُنْ بَنِّ يَمُنَّهُ وقال لنفسِي أَيُّما النَّفْسُ أَمْهِلِي (٢) وأُمَّا البيتُ الذِي كَشْجُ عَرُوضُهُ وَيَأْسُو ضَرْبُهِ فَمُثُلُ قُولِ الْمُعَامِعِ

دَ لَفْتُ لَهُ بِأَنْبِيضَ مَشْرَفِي ۗ كَا يَدُنُو الْمُعَافِحُ لِلسَّلَامِ (١)

وأَمَّا البِّيتُ الذِي يَعْظُمُ وَرِعِيدُه وَيَصْغُرُ خَطْبُه فَمِثَالُه قُولُ عَمْرٍو ابن كُلْنُومٍ:

كأنَّ سُيوكَا مِنَّا وَمِنهُمْ كمخاريق بأيدى لاعيينا وأمَّا البيتُ الذِي مُهُو أَكَثَرُ رَءُلاً مِنْ يَبْرِينَ فَمْلُ قُولُ إِذِي الرُّمَّةِ

⁽١) كلِّي جمع كلية جايدة مستديرة مشدودة العروة تحت عروة المزادة • ومقرية مقطوعة ، وسرب سائل (٢) أي ما يحتمل أن بجمعه البيت من المعاني (٣) من يمن أحسن وأنعم والمن الاحسان (٤) دلف أسرع. والابيض السيف والمشرفي نسبة الى قرية.

مُعْرَوْرِياً رَّمَضَ الرَّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ والشَّمْسُ حَيْرَى لها في الجَوِّرِ تَدُويِمُ (١)

وأثما البيتُ الذي هو كأسنانِ المَظلومِ • والمِنْشارِ المَثْلُومِ • والمِنْشارِ المَثْلُومِ • فَكُقُولُ الأَعْنَى:

وقد غَدُون ُ إِلَى الْحَانُوتِ يَثْبَكُنَى شاءً مِشَلُّ مُشَيْلٌ مُشْلُسُكُ مُشْلُسُكُ مُ مُشْلُسُكُ مَوْلُ (٢)

مُوأَمَّا البيتُ الذِي يَسُرُّكَ أُوَّلُهُ ويَسَوْءُكَ آخِرُهُ فَكَعُولُو آمم يَّ القَيسِ:

مِكَرَّ مِفَرِّ مُقْبِلُ مُدْبِرٍ مَعاً السَّيْلُ مِنْ عَلِ (٢) عَلَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ (٢)

وَأَنَّمَا البيتُ الذِي يَصْفَعُكَ بَاطِنُهُ وَيُخْدُعُكَ ظَاهِرُهُ فَكَقُولُ القَائلِ عَا تَبْتُهَا فَبَكَتْ وقالتْ يَا فَتَى نَحَّاكَ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ عَنْبَي عَا تَبْتُهَا فَبَكَتْ وقالتْ يَا فَتَى نَحَّاكَ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ عَنْبِي وَأَمَّا البيتُ الذِي لاَ يُخْلَقُ سَامِعُهُ * حَتَى تُذْ كُرَ جَوَامِعُه *

⁽١) من اعروري اذا سار في الارض وحده، والرمض شدة وقع الشمس على الرمل ، والرضراض الحصباء والركض العدو والتدويم دوران الشمس في كبد السماء (٢) يعاب على الأعشى قوله هذا البيت: والألفاظ الأربعة في معني واحد وهو السريع (٣) يصف فرسه ، مكر يصلح للكر والحملة ومفر يصلح للفرار

فَكَقُولِ طُرَفَةً :

وُ تِوفاً بِهَا صَحْيَى عَلَى مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ لَا مُهْلِكُ أَسَّى وَيَجَلَّدِ (١) فَإِنَّ السَّارِعَ كَيْظُنُ أَنْ لَكَ تُنْشِدُ قُولَ امريءَ القَيْسِ • وأَمَّا البيت ﴿ الذِي لا يُمْكِنُ لَمْسُه فَكَمَّوْلِ النَّحْبُرُرُزِّيَّ ،

تَقَشَّعُ عَيْمُ الْمُجْرِ عَن قَمَوِ الْحُبِّ

وأَشْرَقَ نُورُ الصُّلْحِ مِنْ ظُلْمَةِ العَتْبِرِ .

وكقول أبي أنواس

ر نَسِيم عَبيرٍ في غِلالةِ ما و عَثال ُ نُورٍ في أَدِيم هَوَا اللهِ وَأَمَّا البيت ُ الذي يَسهُلُ عَمْسُهُ فكقو ل حَسَّانٍ .

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةُ أحسابُهُمْ أَسُمُ الأُنوفُ مِنَ الطِّرَازِ الأَوَّلِرِ وأَمَّا الَّذِينُ الذي هُو أَطُولُ مِنْ مِثْلِهِ فَكَحَمَاقَةِ النُّسَنَيِّ

عِشْرِ آ ابق آسم ُ سُد ُ تجد ُ قُدَ مُمْرِ آنْهُ ۚ رِهُ ۚ فَهُ تُسَلُّ

غِظِ الْوَيْمِ صِيبِ آحيْمِ آغَنُ ٱسْبِ رُعُ ذَعُ وِلِ إِن نُلُ (٢٠)

وقوفاً بها صحبي علىَّ مطبَّهم * بقولون لأتهلك أسَّى وتجمل

(٢) عش من العيش وابق من البقاء واسم من السمو وسد من السيادة وجد من الجود وقد من قود الخيل ومر من الامر والم

^{· (}١) النجلد النصبر وقول امرئ القيسهو ،

وأنَّما البيتُ الذي هو مُمِينُ بِحَرْفٍ • ورَهِينُ بَحَدْفِ • فكقو لو أَبِي أَنْ اللَّهِ اللَّهِ فَكَافُولُو أ أبي أنواس لقد ضاع شعرى على بابكُمْ كما ضاع دُرُّ على خالِصة

وكقول الآخر

إِنَّ كَلاَ مَا تَرَاهُ مَدْحاً كَانَ كَلاَ مَا عَلَيهِ ضَاءَ يَعْنَى أَنَّهُ إِذَا اَنْشَدَ (ضَاءً) كَانَ هِجِاءً • وإذَا اَنشَدَ (ضَاءً)، كَانَ مَدْحاً • قال عِيسَى بنُ هِشامٍ: فَتَعَجَّبْتُ واللهِ مِنْ مَقَالِهِ •

وأُعطَيتُهُ مَا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى تَغْيِيرِ حَالِهِ • وَافْتَرُقْنَا

حَدَّننا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : حَضَرْنَا تَجُلِسَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بنِ حَدَانَ يَوْمَا وَقَد تُعْرِضَ عَلَيهِ فَرَسُ مَيْ مَا تَرْقَ الْعَينُ فَيْ فِي مَدَانَ يَوْمَا وَقَد تُعْرِضَ عَلَيهِ فَرَسُ مَيْ مَا تَرْقَ الْعَينُ فَيْ فَي مَدُانَ بَوْلَةٍ : أَثَيْكُمْ أُحسَنَ تُسْهُلِ • فَلَحَظَنْهُ الْجَمَاعَةُ وقال سَيْفُ الدَّوْلَةِ : أَثَيْكُمْ أُحسَنَ مِفْتُهُ • وَبَذَلَ مَا عِنْدُهُ • وَفَدَلُ مَا عِنْدُهُ •

من النهى ورم من ألورى وهو داء فى الجوف يقال وراه الله • وفه من الوفاء والمعني يقول: اسر الي أعدائك وادرك منهم ارادتك

فقال أحكدُ خَلَمه : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ وأيتُ بالأَمْسِ رَجُلاً يَطَا الفَصَاحَةُ بِنَعْلَيْهِ • وَتَقِفُ الأَبْصَارُ عَلَيْهِ • يَسَأَلُ الْنَاسَ • وَيُسْقِي اليائسَ (!). ولو أَمَرَ الأَمِيرُ با حضارِهِ • لَفَصَلَهمْ بحِضارِهِ (١) -فقال سَيْفُ الدَّولةِ : على مَ بهِ في هَيْتُهِ فطَارَ الحُدَمُ في طَلَبهِ • ثمَّ جاوُّ اللوُّ فت به • ولم يُعْلِموهُ لِأَيَّةِ حال دُعِي ثُمَّ قُرَّ بَوَاسْتُدْنِي ﴿ وهو في طِمْرُ بْن قد أ كُلُ الدَّهرُ عليهماو شَر بُ (٢) . وحِينُ حَضَرُ السَّمَاطُ (١). لَنُمُ السِماطُ • وَوَ قَفَ • فقالَ سَيْفُ الدُّولَةِ : بَلَغَتَمَا عنكَ عارضة (٥) فاعرضها في هذاالفَرَس ووَصَفِه • فقال: أُصلَحَ الله الأَمِيرَ كَيْفَ بِهِ قَبْلُ رُكُوبِهِ وَوَنُوبِهِ • وَكَشْفُ عِيوبِهِ وَغَيوبِهِ • فقال : آرْ كَبْه • فرَ كِبَهُ وأُجْرَاهُ ثُمَّ قال : أُصابَحَ اللهُ الأَمِيرَ هو طويل ُ ٱلاُذُ نين ِ • قَالِم ُ الا ِ ثُنَين ِ • واسِع ُ الرَاث ِ (١٠) • كَيْنُ الثَّلاث

⁽١) أي يسألهم بالحاح حتى بيأسوا ولا يجدوا محيصاً من اعطائه (٢) الحضار قوة البيان (٣) أى باليان يضرب على انثل قال الشاعرة سألتني أمتى عن جارتي * واذا ماعيَّ ذو اللب سأل سألتني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عايهم وأكل سألتني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عايهم وأكل (٤) سماط القوم صفهم (٥) العارضة البيان واللسن يقال: فلان شديد العارضة على المثل اذا كان مفوَّها (٦) المراث كالمروث مخرج الروث موهو رجيع ذي الحافر

عَلِيظُ اللَّ كُرُعِ (١) • غامِضُ الأَرْبَعِ • شديدُ النَّفُسِ • كَطِيفُ عَلَيظُ الأَ كُرُعِ • شديدُ النَّفُسِ • كَطِيفُ الخَمْسِ • صَيْقُ القَلْتِ (١) • رَقِيقُ السِّتِ • حَديدُ السَّغِ • عَلِيظُ السَّعْ • مَديدُ الضِّغُ • عَلِيضُ النَّمانِ • مَديدُ الضِّغُ • عَلِيضُ النَّمانِ • مَديدُ الضِّغُ • عَلَيْ السَّعْ • وَاسِعُ الشَّجْرِ (١) • بَعْيدُ العَشرِ • يَأْخُذُ بالسَّاعِ (٥) وَيَضحَكُ عَنْ قارِ ح (١) • يَحْدُوجُهُ وَيُطْلِقُ بالرَّعُ وَالْمَالِ وَيَضحَكُ عَنْ قارِ ح (١) • يَحْدُوجُهُ وَيُطْلِقُ بالرَّعُ والسَّيلِ وَالسَّيلِ وَالسَّيلُ وَالسَّيلِ وَالسَّيلِ وَالسَّيلِ وَالسَّيلُ وَالسَّيلُ وَالسَّيلُ وَالسَّيلُ وَالسَّيلُ وَالسَّيلِ وَالسَّيلُ وَالْتَعْ وَالسَّيلُ وَالْسَلَيلُولُ وَالْسَلِيلُ وَالسَّيلُولُ وَالسَّي

(۱) جمع كراع وهي بمترلة الوظيف من الفرس وهومسندق الساق. (۲) قلت الفرس مادين لموانه «جمع لهاة اللحمة المشرفة على الحلق» الي محنف والمحنك موضع اللجام من حنك الفرس (۳) حدة السمع وقوته (٤) الشجر مخرج الفم (٥) يريد تشبيه سيره السبح من سبح الفرس جرى يقال: فرس سامح اذا كان حسن مد اليدين في الجري والمعسني انه يسير بشكل السامح ورمح الفرس وكل دى حافر ضرب برجليه والمعنى أي ينهب الأرض مها (٦) أي بوجه لائح أغر من لاح النجم اذا بدا ولاح البرق اذا أومض (٧) المنهي أسنانه يقال للفرس في الحافر في حولي "ثم جزع ثم تمي "ثم رباع ثم قارح واليه تنهى أسنان الخيل ويضحك أي يبدى أسنانه والقارح مرز ذي الحافر بمن الابل (٨) اي يشق وجه الارض ومداق جم مدق وهو اسم ما يدق به (٩) الحضر ارتفاع الفرس في عدوه

إِذَا هَاجَ ، فَقَالَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ : لكَ الفَرَسُ مُبَارَكاً فيه ، فقال : لا زِلْتَ تَأْخُذُ الا نَفَاسُ ، و تَمْنَحُ الا فراس ، ثمَّ انصرف و تَبْغَتُه وقلتُ : لكَ مَا يَابِقُ بَهِذَا الفَرَسِ مِنْ خِلْعة إِن فَسَّرْتَ مَا وَصَفْتَ فَقَالَ : سَلُ عُمَّا أَحْبَبْتَ ، فقلتُ : مَا مَعْنَى قَوْ لِكَ بَعِيدُ العَشْرِ ، فقال : سَلُ عُمَّا أَحْبَبْتَ ، فقلتُ : مَا مَعْنَى قَوْ لِكَ بَعِيدُ العَشْرِ ، فقال : مَا مَعْنَى قَوْ لِكَ بَعِيدُ العَشْرِ ، فقال : مَا مَعْنَى قَوْ اللهَ عَيْنَ المَنْ المُرابِينِ (١) ، وما بين الو قبين مواجاعر ثين (١) ، وما بين الغرابين (١) ، والمِنْخر بن ، وما بين الغرابين (١) ، والمِنْخر بن ، وما بين المُنْقَبِ والصِقّاق (١) ، بَعِيدُ الغاية في السّياق ، فقلتُ : كَصِيرُ النّسْعِ ، قال : كَصِيرُ الشّعْرَةِ (١) ، قصيرُ النّسْع ، قال : كَصِيرُ الشّعْرَةِ (١) ، قصيرُ القَضِيبِ ، قصيرُ القَضِيبِ ، قصيرُ القَضِيبِ ، قصيرُ القَضِيبِ ، قصيرُ الظّهْرِ عَصِيرُ العَصْدِ العَصْدِ العَصْدِ العَصْدُ العَصْدِ العَصْدُ العَصْدِ العَصْدِ العَصْدِ العَصْدِ العَصْدِ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَسْدِ العَصْدُ العَصْدِ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العُصْدُ العَصْدُ العَصْدِ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدِ العَصْدِ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدُ العَصْدَ العَصْدُ العَصْ

⁽۱) اللحي العظم الذي عليه الاسنان (۲) الوقبان نقر تان فوق العينين والجاعر تان من الفرس موضع الرقمين من الحمار وهما منهي ضربه عذب اذا حر" كه (۳) الغرابان الناتئان من أعلى الوركين (٤) المنقب أراد السرة والصفاق ما بين الجلد والمصران أو جلد البطن كله (٥) الشعرة الشعر أى أجرد. والأطرة طرف الابهر والأبهر عرق هستبطن الاظهر ويتصل بالقلب والعسيب عظم الذنب والقضيب الذكر (٦) العضد مثلث ما بين المرفق الى الكتف (٧) الرسنغ من الفرس موضع القيدوالنساعرق يستبطن الفخذ وقصره محود في جري الفرس

قصيرُ الوَظِيفِ • فقلتُ : لِلهِ أَنتَ هَا مَعْ فَي قَوْ لِكَ : عَمِيضُ الشَّمَانِ • قال : عَمِيضُ الحَبْهِ عَريضُ الوَرِكِ عَريضُ الصَّهُوَةِ (١) عريضُ الكَدةِ عريضُ البَكدةِ (٢) عريضُ الكَدةِ (٢) عريضُ الكَدةِ (٢) عريضُ صَفْحَةِ النُعنُقِ • فقلتُ : أحسَنْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ عَليظُ المَحْوِمِ (١) عَليظُ العَكُوةِ (١) عَليظُ العَكُوةِ (١) عَليظُ العَكُوةِ (١) عَليظُ العَكُوةِ (١) عَليظُ السَّعْ فَا لَهُ فَي عَليظُ المُحْوِمِ (١) عَليظُ العَكُوةِ (١) عَليظُ السَّعْ عَليظُ الفَحْوِدُينِ عَليظُ الحَادِ (٥) • قلتُ : لِلهِ دَوَّكَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ رَقِيقُ المِيسَةِ • قال : رَقِيقُ الجَفن وَ قَيْلُ لَوْمَيْنَ (٨) • فقلتُ : اجَدْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ وَقَالَ : الجَدْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ وَقَالَ : الجَدْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ اللهُ وَقَالَ : الجَدْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ وَقَالَ : الجَدْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ المُدْنَى اللهُ المُعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ المُونَ المُونِينَ (٨) • فقلتُ : الجَدْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ المُعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ اللهُ وَقَالَ : الْحَدْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ المُونِينَ (٨) • فقلتُ : الجَدْتَ هَا مَعْنَى قَوْ لِكَ اللهُ اللهُ المُونَ المُونِينَ اللهُ المُونِينَ اللهُ المُونَ المُونَ المُونَ المُونَ المُؤْمَةُ المُونِينَ اللهُ المُعْنَى قَوْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُؤْمُ اللهُ اللهُ اللهُ المُؤْمُ اللهُ اللهُ المُؤْمُ المُؤْمِينَ (١٥) • فقلتُ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ اللهُ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُونِ المُؤْمِنَ المُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمُ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمُ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ المُؤْمُ المُؤْمِنَ المُؤْ

⁽١) الصهوة مقعد الفارس من الفارس (٢) البلدة ما بين عينيه

 ⁽٣) المحزم محل الحزام (٤) العضوة أصل الذنب

⁽٥) الشوى جلدة الرأس قال تعالى: نرّاعةً للشوى. والحاذ الظهر وموضع اللبد منه (٦) والسالفة ناحيـة مقدم العنق

⁽v) يحمد في الأذنين الدقة والطول. قال الشاعريصف خيلا:

يُخرَجَنُ فِي مُسْتَطَيِّرِ النِقعِ دامية * كَأَنْ آذَانهِ الْطَرَّافُ أَقَلامٌ • والجِحفلة للخيل وغيرها بمنزلة الشفة • والأديم ظاهر الجلد الذي عليه الشعر (٨) العرضين صفحتا العنق أو جانبا الوجه

لَطيفُ الْحَمْسِ ، فقال : لَطِيفُ الزَّوْرِ لطيفُ النَّسْرِ (١) لطيفُ النَّسْرِ (١) لطيفُ الحَجْهَةِ لطيفُ اللَّجْهَةِ لطيفُ الرُّكَةِ لُطيفُ الْعُجاهِ (١) ، فقلتُ : حَيَّاكُ اللهُ فَعَالَ مَعْنَى قو لكَ عَامِضُ الأَرْبَعِ ، قال : عامِضُ أعالَى الكُتِفينِ عَامِضُ المِرْفقينِ ، غامِضُ الطَّرِفةينِ ، غامِضُ السَّظَى ، قلتُ عَامِضُ السَّظَى ، قلتُ فَا مَعْنَى قو لِكَ لَيِّنُ النَّلَاثِ ، قال : لَيْنُ المَرْدَ عَتِينِ (١) ليَّنُ المَرْدَ عَتِينِ (١) ليَّنُ المَرْدَ عَتِينِ (١) ليَنْ المَرْفِ (٥) ليَّنُ العَنَانِ ، قلتُ : فَمَا مَعْنَى إِقَوْ لِكَ قليلُ الإِسْنِ ، قللُ الإِسْنِ ، قال : قَلِيلُ الوَجْهِ قَلِيلُ لَحْمِ المَسْنِينِ ، قلتُ فَمِنْ أَيْنَ مَنْ بِتُ قال : قَلِيلُ لَحْمِ المَسْنِينِ ، قلتُ فَمِنْ أَيْنَ مَنْ بِتُ وَالْمِلاَ وَالإِسكَنَدَرِيَّةِ فَقَلْتُ ، أَنْتَ مَعَ هذا الفَضْلِ ، تُعَرِّضُ وَجْهَكَ هُـذَا البَذُلِ ، فَقَلْتُ ، أَنْتَ مَعَ هذا الفَضْلِ ، تُعَرِّضُ وَجْهَكَ هُـذَا البَذُلِ ، فَأَنْ أَنْ يَقُولُ :

ساخِفُ زَمَانُكَ. جِدًّا إِنَّ الزَّمَانَ سَخَيْفُ (١)

⁽۱) الزور وسط الصدر أو ما ارتفع منه الى الكنفين • والنسر لحمة في باطن الحافر (۲) العجاية عصبة فى باطن الوظيف من الفرس (٣) الحجاجين عظم ينبت عليه الحاجب • والشظى عظيم لازق بالركبة أو بالدراع أو بالوظيف (٤) المردغة ما بين العنق الى الترقوة (٥) العرف الشعر النابت على عنق الفرس • والعنان اللجام: يريد انه سلس القياد (٦) ساخف حامق والسخيف النزّق الخفيف العقل

دُعِ الْحَمِيَّةُ نِسْياً وعَنْ بَحْيِرُ ورِيفَ (١) وَوَلْ لِعَبْدِكَ هَذَا بَحِيثُنا بَرَغِيفُ

﴿٢٩﴾ - ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلرُّصَافِيَةُ ﴾

حَدَّننا عِيسَى 'بِنُ هِشَامِ قَالَ ' خَرَجْتُ مِنَ الرَّصَافَةِ . الْرَبِينَ الرَّصَافَةِ . الْرَبِيدُ دَارَ الْحَيْظِ . وَحَمَّارَةُ الْقَيْظِ (٢). تَعْلَى بِصَدْرِ الْعَيْظِ . فَلَمَّ نَصَفْتُ الطَّرِيقَ آشتَدً الحُرُّ ، وأَعْوَزَ فَى الصَّبِرُ ، (٢) فِعِلْتُ إِلَى مَسْجِدِ قَد أَخَذَ مِنْ كُلِّ حُسُنَ سِرَّهُ ، وفيهِ قَوْمُ يَتَأَمَّلُونَ سُقُوفَهُ . قد أُخَذَ مِنْ كُلِّ حُسُنَ سِرَّهُ ، وفيهِ قوْمُ يَتَأَمَّلُونَ سُقُوفَهُ . ويتذا كَرُونَ وُقُوفَهُ ، وأَدَّاهُمْ عَجُزُ الحَدِيثِ (١). إلى ذِكْرُ اللَّصوصِ ويتذا كَرُونَ والطَّرَّارِينَ وعَمَلِهِمْ (٥). فذ كُرُوا أَصِحابِ الفُصُوصِ (١٠).

⁽١) الريف السعة في المأكل والمشرب (٢) حمارة القيظ شدة وطء الحر: يقال: أبيته في حمارة القيظ وفي صَبّارة الشتاء وهماشدة البرد والحر والغيظ هنا شدة الحر قال تعالى: تكاد تميّز من الغيظ (٣) اعوزني الشئ اذا قل عندى مع حاجتي اليه (٤) عجز الحديث أي نهايته (٥) الطرارون المختلسون (٦) أصحاب الفصوص واحدهم الذي ينقش اسم من يريد في فص مثل فصه ويركبه في خاتم مثل خاتمه فيأتى داره عند عيته ويجعله علامة له فيأخذ ما يريد

مِنَ اللَّصوص . وأهلَ الكَف ِ والقَف ِ (١) . ومَنْ يَعْمَلُ بالطَّف ِ (١) ومَنْ يَعْمَلُ بالطَّف ِ (١) ومَن يُحْمُنُ بالدَّف ِ (١٠) ومَن يُحْمُنُ بالدَّف ِ (١٠) ومَن يُحْمُنُ بالدَّف ِ الصَّف ِ (١٠) في الصَّف ِ (١٠) ومَن يُبَدِّلُ بالمَسُم (١٠) ومَن يُعْرِقُ بالنَّف ِ ومَن يُبَدِّلُ بالمَسُم (١٠) ومَن يَعْرِقُ بالنَّصْ ِ (١٠) ومَن يَعْرُق بالنَّصْ ِ (١٠) ومَن يَعْرُق بالنَّصْ ِ (١٠) ومَن يَعْرُق بالنَّصْ ِ (١٠)

(١) أهل الكف: واحدهم الذي يكبس أحداً فيسرق منه مايمكته •والقفّاف الذي يسرق الدراهم بين أصابعـــه (٢) الطف من التطفيف وهو النقص في الكيل والوزن (٣) هو الذي يقف في صف المصلين حتى اذا اشتغلوا بركوع أو سجود سرق ما أمكن له من أيياب أونحوها (٤) هو الذي يدخل داراً مع أصحابه فيأخذ بعضهم يحلق من يريد خنقه ويضرب الباقون بالدف لئلا يسمع صياح المخنوق (٥) أن بجعل دراهم زائَّة في فمه ويتعرض لنقدالجيِّد. من الدراهم ثم يمسحها بريقه يوهم من ينقده أنه يتيين جودتها يبدلها بِمَا فِي فَهِهِ (٦) الذي يسرقِ فان أحس به ردُّهُ مَمَازِحاً ولامــه في اغفاله إياء (٧) هو الذي يدخل على الصيرفى فيقول له: ان طرَّ اراً دخل على فلان وهو على حالتك وأخـــذ الكيس وقام فردَّ الباب وأغلقه. وهوفي جميع مايحكيه فاعل له وصاحبه ذاهل غافل عنه فاذا يه قد قام وأقفل الباب وفاز بالكيس

الشُّلْحِ (١) و مَن قَمَسَ بالصَّرْفِ (٢) و مَن أَنْعَسَ بالطَّرْفِ (١) و مَن أَنْعَسَ بالطَّرْفِ (١) و مَن جاءكَ ومَن باهتَ بالنَّرْدِ (١) و مَن خالَطَ بالْقِرْدِ (١) و مَن جاءكَ بالْقَفْلِ (١) و وَشَقَّ الأَرْضَ مِن سُفْلِ و وَمَن نَوَّمَ بالبِنْجِ (٩) أَو مَن بَدَّلَ نَعْلَيهِ و وَمَن شَكَّ أَو آحسَالَ بنِيرُ نَبِح (٧) و مَن بَدَّلَ نَعْلَيهِ و وَمَن شَكَّ بِحُبْلَيْهُ (١) وَمَن يَصْعَدُ فِي البِيرِ ومَن سَارَ مَع العِيرِ (٩) بيرِ أَنْج

(١) هو الذي يلبس زي الشَّرَطي فيقوم على رأس الشرطي ومن. يصادفه فيسمى بينهما ويفوز بقدر المال (٢) القمش جمع الشيُّ من هنا وهنا وهو الذي يحضر عد د الصيرفي فيأخذ ما بين يديه . (٣) يري صاحب الدراهم أنه ينعس فينمسه ويفوز بماله (٤)باهته. استقبله بأمر يقذفه به وهو منه برىء وذلك آنه يستصحب النرد فان أحس به رب البيت صاح وأرى انه يظلمــه فيما قمره (٥) هو أن يكترى قراداً على مال دكان فيقصر صاحب الحانوت في حفظ. حانوته لأنه يشتغل به فيأتى فيسرق (٦) هو الذي يحمل الى التاجر القفل المنكسر فيغلق به التاجر مخزنه فيعود هذا ويفتحه النيرنج أخذ من السحر وليس به . يشغلهم بسحره ويأخد. ما بيــدهم وقت غفلتهم (٨) هو الذي يشد ما يكون على السُطح: بالحبل ثم ينزل الىالطريق ويجذب الحبل فيجر ما يشده (٩) الذي. يسيرمع القافلة ويسرق حين الغفلة والعير القافلة اوالابل تحمل الميرة أوغيرها

وأصحابُ العكرُ مات (١) و من يأتى المقامات و و من فرَّ من الطَّوف و من لاذَ مِن الحوف و من طيّر بالطّير (٢) و من لاعب بالسّبر و من لاذَ مِن الحوف و و من طيّر بالطّير (١) و و من يَشهَنُ البَول و و من يَشهَنُ الجُول و و من يَشهَنُ اللّه و لا صَدِيرٌ (١) و و من يَشهَنُ البُول و و من يَشهَنُ اللّه و و من الطّهم في السُّوق و بها يَنفُخ البوق (١) و وأصحاب المهاتِين و وسرّاق الرّوازين (١) و و من صَدِير في الصّر م (١) و من سَلّم في السَّطح (١) و ومن دَبّ بسِكِين و على الحائط و من طين و من سلم في السّطح (١) و ومن دَبّ بسِكِين و ومن دَبّ بأ نين و على ومن حاء ك في الحين و أصحابُ المفاتِيح (١) وأهلُ القُطن والرّ يح (١) و ومن يَد خُلُ في ومن يَد خُلُ في

⁽۱) هم الذين لكل منهم علامة ، هروفة (۲) هوالذي يرسل حماماً اللي دار ثم يدخل فيها فاذا علم به قال جئت لآ خذ طيري (۳) الضير الضرر (٤). هو الذي يعطي الناس دواء الباه (٥) الروازين جمع روزنة خرق في أعلى السقف أوهى الكُوَّة (٦) الصرح البناء العالى . وضبر وثب (٧) الذي يلقى الحبل على السطح فيدخل منه البيت . وضبر وثب (٧) الذي يلقى الحبل على السطح فيدخل منه البيت . مفاتيح كثيرة يفتحون بها الأقفال (١٠) الذين يرمون القطن في معاتب كثيرة يفتحون بها الأقفال (١٠) الذين يرمون القطن في معاتب كثيرة يفتحون بها الأقفال (١٠) الذين يرمون القطن في المجوي الربح الى البيوت ثم يدخلون لطابها (١١) انتاب الرجل المقوم اذا قصدهم وأناهم مرة بعد مرة

الدَّارِ • على صورَةِ مَن زارَ • وَمَن يَدْخُلُ بَالِينِ • على ذِيّ المَسَاكِينِ • وَمَن يَسْرِقُ فَى الحَوْضِ • إذا آ مَكَنَ فَى الخَوْضِ (١) وَمَن سَلَّ بِعُودَ بِن (١) • وَمَن حَلَّفَ بِالدَّينِ (١) • وَمَن خَالُف بالكِيسِ (١) • وَمَن زَجَّ بَتَدْلِيسِ (١) • وَمَن مَصَّ مِنَ الكُمِّ (١) • وقال : أَنظُرُ واحْكُمْ • وَمَن يَعْضَ وَمَن شَدَّ (٧) • وَمَن دَسَّ اذَا عَدَّ (٨) • وَمَن دَسَّ اذَا عَدَ (٨) • وَمَن لَجَّ مَعَ القوم وقال : ليْسَ ذا نوم (٩) • وَمَن أَدَا عَدَ (٨) • وَمَن لَجَّ مَعَ القوم وقال : ليْسَ ذا نوم (٩) • وَمَن

(۱) الذي اذا دخل انسان الماء وخاص فيه أخذ أيبابه و فر (۲) الذي يقوم على السطح فاذا مر به العير أرسل خشبتين معوجتين كالمحجن فأخذ بهما ما على الجمال (۳) هو الذي يأتي الوجيه من الناس فيدعى عليه شيئاً حقيراً يعلم انه لايحلف في مثله و بقدمه الى الفاضي فيدعى عليه شيئاً حقيراً يعلم انه لايحلف في مثله و بقدمه الى الفاضي وعند تمام البيع أخرج اليه كيساً يشبهه ليس فيه مثل الاول (٥) الذي ينتقد دراهم الناس فيدخل فيها الزيف و يدخل الجيد آلي مه و يقول: طر تني هذا فانظر واكمي فيحكم له بها (٧) الذي يخكك به و يقول: طر تني هذا فانظر واكمي فيحكم له بها (٧) الذي يخكك بالرجل فاذا تشاجراعض رباط النقود ثم يشدها (٨) الذي يدخل مع أسحابه الزيف في النقود اذا عدها و يأخذ الجيد (٩) الذي يدخل مع أسحابه مسجداً يرون فيه نائماً و يظهرون انهم يدفنون شيئاً و يقولون هدذا الربحل ليس بنائم بعد فيتناوم الرجل طمعاً فيا عندهم ثم يأتون بعد

غَرَّكَ بِالأَّ لِلْمَيْدِ وَمَن زَجَّ إِلَى خُلْفِ (٢) وَمَن يَسرِقُ بِالْقَيْدِ • وَمَن يَسرِقُ بِالْقَيْدِ • وَمَن يَالَمُ لِلْمَيْدِ • وَمَن صافَعَ بِالنَّعْلِ (٢) • وَمَن خاصَمَ فِي الْحَقِّرِ (١) • وَمَن يَنْتَهِزُ وَمَن عَاجَ بِالشَّقِّرِ (٥) • وَمَن يَدْخِلُ فِي الْشَرْبِ (١) • وَمَن يَنْتَهِزُ لُو وَمَن يَنْتَهِزُ النَّقْبُ (٧) • وأصحابُ الخَطاطِيفِ (١) • على الحَبْلِ مِنَ اللِيفِ • • النَّقْبُ (٧) • وأصحابُ الخَطاطِيفِ (١) • على الحَبْلِ مِنَ اللِيفِ • •

فيأخذون ثيابه وهو يتناوم حتى اذا خرجوا قام الى الدفين فاذا هو خزف وزجاج (١) الذي يودع كيساً فيه فلوس عند ناجر وفي رأس الكيسقدر من الدنانير ثم يعود ويستخرج منه الدنانير ثم يعود بعد يومين فيأخذ ثياباً بقيمة عظيمة والتاجر مثيقن بمـا فى الكيس من الدَّانير على اعتقاده ثم لا يعود اليه (٢) الذي يتفق مع آخر ويدفع اليه كينماً من خلفه وعينه الى الصيرفي ثم يقول: قـــد سرق وفر (٣) الذي يصفع آخر سعله فيخلع الآخر نعله ليصفعه فيخطفه منه ويفي (٤) الذي يتعرض لمن بيده دراهم ويرى ان معه شيئاً يويد بيعه اهم عند الشراء لينقدها فاذا أخدها في يده فر" (٥) الذي يشق الجيوب (٦) السرب الحفير تحت الارض الذي يدخل فيه الى أن يجد غفلة فيسرق (٧) الذي ينقب البيوت (٨) الذين يشدون الخطاف في الحبـــل ويرسلونه من السطح الى الدار فيخرجون ما تعلق به و آنجَرَ الحَدِيثُ اليه فَرْ مَنْ رَجَعَ عليهم فقال كَهْلُ وَمَهُمْ سَا ُحَدِّ ثُسكَمْ عَا يُضْحِكُ السَّامِعَ وُيُشْسِعُ الْجَائِعَ اعلَموا أَني كَنْتُ بِالْمَرَاغَةِ • في • صَفِّ الصَّاغَةِ • فرأيتُ فَتَى قد بقَلَ وَجِهُهُ أَو كَادَكُ أَنَّهُ العافِيةُ في بَدَنْ كَرِيمٍ *

﴿٣٠﴾ ﴿ وَإِلَّهُ أَلْمُفَامَةُ ٱلْمُفْزَلِيَّةُ ﴾

حَدَّننا عِيسَى بِنُ هِشَامِ قَالَ: دَحَلُتُ البَصْرَةُ وَأَنَا مُنَّسِعُ الصِيتِ

كَثْيَرُ الذِّ كُو وَ فَكَخُلَ إِلَى ۖ فَتَبَانِ وَ فَقَالَ أَحَدُهُما: أَيَّدَاللهُ الشَّيخَ

دَخُلَ هِذَا النَّقَ دَارَنَا فَأَخَذَ فَنَجَ سُنَارٍ (١) وَ بِرَأْسِهِ دُوَّارَ (١) وَ بَكُ شَوْرً (١) وَ وَلَكُ دُوَّارُ وَ وَجَمُ الصَّوْتِ إِنْ صَرَ (١) وَ سَعِيفُ المُنْطَقِ وَ اللهُ يَلِ إِنْ جُرَ وَ نَحِيفُ المُنْطَقِ وَ ضَعِيفُ المُنْطَقِ وَ المُنْطَقِ وَ اللهُ اللهُ يَلُ إِنْ جُرَّ وَ نَحِيفُ المُنْطَقِ وَ ضَعِيفُ المُنْطَقِ (١) وَ مُقِيمُ الحَضَرُ وَلا يَخْلُو مِنَ السَّفَرِ (١) و إِنْ فَرَ وَ وَمُلِكُ أَلَا يَلُ إِنْ جُرَّ وَ نَحِيفُ المُنْطَقِ وَ فَيْ الْمُنْطَقِ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللللللّهُ اللللللللللللللللللللللللللللّ

تنبيه. حذفنابقية هذه المقامة وضربنا عنها صفحاً لما وجدنافيها من الهجر في القول بما يمجه طبيع الاديب وتأباه نزاهة النفس (١) الفنج دابة في القول بما يحد منه فراء والسنار هو السنور يصف هيئة المغزل في أنه يشبه فراء هذا الحيوان حيما يكون عليه الغزل (٢) الدوار شبه الدوران يأخذ في الرأس (٣) الزنار ماعلى وسط النصارى والمجوس (٤) صرر صوت وصاح شديداً (٥) المنطق موضع النطاق و والمقرطق موضع القرطق وهو القباء (٦)أى انه دائم الحركة في دورانه لا يقر الهقرار

أُودِعَ شَيئًا رَدًّ • وإنْ كُلَّفَ سَيرًا جَدًّ • وإنْ أَجَرًّ حَدًّ • مُعَنَاكُ عَظُمٌ وَخَشُبٌ • وَفِيهِ مَالُ وَنَشَبُ • وَقَبْلُ وَبَعْدٌ • فِقَالَ الْفَتَى: لَغُمْ أَنَّبِدَ اللهُ الشَّيخُ لأَنَّهُ غَصَلَى على مَنَّ هَف سِنانُه مُذَلَّق أَسْنانُه (⁽⁾ تَفُويقُ شَمْلِ شانُه (٢) أولادُه أعـــواُنه مُواثِبُ لِصاحِبُ مُعَـلَّقُ بِشَارِ بَهُ مُشْتَكُ الأَنبابِ في الشّيب والشّابِ (أَ) 'حَاْوُ مَلِيحُ الشَّكُلِ ضاوِزَ هِيدُ الأَكُلِ^(١) رام ِ ڪئيرُ النَّبْلِ حَوفًا لَاحِي والسَّبْلِ (٥) فقلتُ للأُوَّلِ : رُدَّ عليهِ الشِّطُ لَيَرُدَّ عليكَ المِغْزُلَ

⁽۱) الرهف الدقة والسنان نصل الرسح يصف مشطا ومذلق من ذلق حدد (۲) اى ان من شأنه تفريق ما تابد من الشعر (۳) الشيب بالكسر جمع أشيب والشباب جمع شاب والانياب أسنانه (٤) من ضوى كرضى والضَّوى دقة العظم وقلة الجسم خلقة أو الهزال و زهيد الأ كل قليله (٥) الحوف الجانب والناحية من حاف الشئ حوفا كان فى ناحيته والسبل جمع سبلة وهو مجتمع الشار بين أو طرفا الشارب

﴿٣١﴾ - م أَنْمَقَامَةُ ٱلشَّيْرَازِيَّةُ ﴾

حَدَّننا عِيسَى بَنُ هِشَامِ قَالَ : لَمَّا قَفَلْتُ مِنَ الْمَهَنِ • وَهَمَنْتُ عِلَوْكُونَ وَضَمَّ إِلَى ّرَفِيقُ رَحْلَهُ فَتَرا فَقْنا ثلاثة أَيَّامٍ حَتَى جَذَبَنَى عَلَى الْمَاتُ وَ وَالْتَقَمَةُ وَهُذَ • فَصَعِينَ وَصُوَّبِ • وَشَرَّفْتُ وَعُرَّبُ • نَجُدُ (١) • وَالنَّقَمَةُ وَهُذَ • فَصَعِينَ وَصُوَّبِ • وَشَرَّفْتُ وَعُرَّبُ • وَلَيْ مَعْدُ وَ فَصَعِينَ وَصُوَّبِ • وَشَرَّفْتُ وَعُرَّبُ وَ وَكُنْتُ فَلَ مَلَكُنِي الْتَجْلُ وَحَزُنُ هُ (١) • وأَخَذَهُ الْعَوْرُ وَ بَطْنَهُ (١) • فواللهِ لقد تَرَكَني فرافَه • وأنا أَشَافُه • وغادَر ني بَعْدُهُ • أقاسِي بُعْدَهُ • وكنتُ فار قَتْهُ ذَا شارَةٍ وَجَالٍ (١) • وهيئةٍ وكال • وضَرَب الدَّهِرُ بنا ضُروبَهُ • وأنا أَتَمَلَّهُ في كُلِّ وَقَتْمٍ • وَكُنْتُ فَارَ قَتْهُ • وأنا أَتَمَلَّهُ في كُلِّ وَفَتْمٍ • وأَنذَ كُرُّهُ في كُلِّ الْمُحَةٍ • ولا أَظُنُّ أَنَّ الدَّهِرُ يُسْعِدُنِي بِهُ ويُسْعِفُنَى وَأَنذَ فَي كُلِّ وَمُشَوْمُ وَاللَّهُ فَي كُلِّ وَمُعْمَلِ فَي كُلِّ وَمُعْمَلُ فَي كُلِّ وَمُعْمَلُ وَاللهِ فَي عَمْرَ فَي الدَّهِرُ وَاللهِ فَيْمُ وَاللهُ فَا اللهُ وَمُ وَاللهُ وَمُنْ وَاللهُ فَنَا لَهُ وَاللهُ وَمَالَ قَنَا لَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَقَالَهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْ يُومُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْ يُومُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَلْ وَاللّهُ وَالْهُ وَلَا أَنْ وَاللّهُ و

⁽۱) النجد المرتفع من الأرض والوهد المنخفض منها (۲) الحزن ما غلظ من الارض والقعر من ما غلظ من الارض والقعر من كل شيّ (٤) الشارة الهيئة الحسنة (٥) القناة الرمح وأمال قناته اي أحنى ظهره ويقال: ألان قناته الكبراذا تقوس ظهره قال الشاعر: كانت قناتي لا تلين لغامز * فألانها الإصباح والإمساء

السَّقَمُ ، وقَلَّمَ أَظفَارَهُ العَدَمُ ، بوَجَهِ أَكُسْفَ مِن بِالِهِ ، وزِيّ أَوْحَسُ مِن حَالِهِ ، ولِئَةٍ (') نَشِفَةٍ ، وشَفَةٍ قَشِفَةٍ ، ورِجْ لَ أَوْحَسُ مِن حَالِهِ ، ولِئَةٍ (') نَشِفَةٍ ، وشَفَةٍ قَشِفَةٍ ، ورِجْ لَ وَرَجْ فَ وَرَجَةٍ ، وَمَنْ النَّمْ (') ، والعيشُ النُّ وسَلَّمَ فَازْ دَرَتَهُ عَيْنَى لَكِنِّي أَجِبْتُهُ ، فقال : اللّهِمَّ اجْعَلْنا خَيراً عِمَّا يُظَنَّ بِنا ، فَبَسَطْتُ لَهُ أَسِرَّةَ وَجْهِي (') ، وفَتَقْتُ له سَمْعى ، وقلتُ لِهُ : إِيهِ ، فقال : قد أَرْ ضَعْتُكَ ثَدْيَ حُرْ ، فَ وَالْمَوَدَّةُ لُحَمَّةً (') وَلَمَ وَلَكَ عَنْ الْمُرْفِقُ عِنْ الْمُرَامِ رُحْرُ ، مَةً ، والمُودَّةُ لُحَمَّةً (') فقلتُ : مَا يَجْمَعُنا إلّا بَلَكُ الغُرْبَةِ ، فقلتُ : مَا يَجْمَعُنا إلّا بَلَكُ الغُرْبَةِ ، فقلتُ : مَا يَجْمَعُنا إلّا بَلَكُ الغُرْبَةِ ،

ودعوت ربي في السلامة جاهداً * ليصحّني فاذا السلامة دا ٤ (١) الله لم السنان (٢) من جرع الماء بلعه (٤) الاسرة خطوط في الجبه وأي بششت له يقال: برقت أسرة وجهه و فتقت سمعي أي أعر ته سمعي وأصغيت الميه (٥) إبه بالكسر كلة استزادة وإبه بالسكون بمعني حسبك وأيها أمر بالسكوت. والحرمة مالا يحل انهاكه (٦) العصمة المنع وشركة عنان هي الشركة في شئ خاص دون سائر أمو الهما وقيل أن يتساوي الشريكان فيها أخر جاه من عين أو ورق ، مأخوذ من عنان الدابة لأن العنان طاقتان متساويتان (٧) اللحمة القرابة

ولا يَنْظِمُنا إلا رَحِمُ القُرْبَةِ • فقلتُ : أَىُّ الطَّرِبقِ شَدَّنا في قَلَتُ : أَىُّ الطَّرِبقِ شَدَّنا في قَلَتُ : قَال : طَرِيقُ الْبَهَنِ • قال عِيسي بنُ هِشَامِ فقلتُ : أَنتأبو الفَتَحَ الإِسكندُويُ • فقال: أَنا ذاكَ • فقلتُ : شَدَّما هُوْ لُتَ بَعْدِي • ونحلتَ عن عَهْدِي • قانفُنْ إلى تَجْلةَ حالِكَ • وسَببَ اختِلاً لِكَ • فقال : نَكَحْتُ خَضْرَاء دِ منةٍ (٢) • وسَقِيتُ مِنها بابنة • اختِلاً لِكَ • فقال : نَكَحْتُ خَضْرَاء دِ منةٍ (٢) • وسَقِيتُ مِنها بابنة • قانا مِنها في مِحْنة و قد أَكلَتْ حَرِيبَتِي (٢) • وأراقتُ ماء سَببتَي • فقلتُ : هَلاَّ سَرَّحْتَ * واستَرَحْتَ *

⁽١) القرن الحبل يشد به البعيران قال جرير بن الخطفى لعون بن عبدالله الهذلي وكان من المقربين عندعمر بن عبدالعزيز ورآه داخلاعنده: يا أيها الرجل المرخي عمامته * هذا زمانك انى قدمضي زمني أبلغ خليفتنا ان كنت لاقية * أني لدى الباب كالمشدود في قرن (٧) الدمنة المزبلة وهنا كناية عن المرأة الحسناء في الاصل السوء مومنه الحديث: إياكم وخضراء الدمن قيل وماذ الكيارسول الله قال المرأة الحسناء في المنت السوء شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلا أيرى له غضارة وهوو بي المرعيمنتن الأصل (٣) الحربة المال الذي سلبه منه ومنه المحروب أي المسلوب (٤) تسريح المرأة طلاقها قال تعالى: أو تسريح باحسان * ذكر هنا أبياتاً رأينا من اللائق ومن واجب الأدب الحسان عذفها

﴿ ٣٢﴾ حج أَلْمَقَامَةُ ٱلْحُلُوانيَّةُ ١

حَدَّثْنَا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ ، لمَّا فَفَلْتُ مِنَ الْحَجِّرِ فَيمَنْ قَفَلَ -وَنَرُكُتُ حُلُوانَ مَعَ مَن نَزَلَ • ثُقَلتُ لِغُلَامِي ، أَجِدُ شَعْرِي طُويلاً .. وقَدِ النَّسَخَ بَدَنَى قليلاً • فَاخْتَرْ لَنَا حَمَّاماً نَدْخُلُهُ • وَحَجَّاماً لَسْتَعْمِلُهُ وْلْيَكُنْ الْجُمَّامُ وَاسِعُ الرُّ تَعْدِ • نَظِيفُ النُّقْعَةِ • طَيْبُ الْهُوَاءِ • مُعْتَدِلَ المَاءِ • و لَيَكُن ِ الحَجَّامُ خَفَيْفَ الْيَدِ حَدِيدَ الْمُوسَى نَظِيفَ الشَّيابِ قَلِيلَ الفُضولِ (١) • خَفرَجَ مَلِيًّا • وعادَ بَطِيًّا • وقال: قبدِ آخْتَرْ تُه كَا رَسَمْتَ • فَأَخَذْنَا إِلَى الحَمَّامِ السَّمْتُ (٢) • وأَكَيْنَاهُ فَلَمْ نَرَ قَوَّالُمُهُ (٢) • لِكِنِّي دَ خَلْنُهُ ودَخُـلَ عَلَى أَثْرِي رَجُلُ وعَمَدَ إِلَي قَطْعَةِ طِينٍ فَلَطَّخَ بِهَا جَبِينِي وَوَضَعَهَا عَلَىرَأْسِي • ثُمَّ خَرَجَ وَدَخَلَ آخَرُ كَفِعَلَ يَدْلِكُنِّي دَ لَكَا يَكُذُ العِظامَ • ويَغْمِزُنِي غَمْزِٱيَهُدُالا وْصالَ و يُصَفِّرُ صَفِيراً يَرُشُّ البُزَاقَ • ثُمَّ عَمَدَ إلى رَأْسِي يَعْسِلُه • وإلي الماء أبر ْسِلُهُ. ومالَدَ أَنْ دَخَلَ الأَوَّلُ كَفِيًّا أَخْدَعُ الثَّانِي بَصْمُومةٍ (٤)

⁽١) الفضولى المتكلم فيما لا يعنيه (٢) السمت الطريق والقصد (٣) القوامالقائم على أمر اصلاحه (٤) الاخدع عرق في الرقبة أي لطمه بيده مضمومة

· قَعْقَعَتْ أَنيابَهُ . وقال : يا لُـكِمُ ما لك ولهذا الرَّأْسِ وهُوَ لِي . شمَّ عَطَفَ الثَّاني على الأَوَّالِ بَمَجْمُوعةٍ هَنَـكُتْ حِيجِـابَهُ (١). وقال 😭 بَلْ هَذَا الرَّأْسُ حَقِّى ﴿ وَمِلْكِي وَفَى يَدِى .ثُمَّ تَلاكَا حَتَّى عَبِيبًا ﴿ وتَحَاكُما لِمَا يَقِيا. فأَ تَيَا صَاحِبَ الْحُمَّامِ. فقال الأَوَّالُ ،أَناصَاحِبُ هذا الرَّأْسِ. لأنيَّ لَطَخْتُ حَبينَهُ . ووَضَعْتُ عِليمهِ طِينَهُ . وقال النَّاني: بل أَنا ما لَكُهُ لاَني دَلَكُتُ حامِلَهُ. وعَمَزْتُ مَفاصِلَهُ . فقال الحَمَّامِيُّ ، أَنْنُونِي بَصَاحِبِ الرَّاسِ أَسَأُلُهُ . أَلَكَ هَذَا الرَّأْسُ أَمْ لهُ . فأُ تَباني وقالا : لنا عِندك شَهادَة ۖ فَتَجَشَّمْ (٢) فَقُمْتُ وأُ تَيتُ يِثَنُّتُ أَمْ أَبَيتُ . فقالَ الحَمَّامِيُّ ، يارَجُلُ لا تَقُلُ عَسِيرَ الصِّدُق -وَلَا نَشْهَدُ بِغِيرِ الحَقِّرِ. وَقُلْ لي هذا الرَّاسُ لأَيِّهما. فقلتُ : ياعافاك اللهُ هذا رَأْسِي قد صَحِبَي في الطّرِيق ، وطاف معي بالبيت العَتْمِقِ • وما شَكَكْتُ أُنَّهُ لى • فقالَ لِيَ ٱسكُتْ يا فُضوليُّ • ثُمَّ ا مَالَ إلى أَحَدِ الخَصَمَينِ فقال: يا هذا إلي كم هذه المُنافَسةُ ، مَعَ النَّاس. بهذا الرَّاسِ . تُسَلُّ عن قَليلِ خُطَرهِ . إلي لَغنَّةِ اللهِ وحَرِّ سَقَرٍه.. وهَبْ أَنَّ هذا الرَّاسَ لَيسَ . وأَنَّا لم نَرَ هذا النَّيْسَ . قال عِسى بنُ

⁽١) المجموعة كالمضمومة بريد أنه لكمه بمثلها (٢) تجشم الاثمر. تكلفه على مشقة

رِهِشامٍ ، فَقُمْتُ مِن ۚ ذَلكَ المُـكانِ خَجِلاً .ولَبِسْتُ النَّبيابِ وَجَلاً . وانْسَلَلْتُ مِنَ الْحَمَّامِ عَجِلاً وَسَبَبْتُ الغُلاَمَ بالعَضِّ والمَصِّ^(١)ودَ قَقْتُه دَقَ الْحِصِّ . وقُلْتُ لآخَرَ ، اذْهَبْ فأْتِني بِحَجَّامٍ يَحُطُّ عَنَّى هـــذا النَّيْقَلَ فِجَاءَنِي برَجُلِ ٱلطِيفِ السِنيَةِ . مَلِيحِ الحِنْيَةِ . في 'صورَةَ الدُّ مَيَةِ (٢). فارتَحْتُ إليهِ . ودَخَلَ فقالَ ، السلاَمُ عليْكَ ومِنْ أَيِّ البلاَدِ أَنتَ . فقلْتُ ، مِن تُعمُّ (٢) . فقال حيَّاكَ اللهُ مِن أَرْض النَّعْمَةِ والرَّفاهةِ . وبَكْدِ السُّنَّةِ والجُمَاعةِ . ولقد حَضَرْتُ في شَهْرِ رَ مَضَانَ جَامِمُهَا وقــد أُشعِلَتْ فيهِ الْصَالِيحُ . وَاقِيمَتِ التَّرَاوِ بِحُ . هَمَا شَعَرُ نَا إِلَّا بَمَدَّ النيلِ ^(ن). وقد أَتي على تِلْكَ القَناديلِ . لَكِنْ صَنعَ اللهُ لِي بَخُفٍّ قد كنتُ كَبِشتُهُ رَ طُباً فِلم يَخِصُلُ طِرَازُهُ عَلَى كُمَّةِ (٥) وعادَ الصَّبِيُّ إِلَى أُوِّهِ • بَعدَ أَنْ صَلَّيتُ العَنْمَةَ (١) و آعتَدلَ الظِّلُّ وِلَكِنْ كَيْفَ كَانَ حَجَّكَ هَلْ قَضَيتَ مَثْاسِكُهُ كَاوَجَبَ وصاحوا العَجَبُ العَجَبُ . فَنَظَرْتُ إِلَى المَنَارَة . وما أَهْوَنَ الحَرْبِ عَلَى

⁽۱) أى سبه بقوله يا عاض ويا ماص بُظرامه والعرب تطلق هذين اللفظين فى معرض الذم (۲) الصورة المنقشة من الرخام (۳) مدينة بفارس (٤) والنيل نيل مصروهذا الكلام وما بعده لامعنى له فهو من السخافة بمكان وضرب من الهذيان (٥) الطراز علم الثوب ورقمه (٦) وقت صلاة بالعشاء واعتدال الظل وقت الظهيرة ولا مناسبة بينهما وهو أيضاً من هذيانه

الْمُظَارَةِ (١) • وَوَ جَدْتُ الْهُرِيسَةُ عَلَى حَالِمًا • وَعَلِمْتُ أَنَّ الأَمْ يَعْضَاءُ مِنَ ٱللَّهِ وَقَدَرٍ • وإلى مَتَى هذا الضَّجَرُ • والبَّـوْمُ وغَدُ • وَالسُّبِتُ وَالأَحَدُ • وَلا أُطِيلُ • وَمَا هَذَا الْقَالُ وَالْقِيلُ • وَلَكُنْ أَحْبَبْتُ أَن كَنْبُمُ أَنَّ المُبَرَّدَ (٢) في النَّحْوِ حَدِيدُ المُوسَى • فلا تَشْتَغَلْ بِيَهَوُّ لِ اللَّمَا مُّةِ • أَفِلُو كَانتِ ٱلإِسْتِطاعَةُ قَبْلَ الفِعْلِ لَكَنتُ قَدْ حَلَقْتُ رَأْسُكُ • فَهَلْ تُرَى أَن نَبتَدِئَ • قال عِيسى بنُ هِشامٍ : َ فَهِيْنِ مُتَحَرِّزًا مِن بَيانِه • في هَذَيانِه • وَخَشِيتُ أَنْ يَطُولَ مَجْلِسُه يُّؤْمُلُتُ ۚ ۚ إِلَىٰ غَرِيرٍ إِن شَاءَ اللَّهُ ۚ • وسأَ اللَّهُ عَنْ عَنْ حَضَرَ فقالوا : حداً رُجُلُ مِن بلادِ الْإِسكَ نُدُرِيَّةِ لَم يُوافِقَهُ هذا الماه • فعَلَبَتْ عَلَيْهِ السَّوْدَاءِ • وهو طُولَ النَّهَارِ يَهْذِي كَمَا تُرَى وَوَرَاءَهُ فَضْلُ كَنْ يُرْهُ • فقلتُ أَ: قد سَمِعْتُ بهِ وعَزَّ علىَّ اجنو نُهُ • وأَنشأتُ أقول: أَنَا أُعطَى اللَّهُ عَهْدًا ﴿ كُلَّمَا فَى النَّذَرِ عَقْدًا لا حَافَتُ الرَّأْسَ ما م عِشْتُواو لا قَيْتُجَهُدُا

⁽۱) النظارة القوم ينظرون الى الشئ كالمنظرة (۲) هو أبو العباس المحد بن يزيد المعروف بالمبرد وكان إماماً فى النحو واللغة وله التآليف النافعة فى الأدب منها كتاب الكامل والمقتضب وغير ذلك • وكانت وفلاته سنة عشر ومائدين وتوفى سنة ست وعمائين ومائين

﴿٣٣﴾ صهر أَلْمَقَامَةَ النَّهَدِيَّةُ كهِ ص

حَدَّثَنَا عِدَى بِنُ هِشَامِ قَالَ : مِلْتُ مِعَ نَفُرِ مِن أَصَابِي إِلَى فِنَا عَلَى خَدِمةِ اَ لُتَمِسُ القرى مِن أَهَالِهَا خُرَجَ إِلَيْنَا رُجُلُ حُزُقَةُ (١) فقالَ : خَدِمةِ اَ لُتَمِسُ القرى مِن أَهَالِهَا خُرَجَ إِلَيْنَا رُجُلُ حُزُقَةُ (١) فقالَ مَن أَنَمْ • فقلَما : أَصَابِيافُ لَم يَدُوقُوا مُنذُ ثَلاثِ عَدُوفًا (٢) • قال فَتَنَاحَنَحَ ثُمَّ قَالَ : هَا رَأْ يُكُمْ يَا فِتَمَانُ فِي بَهِدَ وَ فَرْقَ (٢) كَمَامَةُ فَتَنَاحَنَحَ ثُمَ قَالَ : هَا رَأْ يُكُمْ يَا فِتَمَانُ فِي بَهِدَ وَ فَرْقَ (٢) كَمَامِ الأَصْلَعَ فِي جَفْنَةً رَوْعًا عَلَى الْمُعَلِّقِ بِعَجُوقَ حَدِيدً مِن أَكْتَارِ حَبِيدًا وَرُوفُ (١) الواحِدَةُ مِنْ عَمْلُ الفَهَم مِن جَمَاعَةً مُحْصَ حَطْشَ حَسَلَ مَن اللّهُ الفَهم مِن جَمَاعَةً مُحْصَ عَطْشَ حَسَلَ الْمُعْرَفُ مُنَ اللّهُ الفَهم مِن أَوْاها أَلْسُنُ الطّبِو عَلَيْ أَنْ وَاها أَلْسُنُ الطّبِو عَلَيْ أَنْ وَاها أَلْسُنُ الطّبِو عَلَيْ اللّهُ فَي اللّهُ مِن اللّهُ وَلَا اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مُن اللّهُ مَا اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مَا اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مَن اللّهُ مَا اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن الللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللللّهُ مِنْ الللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِن الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مِنْ اللللّهُ مِنْ الللّهُ مُنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّه

⁽١) الحزقةالقصير العظيم البطن (٣) العدوف ما يذاق من الاكل.

 ⁽٣) الهبدة هي الزبدة العظيمة والفرق القطيع من الغم أوالبقر.

⁽٤) الروحاء الواسعة القريبة القمر ومكللة من كلل فلانا ألبسه الاكليل وهوالناج والعصابة (٥) الجبار بالمتح وتضم النخلة قد بلغت غاية الطول فلا تباغها اليد والربوض العظيمة (٦) جمع أخمص الجائم وخمن من إطماء الابل وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس.
(٧) من جحف له الطعام غرفه (٨) جمع قعب القدح الضخم الجاقي

(١) الجلاد من الأبل الغزيرات اللبن . والهرمية الأبل التي ترعي البدة نبات ينبت بعد الله م وهو شجر من الحمض . والربلية التي ترعي الربلة نبات ينبت بعد الصيف (٧) الدرمك الدواري وهي لباب الدقيق (٣) الجرثمة وضع الشئ على الشئ . وجرشية نسبة الى جُرُش بلدة بها نخيل وتشتمل على احياء من العمن ويتخذ بها الأديم وحولها من شجر القرظ مالا يحصى والقرظ ورق السّم أو عمر السنط يدبغ به الجلد (٤) اللبق الحاذق (٥) رجف حرك (٦) الملك الدلك (٧) يلته يخلطه والسمار ما كثر ماؤه من اللبن والمذق ما قل منه (٨) الصيداء احجار تعمل من القدور ونخ العجين حمض ويترز من ترز الماء حمد (٩) القصد من الشجر الأغصان الناعمة . والغضا شجر خشبه جيد للوقود

مَهَّدُ لِقُرْمُوصِهِ (۱) مَ عَمَدُ إِلَى عَجِينِهِ فَفَرْطَحَهُ أَوْ هُدَمَا أَ نَعَ تُلُويِنَهُ (۱) مَ عَلَيهِ مِن مُ حَرَّرَهُ (۱) فَلَمَّا قَفَّ وَقَبَ (۱) أَحَالُ عَليهِ مِن مُ حَرَّرَهُ فَلَمَّا قَفَ وَقَبَ (۱) أَحَالُ عَليهِ مِن الرَّضْفِ (۱) مَا يَلْنَقِي بِهِ الأُورَارَانِ حَتَّى إِذَا غَطَّالُهَا عَلَى اللَّهِ (۷) الرَّضْفِ (۱) مَا يَلْنَقِي بِهِ الأُورَارَانِ حَتَّى إِذَا غَطَّالُهَا عَلَى اللَّهِ (۷) المُسَارِكَةِ تَطَبَّقَ وَتُفَاتَّ مِشْقَاقًا (۱) و وَحَلَى قَشْرُهارِ قَاقًا وا حَرَارُها المُسَارِكَةِ تَطَبَّقَ وَتُفَاقًا والمُرارِهُ المُسْرِورِ بِأُمْ الجِرِدُونِ أَو عِذْقِ بِنِ طَابِ (۱) مَنْ عَلَمَا ضَرَبُ بِيضَاهُ كَانَتُج (۱) إِلَى أُوانِ رُسوخِها فَى خِلاَلِ شَنَّ عَلَمَا ضَرَبُ بِيضَاهُ كَانَتُج (۱) إِلَى أُوانِ رُسوخِها فَى خِلاَلِ

(۱) خبت النارطفئت. والقرموس حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس وهي موضع خبر الملة (۲) التلويث التلطيخ (۲) من دحا الله الارض بسطها (٤) التخمير التغطية (٥) قف الثبيء وقب إذا يبس (٦) الرضف حجارة محماة تلقى في القدر إذا أرادها إسخابها والاوار حرُّ النار (٧) الملة الرمادالحار والجمر والمشاكهة من شاكه مشاكه شابهه وقاربه (٨) تطبق انطبق. وتفاح من الفلح وهو الشق وفي المثل الحديد بالحديد يفلح اى يشق ويقطع (٩) البسر الغض من كل شيء والبسر التمر قبل ان يرطب لغضاضته واحدته بسرة والضرب العسل الأبيض الغليظ يذكر ويؤنث. العذق النخلة نفسها ويطلق العذق على انواع كثيرة من التمر ومنه عذق بن طاب ويطلق العذق على انواع كثيرة من الغارة أتوهم من كل ناحية (١٠) الشن الصب يقال شنوا عليهم الغارة أتوهم من كل ناحية

اللّهِ هَانِ (١) وَيَشْرِبُ لَبُ الدَّرْ مُكُ ماعليه مِنَ الضَّرَبِ قُدِّمَتُ اللّهِ هَانُ وَلَيْكُم فَتَلْقَمُونَهَا لَقُمْ جُوْنِ أَو زَ نُكُلِ (٢) أَ فَتَشْتَهُونَهَا يَا فِتيانُ وَقَالَ فَآشُرَأَ بَ كُنَّ مِنا إِلَى وَصَفِهِ وَتَحَلّبَ (٢) رِيقُهُ وَتَلَمَّظُ وَتَمَطَّقَ قَالَ فَآشُرَأَ بَ كُنَّ مِنا إِلَى وَصَفِهِ وَتَحَلّبَ (٢) رِيقُهُ وَتَلَمَّظُ وَتَمَطَّقَ قَلْنا: إِي وَاللّهِ نَشْتَهُهَا وَقَال: وَقَهْقَهُ الشَّيخُ وقال: وَعَثَّكُمْ وَاللّهِ لَا يُنْفِضُهَا قال: مَارَأُ يُكُمْ يَا فِتيانُ فِي عَنَاقٍ نَجْدِيّةٍ (١) وَعَثَّكُمْ وَاللّهِ بَرِيّتَهِ مَا قَالَ: وَعَلَيْ يَجْدِيّةٍ (١) وَعَلَيْ يَعْمَ وَاللّهِ وَقَالَ: وَعَلَيْ يَعْمَى وَاللّهِ عَنَاقٍ نَجْدِيّةٍ (١) وَعَلَيْ يَقِي عَنَاقٍ نَجْدِيّةٍ (١) وَعَلَيْ يَقِي عَنَاقٍ نَجْدِيّةٍ (١) وَعَلَيْ وَاللّهِ وَتَمَلّقُ مَا وَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَنَاقٍ نَجْدِيّةٍ (١) وَاللّهِ وَاللّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ وَاللّهِ وَاللّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ وَاللّهِ وَلَا اللّهُ وَلَا يَعْمُ وَاللّهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْ اللّهِ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ مِنْ الْقُصِيصِ فَوَرَى مُغْهَا (١) وَرَهُمَتُ وَاللّهُ مَا وَلَا اللّهُ مَنْ الْقُصِيصِ فَوَرَى مُغْفَالًا وَاللّهِ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ وَلِي قَلْهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

(١) الدهان الجلد الاحر الصرف. قال تعالى : فكانت وردة كالدهان أى تتلون من الفزع الاكبركا تتلون الدهان المختلفة والدرمك الحوارى وهي لباب الدقيق (٢) جوين وزنكل رجلان أكولان (٣) تحلب سال وتلمظ مسح شفتيه بلسانه (٤) العناق الأنثى من أولاد المعز ونجدية نسبة الى بلاد نجد وعلوية نسبة الى العالمية والمعالمية ما فوق نجد الى تهامة (٥) البرم ثمر الطلح والقيصوم ببت والمشيم الكلا اليابس (٦) تبرض الثي أخذه قليلاً قليلاً والجميم والنب الكثير أو الناهض المنتشر والقصيص نبت ينبت في أصول الكات وورى المنح يَرِي اذا اكنيز

كُشْيَنَهُا (١) تُشْحَطُ مُعْتَبَطَةً (٢) ثُمَّ تُنكَسُ في وَطِيسٍ حَوَّيَ تَنْضَجُ (٢) مِن عَبِرِ آمْتِحِ شَ أُو إِنْهَاءَ ثُمَّ تُقَدَّمُ إِلَيكُمْ وَقَدْ عُطَّ إِهَابُهَا عَن شَخْمَةٍ بَيضَاء (١) على خُوانٍ مُنضَدِ بِصَلاَئِقَ (٥) كأنبها القَبَاطِيُّ الْمُنشَرُ • أُو القُوهِيُّ المُصَّرُ • قد احتَفَهَا نُقْراتُ (١) فيها صِنَابُ وَأَصْبَاغُ مُنَّتِي فَتُوضَعُ بِينَكُمْ نَهَادَرُ عَرَاقًا (٧) • و تَسَايَلُ

من أصل ذنبه حتى تبلغ الى اصل حلقه . قال الشاعر : قلو كان هذا الضب لاذ نَب له * ولا كشية ما مسَّهُ الدهرَ لامس

(٢) من شحط الجمل ذبحه . واعتبط الذبيح بحرها من غير علة (٣) ونكسه قلبه على رأسه · والوطيس شيّ يخنز فيه ويشوى

كانتبور (٤) الامتحاش من امتحش اذا احترق والآماء اي قبل الانتهاء في النضج . عط شق والاهاب الجلد (٥) الصلائق الخبز الرقبق. قال جرير:

تكلفى معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب والصيناب الحردل بالزييب (٦) القباطي والقوهي ضرب من الثياب نسبة الى قبط مصر ومدينة قوهستان ببلاد العجم والمصر المصبوغ بالمصر وهو الطوب الأحمر ونقرات جمع نقرة (٧) الصباغ ما يصطبغ به من الادام لتقوية الشهية عند الأكل وتهادر اي تهادر وكذا تسايل

⁽١) من زهمت يده فهي زهمة اى سمينة. والكشية للضب شحمة

مَوَرُقًا ، أَفَدَشَتُهُونَهَا يَا فَنْسَانِ ، قُلنا : إِي وَالله نَشْنَهُما ، قال :

هُوَ عَشُكُمْ وَاللّهِ بَرْ قُصْ لَمّا ، فَوَ ثَبَ بَعضنا إليهِ بِالسَّيفِ وقال :

ما يَكُفِي مَا بِنَا مِنَ الْجُوعِ حَتَى مَشْخَرَ بِنَا ، فَأَ تُدْنَا آبِهُ لَهُ بَطَبَقِ عَلَيْهِ عِلْفَةٌ وَمُحْنَالَةٌ وَلَوَيَّةٌ (١) ، وأ حَرَ مَتْ مَثُوانًا ، فأ نصر فنا للما عليه عليه عليه في وله ذا مِينَ ، وله ذا مِينَ ، وله ذا مِينَ ، وله ذا مِينَ ، وله ذا مِينَ

── ※※ ★ ★ ※ ※ **←**

مَن الْمُفَامَةُ الْإِنْلِيسَيَّةُ كِهِ صِي الْمُفَامَةُ الْإِنْلِيسَيَّةُ كِهِ صِي الْمُفَامِةُ الْإِنْلِيسَيَّةُ كِهِ صِي

⁽١) الجلفة القطعة من الخبر اليابس. والحثالة الردئ من الطعام. واللوية ما آدُّخو للاضياف (٢) مطردة اى جارية (٣)منورة أي ظهر عليها النور وهو الزهر الابيض واعاط جميع عط ضرب من البسط

فقل لي: أَصَبْتُ دَالَّنَكَ (١٠ وَوَجَدْتُ صَالَّتَكَ وَهَلَ تَرْوِي مِنَ * أَشْعَارِ الْعَرَبِ صَيْئًا و تُمَاتُ : نَعْ فَأَنْشَدْتُ لِا مَرْيَءَ الْقَيْسِ وَعَبِيدٍ وَلَبِيدٍ وَطَرَفَةَ (٢) فَلَمُ يَطْرَبُ لِشَيْءِ مِن فَدْلِكَ وَقَالَ : أَنْشِيدُ وَلَيْدِ وَلَبِيدٍ وَطَرَفَةً (٢) فَلَمُ يُطْرَبُ لِشَيْءِ مِن شَعْرِي وَفَلَتُ لَهُ إِيهِ وَفَأَنْشَدَكَ : .

بات الخَلَيطُ ولو طُوَّعَتُ مَا بَانَا

وقَطُّعُوا مِنْ رِحِمالِ الوَصَلِ أَفْرِيْهَا •

حقَّ أَتَى على القَصِيدَةِ كُلِّهَا • فقَاتُ : يا شَيْخُ هذِه القَصِيدَةُ لِلْمَا وَفَقَاتُ : يا شَيْخُ هذِه القَصِيدَةُ لِلَّهِ السَّوانِ فَ وَوَلَجَتِ الْمُحْدِينَةُ • وَعَرَفَهَا النَّسُوانِ فَ • وَوَلَجَتِ اللَّهُ خَدِينَةً (*) • وَوَرَدَتِ الأَنْدِينَةَ • فقال : د عني مِنْ هذاو إِنْ كُنْتَ اللَّهُ خَدِينَةً (*) • وَوَرَدَتِ الأَنْدِينَةِ • فقال : د عني مِنْ هذاو إِنْ كُنْتَ اللَّهُ خَدِينَةً (*) • وَوَرَدَتِ الأَنْدِينَةِ فَقَالَ : د عني مِنْ هذاو إِنْ كُنْتَ اللَّهُ خَدِينَةً فَهُ أَنْشَدُ أَنَهُ اللَّهُ فَالْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ الْعُلْلِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْ

لا أُندُبُ الدِّهرَ رَابْعاً غَيرَ مَأْنُوس

ولَسْتُ أَصْبُو إلى الحادينُ بالعِيسِ (١٠)

⁽١) الدالة الدليل الذي مع والمائة الضائم الذي سحث عنه

⁽٢) هؤلاء من فول شعراء الطبيالا ومنالح اهابين المشهورين.

وعبيد هو عبيد بن الأبرص (٣) الأخبية ... وولج دخل. والأندية جمع خادي المجتمع (٤) من حمع حادي من حدا بالابل ساقها والعيس حمع أعيس الناقة.

أَحَقُ مُسنزلةٍ بالهَجْسرِ مُسنزلة ۖ

وَصُلَ الْحَبِيدِ عَلَيهَا عَيرُ مَلْبُوسِ (1) اللهُ عَبَرَتْ مَا كَانَ أَطْيَبُهَا

والكُوسُ تَعْمَلُ فِي إِخُوا نِنا الشَّوسِ (١٠) وَ اَخُوا نِنا الشُّوسِ (١٠) وَ تَسَادِن مِ لَعَلَقَتْ بِالسِيّخِرِ مُقْلَتُـهُ

مُزَنَّر حِلْفَ تَسْبِيحٍ وتَتَّدِيسِ (¹⁾ نَازَعَتُهُ الرِّيقَ والصَّهْباءَ صافِيَةً

فى زِيِّ قاضٍ ونِسْكِ الشَّيخِ إِلَيْسِ (١) لَّا تَمِلْنَا وَكُلُّ النَّاسِ قَد تَمِلُوا

وخَفْتُ صُرْبَا كُوسِ (٥)

غَطَطْتُ مُسْتَنْعِساً نوماً

الم من كيسي

(۱) ملبوس من الشوس جمع أشوس والشوك النفوس جمع أشوس والشوك النفل النفال الصغير والشوك العبادة (٥) عمل سكر والنسك العبادة (٥) عمل سكر (٦) غطط أن مستنعساً أى تكلفت طلب النعاس لا جل أن ينام مثلي والمناس المساسة علم الساسة علم الله ومن كيسى . اي لما تفاومت المناس مثلي والمناس المناس ال

وَزُرْتُ مُضْجُمَهُ قَبِلَ الصَّباحِ وقد

دَلَّتْ على الصُّرْحِ أَصُواتُ النَّواقِيسِ فَقَالَ بِنْسَ لَعَمْرِي أَنتَ مِنْ رَجُلٍ

فقلتُ كلَّ فإنى آستُ بالبيسِ

قال فطرب الشّبخُ وشهقَ وزعقَ • فقاتُ ، قَبَّحكُ اللهُ مِنْ شَدِي لا أُدْرِي أَبِهِ اللهِ أَمْ وَهُو ُ وَلَا يَسِقُ عَيَّالُ * فقالَ دَ عَنِي بَطَ فَو اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ أَنْ أَنَّ اللهُ عَنْ أَنَّ اللهُ عَنْ أَنَّ اللهُ وَقَالَ دَ عَنِي بَطَ فَو اللهُ وَلَا يَقِيتَ فِي طَرِيقِكَ رَجُلاً مَعَهُ عَنْ اللهُ وَلَا يَقِيتَ فِي طَرِيقِكَ رَجُلاً مَعَهُ عَنْ اللهُ وَرِيقِكَ رَجُلاً مَعَهُ وَيُعِيمُ وَيُعِيمُ وَيُعِيمُ وَيُعِيمُ وَيُعِيمُ وَيُعِيمُ وَيُعَمَّمُ وَلَا اللهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللهُ وَلَا عَلَيْكُ وَاللّهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا عَلَيْ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا عَلَيْ اللهُ وَلّهُ وَلَا اللهُ وَلَا عَلَيْ اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا الللّهُ

أخذه النوم فكاً في بذي الما النحي الزق ام ما النحي الزق ام ما الذبة التي يطرد بها الذباب عن الطعام (٣) وألم الذبة أخذ يصف دبالة المراج على طريق الالغاز . مط النالة المراج على طريق الالغاز . مط الله التي يمدها كالحوت وهي في السائل التي يمدها كالحوت المنطق اليمور (٢) مخطف اي ضامر يقال رجل مخط المحطف اي ضامر الما التي المنطق المحلوب المحطف اي منامر المحلوب المحل

والمدور والمور والمراب والمراب ورائسه والمراب والمراب والمرب وال

منط. يه وأخطف الحشا ومخطوفه المنطق المنطق أي يولد له الزيت الذي يستمد منه ضوءً ه هو « الحمد الحمد الوعاء الذي يوضع فيــه الزيت المنطقة المنطقة على المنطقة الذي يوضع فيــه الزيت المنطقة المنطقة الذي يوضع فيــه الزيت المنطقة المنطق

(٢) اي يبذل نفسه في سند (٢) يمنع نفسه من الاحراق ... وفي مثل هذا قول العباس والمسام ...

صرت كأنى ذُبال في المناس وهي تحترق (٣) أى يسفعك أي يسفعك خوء الذي يأخذ في في في في هلاكه (٤) أبو مرة كنية ابليس

غَارِ فِي الْحَبَلِ مُظْامِ فَقَالَ: دُونُكَ الغارَ • ومَعَكَ النَّارُ • قَالَ فَدَ خَلْتُهُ فَإِذَا أَنَا بَا إِلِي قَدَ اَخَذَتْ سَمْتُهَا (') • فَلَوَيْتُ وُجُوهُهَا وَرَدَ ذَيُهَا • وَبَينا أَنا فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فِي الْغِيَاضِ أَدُبُّ الْحِمَرَ (') إِذْ بَالِي الْفَتْحِ الْإِسَكَمْدَرِيَّ تَلَقَّانِي بالسَّلَامِ • فقلتُ : ماحكاك وَ يُحَكَ بأبي الفَتْحِ الْإِسَكَمْدَرِيَّ تَلَقَّانِي بالسَّلَامِ • فقلتُ : ماحكامُ وعَدَمُ الكرامِ إِلَى هذا اللَّقَامِ • قال : جَوْرُ الأَيَّامِ • فِي الأَحكام • وعَدَمُ الكرامِ مِنَ الأَنَامِ • فقال : آخَمِلْنِي مِنَ الأَنامِ • فَقال : آخَمِلْنِي فَي عَدودٍ • فقاتُ : لَكَ ذَلِكَ • فَأَنشأ يقول نَهِ فَي ماءً فِي عُدودٍ • فقاتُ : لَكَ ذَلِكَ • فَأَنشأ يقول نَهِ فَي اللَّهُ فَي عُدودٍ • فقاتُ : لَكَ ذَلِكَ • فَأَنشأ يقول نَهِ فَي الْمَارِي اللَّهُ فَي عُدودٍ • فقاتُ : لَكَ ذَلِكَ • فَأَنشأ يقول نَهِ اللهُ فَي الْمَارِي اللَّهُ الْمَارِي الْمَارِي اللَّهُ الْمَارِي الْمُولِي الْمَارِي الْمَارِي الْمَارِي اللَّهُ الْمَارِي الْمُارِي الْمَارِي الْمَالْمَارِي الْمَالْمُولِ الْمَارِي الْمَارِي الْمَارِي الْمَا

(۱) السمت الطبيع الحمر بالتحريك ما واراك من الشجر والحبال وغيرها بقال . والحبال وغيرها بقال . ويقال الرجل اذا خدّل صاحبه. هو بدب الشيط الحمر (۳) القعود من الابل ما يقتعده الراعي في كل الشطط الطبش والخروج عن الحد ، والسجاحة التساهل من الحد ، والسجاحة التساهل المناسلة المنا

حَمْرَةُ وِرِّهِ • فقلتُ : يا أَبا الفتح ِ شَحَذْتُ على إبليسَ إِنَّكَ لَشُحَّادُ

﴿ وَ مَن اللَّهُ الْأَرْمَنِيَّةُ ﴾ وهِ أَلْمَقَامَةُ الأَرْمَنيَّةُ ﴾

حَدَّ نَنَا الفَلَاهُ إِلَى اَطفالِهَا (١) وَعَثَوْنَا بِهِمْ فِي أَذْ بِالِهَا • وأَنا خُوهَ أَهُوْنِنَا بِهِمْ فِي أَذْ بِالِهَا • وأَنا خُوهَ أَهُدُ تَنَا الفَلَاهُ إِلَى اَطفالِهَا (١) • وعَثَوْنَا بِهِمْ فِي أَذْ بِالِهَا • وأَنا خُوهَ بِأَرضِ نَعَامَةٍ (١) • حتى استَمنظَقُوا حَقَا بَبِّمِنَا (١) • وأُراحُوار كَا بَيْنَا مِو بَقِينَا بَياضَ اليوم • فِي أَيْدِي ٱلقَوْم • قَد نَظَمَنَا القِدُ أُحْزَابًا (١) • ورُبطَتُ خُيولُنَا أَغْنِصَابًا • حَتَى أُرْدُفَ اللَّيْلُ أَذْ نَا بَهُ • ومَدَّالنَّجُمُ ورُبُطَتُ خُيولُنَا الْفَلَاةِ (٥) وأَخَذْنَا صَدْرَهَا • وهَلُمُ جَرُّا • أَطْنَا بَهُ • وهَلُمُ جَرًّا •

⁽۱) الفلاة الصحراء. وأطفالها اشارة الى الذين تربوا فيها وعاشوا فى أكنافها وهم قطاع الطرق من اللصوص (۲) بأرض نعامة أى بارض سهلة لأن النعام لا يسكن الا فى أرض سهلة . ومن أمثالهم : من يجمع جين الأروك والنعام. وذلك ان مساكن الا روى شَعَف الجبال ومساكن الدام السهولة فهما لا يجتمعان ابداً (٣) الحقائب جمع حقيبة وعاء الثياب (٤) القد جلد يوثق به الأسرى اى أنهم اسروهم وشد وا و ناقهم (٥) انتحوا عجز الفلاة اي قصدوا آخرها

حتى طَلَعَ حُسُنُ الفَجْرِ مِن نِقَابِ الحَسْمَةِ (١) • وَالْتَضَى سَيْفُ الشَّبِحِ مِن قِرَابِ النَّظَامَةِ • فَمَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ • إلَّا على الشَّبِحِ مِن قِرابِ النَّظَامَةِ • فَمَا زِلْبَ بِالأَهْوَالِ نَدْرَا ُ حُجْبَا (١) • وَمَا زِلْبَ بِالأَهْوَالِ نَدْرَا ُ حُجْبَا (١) • وَمَا زِلْبَ بِالأَهْوَالِ نَدْرَا ُ حُجْبَا (١) • وَمَا زِلْبَ بِالأَهْوَالِ نَدْرَا ُ حُجْبَا (١) • وَبَالِمُلُواتِ نَقْطَعُ نَجْبَا (١) • حتى حَلَلْنا المَرَاغَةُ (٥) وَكُلُّ مِنَا قَدِ أَسْظَمَ إِلَى شَابُ يَعْلُوهُ وَمُقَارُ (١) وَتَعْلُوهُ الضَّمَ إِلَى شَابُ يَعْلُوهُ وَمُقَارُ (١) وَتَعْلَوهُ الضَّمَ اللهِ سَكَنَدُرِيَّ وَسِرْنَا فِي طَلَبِ أَي وَتَعْلُوهُ الضَّمَ اللهِ سَكَنَدُرِيَّ وَسِرْنَا فِي طَلَبِ أَي وَتَعْلُوهُ اللّهِ مَن ذَاتِ لَظَى تُسْجَرُ بِالغَضَا • فَعَمَكَ الإِسْكَنَدُرِيُّ إِلَى رَجُلُ وَاسْمَاحَهُ كُفَ مَا مِاجٍ (٨) وقالَ النَّخِأَذِ : الإِسْكَنَدُرِيُّ إِلَى رَجُلُ وَاسْمَاحَهُ كُفَ مَا مِاجٍ (٨) وقالَ النَّخِأَذِ : الإَسْكَنَدَرِيُّ إِلَى رَجُلُ وَاسْمَاحَهُ كُفَ مَا مِاحِهُ أَنْ اللّهِ الْمَارِ اللّهُ وَقَالَ اللّهُ الْمُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الْمُعْمَا وَاللّهُ الْمَارِدُ مُنْ وَاللّهُ الْمَالَا لِللّهُ اللّهِ الْمَاحِلُولُ اللّهُ الْمَارِدُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالَا لَمَالَا اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُحَدِّ الْمُعْرَادُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرَادُ اللّهُ الْمُعْرَادُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرِدُ اللّهُ الْمُحْرِدُ اللّهُ الْمُعْرَادُ اللّهُ الْمُعْرِدُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرَادُ اللّهُ الْمُعْرَادُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْرِدُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ اللللللللللللّهُ الل

⁽١) حسن الفجر ضياؤه . ونقاب الحشمة كناية عن سواد الايل رفع عن وجه الصبح وانتضى السيف سلّه . والقراب الهمدوهو وصف على التشبيه (٢) الا بشار جمع بشرة الحِلد والا شعار جمع شر . أى طاحت الشمس ونحن عرايا نيابنا مسلوبة وامتعتنا مهوبة (٣) الا هوال المكاده . أوندرا ندفع . أي نزيل حجها

⁽٤) النجب لحاء الشجر أو قشر عروقها أو قشر ما صلب منهـــا

⁽٥) مراغة بلد باذربیجان (٦) الصفار الجوع ای بیدو علیه أثر الجوع والاً طمار الثیاب البالیة (٧) أبو جابر کنیة تطلق علی الخبز ذات لظی أی النار واللظی اللهب تسجر تحمی والغضا شجر خشبه جید للوقود (٨) استماحه طلب منه

أَعَرُنَى رَأْسَ السَّنَورِ • فَإِنِّي مَقْرُورٌ (١) • ولمَّا فَرَعَ سَــنَا.َهُ (٦) جَعَلَ يُحِكِّرِتُ القومَ بحالِهِ • وَيُخْبَرُهُمُ مَا ْحَتَلاَلِهِ • وَيَنْشُرُ الِماْحَ فَى الـَّتَنُّورِ مِنْ تَحْتِ أَذْيَالِهِ • يُوهِمُهُمْ أَنَّ أَذًى بثيا بهِ • فقال الخبَّازُ مَا لَكَ لَا أَبَا لَكَ ۚ • أَجْمَعُ أَذْيَالَكَ فَقَدَ أَفْسَدُتَ اللَّحْبَرَ عَلَيْنَا • وقامَ إلى الرُّعْفَانِ فرَمَاهَا وجَمَلَ الإِسكندَرِيُّ يَلْقُطْهَا • وَيَتَأْبُّطهَا • فَأُ عَجَبِتْنِي حِياتُهُ فَمَا فَعَلَ • وقال : آصِرِعليَّ حتَّى أُحتَالَ فِي الأَدْمِ (٩٠) فَلاَ حِيلَةً مِعَ العُدُمُ • وصارَ إلى رَجُل قَـد صَفَّفَ أُواني َ نَظيفهُ فيها ألوانُ الأثبانِ • فسألهُ عن ِالأَنمانِ • وآستًا ذَنَ في الدُّونَ • فقال: آفعَلُ • فأدارَ في الآنهَةِ إصبَعَهُ • كَأَنَّهُ يَطالُتُ شَدْنًا ضَمَّهُ * ثُمَّ قالَ : ليسَ مَعِيَ ثَمَنهُ • وهَلَ لكَ رَغْيَةٌ فِي الحِجَامَةِ • فَعَالَ : عَبَّحَكَ اللهُ أَنتَ حَجَّامٌ • قال : نَعِمْ • فعَمَدَ لِأَ عَرَاضِهِ يَسُتُهَا • وإلي الآنِيَةِ يَصُبُّهُا • فقال الإِسكندريُّ : آثِرُني على السَّيطانِ ^(١) فقال : خُدُها لا بُو رِكَ لكَ فيها • فأخَدُها وأُو يُنا إِلَي خُلُومٌ وأَ كَلناها بِدُنْعَةٍ وسِرْنَا حَتَّى أَتْيَنَا قَرْيَةً ٱسْتَطْعَمَنَا أَهْلَهَا • فبــادَرَ مِن بَـينَ

⁽۱) يقال رجل مقرور أي أصابه القُرّ وهو البرد (۲) فرع صعد والسنام أعلى ظهر البعير. أى لما قام على أعلىالتنور (۳) الأدمما يؤكل بالخبز اى شئ كان .والعُدْم الفقر (٤) آثره فضله

الْجَمَاعةِ وَقَى إِلَى مَنْزِ لِهِ تَخْاءَنَا لِصَحْفَةِ قَدْ سَدَّ الَّابَنُ أَنْفَاسَهَا (١) • حتى بَلْغُ رأ سُها • تَخْعُلْنا نَتْبَحُسّاها (٢) • حتى آستَوْ فَيناها • وَسَأَلْناهُمْ النُخبرُ فأبُوا إلَّا بالنَّمَن ﴿ فَقَالَ الإِسكندُ رِيُّ: مَا لَكُمْ تَجُودُونَ هِا لَّابَنِ • وَتُمْنَعُونَ الْحُبْرَ إِلَّا بِالنَّمَنِ • فقالَ الغَلَّامُ : كَانَ هذا الَّابَنُ فَى غَضَّارَةٍ (٢) • وقد وَقَدَتْ فِيـه ِ فَارَةٌ • فَنَحْنُ ۖ نَتُصَدَّقُ بِهِ عَلَى السَّبَّارَةِ (١) • فقالَ الإسكندري أ: إنَّا بله ، وأَخَذَالصَّحْفَةُ فَكَسَرُها خَصَاحَ الغُلاَمُ واحَرَبًاهُ (°) • واتحرُوباهُ • فاْقشَعَرَّتْ مِناً الجُلْدَةُ • و َ نَقَلَبَتْ عَلِينَا الدَّهَدَةُ • وَنَفَصْنَا مَا كُنِيًّا أَكُلِنَاهُ • وَقُلْتُ ، هذا جَزَاهِ جا بالأُ مُس ِ فَعَنْهُ ۚ • وأُنشأ أَبوالفَتح ِ الإِسكندَر يُّ يقولُ . يَا نَفْسُ لاَ تَنْغَـفُّ فَالشَّهُمُ لا يَتَغَمَّا (١٠) مَنْ يُصْحَبِ الدُّهْرَ يَأْكُلُ فَيْسِهِ سَمِينًا وَعَنَّا فَٱلْهِسْ لِدَهُرَ جَدِيداً ﴿ وَٱلْهُسُ لَآخَرَ رَثّا

⁽١) الصحفة القصمة (٢) نتحساها نشربها شيئًا بعد شئ

⁽٣) الغضارة القصعة الكبيرة (٤) السيارة الذين يسيرون من محل المي آخر (٥) واحربا تستعمل في شدة الصيبة والحرب أن يسلب الرجل ماله والمحروب المسلوب ماله (٦) غثت النفس غثياً و غَشَيانا خبثت واضطربت والمعنى يقول. يانفس لانضطربي ولا تتكرهى بل تصبري على مَضَض العيش فالشهم وهو الذكي المتوقد الفؤاد لا يجزع

- النَّاحِميةُ النَّاحِميةُ النَّاحِميةُ

حدَّمنا على بنُ هِ هَام قال: بِنَ ذَات كَيَة فَي كَتِيبة مِن وَمَ وَمَا وَدَعْنا الْحَدِيث (الله على مَن فَرعَ عَلَيْهِ الله وَمَا الله وَبَرِيدُه (الله عَلَيْهُ الله وَبَرِيدُه (الله عَلَيْهُ الله وَبَرِيدُه (الله عَلَيْهُ الله وَبَرِيدُه (الله عَلَيْهِ الله وَبَرِيدُه (الله عَلَيْهِ الله وَبَرِيدُه (الله عَلَيْهِ الله وَبَرِيدُهُ (الله عَلَيْهِ الله وَبَرِيدُهُ (الله عَلَيْهِ الله وَبَرِيدُهُ (الله عَلَيْهِ الله وَبَرِيدُهُ (الله وَبَرِيدُهُ (الله وَبَرِيدُهُ (الله وَبَرِيدُهُ (الله وَبَرَيْهُ الله وَرَا الله وَارَ الله الله وَرَا الله الله ورَا الله الله الله ورَا الله الله ورَا الله الله الله ورَا الله الله الله ورَا الله الله ورَا الله الله الله ورَا الله ورَا الله الله ورَا الله الله ورَا الله و

⁽۱) الكتيبة في الاصل تطلق على القطعة من الجيش واراد هنا حجاعة من أهل الفضل من رفقائه (۲) ودّع الحديث يدعه تركه (۲) و وقد الليل أوقده اليه ، والبريد الرسول والفل المهزم (٤) النضو المهزول من الابل وغيرها ووالطليح التعب (٥) التبريح الشدة وجهد النفس في طلب المعيشة والطليح التعب (٥) التبريح الشدة وجهد النفس في طلب المعيشة (٦) النامة حمع مهمه المفازة وفيخ جمع أفيح الواسعة ، وفرخيه الواسعة ولديه (٧) الضالة الحاجة التي يطلبها الانسان

صالَّتُهُ وساعدُناهُ حَيِّ شَبِع و وحاد ثناهُ حَيِّ أَنِسَ و و و قانا و وَ قانا و وَ قَانا و وَ قَانا اللّهُ و قَالَ اللّهُ و قَاللّهُ اللّهُ و قَالَ اللّهُ و قَاللّهُ و قَاللّهُ اللّهُ و قَاللّهُ و قَاللّه

⁽۱) كأنه يقول من ات ايها الكوك الذي أشرق عليناوهو في معنى الترحيب (۲) العاجم من عجم العود يعجه اذا عصه للاختار (۳) أعصر جمع عصر وهو الدهر وعصرت اي استخرجت ما به وهو على المثل اي صرت بصيراً بتقلبات الدهر وماجرياته . وحلبت أشطره اي خبرت ضروبه يعنى أنه مر به خيره وشره وشدته ورخاؤه تشييها بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلاً وغير حفل ودارة وغير دار" . وأشطر مع شطر وهو نصف الشي (٤) العن المهزول (٥) فقا العين قلعها . والحفي انى ما علمت بارض الا ونرات فيها (٥) سماط القوم صفهم . والحطب الامر العظيم

وبُوسِهِ • وَلَقِينَى بِوَجَهْىَ بِشْرِهِ وَعَبُوسِهِ • فَمَا أَبَحْتُ لِبُوسِهِ إِلَّا بَلَبُوسِهِ (١)

وإنْ كَانَ صَرْفُ الدَّهِ وَيْدُمَّا أَصَرُّ بِي

و حَمْلَنَى مِنْ رَبْيهِ مَا يُحَمِّلُ أَقَدْ جَاءَ بِالإِحْسَانِ حَيْثُ أُحَلَّى مُحَلَّةٌ صِدْقِ لِيسَ عَمْلًا مُحُوَّلُ

فُلنا: لا فُضَّ فُوكَ • ولِلهِ أَنتَ وأُبوكَ • ما يَحْرُمُ السُّكُوتُ إِلّا عَلَيْكَ • فَنْ أَينَ طَاعْتَ وأَينَ وَلَا عَلَيْكَ • فَنْ أَينَ طَاعْتَ وأَينَ تَغْرُبُ • وما الذي يَحْدُو أَمَلَكَ أَمامَكَ • ويَسُوقُ عُرَضَكَ قُدَّامَكَ • فَعْرُبُ • وما الذي يَحْدُو أَمَلَكُ أَمامَكُ • ويَسُوقُ عُرَضَكَ قُدَّامَكَ • قال : أَمَّا الوَطَنُ فَالْمَصُ • وأَمَّا السَّاعَقُ فَالْفَرُ وَالْمَا السَّاعَقُ فَالْفَرُ وَاللَّهَ الْمَاكُ • وأَمَّا الوَطَنُ فَالمَصُ • وأَمَّا السَّاعَقُ فَالْفَرُ وَالْمَالُ الْمُعْرَ فَلَا وَالْمَالِ مَا يُزْرَعُ وَالْمَالِ فَا اللَّهُ وَاعْمالِكَ الْمُعْرَ فَلَا وَالْمَالِ مَا يُزْرَعُ (1) • ومِنَ الأَنْوَاءَما يُكْرَعُ (1) • ومِنَ الأَنْوَاءَما يُكْرَعُ (1) • ومِنَ الأَنْوَاءَما يُكْرَعُ (1)

⁽١) بحت اي أظهرت . لبوسه اى لبؤسه وهوالشدة . والمعنى انى ما شيت الزّمن فما ظهرت في حالة شدته وبوسه الاباللباس المناسب لذلك (٢) ما يزرع أى ما يزرع به (٣) الانواء جمع نوء وهو النجم اذا مال للمغيب وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى النجم الساقط فتقول : مطرنا بنوء . وهنا بمعنى المطر ويكرع من كرع في الماء أو في الاناء تناوله بفيه من موضعه من غير

قال: مَا أَخْتَارُ عَلَيْكُمْ تَحْبَا ﴿ وَلَقَدْ وَجَدْتُ فِنَاءَكُمْ رَ حَبَا ﴿ وَلَكُنْ أُمْطَارِ وَلَكُنْ أُمْطَارِ أَمْ اللَّهِ لَا يُرْوِى العِطَاشَ ﴿ قُلْنَا فَأَيُّ الأَمْطَارِ وَيُ العِطَاشَ ﴿ قُلْنَا فَأَيُّ الأَمْطَارِ وَلَكَ ﴿ وَلَنَمْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّه

سِيجِسْتَانُ أَيَّنُهَا الرَّاحِلَةِ وَبَحْنُ يَوْمُ الْمُنِّي سَاحِلَةُ (٢)

سَنَقْصِدُ أَرْجَانَ إِنْ زُرْبَهَا بُواحِدَةٍ مَائَةٍ كَامِلَةُ (٢)

وَفَضْلُ الأَمِيرِ عَلَى ابْ العَمِيدِ كَفَضَلْ قُرُيشَ عَلَى بَاهِلَهُ ﴿ الْهِ قَالَ عِلْمَا اللَّهِ اللَّهِ قال عِيسَي بنُ هِشامٍ: كَخْرَجَ ووكَةَ عَناهُ • وأَقْمَنا بَعدُهُ ثُرُهُ هَا

ان يشرب بكفيه ولا باناء (١) نسبة الى خاف وهوالمدو الذى يذكره (٢) سجستان اى اقصدي سجستان . يخاطب راحلته واقصدي رجلا كالبحر في عطائه ، ويؤم يقصد والمني جمع منية وهي الأماني (٣) ارجان مشددة بلدة من بلاد فارس يخاطب نفسه . يقول إن زرت اوجان وهي بلد المدوح لتجدن من مواهب الامير كل مائة منها بواحدة من امانيك (٤) هو ابو الفضل محمد بن العميد كان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم وأما الأدب والترسل فلم يقاربه فيه أحد في زمانه وكان وزير ركن الدولة ابن بويه الديلمي والد عضد الدولة من رجال القرن الرابع للهجرة ، وكان واسع العطايا وافر الهبات مشهورا وقصده جماعة الشعراء ومدحوه وهو بأرجان ومنهم كان المتنبي وقريش أشرف قبيلة في العرب وباهلة أدني قبيلة يقول ان فضل الامير على ابن العميد الشهر بالعطاء كفضل قريش على باهلة

نَشْنَافَهُ • ويُؤ لِمُنا فِراقَهُ • فبينا نحنُ بيوم عَــمْ فَى سِمْطِ النُّرِيَّا فَجُلُوسُ (١) إِذِ المَرَاكِ ثُلَاقُ والجَنَارُبُ تُقَادُ (١) وإِذَا رَجُلُ عَجَمَ عَلَيْنَا • فقُلْنَا : مَن ِ آلْهَاجِمُ • فإِذَا شَيخُنَا النَّاجِمُ • يَو فَلُنُ فِي عَلَيْنَا • فقُلْنَا : مَن ِ آلْهَاجِمُ • فإذِا شَيخُنَا النَّاجِمُ • يَو فَلُنُ فِي نَيْلِ المُنِي • وذَيْلِ آلغِنَى • فَقُمْنَا إليه معانِقِينَ وقُلْنَا : ما وراءك يَيْلِ المُنِي • وذَيْلِ آلغِنَى • فَقُمْنَا إليه معانِقِينَ وقُلْنَا : ما وراءك ياعضَامُ (١) • فقال : حَمَالُ مُوقَرَةُ (١) • ويغالُ مُثْقَلَةٌ • وحَقَائِبُ مُقَلَّلُهُ (١) • وأَنْشَأَ يَقُولُ :

مَوْلاَى أَىُّ رَكْ بِلَةٍ لَمْ يَأْبَهَا خَلَفُ وَأَيُّ فَضِيلَةٍ لَمْ يَأْنِهَا مَا يُسْلِعُ وَأَيُّ فَضِيلَةٍ لَمْ يَأْنِهَا مَا يُسْمِعُ ٱلْعَافِينَ (١) إلّاهاكها لَفْظاً وَلِيْسَ يُجَابُ إلّا هَاتِها إلَّا اللهُ عَنْ أَوْجُهِ بِيضٍ وِكَانَ الْخَالُ فِي وَجَنَا بِهَا (١) إِنَّا لَكُورَ جَنَا بِهَا (١)

(۱) السمط الخيط المنظوم فيه الدر ونحوه . وفى سمط الثريا الى مجتمعين كنجوم الثريا (۲) الجنائب جمع جنيبة وهي الدابة التي يقودها الراكب فاذا تعبت المركوبة ركب المجنوبة (۳) عصام هو حاجب المتعمان بن المنذر . وأصل المثل وضع للاستخبار من القادم

(٤) موقرة اي محملة والوقر الحمل (٥) والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء الثياب (٦) العافى الطالب (٧) المكارم محاسن الفعال . أسفرت الى كشفت وهو تشبيه بان المكارم كالحسان وهو كالحال فى وجنائها والمحال من محسنات الوجه

بأبي تَمَائِلَهُ التي تَجْلُو العُـلَا

ويَدًا تَرَى البَرُ كاتِ فِي حَرَ كَانِهَا ﴿ }

مَنْ عَــدُّهَا حَسَناتِ دَهْرِ ۚ إِنَّنِي

مِمَّنْ يَعُدُّ الدَّهْرَ مِنْ حَسَنَاتِهَا

قَالَ عِيسَى بنُ هِشَامٍ: فَسَأَلْنَا اللهَ بَقَاءَهُ . وَأَنْ يَرِ رُ قَنَا لِقَاءَهُ وَاللَّهُ عَلَى شَكْرِ إِحْسَانِهِ • وَلا وَأَقَامُ النَّاجِمُ أَيَّامًا مُقْتَصِرًا مِنْ لِسَانِهِ • على شُكْرِ إِحْسَانِهِ • وَلا يَتَصَرَّفُ مِنْ كَلاَ مِهِ • إلّا في مَدْحِ أَيَّامِهِ • والتَّحَدُّثِ بَإِ نَعَامِهِ

→****

﴿ اللَّهُ الْحَلَّفِيَّةُ ﴾ ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلْخَلَّفِيَّةُ ﴾

حكَّنْنَا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : لمَّا وُ لِيتُ أَحْكَامَ الْبَصْرَةِ • وَا نُحكَرُ ثُنُ إِلَيْهِ الْمَانِ الْحَصْرَةِ • صَحِبَى فَى الْمَرْكَبِ شَابٌ • كَأَنَّهُ الْعَافِيَةُ فَى الْمَرْ فَى الْمَرْكَبِ شَابٌ • كَأَنَّهُ الْعَافِيةُ فَى الْمَرْضُ وَأَطْرَ افْهَاضَاتُهُ الْعَافِي الأَرْضِ وَأَطْرَ افْهَاضَاتُهُ الْعَافِي الْعَرْضُ وَهَلَ اللَّهُ أَنْ الْعَالَمُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽۱) الشمائل الصفات والاخلاق جمع شمال . اى افدى شمائله بايى ويدا معطوف على شمائله

عَنْدُودَ فَي صَنْبَعَةً وَلا يَطْلُبُ مِنْ ذَرِيعةً ﴿ اللهِ فَقَلْتُ وَأَيُّ ذَرَبِعِةً اللَّهُ مِنْ عَقَلِكَ وَلا بَلْ اللَّهُ مِنْ عَقَلِكَ وَلِي السَّعَةِ وَالصّبِقِ وَ وَسِرْنَا الْحَدِيمُكَ خِيْمَةً الرَّفِيقِ وَ وَاشَارِ كُكُ فِي السَّعَةِ وَالصّبِقِ وَ وَسِرْنَا الْحَدِيمُكَ خِيْمَةً الرَّفِيقِ وَ وَاشَارِ كُكُ فِي السَّعَةِ وَالصّبِقِ وَ وَسِرْنَا وَسَرْنَا وَصَلْما البَصْوَةَ عَابَ عَنَى أَيَّاماً فَصَفْتُ لَغَيْبِيهِ ذَرَعا (١) وَلَمَ عَلَيْنَا وَصَلْما البَصْوَةَ عَابَ عَنَى أَيَّاماً فَصَفْتُ لَغَيْبِيهِ ذَرَعا (١) وَلَمْ عَنْدُتُ أَوْدَيْنَ وَجَدْتُهُ وَسَرَا وَ فَا خَذْتُ أَوْدَيْنَ وَلَمْ عَيْرُتَ وَ فَقَالَ : إِنَّ الوَحْشَة عَنْدُ أَوْدَ وَلَمْ عَيْرَتَ وَ فَقَالَ : إِنَّ الوَحْشَة عَنْدُ أَوْدَ وَلا يَعْلَقُ وَالْمَارِينَ وَالْمَاسَتْ وَ وَالْفَطْرُ إِذَا تَنَابِعَ عَلَى الْإِنَاءَ اسْمَالًا وَالْمَاسُ وَالْمَاءُ وَالْمَاءُ وَلَامُ وَالْمَاءُ وَالْمَاءُ وَلَامُ وَالْمَاءُ وَلَامُ وَالْمَاءُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَا مَالِمُونُونُ وَالْمَاءُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَا مَالِمُوا وَلَامُ وَلَا مَالِمُونُ وَلَا مَلْمُاءُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُواءُ وَلَا مَالِمُواءُ وَلَا مَالِمُواءُ وَلَامُ وَلَامُ وَالْمُنَاءُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُوا وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَا مَالِمُونُ وَلَا مُعْلَاءً وَلَا مَالِمُواءُ وَلَا مَالِمُواءُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَا مَالِمُواءُ وَلَامُ وَلَا مَالِمُواءُ وَلَا مُولِلَامُ وَلَا مَالِمُ وَلَا مَالِمُ وَلَامُ وَلَا مُلْمَاءُ وَلَا مُعْلَامُ وَلَامُ وَلَامُ وَلَالَ وَلَامُ وَلَا مُعْلَامُ وَلَامُ وَلَا مُلْمَاءُ وَلَا مُعْلَامُ وَالْمُواءُ وَلَا مُعْلَامُ وَلَامُ وَلِمُ وَلَامُ وَلَالْمُ وَلَامُ وَلَامُ وَالْمُواءُ وَلَامُ وَالْمُواءُ وَلَامُ وَلَامُ و

⁽١) الصنيعة الاحسان اى يتخذه صنيعة ويصنع فيه المعروف ويحيد البعاله ولا يطلب منه ذريعة اى وسلة أخرى (٢) يقال رجل واسع الذرع اي الخلق على المثل . وضاق بالامر عدرعه وضاق به ذرعا ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخاصة (٣) المعتب الامر الكريه (٤) يقول: ان الحر الشريف النفس هيستعبده الاحسان وفي مثل هذا قوله * إذ أنت اكرمت الكريم ملكته عليه من الجفاء ولا اقطع رده منه منه

أَنْظُرُ مِنْ عَالَى وَعَلَى الكَرْبِمِ لَظُرَ إِذَلالَ وَعَلَى اللَّهُمْ أَظُرُ إِذَلالَ وَعَلَى اللَّهُمْ أَظُرُ إِذَلالَ وَعَلَى اللَّهُمْ أَظُرُ إِذَلالَ وَعَلَى اللَّهُمْ أَظُرُ إِذَلالَ فَهُنْ لَقِينَاهُ بَخُرُ طُومِ فِيلٍ • ومَنْ لَحَظَلَى مِنْ أَنْفُ مِنْ أَنْ وَاللَّهُ مِنْ لِيقَلَّمَ مِنْ عَلْمَا مِنْ يَعْنَاهُ بَهُنَ يَزُو و وأنت لم تَغُوشُ فِي لِيقَلَّمَ مِنْ عَلْمَالِمَ فَي عَنْدا مِنْ عَنْوا فِي فَي لِنَالِمَ فَي خُدّاه كُ • والمراب مِن عَنْوا فِي • فَإِنْ كَانَ جَفَاوُهُمْ شَيئًا أَمَم تَ مِن عَلْمَا فَي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّ

سَهُلُ الفِسَاءِ مُؤَدَّبَ الخُورِد كَالَمِي أَوْمَا رَأَيْتَ َ الْجُورِدَ كَجِنَانُ الوَرَيْ

⁽۱) النظر الشزر ال ينظر عَوْجُرْ العين غضا وتكبرا -والنزر من كلّ شيُّ القليل.

﴿ أَلْمَقَامَةُ النِّيسَابُورِيَّةُ ﴾

حَدَّثنا عِسَى 'بنُ هِشَامِ قَالَ : كَنْتُ بنيسا ُبُورَ يُوْمَ مُجُعُةً وَفَضَرْتُ المَفْرُوضَةَ ولَّا قَضَيتُهَا آجنازَ بِي رَجُلُ قَد لَبسِ دَ نِيَّةً (١) وَخَضَرْتُ المَفْرُوضَةَ ولَّا قَضَيتُها آجنازَ بِي رَجُلُ قَد لَبسِ دَ نِيَّةً (١) وَتَحَنَّكَ مُسَيِّبَةً • فقلتُ لِمُصُلِّ بجنبِي: مَنْ هذا • قال : هذا سُوسُ لا يَنقُنُ إلا فِي صُوفِ الأَيتامِ • وجرادُ لا يُسقُطُ إلَّا على الزَّرْعِ الحُرَامِ • ولِيصُّ لا يَنقُبُ إلا خَزَانةَ الأَوْقافِ • وكُرُدِيُ لا يُغِيرُ الحُرَامِ • وليصُّ لا يَنقُبُ إلا خَزَانة الأَوْقافِ • وكُرُدِيُ لا يُغِيرُ اللهُ عِلَى الضَّعَافِ • وذِئْبُ لا يَفْتَرِسُ عِبادَ اللهِ إلاّ بِينَ الدُّهُودِ والشَّهُودِ والشَّهُودِ • والشَّهُودِ • وأَعالَ وَخَلَعُ دِينيَّنَهُ • وسَوَّي طَيلَسانَهُ • وحَرَّفَ وقد لَبسَ دَرِّنَيَّنَهُ • وخَلَعُ دِينيَّنَهُ • وسَوَّي طَيلَسانَهُ • وحَرَّفَ يَلَكُهُ ولِسانَهُ • وقَصَرَ سِبَالَهُ (٢) • وأطال حِبَالَهُ • وأَبْدَى شَقَاشِقَهُ (٢) وأطال حِبَالَهُ • وأَبْدَى شَقَاشِقَهُ (٢)

⁽۱) الدنية قانسوة القاضى، والسنية عمامة نسبة الى اهل السنة وتحنك أدارها من تحت حدكه (۲) السبال جمع سبلة وهي ما على الشوارب من الشعر (۳) الشقشقة فى الاصل ما يخرجه البعير من فيه اذا هاج ثم اطلق على ذرابة اللسان فقيل شقشقة لسان ويقال للترنار الكثير الكلام ابدى شقاشقه ومخارقه اى تمويهه وكذبه من التخرق وهوخلق الكذب

وغطَّى مُخارِقَهُ ، و بَيَّضَ الْحَيْهُ ، وسَوَّدَ كَصِيفَاهُ ، وأَظْهُرُورُعَهُ ، وَاللّهُ مَا أَنْ اللهُ اللهُ هذا فَمَنْ أَنْ ، قال : أَنَا رَجُلُ وَسَرَّ طَمَعُهُ ، قال : أَنَا رَجُلُ الْمَصْلُ الْمَعْرَفُ اللهِ اللهِ اللهُ أَرْضًا أَبْرَبَتَ هذا الفَصْلُ وَأَيْنَ تُرِيدُ ، قال : الكَمْبَةَ ، فقلتُ : وقلتُ : فقلتُ : فقلتُ : فقلتُ : فقل : الكَمْبَةَ ، فقلتُ : فَحَدْ بَخِ بِأَ كُلُها ولمَّا تُطْبَحُ (١) ، ونحنُ إذا رفاق ، فقال : كيف خَلِكَ وأَنَا مُصَوِّبٌ ، قُلْتُ : فَحَدِيْفَ تَصَفَدُ إلى فَلْكُ وأَنَا مُصَوِّبٌ ، قُلْتُ : فَحَدِيْفَ تَصَفَدُ إلى فَلْكُ وأَنَا مُصَوِّبٌ ، قُلْتُ : فَحَدِيْفَ تَصَفَدُ إلى فَلْكُ وأَنَا مُصَوِّبٌ ، قُلْتُ : فَحَدِيْفَ تَصَفَدُ إلى فَلْكُ وأَنَا مُصَوِّبٌ ، قُلْتُ المُحْتَاجِ ، لا كُمنَا الْجُوْبِ ومَشْدُ الكُرَمِ ، لا مَشْعُرَ الحَرَمِ ، و بَيتَ السَّيْ ، لا بَيتَ الهَدى ، (٢) وقَبْلُهُ الصَّلَاقِ ، ومَنَا الصَّيْفِ لا مِنَى الْحَيْفِ ، وقِبْلَةَ الصَّلَاتِ ، لا قِبلةَ الصَّلَاقِ ، ومَنَى الصَّيْفِ لا مِنَى الْحَيْفِ ، وقِبْلَةَ الصَلَاتِ ، لا قِبلةَ الصَّلَاقِ ، ومَنَى الصَّيْفِ لا مِنَى الْحَيْفِ ، وقَبْلُهُ الصَّلَاقُ ، وأَنْ مَا فَا نَشَا يَقُول :

بحيثُ الدِّينُ والمَلِكُ المُوائِدُ وخَدُّ المَكْرُمَاتِ بِو مُوَرَّدُ الْمَكْرُمَاتِ بِو مُوَرَّدُ الْمَالُ الْمَالُ وَلِيها لِلْأَنَّ سَحابَهَا خَلَفُ بِنُ أَحَمَدُ الْمَالُ وَلِيها لِلْأَنَّ سَحابَهَا خَلَفُ بِنُ أَحَمَدُ

⁽۱) بَخ كُلَهُ فُر والعرب تقول للشي تمدحه بَخ بِخ وتعالى المعظيم الأثمر وتفخيمه (۲) الهدى ما يساق الى الكعبة من الأبل والغم والبقر المنتحر قربة الى الله تعالى شأنه • والصلات جمع صلة العطية

◄ أَلْمَقَامَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ ﴾ حجل أَلْمَقَامَةُ ٱلْعِلْمِيَّةُ ﴾

حَدَّثْنَا عِيسَى مِن مِهمام قال : كنت في بَعض مطارح الغُر بق مُحِتَازًا فإِذا أَنَا بِرَجُلِ يَقُولُ لِإَ خَرَ :بَمَ أَدْرَ كُنَّ الْعِلْمَ وَهُو يُجِيبُهُ ۖ حَالَ : طَلَبَتُهُ فُو جَدْتُهُ بَعِيدَ الْرَامِ • لا يُصطادُ بالسَّهَامِ • ولا يُقْسَمُ عَالاً زَلامِ (١) • ولا يُرَى فَى المَنامِ • ولا يُضبَطُبا لَلِجامِ • ولا يُورثُ عن ِ الأعمامِ • ولا يُستَعَار مِنَ الكِرامِ • فتُوَسَّلْتُ إليهِ بأَفتِرَاشِ المَدَرِ (١) • وآسيتنادِ الحَجَرِ • وركةِ الضَّجَرِ • ورُكوبِ الخَطَرِ • وإدَّمان السَّهَر • واصطحابِ السَّفَر • وكَثْرُةِ النَّظَرِ • وإعمالِ اْلُهَكُر ﴿ فُو جَدَّتُهُ شَيئاً لا يَصلُحُ إِلَّا لِلفَرْسِ ﴿ وَلا يُفْرَسُ إِلَّا فِي النَّفْسِ • وَصَيداً لا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ (٢) • ولا يَنْشُبُ إِلَّافِي الصَّدْرِ • وطارِّرًا لا يَخْدَعُهُ إِلَّا قَنْصُ الَّافْظِ • ولا يَعْلَقُهُ إِلَّا شَرَكُ الْحِفْظِ • َ خَمَلْتُهُ عَلَى الرُّوحِ وَحَبَستُهُ عَلَى العَـينِ • وأَهْقَتْ مِنَ الْعَيشِ وِجْزَانْتُ فِي القَلَبِ • وحَرَّرْتُ بالدَّرْسِ • وٱسْتُرَحْتُ مِنَ النَّظْرِ

⁽١) الأزلام جمع زُلم سهام كانوا يستقسمون بها في الجاهليــة (٢) المدر الطين اليابس (٣) يقال شئ ندر أي نادر

إلى التَّحْقيقِ • ومِنَ التَّحقيق إلى التَّعلِيقِ • وآستَعَنْتُ في ذَلكَ التَّعلِيقِ • وآستَعَنْتُ في ذَلكَ اللَّوْفيقِ • فَسَمِعْتُ مِنَ الكلاَمِ مَا فَتَقَ السَّمْعُ ووَصَلَ إلى القَلْبِ وَتَعَلَّمُكُ فَى الصَّدْرِ • فقلتُ : يَا فَتَيَ وَمِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذِ وَالشَّمْسِ مِنْ عَلَيْكُ يقول :

إِسكَنْدُرِيَّةُ دَارِي لَوْ قَرَّ فِيهَا قَرَارِي لَكِنْ الشَّامِ لَيــلِي وَبِالْعِرَاقِ مُهــادِي

﴿ ٤٠ ﴾ - ﴿ أَلَمْقَامَةَ ٱلْوَصِيَّةُ ﴾ - ح

حدَّنا عِسى بنُ هِشامِ قال : لمَّا جَهَّزَ أَبُوالفَتْحِ الْإِسكَندَ رِيُّ وَلَدَهُ لِللهَ وَأَنْنَى عَليهِ وَلَدَهُ لِللهَ عِلَى وَإِنْ وَيَقْتُ بَمَتَانَةِ وَصَلَّى عَلَى وَ وَانْ وَيَقْتُ بَمَتَانَةِ عَلَيْهِ وَسَمَّى : يَا بُنَىَ إِنِي وَإِنْ وَيَقْتُ بَمَتَانَةِ عَقْلِكَ • وطَهَارَةِ أَصلِكَ فَإِنِي شَفِيقُ وَالشَّفِيقُ سَيَّيُّ الظَّنِّ (١) ولَسْتُ عَقْلِكَ • وطَهَارَة أُصلِكَ فَإِنِي شَفِيقُ وَالشَّفِيقُ سَيِّيُّ الظَّنِّ (١) ولَسْتُ مَعْ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّفْ وَسُيْطَانَهَا • فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ اللَّهُ وَسُيْطَانَهَا • فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ اللَّهُ وَسُيْطَانَهَا • فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ اللَّهُ وَالشَّهُوةَ وَشَيْطَانَهَا • فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ وَهُ وَمَا لَلْهُ وَلَيْكَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْكَ اللَّهُ اللَ

⁽١) قال الشاعر : إن الصديق بسوء ظن مولع ٥ (٢) السورة الشدة

يا آب التحبيثة و وكما أخشى عليك ذاك فلا آمن عليك لصين المحدد التحديثة و وكما أخشى عليك ذاك فلا آمن عليك لصين المحدد أحدد أما الكرم و آسم الآخر القرم أنام أما أمن البسوس (۱) واندع في المال من الشوس و وإن القرم أشأم من البسوس (۱) ودعني من قو لهم إن الله كريم إنها خدعة الصي عن اللبن (۱) مبلى إن الله لكريم ولكن كرم الله يزيد الولا يَشْفُه ويَنفعنا ولا يَضُمُ ومَن كانت هذه حاله و فلنكرم خصاله ومن كانت هذه حاله و فلنكرم خصاله و فأما كرم لا يزيدك حتى يَشْرِيني (۱) و في نفلان لا أقول

⁽۱) القرم شدة الشهوة الى أكل اللحم (۲) البسوس اسم اممأة وهي خالة جساس بن ممرة الشيباني كانت لها ناقة فرآها كليب وائل في رحماه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضربها بسهم فوثب جساس على كليب ففتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بسبها أربعين سنة . حتى ضربت بها العرب المثل في الشؤم (۳) الخدعة ما يخدع به اي قولهم ان الله كريم خدعة لاستنزاف الأموال وهي بمثابة ما يخدع به الصي عن اللبن وأصل المثل : لمعاوية وذلك ان علياً كرم الله وجهه أرسل الى معاوية رضى الله عهما ليأخذه بالبيعة فاستعجل عليه فقاله عماوية : أنها ليست بخدعة الصبي عن اللبن هو أمر له ما بعده فأبلعي ريقى (٤) يقال راش سهمه ريشاً اذا ركب علية الريش ورشت فألسهم ألزقت عليه الريش ويقال فلان ببرى النبل ويريشها اى يعمل السهم ألزقت عليه الريش ويقال فلان ببرى النبل ويريشها اى يعمل الها ريشاً وفلان لا يريش ولا يبرى اى لا يضر ولا ينفع

عَ ثُمَرِيٌّ ۚ • ولكنْ بَقَر يُ ۗ (١) • أَفهمْتَهُمايا ٱبنَ المَشْوُّ ومَّ إِنمَا التَّجارَةَ ۗ تَنْبِطُ المَاءَ مِنَ الْحِيجَارِ وَ (٢) • أَفَتَرُّ كُهُ وَهُو مُعْرِضٌ ثُمَّ تَطْلُبُهُ وَهُو مُعْوِزٌ (٢) أَفِهِمْتَهُمَا لا أُمَّ لكَ • إِنَّهُ المالُ عافاكَ اللهُ فلا تُنفِقَن إلا مِنَ الرُّ بِحِ • وعليك بالخُه زِ والملحِ ولك في الحُلَّ والبَصَلَ رُخْصَةً " مَا لَمْ تُذِّ مَهُمًا. ولم تَجْمَعَ بَيْنُهُما ﴿ وَالَّاحِمْ لَحَمْكَ وَمَا أَرَاكَ تَأْكُلُهُ ﴿ وَ ٱلْحُلُورُ طَعَامُ مَنْ لا يُبالي على أيّ جَنْدِيْهِ يَقَعُ • والو َجَبَاتُ (•) عَيشَ ﴿ الصَّارِلحِينَ • والأَ كُلُ عَلَى الجُوعِ واقِيَةُ الفَوْتِ • وعلى الشَّمَعِ داعيةُ المونةِ • ثمَّ كُنْ مَعَ النَّاسِ كلا عِبِ الشَّطْرِ نج خُدُ كلَّ مامَعَهُمْ وَ احْفَظُ كُلَّ مَا مَمَكَ ﴿ يَا نُهَى ۚ قَدَ أُسْمَعْتُ وَأَ بَلَغْتُ ﴿ فَإِنْ قَبِلْتَ فَاللَّهُ كَحْسُبُكَ ﴿ وَإِنْ أَبَيْتَ فَاللَّهُ كَسِيبُكَ ﴿ وَصِّي اللَّهُ عَلَى سَبِّدِنَا مُحْتَدِ وعلى آله وصحبه أجمعين

⁽۱) العبقر موضع تزعم العرب انه كثير الجن ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوته . فقالوا رجل عبقري اى كامل وثوب عبقري . وبقرى نسبة الى البقر (۲) أنبط الماء استخرجها . ونبط نبع (۳) يقال أعوزنى الشئ قل عندى معجاجتى الله والاعواز الفقر (٤) الوجبات جمع وجبة وهي الأكلة فى اليوم والليلة مرة

﴿ ١٤١ ﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلصَّيْمَرِيَّةُ ﴾

حدَّثُما عِدِمَى بِنُ هِشَامِ قَالَ : قَالَ مُعَدُّ بِنُ إِسْحَاقَ الْعَرُوفُ اللّهِ الْعَنْ بَسِ الصَّنْ بَنَ الصَّفْيَةُمُمْ وَاللّهُ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

⁽١) الصيمرة بلدة قرب الدينور ، وناحية بالبصرة بفم نهر مَعقِل (٢) الخرثى أناث البيت . أو أراد المتاع (٣) الثناء المدح ووجوص الثناء أي الوجهاء أصحاب الذكر المستحقون الثناء ، والجدة الغنى (٤) الصبوح كل ما أكل أو شرب غُدُوةً وهو خلاف الغبوق.

⁽٥) الطباهمة فارسي معرب تباهة ضرب من قلي اللحم

الفارسيَّة ، والمُدُقَّاتِ الإيراهِميَّة (١) ، والقَلاَبا المُحرِق فِي (١) ، والقَلاَبا المُحرِق فِي (١) ، والكَمَابِ الرَّشِيدِيِّ والحُمْلاَنُ وشرَائِبنا نبيذُ العَسَلِ وسَما عنا مِن المُحسِناتِ الحُدَّاق ، المؤصُوفاتِ فِي الآفاق ، و نَقْلُنا الَّلُوْزُ المُقَشَّرُ والشَّكَرُ والطَّبَرُزُدُ (١) ، ورَبِحانُنا الوَرْدُ ، وَبَحُورُنا النَّدُ (١) ، والشَّكَرُ والطَّبَرُزُدُ (١) ، ورَبِحانُنا الوَرْدُ ، وَبَحُورُنا النَّدُ (١) ، والشَّكَرُ والسَّبَرُ عَنْ مِنْ عَنْ عَنْ وَالْمَ وَأُولَوَ مِن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ ، وأَظْرَف مِن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ ، وأَطْرَف مِن أَبِي نُواسٍ ، وأَسْخَى مِن عاتِمٍ ، وأَشْجَعَ مِن عَمْرُو (٥) ، وأَبلَعَ مِن سَخْدِيرٍ ، وأَشْعَرَ مِنْ جَرِيرٍ ، وأَشْعَرَ مِنْ جَرِيرٍ ، وأَشْعَرَ مِنْ جَرِيرٍ ، وأَشْعَرَ مِنْ جَرِيرٍ ،

⁽۱) المدققة نوع من الأطعمة نسبة على ما قيل الى ابراهيم ابن المهدي لأنه كان شغف بها (۲) القلايا ما يقلى من الأطعمة والمحرقة أي التي تحرق الفم وهي حارة أو بما يضاف اليها من التوابل الحريفة والرشيدى نسبة الى هرون الرشيد والحملانجع حمل وهوالخروف (٣) الطبرزد السكر معرب كأنه نحت من نواحيه بالفأس (٤) الند طيب معروف أو العنبر (٥) هو أحد كبار الصحابة المشهورين عمرو بن معديكرب الزبيدى (٦) هوقصير بن سعد اللخمى من دهاة العرب وكان من ثقات جذيمة بن الأبرش فاحتالت الزباء ملكة الجزيرة على جذيمة وقتلته ولما علم قصير بقتل جذيمة وكان قد مأسار عليه بعدم الثقة لها . سار حتى قدم على عمروبن عدي وهو جالحيرة فقال له : تهيأ واستعد ولا تبطلن دم خالك ، قال : وكيف لى بها جالحيرة فقال له : تهيأ واستعد ولا تبطلن دم خالك ، قال : وكيف لى بها جالحيرة فقال له : تهيأ واستعد ولا تبطلن دم خالك ، قال : وكيف لى بها

وأعذب من ماء الفرات وأطيب من العافية وليذ في ومم و قيد وأعذب من ماء الفرات وأطيب من العافية ولي الشراع (١) و ورع والكلاف فرخيري و فلما خف المتاع والمحسول القيري و وصارت في الحراب و تبادر القوم الباب و لما أحسول القيرا و وصارت في قلوم من عصة (١) والمعمول الفرار و كرمية الشرار و وأخذ م الشجرة و فانسلوا قطرة قطرة وقطرة و وتفرقوا المسرار و وأخذ م الشجرة و فانسلوا قطرة و قطرة و وتفرقوا المسرار و وأخذ م والمناه على الآجرة والما و عدر المسروي الحسرة والمناق منهم على العبرة والقوم والقوم

خقال قصير اجدع أنفي واضرب ظهري ودعني و إياها ففعل ثم قدم على الزباء وهو مجدوع الأنف مضروب الظهر فقالت ما الذي أري بك يا قصير ؟ قال: زجم عمرو اني قدغررت خاله ففعل بي ما ترين فأكرمته ووثقت به ومازال بها حتى خدعها ومهد لعمرو الطريق بوحمل الرجال على الجمال ودخلت المدينة باسم هدايا وقتلت الزباء وحمل الرجال على الجمال ودخلت المدينة باسم هدايا وقتلت الزباء في الشراع شراع السفينة: يريد انحطاط حاله ونفاد ماله وأفول شجم سعده (٢) الغصة ما اعترض في الحلق وأشرق (٣) والبرصةواحد طلبراص وهي بقاع في الزمل لا تنبت اي لفبوه بهذا الاسم اشارة الي النه كالبقاع الخالية لا تفيد (٤) الآجرة الطين المحروق اي تركوه في فقر مدقع لا يملك فتيلا ولا نقيراً

﴿ يَكُنَ و ونَدِ مَتُ حِينَ ﴿ تَنفَعَنَى النَّدَامَةُ فَبُدِّ لَتُ بِالْجُمَالِ وَحَسَنَتُ فَى بَيتِى وَصَارِتْ فِى طُوشَةٌ وَكَانِي رَاهِبُ عَبَّادِي (١) وحَصَلْتُ فَى بَيتِى وَحَدِي وَ مُتفَسِّنَةً كَدِدِى و لِنَعْسَ جَدِّي (١) قد قَرَّ حَتْ دُموعِي خَدِّي وَ مُتفَسِّنَةً كَدِدِى و لِنَعْسَ جَدِّي (١) قد قَرَّ حَتْ دُموعِي خَدِّي وَ أَعْمُنُ مَنزِلاً دَرُسَتْ طُلُولُهُ و وَعَفَتْ مَعَالِمَةُ سُبِولُهُ (١) فَاضَحَى وأَمسَى برَ بُعِهِ الوُحوشُ و تَنجُولُ و تَنوُشُ و وَقد ذَهِبَ فَأَضْحَى وأَمسَى برَ بُعِهِ الوُحوشُ وقلَ مُمِاحِى وقلَ وَتَنوشُ و وَقد ذَهِب جاهِى و وقد نَهُ مِن اللهِ عَلَى وَالْمِي وَلَا عَلَى وَالْمَهُ وَلَا عَلَى وَالْمِي وَلَا عَلَى وَالْمَهُ وَلَا عَلَى وَالْمَالُهُ وَلَا عَلَى وَاللَّهِ وَالْمَالُهُ وَلَا عَلَى وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَالْمَالُونُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَالْمَالُولُهُ وَاللَّهُ وَالْمَالُولُهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلْمُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهِ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى الللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى الللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَا الللَّهُ وَلَا عَلَى اللللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى الللَّهُ وَلَا عَلَى الللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى الللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَى الللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا عَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ الللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَا الللّهُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَال

⁽۱) عبر الله الله عباد جمع عابد (۲) الجد الحظ (۳) عفت عت يتعدى ولا يتعدى (٤) الصحاح جمع صحيح يريد ان ماله نفد ونقص بعد ان كان صحيحا والمراح مأوى الراحة اي وقلت لدى الراحة والراح الراحة يقول: كأ في بنفاد أموالي واقلال راحتي قد سلحت وأبدلت الراحة بما يقذرها من التعب والشقاء (٥) الوتح القليل التافه من كل شي و وبزيع اسم رجل والهراس لقبه وكذا وزين المراس . اى أقل من هذين الرجلين قددراً ومكانة وكانا على مأيفهم أنهما من أخس الناس وأنذلهم

وأُ نَبِعُ الفَيافِي • عَيْنَ سِخِينَةُ (') ونفْسَى رَهِينَةُ • كَأْنِي بَجنونُ قد أَفْلَتَ مِنْ دُورٍ • أُولِي الحَيْرِ (') • أُسَدُّ حُزْنَا مِنَ الْحَنْسِاءِ على صَخْرٍ • ومِن هِنْدِ على عَمْرُو (') • وقد تاه عقلى و تلاَشَتْ صِحَّتِي فِ على صَخْرٍ • ومِن هِنْدِ على عَمْرُو (') • وقد تاه عقلى و تلاَشَتْ صِحَّتِي وَوَرَعَتْ صُرَّتَى (') • وفرَّ عُلامِی • وكُثْرَتْ أُحلامِی • وجُزْتُ قَیْم وَوَرَعَتْ صُرَّتِی (') • وفرَّ عُلامِی • وكُثْرَتْ أُحلامِی • وجُزْتُ قَیْم الوسواسِ المقدار • وصرِتُ بَمْنِ لَهِ العُمَّارِ (') • وشيطانِ الدَّارِ . أَظَهَرُ فَي اللَّهِ وَانْقَلُ مِنْ كِواءِ الدَّارِ . وأَنْقَلُ مِنْ كُواءِ الدَّارِ . وأَنْقَلُ مِنْ كُواءِ الدَّارِ . وأَرْعَنُ مِنْ دَاوُدُ العَصَّارِ . قد وأَرْعَنُ مِنْ دَاوُدُ العَصَّارِ . قد حالفَتْنَى القِلَّةُ ، وشَمَلَنْي الذَّلَةُ ، وخَرَجْتُ مِنَ المِلَّةِ ، و الْفِضْتُ في حالفَتْنَى القِلَّةُ ، و شَمَلَنْي الذَّلَةُ ، وخَرَجْتُ مِنَ المِلَّةِ ، و الْفِضْتُ في حالفَتْنَى القِلَّةُ ، و الْفَضْتُ في

⁽۱) سُخنة العين نقيض قرتها يقال سخنت عينه من حرارة ويقال أسخن الله عينه اى أ بكاه (۲) الحير شبه الحظيرة وهي ما يعمل للابل من شجر ليقيها البرد. اوالحمى والعيرالحمار (۳) لغله أراد عمر و بن هند للذكورة من ملوك الحيرة وهو ابن المنذر بن ماء الساء للذكورة من ملوك الحيرة وهو ابن المنذر بن ماء الساء (٤) الصرة شرج الدراهم ونحوها (٥) العمار الذين يعمرون الميت من الجرن والشياطين وهذا معتقد تلهج به العدوام (٦) التحفار الذين يحفرون المقابر استعدادا لدفن من يموت (٧) الارعن الاهوج في منطقه والاحمق

الله وكنتُ أبا العنبس (١) . فصورتُ أبا عَملَس . قد صَالِتُ المَحجَّةُ الله وكنتُ أبا العنبس (١) . فصورتُ أبا عَملَس . قد صَالرا أبي الحُجَّةُ . لا أُجِدُ لَى ناصِراً . والإفلاسُ عندي أراهُ عاصراً . فاما رأيتُ الأمن قد صَاب . والزَّمان قد كلب (١) . التَمسَتُ الدِّر هُمَ فإذا هو مَع النَّسْرَ في (١) . وعند منقطع البَحرَ في وأيمَدُ من الفرقد في بن عفر جنتُ أُسِيحُ . كأنى المسيحُ ، مُفلتُ موابعدُ من الفرقد في العرضان . إلى كرمان وسيجشنات خراسان . الحَراب منها والعمران . إلى كرمان وسيجشنات والعند والنوبة والعنظ والعمن والحِجاز ومكّة والطّائف أنجول البراري والقفارة والفوائد وأصطلى بالنّار ، وآوى مع الحِمار ، حديّ اسؤدّت و مجتناي والفوائد والقوادر والأخبار ، والفوائد

⁽١) العنبس من أسماء الاسد . والعملس الذئب الحبيث والكلب الخيث والكلب الخيث والكلب الخيد والكلب الخيد والكلب

ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط ُ زُهلول وَعَرَّفاء َجِيْالُ والمعنى: صرت ذليلاً ممقونا بعد ان كنت عزيزا قويا كالأسه (٢) المحجة الطريق الواضح (٣) كلب الزمان اشتد. والكلّبة الشدة والضيق (٤) النسران كوكبان: الواقع والطاير (٥) تقلصت فكمشت وانقبضت وذلك من شدة الثعب وكثرة الرحيل وعدم الراحة

والآثارِ • وأشعارِ المُتَطَرِّ فِينَ • وسُخْفِ المُلْهِينَ • وأسمارِ المُتيَّمِينَ • وأحكامِ المُتفَلِّسِفِينَ • وحيلِ المُشعَوفِ فِينَ • ونَوَامِيسِ المُتمَخُرِقِينَ (١) • ونَوادِرِ المُنادِمِينَ • أُورِزْقِ المُنجَمِينَ ، ولطف المُتطبِّبِينَ • وكيادِ المُخنَّيْنِ • ودَ خَسَةِ الجَرَابِزَةِ (١) وَسُيْطنةِ الأَبالِسةِ • ما قَصِّرَ عنه فُنْيا الشَّعْبِيّ • وحفظُ الصَّبَيِّرِ • وعِمْ الصَّبِينَ • واجندَدِيثُ (١) • وتَوسَّلْتُ وأَكَدِيثُ ومَن اللهِ واتَحَدَّثُ مِنَ ومَدَّثُ ومَا حَتَى كَسَبْتُ ثَرُوةً مِنَ المالِ واتَخَذْتُ مِنَ ومَدَّثُ مِنَ المالِ واتَخَذْتُ مِنَ وَمَدَّتُ مِنَ المَالِ واتَخَذْتُ مِنَ المَالِي والمَدَدِيثُ والمَالِيْقِيْرِ المُنْ وَيُونَّ مِنَ المَالِ واتَخَذْتُ مِنَ المَالِ واتَخَذْتُ مِنَ المَالِيْنَ وَالْمَالِيْقِيْرُ مِنْ المَالِ والمَدِيثُ مِنْ المَالِ والمُنْعُونِ والمُنْتُ مِنْ المَالِي والمُنْتُ والمُنْ المَالِي والمُنْتُ مِنْ المَالِ والمُنْتُ مِنْ المَالِي والمُنْتُ مِنْ المَالِي والمُنْتُ مِنْ المَالِي والمَنْعَانُ والمَنْتُ مُنْ المَالِي والمَنْعَانِ والمُنْعَانُ مِنْ المَالِي والمُنْتُ مُنْ وَالْمُنْتُ مُنْ المَالِي والمُنْعِيْدُ مُنْ المَنْ المَالِي والمُنْعُونِ والمُنْعِقُ والمُنْتُ مِنْ المَالِي والمُنْعِيْدُ والمَنْعِيْدُ والمَنْتُ مُنْ المَالِيْدُ والمَنْعِيْدِيْنَ والمِنْعِيْدِ والمِنْعِيْنُ والمُنْ والمِنْ المُنْ والمَنْعُونِ والمَنْعُونِ والمِنْ والمَنْعِيْنَ والمِنْ والمَنْعِيْنِ والمَنْعُونِ والمَنْعِيْنَ والمَنْعُونِ والمُنْعِيْنَ والمَنْعُ والمَنْعِيْنَ والمَنْعُونَ والمَنْعُونُ والمَنْعُونِ والمُنْعِقِيْنَ والمَنْعُونِ والمُنْعُونِ والمُنْعُونِ والمُنْعُونِ والمُنْعُونِ والمُنْعُونِ والمُنْعُونِ والمُنْعُونُ والمُنْعِلَ والمُنْعُونِ والمُنْعُونِ والمُنُونِ والمُنْعُونُ والمُنْعُونِ والمُنْعُونُ والمُنْعُونُ والمُنْع

⁽١) الشعوذة خفة فى البد وأخذ كالسحر يرى الذي بغير ماعليه أصله في رأى العين والناموس الشرك والحياة والمتمخرقون هم الافاكون المتخرقون (٢) الدخمسة الحكب والخداع . والجرابزة جمع جريز وهو الحيب الحبيث (٣) الشعبي هو ابو عمروابن عامر بن شراحيل الشعبي إمام جليل القدر وافر العلم من كبار التابعين والكلبي هو محمد بن السائب الكلبي كان اماما في علم التفسير وعلم النسب والضبي هو المفضل بن سكمة بن عاصم الضبي اللغوى الشهير والضبي هو المنسزفاد الاستعانة واجتداه سأله حاجته واكدي اي ألح في المسألة قال الشاعر فلا نحن نكديها ولا هي تبذل في المسألة قال الشاعر في تبذل مالديها

الصفائح الهنديَّة ، والقُضُبِ آلبمَانِيَّة (۱) ، والدُّرُوع السَّابِرِيَّة (۲) ، والدُّرُوع السَّابِرِيَّة (۲) والدَّرَق النِّبَةِ بَيْنِة (۱) ، والرِّماح الخَطَّبَّة (۱) ، والحِرَابِ البَرْبَرِيَّة (۱) ، والرِّماح الخَطَّبَة (۱) ، والحَرُ الرِّيسِيَّة (۱) ، والحَرُ الرَّيسِيَّة (۱) ، والحَرُ السُّوسِيَّة (۱) ، وأنواع الطرف والدَّيا بِيج الرُّومِيَّة (۷) ، والخُرُوز السُّوسِيَّة (۱) ، وأنواع الطرف واللَّمَا في مَع مُحسن آلحال ، وكُثرَة المالِ ، فاللهِ ، فاللهِ ، فاللهِ ، فاللهِ ، فاللهِ ، فاللهِ ، فالمَّذ اللهُ والنَّحَف ، فَع مُحسن آلحال ، وكُثرَة المالِ ، فاللهِ ، فَلَم ع ، فاللهِ ، ومَارُز قُنْهُ في سَفَر ع ، فاللهِ ، فَاللهِ ، فَلَم ع ، في مَع اللهِ ، ومَارُز قُنْهُ في سَفَر ع ،

(١) القضب السيوف واحدها قضيب (٢) السابرية الدرع الدقيقة النسج في احكام (٣) الدرق واحدها درقة محركة الجحفة «وهي ترس من جلد بلا خشب ولا عَقَب» وتبتية نسبة الى تُبَّت مملكة متاخة المملكة الصين وفي شمال الهند (٤) الخطية نسبة الى الخط مرفأ السفن بالبحرين ونسبت اليه لا نها تباع به (٥) العتق في الخيل النجابة والجردية نسبة الى الجرد جمع أجرد وهو الفضاء الذي لانبات به ولسبوا الخيل الى ذلك على التشبيه فقالوا فرس أجرد قصير الشعر وهو مدح . والاجرد أيضا الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته وهو مدح . والاجرد أيضا الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته (٦) مريس من بلدان الصعيد وقيل مريس أدنى بلاد النوب التي أرض اسوان (٧) الديابيج جمع ديباج وهو ضرب من الثياب الحريرية (٨) الخزوز جمع خز وهو النسوج من الصوف والحرير والسوس كورة بالا هواز وبلد بالمغرب وهو السوس الاقصى

مُنْزُوا بَقْدُرِى • وصاروا بأَجْمَهِمْ إِلَىَّ يَشَكُونُ مَا عِنْسَدَهُمْ مِنَّ الوَحْشَةِ لِفَقْدِي • وما نالَهُمْ لِبُعْدِي • وَشَكُوا شِيْدٌهُ الشَوْقِ • هورُزْءَ النَّوْقِ ^(١) • وجَعَلَ كُلُّ واجِيدٍ مِنهُمْ ۚ يَعْنَذِرُ مِمَّا فَعَلَ ويُظْهِرُ ﴿ أَنْكُمَ عَلَى مَا صَنِعَ * فَأَوْهَمْتُهُمْ أَنِي قَد صَفَحْتُ عَهِمْ وَمُ أَظْهِرْ لَهُمُّ المُورُ المَوْجِدَةِ علمهمْ (٢) بما تَقَدَّمَ فطا بَتْ تُنفوسُهُمْ • وَسَكُنْتُ جُوارِحُهُمْ • وَٱنصَرَفُوا عَلَى ذَلْكَ وَعَادُوا إِلَى ۚ فَى الْبُوْمُ الثَّـاني كَفْبَسَتُهُمْ عِندِي وَوَحْيَهُتُ وَكِيلِي إِلَى السُّوقَ فَلَمْ يَدَعُ شَيْئًا تَقَدَّمْتُ ﴿ إِلَّهِ بَشِرَاتُهِ إِلَّا أَتِي بِهِ وَكَانَتَ لِنَا طَبَّاحَةٌ حَاذِقَةٌ فَٱتَّخَذْتُ عِشْرِ بنَ ﴿ لَوْ نَا ۚ مِن ۚ قَلاَ مِا ۚ مُحْرِقاتٍ ﴿ وَنُوادِرَ مُعَدَّاتٍ ﴿ وَأَكُلْنَا وَٱنتَقَلْنَا إِلَى بَحِلْسِ الشَّرَابِ فَأَحْضِرَتْ لَهُمْ زَهُرًا ۚ خَنْدُرِ بِسِيَّةٌ (١٠) • ومُغَنَّبَاتُ حِسَانٌ كُعْسِنَاتٌ • فأخَذُوا في شأْنِهِمْ وَشَرِيْبِنا • فمضَى لنا أحسَنُ يَهُوْمُ يَكُونُ ﴿ وَقَدَ كُنتُ ۖ ٱلسَّمَعُدَدُتُ لَهُمْ بِعَدُدِهِمْ خَشْلَةً عَشَرَ

⁽١) النوق الاشتياق والرزء المصيبة اي ما يجدونه من الأثر فى النفس عند فرط الاشتياق (٢) يقال وجد عليه فى الغضب وجداً موموجدة غضب . وفي الحديث اني سائلك فلا تجد على اي فلاتغضب من سؤالى (٣) زهراء اي زاهرة مشرقة اللون ، وخندريسية من صفات الحمر

صِنًّا مِنْ صِنَانِ الباذِ نجان (١٠ • كُلُّ صِنَّ بأرْ بَعَةِ آذَانِ • و آستاً جَرَ غُلامِي لِكُلِّ واحدٍ منهـم حَمَّالاً كُلُّ حَمَّال بدِرْ هَمَين وعَرَّفَ الحُمَّا لِينَ مَنازِلَ القومْ وتَقَدَّمَ إليهِمْ بالْوَافاةِ بعِشــاءِ الآخِرَةِ • وتَقَدُّمْتُ إلى غُلامِي وكان داهِيَةً أَن يَدْفَعَ إلى القوم بِالْمَنِّ والرَّطْلِ (٢٠ وَيُصْرُفَ لَمْمْ وَأَمَا أَبَخِرُ بِينَ أَيْدِيهِمِ النَّدَّ والعُودَ والعَنبَرَ • فَ مَضَتْ ساعةٌ إِلَّا وهُمْ مِنَ السُّكْرِ أَمُواتٌ لا يَعْقِلُونَ • ووَافَانَهُ غِلْما بَهُمْ عِندَ عُروبِ الشَّسْ كُلُّ واحِدٍ مِنهُمْ بِداَّبَةٍ أَوْ حِمارِ أُو بَغْلَةٍ • فَعَرَّ فَتُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدِي الَّذِيلَةَ بَالْتِتُونَ فَا نَصَرَفُوا • وَوَجَّهْتُ إلى بلاَلِ الْمُزَسِّنِ فَأَحْضَرُ تُهُ وَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ طَعَاماً فَأَكُلَ وَسَقَيتُهُ ۗ مِنَ الشَّرابِ النَّقِيِّ فَشَرِبَ حَتَّى تَثِيلُ • وجَعَلْتُ فِي فِيهِ دِينارَ يُنْ ِ أَحْمَرُ يْنِ وْقُلْتُ : شَأْنَكَ والقومَ • كَفْلَقَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَمْسَ. عَشْرَةُ لِنْحَيَّةً فَصَارَ القَوْمُ جُرْدًا مُنْ دًا كَأَهْلِ الْجَنَّةِ • وَجَعَلْتُ الْحِيَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُصرُورَةً فِي ثُوْ بِهِ وَمَعَهَارُ فَعَهُ مُكتوبُ فيها: مَنْ أَضَمَرَ بِصَدِيقِهِ الغَدْرَ و تَرَاكُ الوَفَاءِ كَانَ هــذا مُكَافَأَتُهُ والجزاء • وجَعَلْتُهَا في جبيه وشَدَهُ نَاهُمْ في الصّنانِ ووا في الحَمَّالُونَ]

⁽١) الصنِّ بالكسر شبه السُّلة المطبقة نجعل فيها الخبز وغسيرت

⁽٢)، المن كيل

عِشَاءَ الآخِرَةِ • تَحْمَلُوهُمْ بِكُرَّةِ خَاسِرَةِ (١) • كَفْصَلُوافَي مَنَازِلِهِمْ • فلمَّا أُصبَحُوا رأوا في نُفوسِهم كلما عَظِماً • لا يَخْرُجُ مِنهُمْ تَاجِرُتُ إلى دُ كَانِهِ • ولا كارتُ إلى دِيوانِهِ • ولا يَظْهَرُ لِإِخُوانِهِ • فكانَ كُلَّ يوم ِ يأْتِي خَلْقُ كَثَيرُ مِنْ خَوَ لِهِمْ (٢) مِنْ نِساءُوغِلْمانِ ورِ جالِ يَشْتِمُو نَنَى • ويَشْتَحْكِمُونَ اللهَ عَلَىَّ وأَنَا سَاكِتُ لَا أُرُدُّ ۖ عليم ْ جَوَابًا ولا أُعبًا ۚ بَقَالِهِمْ • وشاعَ الْخَبُّرُ بمدينةِ السَّلَامِ بِفِعْلَى. مَعْهُمْ وَلَمْ يُزَلُ الأَمْرُ يَزْدَادُ حَتَّى بَلَغَ الوَزِيرَ القاسِمَ بنَ تُعبيدِ اللَّهِ وذَٰلِكَ أُنَّهُ طَلَبَ كَاتِبًا لَهُ فَافْتَقَدَهُ فَقِيلَ إِنَّهُ فِي مَنْزِلِهِ لَا يَقْدِرُ على الخِخُرُوجِ ۚ قال : ولِمَ • قِيلَ : مِنْ أَجْلِ مَا صَنْعَ أَبُو العَنْبُسِرِ لأَنَّهُ كَانَ آمْنُحِنَ بِعِشْرَتِهِ وَمُنادَكَمَتْهِ • فَضَحِكَ حَتَّى كَادَ يَبُولُ في مَـرَاوِيلِهِ أَو بالَ • واللهُ أعلَمُ • ثمّ قال : واللهِ لقد أصابَ وما أَخَطَأَ أَ فَهَا فَعَلَ • ذَرُوهُ فَإِنَّهُ مِن أَعْلَمِ النَّاسِ بِهِمْ • ثُمَّ وَجَّهَ إِلَىَّ خِلْعَةً سَنيَّةً وقادَ فَرَساً بَمَرْ كُبِ وَحَلَ إِلَىَّ خَسْينَ أَ لَفَ دِرْ هُمَ لِلسَّيْحُسانِهُ . فِعْلَى ﴿ وَمَكَثْتُ فِي مَسْزَلِي شَهْرَيْنِ ٱنْفِقُ وَآكُلُ وَأَشْرَبُ ۗ • ثُمَّ ظَهَرُتُ بعدَ الآسيتنارِ فصالحَني بَعضُهُمْ لِعِلْمِهِ بمــا صَنْعَ الْوَزِيرُ ﴿ وَحَلَفَ بَعْضُهُمْ بِالطَّلَاقِ الثَّلَاثِ وَبَعَنْقِ غِلْمَـا بِهِ وَجَوَارِ بِهِ أَنَّهُ ۖ

اىغىرنافعة (٢) الخول العبيد والاماء وغيرهممن الحاشية

" لا يُكلِّمُنَى مِنْ رأسهِ أَبَداً • فلا واللهِ العَظِيمِ شَأْ نُهُ • العَلَىّ بُرُ ها نُهُ .

ما آكتَرُ ثُتُ بذلك ولا بالبتُ • ولا أوجع بَطْنى • ولا صَرَّنى بلُ سَرَّنى • وإنما كانت حاجة فى نفس يَعْقوب قضاها • وإنماذ كرُ تُ سَرَّنى • وإنما كانت حاجة فى نفس يَعْقوب قضاها • وإنماذ كرُ تُ مَن أَبناءِ الزَّ مَن ويُترَك الثَّقة .

هـذا و نَبَّتُ عليهِ لِيُوْخَذَ الحَدَرُ مِنْ أَبناءِ الزَّ مَن ويُترَك الثَّقة .

﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ﴾

حَدَّمْنَا عِيسَى بِنُ رِهِشَامِ قَالَ : اتَّفَقَ لِي نَذُرُ نَذُرُ نَدُ فَى دِينَارِ أَنَصَدَّقُ بِهِ عِلَى أَشَحَدُ رَجُلِ بِبَغْدَادَ ، وَسَأْلُتُ عَنَهُ فَدُلِئْتُ عَلَى أَلْصَدَّقُ بِهِ عَلَى أَشَحَدُ رَجُلُ بِبَغْدَادَ ، وَسَأْلُتُ عَنَهُ فَدُلِئْتُ عَلَى الفَتَحِ الْإِسكندري " ، فَضَيتُ إليهِ ، لِأَتَصَدَّقُ بِهِ عليهِ . فَعَلَتُ : يا بَنَي عَلِيهِ فَى حَلْقَةٍ ، فقلتُ : يا بَنَي عَلِيهِ فَى حَلْقَةٍ ، فقلتُ : يا بَنَي عَلِيهِ فَى حَلْقَةٍ ، فقلتُ : يا بَنَي سَلْعَتِهِ ، فَا عَظِيهُ السّلانَ أَيْكُم أَعَمَ فَى بِسِلْعَتِهِ (١) ، وأشحذُ فِي صَانَعَتِه ، فأعظِيهُ السّلانَ أَيْكُم أَعْمَ فَى الْإِسكندرِيُ : أنا ، قال آخَرُ مِنَ الجَمَاعَةِ :

⁽١) بنو ساسان اسم يطلق على الشحاذين . والسلمة التجارة

لا بل أنا • ثم تناقشا وتهارشا (١) حتى قلت : لِيَشَهُمْ كُلُّ مِنكُما صَاحِبَهُ • فَمَن عَلَبَ سَلَبَ • وَمَن عَزَّ بَرَّ • (١) فقال الإسكندري : عا بَر دُ العَجوز (١) بها و سَخ الكُوز بها دِر هما لا يُجوز (١) • يا و سَخ الكُوز بها دِر هما لا يُجوز (١) • يا كو كَبَ النَّحوس . يا وطا الكابوس • يا سَنة البُوس • بها أم تحيين (١) بها رَمَدَ العَينَ • يا عَداة يا تخمة الرُّووس . يا أم تحيين (١) بها رَمَدَ العَينَ • يا عَداة البين (١) بها فراق المُحبَّين • يا ساعة الحين (١) بها مُقتل الحسين بها ثقل الحسين بها شقل الحسين بها ثقل الدَّين • يا سَمَة الشّين (١) • يا بَريد الشّوم • يا طريد بها شور بها سَمَة السّين • يا مَنْعَ الماعون • يا سَنة الطاّعون • يا سَانة الطاّعون • يا سَنة اللّغ الطاّع الطاق الطائع الطاق الطائع الطائع

(۱) الهراش الخصام، وفي الحديث بتهارشون تهارش الكلاب اى يتقاتلون ويتواثبون (۲) البز النزع وأخذ الشئ بجفاء وقهر كالابتزاز وعز غلب، وفي القرآن الكريم « وعزني في الخطاب » اى غلبني (۳) أيام العجوز عند العرب خمسة أيام شديدة البرد، وقيل سبعة وهي تأتى في أواخر الشتاء (٤) الدرهم الذي لا يجوز اى الذى لا يستعمل ولا يقضى به لأنه مغشوش فيكون على صاحبه خسارة ولا يقضى به لأنه مغشوش فيكون على صاحبه خسارة (٥) البؤس الشدة والضيق (٦) أم حبين دويبة (٧) البين الفراق اى حين الفراق وهو الوقت الصعب على قلوب الاحباب وقد نفرت منه الشعراء وذه ته كما نفروا من غراب البين (٨) الحين الهلاك (٩) السمة العلامة ، والشين العار

يا تَنَحْنُحَ المُضيفِ وَإِذَا كُسِرَ الرَّغِيفُ وَيَاجُسُاءَ المَخْمُورِ (١) . يا نَكُهُةَ الشَّقُورِ (١) وياوَتِدَ الدُّورِ (١) ويا أَرْ بِعاءَ لا تَدُورُ (١) . يا طَمَعُ المُقْمُورِ (٥) ويا مُوا كَلَةَ الْعُمْيَانِ وَيَا شَفَاعَةَ الْمُرْيَانِ وَيَا طَمَعُ الْعُرْيَانِ وَاللهِ لَوْ وَضَعْتَ إِحْدَى رِ جَايَكَ عَلَى أَرَوَنُد (١) .

(١) الجشاء والتجتبؤ تنفس المعدة ، والمخمور الذي شرب الحر غامرت عقله (٢) الذكهة رائحة الفم وذلك ان الصقر يوصف بالبخر ونتن الفم لا كله اللحم (٣) الوتد ما رُزَّ في الحائط أوالارض من الجشب . وفي المشل أذل من وَتِد بقاع . وذلك لانه يُدرَق أبدا . والقاع المستوي من الارض قال الشاعر :

ولن يقيم على حال يراد به * الا الأذلان عيرا لجي والوتد (٤) في المثل أثقل من اربعاء لا تدور وذلك إذا كان في آخر الشهر فهو لا يعود . قال ابن الحجاج :

يا أربعاء لا تدور ۞ به محاقات الشهور

(٥) المقمور الذي لعب القمار فغلب (٦) أروند إسم جبل. ثره خضر نضر مطل على مدينة همذان . واهــل همذان كثيرا ما يذكرونه في أحاديثهم وأشعارهم ويعدونه من أجل مفاخر بلدهم قال الشاء:

تذكرت من أروند طيب نسيمه * فقلت لقلبي بالفراق سليم ستى الله أرونداً وروض شعابه * ومن حله من ظاعن ومقيم والأخرى على دُ نَبَاو نَدُ (١) وأَخَ ذُ تَ بِيكِ وَ قُوسَ قُرْحَ و نَدَفَتَ الْعُيْمَ فَى جِبَابِ المَلاَئِكَةِ مَا كُنتَ إِلّا حَلاَّجًا ، وقال الآخرُ : يا قَرَّادَ القُرُودِ ، يا لَبُودَ اليهودِ (٢) ، يا نَكُهَةَ الأسودِ ، يا عَدَماً يا قَرَّادَ القُرُودِ ، يا كَلِماً فَى الهُراشِ ، يا قِرْداً فِي الفِراشِ ، يا دُخانَ فِي وُجودٍ ، يا كَلِماً في الهُراشِ ، يا قَرْداً في الفِراشِ ، يا دُخانَ النَّلْكِ ، يا هِلاَلَ الهُلْكِ (١) . النَّفُطُ (١) ، يا وَحَلَ المُلْكِ (١) . يا أَخبَتُ عَلَى الرِّيقِ ، يا وَلَى المُلْكِ ، يا وَسَعَ الصِّدَاقِ ، ياوحْل الطَّرِيقِ ، يا أَخبَتُ عَلَى الرِّيقِ ، يا قَلَحَ الأَنْسَانِ (٥) ، يا وَسَخَ الآ ذانِ ، ياأَخسَ مِنْ قَلْسِ إِنَّ عَلَى الرَّيقِ ، يا أَقلَ مِنْ قُلْسٍ ، يا أَفضَحَ مِنْ عَبْرَةٍ (٧) ، يا أَثبَ عَلَى البَيْتَ (١) ، يا كُنتَ وكبتَ ، مِنْ قُلْسِ مِنْ البَيْتَ (١) ، يا كُنتَ وكبتَ ، مِنْ إِبْرَةٍ ، يا كِلُمْةَ لَيْتَ ، يا وَ كُفَ البَيْتَ (١) ، يا كُنتَ وكبتَ ،

(١) ودنباوند جبل بكرمان وجبل شاهق بنواحي الري. قوس قرح طرائق متقوسة تبدو في السماء ايام الربيع غِب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وندف القطن ضربه بالمندفة اى خشبته التي يطرق بها الوتر البرق . والجباب جمع نجبة ثوب معروف . والحلاج الذي يخلج القطن وهي مهنة خسيسة (٢) اللبود القراد (٣) النفط الدهن اوهوالقطران (٤) الهلك الهلاك (٥) القلح صفرة الاسنان (٦) القلس حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها من قلوس سفن البحر (٧) العبرة دمعة العين (٨) وكف البيت وكفاً قطر سقفه

والله لو وَضَنَتُ آسَنَكَ على النَّجوم ، وهُ لَّيتَ رَجلُكَ فِي التَّخوم ، وهُ لَّيتَ رَجلُكَ فِي التَّخوم ، والنَّرَيَّا والنَّرَيَّا ، والنَّرَيَّا ، والنَّرَيَّةُ السَّمْ الطَّائر ، وأَلْحَمْتَهُ بِالفَلكَ وَحِكْتَ الْحَوْاءَ سِرْبَالاً ، فسكَّ يْبَةُ بِالنَّسْرِ الطَّائر ، وأَلْحَمْتَهُ بِالفَلكَ الدَّائر ، ما كُنْتَ إلا حائِكاً ، قال عِيسى بنُ هِشام: فوالله ماعكِمْتُ أَنْ الرَّ بِمَا أَنْ السَّمَا إلا بَدِيعُ الكلام ، عَجيبُ المَقام ، أَنْ الزَّ بِمَا مَ فَتَرَكُنُهُما ، والدِّ ينارُ مُشاغُ بَيْهُما ، وآنصَرَ فت وما أَدرِي ما صَنعَ الدَّهنُ بِهِما

﴿ المقامةُ ٱلشَّعْرِيَّةُ ﴾

حدَّننا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ : كَنْتُ بِيلاَدِ الشَّامِ وَآنَضَمَّ إِلَىٰ َ رِفْقُهُ * فَا ْجَتَمَعَنا ذَاتَ يُومٍ فَى حَلْقَةٍ * كَفْعَلْنَا تَسَدَّا كُو الشِّعْنَ فَنُورِدُ أَبِياتَ مَعَانِيهِ * وَنَتَّحَاجَى بَمَعَامِيهِ (١) * وقد و كَف عَلَيْنَهُ فَتُورِدُ أَبِياتَ مَعَانِيهِ * وَنَتَّحَاجَى بَمَعَامِيهِ (١) * وقد و كَف عَلَيْنَهُ فَتَي يَسْمَعُ وَكُانَهُ يَفْهُمُ * وَيُسْكُنُ وَكُانَهُ يَنْدُمُ * فقلتُ : يَا فَتَى قد آذانا و تووفك * فإمًا أن تَقْعُدُ * وإمّا أن تَبْعُدُ * فقال ت

⁽۱) المعمى من الأبيات الذي خنى معناه . ونتحاجي اي نتفاطن يقال حاجيته محاجاة أي فاطنته فحجيته اي فغلبته

لا يُمْكِنَّى القُمودُ •ولـكِن أَذْهَبُ فأعودُ •فألزَ مُوا مَكائكُمُ هذا ~ قَلْنَا : نَفْعُلُ وَكُرَامَةً • ثُمَّ فَابَ بِشَخْصِهِ وَمَا لَبِثَ أَنْ عَادَ لِوَ قَتِينِ وقال : أَيْنَ أَنْمُ مِنْ تِلْكَ الأُبْسِاتِ ﴿ وَمَا فَعَلْنُمْ بِالْمُعَمَّيَاتِ ﴿ سَلُونِي عَمَّا • فَمَا سَأَ لْنَاهُ عَنْ بَيْتٍ إِلَّا أَجَابَ • وَلَا عَنْ مَعْنَى إِلَّا أَصابُ • ولمَّا ۚ نَفْضنا الكَنَائنُ ^(١) • وأْفنينا الخُزَائنُ • عَطَفَ عَلينهٰ ۚ سائِلاً • وكرَّ مُباحِثاً فقال: عَرِّ فونى أَيُّ كَيتٍ كُلُّهُ عَقارِبُ → • وأَيُّ بَيْتٍ سُمُجَ وَضُعُهُ • وحَسُنَ قَطْعُهُ • وأَىُّ بَيْتٍ لا يَرْقَآ دَمْعُهُ ﴿ وَأَيُّ نَبِيتٍ كِأْ بِقُ (٢) كُلُّهُ ﴿ إِلَّا رَجُّلُهُ ﴿ وَأَيُّ كِيتِ لا يُعْرَفُ أَهْلُهُ ﴿ ﴿ وَأَيُّ بَيتِ هُو أَطُولُ مِنْ مِثْلِهِ ﴿ كَأَنَّهُ لِيْسَ منْ أَهادِ • وأَيُّ بيتٍ لا يُمْكِنُ نَقْضُهُ • ولا تُتْحَنَّفَرُ أَرْضُهُ •وأَيُّ -بَيْتَ لِا تُنْحِصَي عِدَّتُهُ ﴿ وَأَى تُبَيْتٍ يُرِيكَ مَا يُسَرُّ بُو ﴿ وَأَى تُبَيِّنِ لا يَسَعُهُ العَالَمُ • وأَيُّ بَيتٍ نِصْفُهُ يَضْحَكُ و نِصْفُهُ يَأْلُمُ • وأَيُّ َبَيْتِ إِنْ حُرِّكَ غُصْنُهُ ﴿ ذَهَبَ رَحْسَنُهُ ﴿ وَأَيُّ بَيْتِهِ إِنْ جَمَعْنَاهُ ذَهَبَ مَعْنَاهُ ﴿ وَأَى تُبِيتِ إِنْ أَفَلَتْنَاهُ ﴿ أَضَلَانَاهُ ﴿ وَأَى تُبِيتِ شَهْدُهُ سَمٌّ • وأَى ثُبيتٍ مَدْحُهُ ذَمٌّ • وأَى ثُبيتٍ لَفْظُهُ مُحلُو ۗ وَشَخْنَهُ غَمٌّ مِـ

⁽١) الكنائن جمع كنانة وعاء السهام وهنا كناية أى لما افرغناة مافي فكرنا (٢) من أبق العبد إذا استخفى ثم ذهب

وأَى "ُ بِيْتٍ حَلَّهُ عَقْدُ • وكُلَّهُ نَقَدْ • وأَى "ُ بِيْتٍ نِصْفُهُ مَدٌّ . ونِصْفُهُ رَدٌّ . وأيُّ بيتٍ رِنصْفُهُ رَفْعُ . ورَفْعُهُ صَفْعُ . وأَيُّ بيتٍ طَرْدُهُ مَدْحُ . وَعَكْسُهُ قَدْحُ . وأَى بُسِرِ هُوَ فِي طُوْفٍ .صَلَاةُ الخُوْف وأيُّ بيتٍ إذا أصابُ الرَّأْسُ . هَشَّمَ الأَضْرَاسُ . وأيُّ بيتٍ طالَ. حَتَّى بَلَغَ سِنَّهَ ٱرْطال . وأَيُّ بَيتٍ قامَ . ثمَّ سَقَطَ ونامَ . وأي ُ بيتٍ أَرادَ أَنْ يَنْقُصُ فَزَادَ . وأَيُّ بيتٍ كَادَ يَذْهُبُ فعادَ . وأَيُّ بِيتِ خَرَّبُ العِراقِ . وأَى َّبِيتِ فَتَحَ البَصْرَةَ . وأَى ۗ بِيتِ ذابَ . تَحْتَ العَذَابَ . وأَي مُبيت شابَ . قَبْلُ الشَّبابِ . وأي مُن يبت عاد . كَبْلَ الْمِيعَادِ . وأَيُّ بيتٍ حَلَّ . ثمَّ آضمَحُلُّ . وأي بيتٍ أُمِرَّ . مْمُ السَّمُرُ : وأَي لَهِ بِيتٍ أُصلح . حَتَّى صَلَح ، وأي لَهِ إِيتِ أَسْسِبَقُ مِنْ سَهْم ِ الطِّرِّمَاحِ ، وأي تُببت خَرَجَ مِنْ عَيْمٍمْ ، وأي بيت ضاقَ ، ووَسَعَ الآفاقَ ، وأَيُّ بيتٍ رَجِعَ ، فهاجَ الوَجعَ ، وأيُّ بيت ٍ نِصْفُهُ ذَهَبُ ، وباقِيهِ ذَ نَبُ ، و أَى "بيت ٍ نُجِعِلَ فاعِلاً مَفعُولاً. وعاقِلُهُ مَعْقُولًا ، و آي "بيتٍ كُلُّهُ حُرْمَةُ ، و آي " بَيْينِ هُمَا كَقِطار الإيلِ ، وأَيُّ بيتٍ يَنزِلُ مِنْ عالِ ، وأَيُّ بيتٍ طِيرَتُهُ في الفالِ . وَأَىُّ بِيتٍ آخِرُهُ يَهُرُبُ . وَأَوَّلَهُ يَطُلُبُ. وأَى بَيْتٍ أَوَّلَهُ يَهَبُ. وآخِرُهُ يَنْهُبُ . قال عِيسَى بنُ هِشَامٍ : فَسَمِعْنَا شَيئًا لم نَسكُنْ حَمَيْنَاهُ . وسأَ لناهُ النَّفْسيرَ فَمُنِيْنَاهُ . وَحَسِيْنَاهَا أَ لْفَاظاً قَدْ جَوَّدٌ تَنْحَتَهَا. ولا مَعَ فَى تَتَحَتَّهَا. فَقَالَ: آخَتَارُ وَا مِنْ هَـنْهِ الْمُسَائِلِ حَمْسًا لاُفَسِّرُهِا وَآجَتَهَا. فَقَالَ: آخَتَارُ وَا مِنْ هَـنْهِ الْمَسَائِلِ حَمْسًا لاُفَسِّرُهِا وَآجَتَهَ دُوا فَى البلقي أَثَّيَاماً فَلَعَلَّ إِنَّا عَكُمْ يَرْشَحُ مَ وَلَعَلَّ خَاطِرَكُمْ يُسْمَحُ. ثُمَّ إِنْ تَحَيِّزُ تُمْ قَاسْتَا فَوَا التَّلاقِيَ. لاُفَيِّرُ وَلَعَلَمُ وَلَا قَلْمَهُ وَكُلْ عَلَى اللّهَ يَتُوا اللّهَ يَعْدُ وَحَسُنَ قَطْعُهُ وَلَمُ اللّهَ مِنْ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ الل

وَ يَنْنَا كِرَانَا اللهُ شَرَّ عِصَابِةٍ تُجَرِّرُ أَذَيْنَ لَ الْفُسوقِ ولافَخْرُ وَأَذَيْنَ لَ الْفُسوقِ ولافَخْرُ وَكُلُّهُ أَنَفُتُ . فقال: قوالُ الأَعْشَيُ

دُواهِمُنا كُلُّهَا جَيِّدُ فِلا تَحْسِسَنَّا بِتَنْقَادِها

وَحَلَّهُ أَنْ مُقَالَ : دَرَاهِمُنَا جَيِّدُ كُلُّهَا • وَلا يَحْرُبُ بِهِـــَـٰذَا اللَّهِ عَنْ وَرَافِهُ مُ الحَلِّ عَنْ وَزَانِهِ • قُلْنا: فالبيتُ الذِي نِصْفُهُ مَدُّ • وَإِصْفُهُ رَدُّ • فَالْمِنْ مُرَدُّ • فَالْمِنْ الدِي الْمُنْهُ مَدُّ • وَإِصْفُهُ رَدُّ • فَالْمِنْ الْمُنْ مِنْ الْمُنْ مُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ أَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ أَنْ اللَّهُ مُنْ أَمْ مُنْ أَنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ أَنْ اللَّهُ مُنْ أَنْ اللَّهُ مُنْ أَنْ اللَّهُ مُنْ أَنْ اللَّهُ مُنْ أَلَّا اللَّ

أَمْاكُ دَيْهَارُ صِدْق مِنْقُصُ سِتْينَ فَلْسَا مِنْأَكُرُمِ النَّاسِ إِلَّا أُصلاً وفَرْعاً ونَفْسا

أُقلنا: فالبيتُ الذِي طال و حَتَى رَائعَ سِنَّةً أَرْطال و قال : هيتُ ابن الرُّومِيَّةِ:

إِذَا مِنَ لَمْ أَيْمُنُنْ بَمِنَ يَكُنُّ يَمُنُّكُ

وَقَالَ لِنَفْسِي أَيُّهَا النَّفْسُ أَمْهِلِي (١٠)

﴿(١٠) المِنَّ الاحسان ومن أحسن ، ويمنن أي يذكر نعبه . ﴿ ١٠٢) قال عِسى بنُ هِشَامٍ : فَعَلِّمْنَا أَنَّ الْمُسَائِلَ الْمِسَتُ عَوَاطِلَ ﴿ وَاجْتَهَدْنَا ﴿ فَقَلْتُ عَلَى أَ ثَرُونِهِ وَجَدُنَا ﴿ وَبَعْضَهَا آسَتَفَدُنَا ﴿ فَقَلْتُ عَلَى أَثَرُونِهِ وَهُو عَادٍ :

تَفَاوِتُ النَّاسُ فَضُلَّا ۚ وَأَشَبَهُ الْبَعْضُ بَعْضَا لِمُعْضُ بِعْضَا لِوَلاً وَعُمْقَاُوعَ رَضَا (٢) الولاءُ كَنْتُ كَرَضُوعَى طُولاً وَعُمْقَاُوعَ رَضَا (٢)

﴿ ٤٥ ﴾ حَمْ أَلْمُقَالِمَةُ ٱلْمُلُوكِيَّةُ ﴾ ٥-

حَدِّننا عِسَى بنُ رِهشام قال . كَنْتُ فَى مُنْصَرَفَى مِنَ الْمَنْ ﴿ وَتُوجَّهُمَ إِلَىٰ الْمَسْعُ ﴿ الْمَنْ ﴿ وَتُوجَّهُمَ إِلَىٰ الْمَسْعُ ﴿ الْمَالِحِ اللَّهُ لِلسَائِحَ بَهَا إِلَّا الشَّبُعُ ﴿ أَمْرِى ذَاتَ لَيْلَةٍ لِاسَائِحَ بَهَا إِلَّا الشَّبُعُ ﴿ وَلَمَ رَبَّ السَّلَاحِ وَبَرَ زَجِبِينَ ﴾ ولا بارِح أَلَّ السَّبُعُ ﴿ فَلَمّا ٱلنَّشِيحَ لَصْلُ الصَّبَاحِ ﴿ أَنْ وَبَرَ زَجِبِينَ ﴾ المِصاح وعن لي في البَرَاح (أَنْ وَالْكُونُ شَا كِنَ السَّلاَحِ ﴿ فَاخْذَنَى مِنْهُ ﴾ المِصاح وعن لي في البَرَاح (أَنْ وَالْحَدُنُ فَي مِنْهُ ﴾

مَا يَأْخُذُ الأَعْزَلَ (١) و مِنْ مِثْلُهِ إِذَا أُفْبَلَ • لَكِنِّي تَجَـ لَّذَتْ فَوَ قَفْتُ وَقُلْتِ ۚ : أَرْصَكَ لا أُمَّ لكَ ۚ • فَدُونِي شَرْطُ ۚ (٢) الْحِيدَادِ • ·· وخُرْطُ القَتَادِ (١٠) • وَحَمِيَّةُ أَزْ دِيَّةٌ (١٠) • وأنا سِلْمُ إِنْ كَنْتَ (١٠) • فَمَنْ أَنْتُ • فقال : سِلْماً أَصَبْتَ • ورَ فِيقاً كما أُحبَبْتَ . فقلتُ ﴿ خَيْراً أَجِبْتُ . وسِرْنا فلمَّا تَخالَينا (١٠). وحِـينَ تَجالَينا . أَجْلُت. القِصَّةُ عَنْ أَبِي الفَتحِ الإِسكَندَرِيِّ . وَسَأَلَنَي عَنْ أَكْرَمُ مِنْ كَقِيتِهُ مِنُ المُلُوكِ فَذَ كَرْتُ مُملُوكَ الشَّامِ. ومَنْ بها مِنَ الكِرامِ. ومُملُوكَ العِيرَاقِ ومَنْ بها مِنَ الأَشرافِ . وأَمَرَاءَالأَطرافِ .وسُقْتُ الذِّ كُرَ ﴿ إلى مُلُولُةِ مِصْرٌ . فرَوَيتُ مَا رَأَيتُ وحَدَّثَتُهُ بِعَوَارِ فِ مُلُوكِ الْمَنْ وَلَطَائِفِ مُمُوكِ الطَّائِفِ. وَخَتَمْتُ مَدْحَ الْجُمْلَةِ . بَذِكْرٍ سَيْفِ

⁽۱) الاعزل الذي لا يحمل السلاح (۲) الشرط الشق . الحداد جمع حديد من حد السيف وغيره . شحذه فهو محدد . (٣) الخرط قشرك الورق عن الشجرة اجتذابا بكفك والقتاد شجر صلب له شوك امثال الإبر . وهو مثل يضرب للأم دونه مانع (٤) نسبة الى حي باليمن أبوهم أزد بن الغوثومن أولاده الانصار كليم . والحية المنعة والانفة (٥) السلم المسالم يقول: ان كنت مسالمه فانا سلم (٦) أى أجلى كل منا حقيقة حاله للآخر . وتخالينامن الخلام

الدَّوْلَةِ (١). فأنشأ يَقُولُ:

يا سارِياً بنُجومِ ٱللَّيلِ يَمْدَحُها

ولو و أى الشَّمْسَ لم يُعْرِف لها خُطَرَا(٢)

وواصِفاً لِلسُّواقى هَبْكُ لم تَزُرِ الـ

ــبَخْرَ الْمُحْبِطُ أَلَمْ نَعْرِفْ لَهُ خَبْرًا

مَنْ أَبْصَرَ الدُّرُّ لِم يَعْدِلُ بِهِ حَجَراً

ومَنْ رَأَى خَلَفًا لم يَذْ كُرِ البَسَرا(٦)

بِزُرْهُ تَزُرْ مَلِكاً يُعْطِي بَأَرْيَعِيةٍ

لَمْ يَحْوِهَا أَحَدُ وَآنظُرُ إليهِ تَرَى (١)

أَيَّاكُ فَهُ رَأَ وَوَجُهُ فَكُراً

وعَزُّهُ * قَدُراً وَسَيْبَهُ مَطُوا (٥)

⁽۱) هو ابو الحسن على بن عبد الله بن حمدان كان مشهوراً والسيادة والكرم وكان أدبيا محط آمال الشعراء والأدباء بقال أنه لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع ببابه (۲) الخطر القدر والأهمية . والسارى لا يكون سيره الاليلا فهو يهتدى بالنجوم فاذا ما رأى الشمس محت آثار النجوم (۳) خلف اسم للمدوح فاذا ما رأى الشمس محت آثار النجوم (۳) خلف اسم للمدوح فادا ما يذكرها في البيت الذي يليه من الأوصاف الأربعة (٥) غرر جمع غرة . اي ان أيامه كأنها غرر في جبين الدهر لما

ما زِلْتُ أَمْدَحُ ۚ أَقْدُوامًا أَظْنَهُمُ

صَفُو َ الزُّ مَانِ فَكَانُوا عِندَهُ كُدَرًا

قال عِيسى بنُ هِشام فقلتُ : مَنْ هَذَا الْمَلِكُ الرَّحِيمُ الْكَرِيمُ . فقال : كيف أَقُولُ . فقال : كيف أَقُولُ . فالمَ تَقْبُلُهُ النَّفُونُ ، وكيف أَقُولُ . فالمَ تَقْبُلُهُ النَّفُولُ ، ومَتَى كانَ مَلِكُ يَأْ نَفُ الأَكارِمِ (() ، إِنْ مَعَنَتْ بالدَّراهِمِ ، والذَّهَبُ ، أَيْسَرُ ما يَهَبُ ، وهذا جَبَلُ الكُحْلِ قَد أَضَرَّ بهِ المِيلُ (1) ، فكيف لا يُوعَ ثَرُ ذلك العَطالَةُ الجُزِيلُ ، فقد أَضَرَّ بهِ المِيلُ (1) ، فكيف لا يُوعَ ثَرُ ذلك العَطالَةُ الجُزِيلُ ، وهن يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَلِكُ يَرْجِعُ مِنَ البَذْلِ إِلَى سَرَفِهِ ، ومِنَ الدِّينِ إِلَى كَلَفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلِ إِلَى كَنفِهِ (1) ومِنَ اللَّيْلِ إِلَى صَرَفِهِ ، ومِنَ الدِّينِ إِلَى كَلَفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلِ إِلَى كَنفِهِ (1) ومِنَ اللَّيْلِ إِلَى خَلَفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلِ إِلَى كَنفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلِ إِلَى خَلَفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلِ إِلَى خَلَفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلُ إِلَى خَلَفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلُ إِلَى صَلْفِهِ ، ومِنَ النَّيْلُ إِلَى خَلَفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلُ إِلَى صَلْفِهِ ، ومِنَ النَّيْلُ إِلَى خَلَفِهِ ، ومِنَ اللَّيْلُ إِلَى صَلْفِهِ ، ومِنَ النَّيْلُ إِلَى خَلَفِهِ .

فيها من ثما تره ومحامده . وعنه قدراً اى عزيمته اذا صرفها صارت كالقدر مضاءً ونفوذاً . والسيب العطاء (١) الاكارم الكرام جمع اكرم ويأنف الاكارم اى يغضب عليهم ويمتهنهم اذا جادوا بالدراهم لأن الدرهم عنده لايذكر ويأنف أن يستعمله بل أيسر ما يهب الذهب (٢) الميل بالكسر الملمول الذي يكتحل به البصر يقول تان الاخذ من الميل قد أضر مجبل الكحل اى أنقصه (٣) الكلف مصدر من كلف به يكلف اذا أحبه حباً شديدا والكنف الناحية والحزو

فَلَيْتُ شِعْرِيَ مَنْ هَذِي مَآ رُوْهُ

ما ذا الذي بلُوغ ِ النَّجْم ِ يَنتَظِرُ

﴿ أَلْمَقَامَةُ ٱلصَّفْرِيَّةُ ﴾

حدَّ مَنَا عِسَى مِنُ هِ هِمَامِ قَالَ : لَمَا أُرَدُ تُ القُفُولَ مِنَ الْحَجَّرِ دَ خُلَ إِلَى قَتَى فَقَالَ : عِندِي رَّجُلُ مِنْ نِجَارِ الصَّفْرِ (۱) • يَدْعُو إِلَى الكُفْرِ • قَدْ أَدَّ نِنَى الْحِسْبَةُ إِلَيكَ (۱) • لِلْكُفْرِ • قَدْ أَدَّ نِنَى الْحِسْبَةُ إِلَيكَ (۱) • لِلْكُفْرِ • قَدْ أَدَّ نِنَى الْحِسْبَةُ إِلَيكَ (۱) • لِلْكُفْرِ • قَدْ خَطَبَ مِنكَ جَارِيةً صَفْراً وَ (١) تُعْجِبُ النَّاظِرِينَ • فَإِنْ أَجَبْتَ يَنْجُبُ مِهُمَا ولَدُ يَعُمُّ النَّاظِرِينَ • فَإِنْ أَجَبْتَ يَنْجُبُ مِهُمَا ولَدُ يَعُمُّ البَقَاعَ والأَسْماعَ (١) • فَإِذَا طَوَيْتَ هذا الرَّ يطَ • و تَنَيْتَ هذا الخيط (١)

⁽١) النجار الاصل . والصفر جمع أصفر يلغز في معنى الدينار (٢) الكفر الستر اي يحمل الانسان على الحجود بالنع ويفتنه فيلبسه ثياب الطغيان (٣) الحسبة الأجر من الاحتساب ويقال : هو حسن الحسبة حسن الندبير (٤) أراد بالجارية الصفراء القطعة من الذهب وهو الدينار (٥) أنجب الرجل رزق باولاد نجباء وأراد بالولا مايولده عطاؤه من حسن الذكر وما ينشره من خيباء الاحدوثة فيملا الاسماع ويذيع في البقاع (٦) الربط الثوب الرقيق يقول: اذا رجعت من اغترابك وطويت أيام سفرك وثنيت خيط رحيك يكون هذا الولد وهو مايذاع من المدح قد سبقك

يَكُونُ قَدْ سَنِقَكَ إلى بَلَدِكَ . فَرَأَ يَكَ فَي نَشْرِ مَا فَى يَدِكَ . فَرَأَ يَكَ فَي نَشْرِ مَا فَى يَدِكَ . طَالَ عِيسَى بنُ هِشَامٍ: فَعَجِبْتُ مِنْ إيرادِه ، ولُطْفِهِ فَى سُوًّا لِهِ عَلَى مُوْ اللهِ عَلَى مُوادِه ، فأنشأ يقولُ: هو أَجَبَهُ فَي مُمِرادِه ، فأنشأ يقولُ:

المَجْدُ يُحِدْعُ باليِّدِ السُّفْلَى ويَدُالكَرِبم ورَأْيُهُ أُعلَى (١)

﴿٤٧﴾ مهر أَلْمَقَامَةُ السَّارِيَّةُ كهِ~

حَدَّننا عِيسَى بنُ هِشَلَمُ قَالَ : مَنا َ عَنْ بِسَارِ يَهُ (٢) عِنْدَ وَالِيها اللهُ فَيَاهاً وَ وَمَنَعَنَى الْحِيْسُ لَهُ فَيَاهاً وَ الْجَلْسُ لَهُ فَيَاهاً وَ الْجَلْسُ لَهُ فَيَاهاً وَ الْجَلْسُ لَهُ مِنْ مَسْئَاتَى إِيّاهُ وَ الْجَلْسُ فِي صَدُرُ وَ إِعظَاماً وَ وَمَنَعَنَى الحَشْمَةُ لَهُ مِنْ مَسْئَاتَى إِيّاهُ عَنْ اللهِ فَي الْحَدِيثِ الأَمْسِيّ وَ اللهِ الى : مَا فَعَانَتَ فِي الْحَدِيثِ الأَمْسِيّ وَ فَقالَ لِلوَالَى : مَا فَعَانَتَ فِي الْحَدِيثِ الأَمْسِيّ وَ فَقالَ لِلوَالِى : مَعَاذَ اللهِ وَلَكِنْ عَاقَنَى عَنْ بُلُوعِهِ عَلَيْكُ جَعَلْتُهُ فِي الْمَنْسِيّ وَ فَقالَ الدَّاجُلُ : عَمَادَ اللهِ وَلَكِنْ عَاقَلَى عَنْ بُلُوعِهِ عَنْ بُلُوعِهِ عَنْ بُلُوعِهِ عَنْ بُلُوعِهِ عَنْ اللهِ وَلَكِنْ عَاقَلَى الدَّاجُلُ : عَمَالَ الدَّاجُلُ : عَلَيْ اللهِ اللهُ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهِ اللهُ ا

⁽١) اليد السفلي هي التي تمد للاستجداء (٢) السارية بلد الطبرستان (٣) الردع الزعفران وأثر الطبب في الجسد والصفار الطبرة وهو من أثر الطبب

(١) الخلاف صنف من الصفصاف وليس به سمى خلافا لأن السيل. هجي فينبت من خلاف أصله (٣) النجد المرتفع من الارض والوهد المتخفض منها (٣) الدر اللبين وهنا الدر الصل من خير أوشر ومنه قولهم لله دوك يكون مدحا ويكون ذما و فاذا مدحوا قالوا تنقد درك معناه لله دوك يكون مدحا ويكون ذما و فاذا مدحوا قالوا تنقد درك معناه لله خيرك واذا فاموا قالوا تنكان يطرده الفقر سنة فلا بهنا ولا زكا عملك فهو طريده اى كما حل يمكان يطرده الفقر سنة فلا بهنا له حال ولا يقر له قرال وورزشه الى اصبت بفقدانه الرزيئة المصية عمل على فقره ما بيده ويه ته من عطاليا خلف ومواهيه ومن هنا لغير العاقل

♦٤٨ أُلْمَقَامَةُ التَّمِيمِيَّةُ ♦ ٩٤٨ من المُقامَةُ التَّمِيمِيَّةُ ♦ ١٠ من المُقامِةُ التَّمِيمِيِّةُ ♦ ١٠ من المُقامِةُ المُقامِةُ التَّمِيمِيِّةُ ♦ ١٠ من المُقامِةُ المُقامِةُ المُعْلَمِينِ ♦ ١٠ من المُعْلَمِينِ المُقامِةُ المُقامِةُ المُقامِةُ المُنْ المُقامِةُ المُقامِةُ المُقامِةُ المُقامِةُ المُقامِةُ المُنْ المُقامِةُ المُنْ المُقامِةُ المُقامِةُ المُنْ المُقامِةُ المُنْ المُقامِةُ المُنْ الْعُمْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْعُلَمِينِ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ الْمُ

حدَّثنا عِيسَى بنُ هِشَامِ قَالَ: وَ لِيتُ بَعْضَ الْوِلَاياتَ مِنْ بِلافِ الشَّامِ وَ وَوَرُدُهَ اسَعْدُ بنُ بَدْرُ أَخُو فَزَارَةً وَقَدْ وُلِي الْوِزَارَةَ وَلَي الْوِزَارَةَ وَالْمَدُ بنُ الْوَلِيدِ وَ عَلَى عَلَى الْبَيْدِ وَ عَلَفَ بنُ سَالِم عَلَى عَلَى الْبَيْدِ وَ عَلَفَ بنُ سَالِم وَ عَلَى عَلَى الْبَيْدِ وَ وَخَلَفُ بنُ سَالِم وَ وَبَعْضُ الْفَلَا عَلَى الْلَهُ وَلَا مَنْ الْفَوْلِ أَنْ يُودُ الْوَاحِدِ بَعْدُ لُواحِدِ حَتَى الْمَلَاتِ وَعَطَّ رِحَالِهِمْ وَ وَلَمْ يَرُكُ يَرِدُ الْوَاحِدِ بَعْدُ لُواحِدِ حَتَى الْمَلَاتِ وَعَطَّ رِحَالِهِمْ وَ وَلَمْ يَرَكُ يَرِدُ الْوَاحِدِ بَعْدُ لُواحِدِ حَتَى الْمَلَاتِ وَعَطَّ رِحَالِهِمْ وَ وَلَا عَلَى الْقُلُوبِ (١) وَ وَوَرَدَ فِيمَنْ وَرَدَ اللّهُ وَلَا عَلَى النَّهُوبُ اللّهُ اللّهُ وَلَا صَفَتَ لَهُ الْقُلُوبُ وَدَخَلَ يَوْما إِلَى قَقَدُرُ ثُمُ حَقَّ قَدْرِهِ وَ وَأَقْعَدُ ثُهُ مِنَ الْمَجْلِسِ فَى وَدَخَلَ يَوْما إِلَى قَقَدُرُ ثُهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَ وَأَقْعَدُ ثُهُ مِنَ الْمَجْلِسِ فَى صَدْرِهِ وَقُلْتُ : كَيْفَ يَرَجِي الْاسْدَاذُ ثُمْرُهُ (١) وَكِفَ يَرَي عِلْمَانِ وَدَاتَ الْيَسَارِ وَ فَقَالَ : بَينَ الْخَشْرَانِ وَالْحَقَارِ وَقُومُ مُ كَرَوْنُ (١) وَكِفَ يَرَي عِلْمَ اللّهُ الْمُعَلِّلِ وَالسَعَارِ وَقُومُ مُ كَرَوْنُ (١) وَلَاللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّ

⁽١) وثقلوا على القلوب للازدحام والكثرة (٢) اى انهم لمه يظهروا له أقل عناية (٣) الترجي هنا كالرجاء بمعنى التوقع والأمل والمعنى : كيف نامل ان تعيش في عمرك وهو سؤال عن حاله وما هو عليه (٤) الخسران النقص والخسار اللؤم (٥) الروضة وجيع ذي الحافر

اللا قبالُ وهُمْ أَمُنْذِنُونَ (١) • وَيُحْسِنُ إلْهِمْ فَلَا يُحْسِنُونَ • أَمَا وَاللهِ-الله وَرَكُونَ مِنهُمْ عَلَى قَوْمَ مِا يُشْبِهُهُمْ مِنَ النَّاسِ • غَيرَ الرَّأْسِ حَالِلْهَاسِ • وَجَمَلَ يَقُولُ :

فِدًى لك يا سِجِسْتانُ البلادُ ولِأُمْلِكِ الكريم بك العِبادُ (١٠) هَبِ الأَّيَّامُ نُسْعِدُ بِي وَهَبَى تُبلَّمُنْهِ واحِسلةٌ وزادُ وزادُ . هَبِ الأَيَّامُ نُسْعِدُ بِي وَهَبَى تُبلَّمُنْهِ واحِسلةٌ وزادُ وزادُ . فَنْ لِي بالذي قد ماتَ مِنهُ وبالعُمْرِ الذي لا يُشْتَعَادُ

﴿٤٩﴾ حَمِلُ أَلْمَعَامَةُ ٱلْخَمَرِيَّةُ ﴾

حَدَّنَنَا عِيسِي بنُ هِشَامِ قَالَ : اتَّفَقَ كَى فَى نُعَفُوانِ الشَّبِيبَةِ
خُلُقُ سَجِيحُ (أ) • ورأً يُ كَحِيحُ • فَعَدَّلْتُ مِيزَانَ عَقْلَى • وَعَدَلْتُ
بَيْنَ جِدِّي وَهَزَّلَى (1) • واتَّحَذْتُ إِخُوانًا لِللِّقَةِ (0) • وآخَرِينَ
لِلنَّفَقَةِ • وَجَعَلْتُ النَّهَارَ لِلنَّاسِ • والَّلِيلَ لِلكَاسِ • قال: واجتَمَعَ

⁽۱) الاقبال السعد (۲) سجستان بلد بفارس يقول: البلاد حقدًى لك يا سجستان والعباد فدى للملك الذى بك وهو ممدوحه (۳) الخلق السجيح اللين السهل والرأى الصحيح اى العقل الثابت و(٤) عدلت بمعنى وازنت (٥) المقة المحبة والتودد

(١) شبه الأقداح وهي الكؤوس في صفائها ورقتها وإشراقها الله وهو تشبيه مستظرك ، وقد وقع هذا الوصف في كلام المجيدين ، فن أحسن ما قيل فيه وأبدعه قول أبي نواس : وإذا ما لمستها فهَالا * تمنع اللمس ماتبيح العيونا

وإذا ما لمستها فهَبالا * تمنع اللمس مالليج العيولا فهي بكركاً نهاكل شئ * يتمنى مخــيَّرُ أن يكوناً في كؤوس كأنهن نجوم * جاريات برو ُجها أيدينا

موقال في شعر آخر :

اذا عبَّ فيها شارب القوم خلته * يقبل في داج من الليل كوكبا حوقد يوصف حبّب الكأس بالنجوم شل قوله ايضا:

بنينا على كسرى سماء مدامة * جوانبها محفوفة بنجوم موقوله بنينا الح • إنماكانت صورة كسرى فى الاناء (٢) الراح الحمر (٣) الندمان جمع نديم المنادم . والدنان واحدها دَن وهو ماعظم من الرواقيد . وفصدها اي فض ختامها شبه الحمر الصافي بالدم الباقي حالُت اللهُ دَعَننا دَواعِي الشَّطارَةِ (١) و إلى حانِ الخَمَّارَةِ و اللهِ وَاللهِ الخَمَّارَةِ و اللهِ أَخْفُرُ الدِّيباجِ (١) مُعْنَامُ الأَّ واجِ و فلما أَخَذْنا في السَّنح (١) و و الله أَخْفُرُ الدِّيباجِ (١) و مُعْنَامُ الأَمْواجِ و فلما أَخَذْنا في السَّنح (١) و مُعْنَادِي الصَّبح (١) و خَمْنا وَراء الإِمام و قيامَ البَرَرَةِ الدَّرام و و توادِ

بعد اخراج الدم الفاسد بالفصد من البدن وأسلنا نفسها كناية عن ... فقادها وافراغ ما فيها (١) الشطارة الخبث من شطر شطورا وشطارة ... والشاطر من أعيا أهله خبثا (٢) الديباج ضرب من الثياب مشتق من الديج وهو النقش والتربين وأخضر الديباج كناية عن سواد الليل .. واغتلم هاج اى كثير الظامة (٣) أراد بالسبح السير على التشديه : كأنه يسبح فى بحر الليل (٤) المراد هنا من التثويب اقامة صلاة الصبح يسبح فى بحر الليل (٤) المراد هنا من التثويب اقامة صلاة الصبح .. بقرينة السيئات لأن في الاقامة ذكر الله فيخنس الشيطان به ، وفى الحديث اذا ثوتب بالصلاة فأنوها وعليكم السكينة والوقار ، والتثويب الحديث اذا ثوتب بالصلاة وأصله ان الرجل اذا جاء مستصرخاً لوت بثوبه منوب قال مسلمة بن يزيد:

فتى كان 'يُعطي السيف' في الرَّوعحقه

اذا نُوّب الداعي وتشتى به الجُزْر

وخنس الشيطان اي انقبض واستخنى. وفي الحديث: الشيطان.

وَسَكِينَةٍ • وحرَ كاتٍ مَوْزُونَةٍ • فلِكلِّ بِضَاعَةٍو ُقَتٍّ • وَلَكُلُّ صِناعة سَمْتُ (١) • وإمالمنا يَجِدُّ في خَفْضِهِ ورَفْعِه • ويَدْعُونَم عَا إِطَالَتِهِ إِلَيْ صَفْعِهِ • حتَّى إذا راجِعَ بَصِيرَتُهُ (٢) • ورَ فَعَ بالسَّلاَمَ عَقِيرَتُهُ • تَرَبُّعَ فِي رُكُن ِ بِحُوابِهِ • وأَقْبَلَ بُوَجْهِهِ عَلَى أَصِحَابِهِ • وَجَعَلَ يُطِيلُ ۗ إِطْرَاقَةُ ۚ ۚ وَيُدِيمُ ۗ ٱسْلِيْنَشَاقَهُ ۚ ۚ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا ٱلنَّاسُ مَنْ خَلَطَ فِي سِيرَ مُو ۚ وَ ٱبْنَاكَىَ بَقَــاذُ وَرَ مُو (٢) • فَلْيَسَعَهُ دِيمَاسُهُ (١) • دُونَ أَنْ

وسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض منه وتأخر -والصبوة جهلة الفتوة (١) السمت العلامة والهيأة (٢) راجع بصيرته إي تدارك الأمر وأنبه له الفكرة كائه أخطأ في أمروراجع نفسه فيه (٣) أراد بالقاذورة هنا ما يصدر من الفعل القبيح والقول السيُّ كأن ذلك مما تقذره النفس وتتقزز منه ويكون مثابة القذَر . وفي الحديث: القوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها . قيــل أراد الفعل القَيْعِ وَاللَّفُظُ السِّيُّ . ويقال رجال قَدُور ومتقذر وذو القاذورة لا كِخَالُ الناس لسوء خلقه ولا يُنازلهم قال بن نويرة :

فان تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً

على الكائس ذا قاذورة مــــتريّعا (٤) الديماس الكن وقيل هو السرب المظلم وهو بيت تحت الارض ومنه يقال دمسته اي دفنته والمعني فليستر نفسه ويغلق عليه بيتسه تُنَجِّسَنَا أَنفاسُهُ * إِنِّى لَأَجِدُ مُنذُ اليو مر رَجَ أُمِّ الكَبارُ (١) مِنَ بَعضِ القوم * فَمَا جَزَاه مَنْ باتَ صَرِيع الطَّاغوت (٢) * ثُمَّ ابْتَكُلُ الْمِي هَذِه البُيوتِ * الَّي أَذِنَ اللهُ أَن تُرْ فَعَ * وبدا بِر هؤلاء أَن يُفطَعَ * وأشار البنا * فتا لَّبُتِ الجَماعةُ علينا (١) * حَدِي مُزَّ فَتِ اللَّمُ وَدَ مِيتِ الأَّ فَقِيةُ * وحَتَي أُقَسَمٰنا لَهُمْ لا تُعدنا ﴿ اللَّمْ وَمَا كُنْ نَا * وَثُمَلُنَا مُغْتَفُرٌ لِاسُلاَ فَة (١) * مِثْلُ وأَفَلَتُنا (١) مِن البِيمِ فَمَا كُنْ ا * وَثُمَلُنَا مُغْتَفُرٌ لِاسُلاَ فَة (١) * مِثْلُ هَذِه الآفةِ * وسَأَلنَا مَنْ مَرَّ بِنَا مِن الْصِبْنِيةِ * عَن إمامِ هذه الآفةِ * وسَأَلنا مَنْ مَرَّ بِنَا مِن الصِبْنِيةِ * عَن إمامِ

(١) الكبائر واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا . وأم الكبائر هي الحريان من شربها هان عليه ارتكاب كل كبيرة (٢) الطاغوت الشيطان والكاهن وكل رأس في الضلال . والصريع الملتى على الارض . وهذه البيوت اشارة الى المساجد قال تعالى : في بيوت أدن الله أن ترفع · والدابر التابع وآخر كل شي ، وان يقطع مقتبس من قوله : فقطع دابرالقوم الذين ظلموا اي آخرهم (٣) ألب القوم وتألبوا اجتمعوا اي تجمهرت الجماعة عليهم للبطش بهم (٤) الاردية جمع رداء الثوب ، والاقفية جمع ففاء . ودميت اي برز منها الدم لكثرة الصفع واللهم (٥) افلت الطائر وغيره تخلص (٦) اغتفر الذنب ستره وتجاوزعنه كغفره والمعني انهان علينا ما عرض لنا وتجاوزنا عن هذه الآفة لاجل السلافة وهي الحر

رَبُكُ القَرْيَةِ وَ فَقَالُوا : الرَّجُلُ النَّقِيُّ وَ أَبُو الفَتْحِ الْإِسْكَندُويُّ وَقَلْنا : سُخُونَ اللهِ رُبُّا أَبْصَرَ عِمِيْتُ (') و آوَنَ عِفْرِيتُ وَالْحَدُدُ لِلهِ لَقَدْ أَسْرَعَ فِي أُو بَتِهِ وَلا حَرَمُنا اللهُ مِثْلَ تَوْبَتِهِ وَالْحَدُنَا بَقِيَّةً يَوْمِنا تَعْجَبُ مِنْ نُسْكِهِ (') وَمَعَ مَا كُنا لَهُ مِثْلَ تَوْبَتِهِ وَجَعَلْنا بَقِيَّةً يَوْمِنا تَعْجَبُ مِن نُسْكِهِ (') وَمَعَ مَا كُنا لَهُم مِن فَشَهِ وَقَلْنَا بَقِيَّةً يَوْمِنا تَعْجَبُ مِن نُسْكِهِ (') وَمَعَ مَا كُنا لَهُم مِن فَشَهِ وَقَلْنَا اللهُ مِنْ اللهِ البَهِمِ وَقَلَوْنا فَإِذَا بِرَاياتِ الْحَالَةُ وَقَلْنَا بَاللهِ البَهِمِ وَقَلَادُ بِنَا بِهَا السَّرَّاءُ (') وَكُادَ (') فَلَوْنَا بِهَا السَّرَّاءُ (') وَكُادَ (بُهُ الْمَالُ النَّيْقِ عَرَّاءُ (') وَوَحَلْنَا إِلَى أَفْخَمِها بَابًا و أَنْخَدَها كِلاَ بَا فَوَاللهُ وَأَنْخَدَها كِلاَ بَا وَقَدْ جَعَلْنَا اللهِ يَنارَ إِمَاماً و وَالاسِينَهْ الرَّاما (الرَّاما (اللهُ وأَنْخَدَها كِلاَ بَا اللهِ وقَدْ جَعَلْنَا اللهِ يَنارَ إِمَاماً و وَالاسِينَهْ الرَّاما (اللهُ فَقَالَ إِلَى اللهِ فَتَعَلَى اللهُ فَوْفَعَنا إِلَى وَقَدْ تَجَعَلْنَا اللهُ يَنارَ إِمَاماً و وَالاَسْتِهُ اللهِ الرَّاما (اللهُ فَاللهُ اللهِ يَنارَ إِمَاماً و وَالاَسْتِهُ اللهُ اللهُ فَالَوْفَهَا إِلَى اللهُ وَالْمَالُ اللهُ اللهُ وَالْمَا وَالْمَالُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

⁽۱) العميت الرقيب الظريف والجاهل الضعيف ومن لا يهة دى الحهة و والمعنى رب جهول ضال سائر فى عمايته يهتدى لطريقه و والعفريت النافذ في الامر المبالغ فيه مع دهاء وهنا بمعنى الشيطان. يقول: ربحا يؤمن العفريت (۲) النسك العبادة (۳) الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس الإخير والمعنى: أنه لما صارفي آخر النهار عند انتهائه (٤) السراء المسرة وتهادينا من المهاداة اى تقد م كل منا للآخر بالمسرة و وساشر من البشري اى بشر بعضنا بعضة منا للآخر بالمسرة و وساشر من البشري اى بشر بعضنا بعضة والشيئ والافراط فيه حتى كائه أهير أى خرف ولزاماً من لازمه بالشيئ والافراط فيه حتى كائه أهير أى خرف ولزاماً من لازمه بالشيئ والافراط فيه حتى كائه أهير أى خرف ولزاماً من لازمه بالشيئورة والمائي المناهدة وسرور (١) الاستهتاد الولوع بالشيئورة والافراط فيه حتى كائه أهير أى خرف ولزاماً من لازمه بالشيئورة والمناهدة وسرور (١) الاستهتاد الولوع بالشيئورة والافراط فيه حتى كائه أهير أى خرف ولزاماً من لازمه بالشيء والافراط فيه حتى كائه أهير أى خرف ولزاماً من لازمه بالشيء والمناهدة وسرور (١) المناهدة وسرور و المناهدة وسرور و المناهدة و

- ظَاتِ شَكَلِ وَدَلِ وَ وَشَاحِ مُنْحَلً (١) وَذَا قَتَلَتُ أَلْحَاظُها • أَحِبَتُ أَلْفَاظُها • أَخْبَتُ أَلْفَاظُها • أَخْبَتُ تَلَقَّبِنا • وأسرَعَتُ تُقَبِّلُ رُوُوسَنا وأبدينا • وأشرَعَ مَنْ مَعَها مِنَ الْعُلوجِ (٢) • إلي حَطِّ الرِّحالِ والشَّرُوجِ • وسَأَلناها عَنْ حَرْها فقالت:

خَرْ كُريقي في الدُرُوبةِ م واللَّذَاذَةِ والحَلاَوَ، تَذَرُ الحَليمَ وما عَلَيْهِ م لِحِلْمِهِ أَدْنَى طُلاَوَ،

كأنَّما الْعَتَصَرُها مِنْ خَدَّى • أَجِئدَادُ جَدِّى • وَسَرْبَلُوها مِنْ اللهُ هُورِ • وَخَدِيئَةُ جَيْبِ اللهُ هُورِ • وَخَدِيئَةُ جَيْبِ اللهُ هُورِ • وَخَدِيئَةُ جَيْبِ اللهُ السَّورِ • وَبَأْخُذُ مِنْهَا اللَّمْ الأَخْيارُ • وَبَأْخُذُ مِنْهَا الَّايِلُ السَّرورِ • وما زالتُ تَتَوارُنُهَا الأَخْيارُ • ويَأْخُذُ مِنْهَا اللَّيلُ السَّرورِ • وما زالتُ تَتَوارُنُهَا الأَخْيارُ • ويَأْخُذُ مِنْهَا اللَّيلُ اللَّهِ وَلَيْهَا فَيْ اللَّهُ وَلَهُ وَلَيْهَا فَيْ اللَّهُ وَلَيْهَا فَيْ اللّهُ وَلَهُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَهُ وَلَيْهَا فَيْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْهُ اللّهُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالْحُولُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلَالُهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ ال

ملازمة ولزاما أي لا يفارقه (١) الشكل غنج المرأة ودكما وغرلها .

والدل الدلال والوشاح أديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة بين عانقها وكشحيها (٢) العلوج حمع علج الرجل من كفار العجم (٣) الارج الرائحة اي انها رقت وأشرقت صفاء ولطفت جسما حتي صارت كالشعاع والوهج الحرارة اى ان سورتها وحيا دبيبها في شاربها عثير الدم وتحدث بذلك حرارة لذاعة في قلب شاربها • قال الشاعر يصف شراا:

تری شربها حمر الحداق کانهم * أساری اذا مامار فیهم سوارها سوارها ای سورتها وحمدتها

النَّفْسِ • وضَرَّةُ الشَّمْسِ • كَالَّلَهَبِ فِي الْمُرُوقِ • وكَبَرُدِ النَّسِمِ فِي الحُلُوقِ • مِصْبَاحُ الفِكْمِ • وِرْمَرْيَاقُ سَمْرُ الدَّهُو (١) • بِمِثْلِهَا عُمْزٌ رَ الْمَيْتُ فَا نْتَشَبَّرُ (٣) . ودُووِيَ الْأَكْمَةُ فأبضرَ • قلنا : هذهِ الصَّالَّةُ وأَسِكِ • فَن الْمُطْرِبُ في نادِيكِ • ولَعُلَّهَا تُشَعَّشُعُ لِلشَّرْبِ (٢٠) بُرِيقِكِ العُذْبِ • قالت : إِنَّ لَى شَيْخًا ظَرِيفَ الطُّبْعِرِ • طَرِيفَ الْمُجُونِ مَمَّ بِي يُومُ الأَحَدِ • في دَيْرِ الرَّبَدِ (١٠) • فسارَ تي حـــــيّ حَرَّني • فُو َ قَعَتِ الْحُلْطَةُ و تَسكُرُّ رَتِ الْغِبْطَةُ (٥) • وذَ كُرَ لَى مِنْ فَبُو ُ فُورِ رِعْمَ ْ صَلِّهِ • و شُمرُ فِي قُو ْمَهِ بَنَّي أَرْ صَهِ • مَا عَطَفَ بَّهِ وَدِّي • و حَظِيَ بِهِ عِندي (١٦) • و سَبَكُونُ لَكُمْ بِهِ أُنسُ وعليهِ حِرْصُ • عَلَلُ: وَدَعَتُ بَشَيخِهَا فَإِذَا هُو إِسْكُنْدُرِ ثَينًا أَبُو الْفَتْحِرِ * فَقَلْتُ : بِيَا أَبَا الْفَتْحِ وَاللَّهِ كَأَنَّمَا كَظُرَ إِلَيْكَ وَنَطَقَ عَنِ لِسَانِكَ الذِّي يقولُ :

⁽١) الترياق الدواء .. وسم الدهر يريد به عوارضه وآفاته ٠

⁽٢) عزيره أعلمه وقــواه.. والكُمُّهُ العمي يولد به الانسان •

 ⁽٣) الشرب القوم الذين يشربون جع شارب وشعشع الشراب مزجه

⁽٤) المربد موضع بالبصرة (٥) الغبطة حسن الحال والمسرة

⁽٦) الحظوة المكانة والحظ من الرزق من حظي يحظى به كرضية

كان كى فيما مَضَى عَقَالَ مَ وَدِينٌ وَٱسْتِقَامَــهُ مُمَّ قُد بِهُمَا بِحَمْلِ مِ اللهِ فِقْهَا بَجِيجامَهُ ولَئُنْ عِشْنَا ۚ قَالِيهِ لا مَ لَسَالُ اللَّهُ السَّلاَ مَهُ إ قال: فَنَحْرَرُ نِخْزَةُ الْمُعْجِبِ (١) وصاحَ وزَمْهُنَ • وصَحابُ حَتَّى فَهْمَاكُ • ثُمَّ قَالَ: أُ لِمِنْ لِي بُقَالٌ • أُو بِيثْلِي تُضْرَبُ الأَمْثُلُدُ دَعْ مِنَ ٱلَّاوْمِ وَلَكِنْ أَى ذَكَّ كَاكِرٍ تَرَانِي (٦) أَنَا مَنْ كَيْرُوفُكُ كُلُّ مِ تَهْمَاعُمْ وَيَعَانَى (٣)" أَنَّا مِنْ كُلِّ عُبِـالِ أَنَّا مِنْ كُلُّ مَكَانِدٍ ساعةً أَلْزَمُ ﴿ مِحْرًا لِهِ مِ وَأَنْخُرَى كَبِينَ حَالَ. وكذا يَفْعَلُ مَنْ يَعْقِلُ م في هـ ذا الزَّمانِ قال عِيسِي بنُ هِشلم ، فاستَعَنْتُ المِلَّهِ مِنْ مِثْلِ حَالِهِ ﴿ وَعَجِيْتُ لِفُعُودِ الرَّزْقَ عَن أَمْثَالِهِ ﴿ وَطِينًا مَعَهُ ٱسْجُوعَنَّا . ذلك ورَحْلُهُ عَنهُ

⁽۱) نخر مد الصوت في خياشيمه وزمهر من زمهرت المين احمرت غضبا والوجه كلح (۲) من دكك الذي خلطه (۳) نهامي نسبة الى تمامة وهي ارض من قبل نجد الى ما وبراء مكة وتأخذ الى البحر

♦٥٠ ♦٥٠ أَلْمَقَامَةُ ٱلْمَطْلَبَيَةُ

حَدَّننا عِيسِ بنُ رِهشام قال: أَ جَنَّمُنتُ يُوماً بجُماعةٍ كأنَّهُمْ ز هزُ الرَّبِيعِ . أَو نُجومُ الَّدِلِ بَعدُ هَزِيعِ (١) . بوجوهٍ مُضِيَّةٍ . وأخلاقٍ رَضِيًّةٍ • قد تَناسَبوا في الزِّيِّ والحالِ • وتَشــاتهوا فيليه حُسْنِ الأَحْـوال • فأخَذْنا نَتَحاذَبُ أَذْ بال الدُاكُرةِ • و نَفْتَحُ أَبُوابُ الْمُحَاضَرُةِ • وفي و سَطنا شابُ ۖ قَصيرُ مِن ۚ بَينِ الرِّجالِ • تُحِفُوفُ السِبَالِ ٥ (٢) لا يَنْسِسُ بِحَرْفِ ، ولا يَخُوضُ مَعْنافي وَصَفْدٍ ـ حتَّى انتَهَى بنا الكلامُ إلى مدّح ِ الغِنَى وأهلِهِ • وذِكْرِ المالِ و فَصْلهِ • وأُنَّهُ زِينةُ الرِّجالِ • وغايةُ الكمالِ • فكأُ نما هُبَّ مِنْ رَقْدَةٍ • أُو حَضَرُ بَعدُ عَييةٍ • و فَتُحَ دِيوانَهُ • وأَطابَقُ إِسانَهُ • فقال: صَهُ لقد ﴿ عَجُزُ مْ عَن شَيْ عُ عَكُ مُتَّمُوهُ ﴿ و قَصَّر مْمْ عَن طَلَيهِ فَهَ يَجْنَتُمُوهُ . وخُدِ عَتْمُ أعن الباقي بالف ني و سُغِلْمْ عن النَّائي بالدَّاني (٢) • ﴿ لَ ٱلدُّنيا إِلَّا

⁽٢) الهزيع صدر من الليل وفي الحديث: حتى مضي هزيع من الليل اى طائفة منه نحو الثلث والربع (٢) حف الشارب اذا أحفام اللغ فى قصه • والسبال جمع سبلة وهو ما على الشارب من الشعر (٣) النائى البعيد

ممناخُ راكِ وَ لَعِلَّةُ ذَاهِبِ (١) • وهل المالُ إلَّا عاريَّةُ مُن تَجَعَّةُ ﴿ و و دِيدةٌ مُنتَزَعةٌ • يُنقُلُ مِنْ قوم إلى آخرين • ويَخْزُنُهُ الأوائِلُ لِلْآخِرَيْنَ • هَلْ تَرَوْنَ المالَ إِلَّا عِندَ البُّخَلَّاءِ • دُونَ الكُرَماءِ • والجُهَّالِ دُونَ العُلُمَاءِ • إِيَّاكُمْ وَالْآ نُخِدَاعَ فَلْيُسَ الفَخْرُ إِلَّا فِي إِحْدَى الْجِهِتَينِ • ولا التَّقَدُّمُ إلَّا باحْدَى القِسْمَتَينِ • إِنَّمَا نَسَبُ تَمْرِيفُ مُ أَو عِلْمَ مُنيفٌ • وأ كُرمُ بشَيْءٌ كُيمُمَلُ على الرُّوُّوسِ حامِلُهُ • ولا يياً سُ مِنهُ آمِلُهُ • واللهِ لو لا صِمانةُ النَّفْسِ والعِرْضِ • لَكُنْتُ أُغْنَى أَهْلِ الأَرْضِ • لأَنَّى أُعرِفُ مَطْلَبَينِ أَحَدُهُمَا بأَرْضُ طَرُسُوسَ (٢) • تَشْرَهُ فِيهِ النَّفُوسُ • مِن ذَخَائُرِ العَمَالِقَةِ • وَخَبَايا البَطَارِقَةِ • فيهِ مِائَةً أَلْفِ مِثْقَالِ • وأَثَمَا الآخَرُ فَهُوَ مَا بَيْنَ سُورَي والجَامِعَينِ (٣) • فيه ِ ما يَعُمُّ أَهِلَ النَّقَائِنِ • مِنْ كَـُوزِ الْأَكَاسِرَةِ • مِوعُدَدِ النَّجِبَا برَةِ • أَكَثَرُهُ لِما تُقُوتُ أَحْرُ • وَدَرُّ وَجُو هُرٌ • وَرَبِجَانُ مَرُصَّقَةُ * وَبِدَرُ مُجَمَّعَةٌ (١) • فلمَّا أَنْ سَمِعْنَا ذَلِكَ أَقَالُنَا عَلَيْهِ

⁽۱) النعلة ما يتعلل به من تعلل بالني تلهي وتشاغل به . وفى الحديث يصف النمر : تعلة الصبي وقرى الضيف (۲) طرسوس بلد الحديث يصف النمر (۳) سورى كطوبي موضع بالعراق من ارض بابل وهو بلد طلسريانيين . والجامعان موضع اسمه الحيلة المزيدية (٤) جمع بدرة وهو كيس فيه ألف أو عشرة الاف

لْهِ مِنْنَا إِلَيْهِ • وَأَخَذُنَا نَسْتَخْجِزُ رَأَيَهُ • فِي القُنوعِ بيَسِيرِ الْمُكَاسِبِ • مَعُ أَنَّهُ عَارِ فُ بَهِذِهِ المُطَالِبِ • فأشار إلَى أُنَّهُ يَفْزَعُ مِنَ السُّلْطانِ • ولا يَنِقُ إلى أُحَدِ مِنَ الإِخوانِ • فقلنا لهُ : قد سَمِعْنا 'حَجَّجَتُكَ → لِوَ قَيلنا مَعْذِرَ تَكَ • فإِنْ رَأْيتَ أَنْ تُحْسِنَ إلينا • و تَمُنَّ علينا • و تُعَرِّ فَنَا أَحَدَ هِذَ مِن لِلْطَلْبَينِ • على أَنَّ لكَ الثُّلُثَينِ • فَعَلْتَ • أَقَامَالَ إِلَيْنَا يَدَهُ • وقال : مَنْ فَدَّمَ شَيئًا وَجَدَهُ • ومَنْ عَرَفَ مَا يُنالُ • هَانَ عليهِ بَذْلُ المال • فكلُّ مِنَّا حَبَّاهُ بما حَضَرُ • وتُشُوَّقَ إلى أَمَا ذَكُرَ • فامًّا مَلَأَنَا كَفَةٌ • رَفَعَ إلينا طَرْفَهُ • وقال : لا بُدًّ أَنْ أَقْقَضَى عَلَقاً (¹) • و مَنالَ ما يُمْسِكُ رَامَقاً • وقد ضاق و قَنْتنا • أُوالَوْعِدُ غَدًا هَهُنا • إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى • قَالَ عِيسِي بِنُ هِشَامٍ : فَلَمَّا تَفَرَّ وَتُ بِلْكُ الْجِمَاعِهُ • قَعَدْتُ بَهْ نَدُهُمْ سَاعَهُ • ثُمَّ تَفَدَّمْتُ إِلَيهِ • ﴿ وَجَلَّمْتُ بَينَ يَدَيِهِ ﴿ وَقَلْتُ وَقَــدُ رَعِبْتُ فِي مَعْرِ فَتِهِ ﴿ وَتَاقَتْ نَفْسَى إلى نُحادَ ثَنِهِ (٢): كَأَنَّى عارِ فُ بنُسَلِكَ • وقد ِ اجتَمَعَتُ بكَ • فقال : نَعُ ضَمَّنا طَرِيقٌ • وأنتَ لِي رَفِيقٌ فقلتُ : قد عُتَرُكُ عَلَيَّ

⁽١) العاق ما تتباغ به الماشية من الشجر مثل العُلْقة يقال : علقت الابل تعلق علقا أكلت من علقة الشجر والمعنى : تريداً نُحِبَرَى بُبُلْقة من الطعام . والرمق بقيسة الروح . والرمق القليل من العيش الذي يمسك الرمق (٢) تافت نفسه الي الشي تتوق تشوقت

النَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَا عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

أَنَا تَجَبَّارُ الرَّ مَانِ لِي مِنَ السَّخْفِ مَعانِي وَأَنَا النَّنْفِقُ بَعد م المالِ مِنْ كِيسِ الأَماني وأَنَا النَّنْفِقُ بَعد م المالِ مِنْ كِيسِ الأَماني مَنْ أُرادَ القَصْف والغر فَعلِي عَزْف المَثاني (1) وآصطفَى المُردان جَهلاً مِنْ فَلاَنٍ وقُلان (1) صارَ مِنْ مالٍ وإقب لِ تَرَاهُ فِي أَمانِ صارَ مِنْ مالٍ وإقب لِ تَرَاهُ فِي أَمانِ

-ه ﴿ مُلَّحُ بَدِيعِ أَلزُّ مَانِ ٱلْهَمَدَانِي ۗ ﴾

﴿ قِصَةٌ بشرٍ ﴾

1

حَدَّثناالحَسَنُ بنُ مُعَدَّدٍ الفارِ سِينَ، قال:كانَ بِشْرُ بنُ عَوَانَهُ العَبْدِيُّ صُعْلُوكاً (٢) مِنْ صَعَالَكَةَ الْعَرَبِ فَأَعَارَ على رَكْبٍ فَهِيمُ آمرَأَةُ جَمِيلَةٌ فَنْزُوَّجَ بَهَا وَقَالَ: مَا رَأْيَتُ كَالِيوْمِ مِ فَقَالَتَ:

⁽۱) القصف اللهو واللعب . والغرف ما يغترفه بيده من طعام أو شراب . والمثانى جمع مثنى وهي الذي بعد الأول من أوتار العود وعزفها صوتها (۲) مردان جمع أمرد وهوالشاب طرقشاربه ولم تنبت لحيته (۳) الصعلوك الفقير الذي لامال له وصعالكة العرب ذُونُ بانها

أعجب بشراً حورَث في عيني وساعِدُ أبيضُ كَالْلَجِينِ (١) . ودُونَهُ مَشِرَ طُرُفِ الْعَينِ أَلَّهُ مَشْرَ مَشْرَ عَلَمْ فِي الْعَينِ أَخْصَالُهُ تَرْ فَلُ في حِجْلِينِ (١) أحسَنُ مَنْ يَشْمِ عَلَى رَجْلَينِ لَوْ ضَمَّ بِشْرُ بَيْمِ اللهِ فِي اللهِ اللهِ عَلَى مِنْ يَشْمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

كُلُّ سَفَرَ الصُّنجُ لِنِّي عَيْنِينِ

وَ يُحَكِ يا ذَاتَ النَّنَايَا البِيضِ مَا خِلْتُنِي مِنْكُ بَمُسْعَمِضُ (٠) فَا إِذْ الوَّحْتِ بِالنَّعْرِيضِ خَلُوتِ جُوَّا فَاصْفِرِي وبيضِي (٠) فَا (َنَ الْذُ الْوَحْتِ بالنَّعْرِيضِ إِنْ خَلُوتِ جُوَّا فَاصْفِرِي وبيضِي (٠)

(۱) الحور ان يشتد بياض العين وسوادسوادها وتستدير حدقها وترق جفونها وببيض ما حواليها. والساعد الذراع . واللجين الفضة (۲) ودونه أى دون ما يري على مقدار مسافة النظر ومسر العين يوجد مقرامراً أه رائعة خصانة اي ضامرة الخصر و والحجل الخلخال (۲) البين البمد (٤) الثنايا جمع نئية وهي من الاضراس الاربع التي حقى مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من أسفل (٥) خلوت جواً اى خلا جوك كناية عن تركها . يضرب مثلا للرجل بخلي بيئسه وبين حاجته وأول من ذكره طرفة في شهره وهو .:

لا ضُمَّ جَفْنَاي على تَغْمِيضِ مَالمُأْشُلُ عِنْ ضِي وَنَ الْحَضِيضِ (١)

فقالت:

يا لك من قنبرة بمعمر من خلالك الجو فيضي واصفرى ونقرى ما شئت أن سقرى من قدر حل الصياد عنك فابشرى ورزّفع الفخ فا ذا تحذري من لابد أن صيدك يوماً فاصبرى (١) من شال الناقة ذنبهار فعته . والحضيض أسفل الجبل: اى لا أغمض جفني ولا تهنأ لى لذة الرقاد ما لم أرفع عرضى من المهانة والخسة (٧) بقال هو ابن عمى لحاً وإبن عم لهم المحري المحري الناسق النسب

العُرَبُ قد كانتُ تحامَتْ عن ذلك الطَّرِيقِ وكانَ فيهِ أَسَدُ 'يُسَمَّى. داذاً وَحَيَّةُ 'تُدْعَى شُجاعاً يَقولُ فيهِما قائِلُهُمْ:

أَ فَكُ مِنْ دَاذِومِنْ شَجاعِ إِنْ يَكُ دَاذُ سَــ يَدَ السّباعِ إِنْ يَكُ دَاذُ سَــ يَدَ السّباعِ فَإِنَّهَا سَيِّدَةُ الأَفَاعِي

⁽۱) قَانَص الفَرْس وغيره: هو أن برفع يديه ويطرحهمامعاً ويعجن برجليه (۲) اخترط السيف استله . وقطه قطعه (۳) بطن خبت موضع . والهزير اسم من أسماء الاسد (٤) أمّ قصدويقال : أسدأغلب اذا كان غليظ الرقبة (٥) تبهنس تبختر (٦) أبدى أظهر . والنصال جمع نصل حديدة السيف وغيره يقول : إنه كشر عن أنيابه وظهر موجه مكفهراي متعبس غليظ

وَبَيْسُطُ لِلو تُوبِ عِلَى أُخْرَى (١) يُكَفِّكِفُ غِيلةً إحدى يَدَيه وبالُّلحظاتِ تَحْسَبُهُنَّ كَجْرًا (٢) يُدِلُّ بِمِخْلُبِ وَبِحُدِّ نَاسٍ بمُضْرِ بِهِ وَرَاعُ اللونتِ أُثْرَا (١) ُ وَفِي أَيْمَايُ مَاضِي الْحَدِّرُ أَ بْقَي بكاظِمةٍ غَدَاهَ كَقِيتُ عَمْرا(١) أَلَمْ يَبِلُغُكِ مَا فَعَلَتُهُ كُفِّي مُصاوَّلةً فَكَيْفَ بَخَافُ دُنَّعْرا^(ه) و قَلْي مِثْلُ قَلْبِكِ لِيسَ يَخْشَى وأُطلُبُ لِا بَنْ إِلاَّ عِنْ الْأَعْمَامِ مَهْوَالْإِنَّا وأنتُ تَرُومُ لِلأَشبالِ قُوتاً وَ بَجْعَلَ فِي يَدَبِكَ النَّفْسَ فَسْرِا^(٧) كَفِيمَ تُسُومُ مِثْلِي أَن يُوَكِّل طعاماً إنَّ لَحْميي كانَ ممرًّا نَصْحِنُكَ وَالْتِمِسُ يَالَيْثُ غَيرِي

(۱) يكفكف يده اي يكفها وبردها للهجمة ، وغيلة اي خدعة عقال : قتل فلان فلان عيلة اى في اعتيال وخفية (۲) يدل اي يظهر التدلل والعجب بنفسه بما يرى من قوة مخلبه وحدة نابه وتوقد نظراته (۳) المضرب حد السيف الاثر الجرح يبتى بعد ما يبرأ والمعنى : أبتى قراع الموت أثرا اي فلولاً بمضربه على التشبيه كأثر الجرخ (٤) كاظمة موضع (٥) الذعر بالضم الخوف وبالفتح التخويف كالاذعار (٢) الاشبال جمع شبل ولد الاسد (٧) سامه يسومه كلفه ، ويوكي الربي يولى الادبار ويلجأ الي الفرار واذا ولى ظهره صارت نفسه في نقدا اي قهرا

وخالَفَى كَانَى قُلتُ هُجْرا(۱) مَراماً كَانَ إِذْ طَلَبَاهُ وَعْرَا سَلَاتُ بِهِ لَدَى الظَّلْماء خَبرا لَدَيَّ وقبلها قد كان وَتْرا(٢) فقد لهُ مِن الأضلاع عَشْرا(١) هكمنتُ به بناء مُشمَخرًا (١) قَتَلْتُ مُناسِي جَلدًا وَخْرا سَوِّالَدُ فَلم أُطْفِقْ يَا لَيْتُ مَصْبُرا

فلما ظن أن النصح غش من من من ومشيت من أسكرين راما هزر أن له الحسام فخلت أنى وحجدت بضرية جاءته شفعا وأطلقت الديم كأنى مختر عمل أنى وفلت له تبوز عمل أنى ولكن رامت شيئا لم يرامه ولكن رامت شيئا لم يرامه أنى

الاطم الحصن و والابراج هنا الاركان ولهذا الشاعر قصة معروفة في سبب قتله للاسد وذلك في ايام الحجاج

⁽١) الهجر القبيح من الكلام يقال: أهجر في منطقه هجراً وهجر الرجل في منامه اذا هذى وقد هجر المريض والمعنى: كأن ما قاته هذيان وخلط فلم يبال به (٢) الشفع الزوج خلاف الوتر: اى ان هذه الضربة قسمته نصفين فصار اثنين بعد ان كان واحدا (٣) المهند اللسيف وأطلقه اى استمر فى ضربه بالسيف حتى قطع من أعضائه عشراً (٤) خر مجدلا اي سقط صريعا يقال: جد له وجد له صرعه فهو سجدل و ومثل هذا قول جحدر بن مالك مى قصيدة وصف قتله للاسد: ففلقت هامته فحر كأنه ه أظم تقوض مائل الابراج

تُتحاوِلُ أَنْ تُعَلِّمَنَى فِراراً لَعَمْرُ أَبِيكَ قَدْ حَاوَلْتَ نُسكُرا ('' فَلاَ تَجْزَعْ فَقَدَ لاَ فَيتَ حُرَّا لَ يُحَاذِرُ أَنْ يُعابَ فَتَ حُرَّا فَلاَ تَجْزَعْ فَقَدَ لاَ فَيتَ دَاطَرَ فَينِ حُرَّا ('' فَقَدَ لاَ قَبْتَ دَاطَرَ فَينِ حُرَّا ('' فَإِنْ تَكُ قَد فُتْلَتَ فَلِيسَ عَاراً فَقد لاَ قَبْتَ دَاطَرَ فَينِ حُرَّا ('' فَإِنَّ تَكُ قَد فُتْلَتَ فَلِيسَ عَلَى مَا مَنْعَهُ تَرْ وَيَجَهَاوَ حَشَى أَنْ تَعْتَالُهُ الْحَبَّةُ فَقَامَ فَى أَثْرِهِ وَبَلَغَهُ وقد مَلَكَتْهُ سَوْرَتُ الْحَبَّةِ ('' خَلَقًا لَا الْحَبَّةِ فَلَمَ الْحَبِيّةِ عَلَى مَلَكَتْهُ سَوْرَتُ الْحَبَّةِ ('' فَلَمَّا رَأَى عَمَّهُ فَمَ الْحَبَّةِ الْجَاهِلَيّةِ عَلَى مَلَكَنَهُ سَوْرَتُ الْحَبَّةِ ('' فَلَمَا رَأَى عَمَّهُ فَمَ الْحَبِيّةِ الْجَلِيقِيّةِ عَلَى مَلَكَنَهُ مَا فَقَالَ فَي فَمِ الْحَبِيّةِ وَحَكَمْ سَيفَهُ فَمَ الْقَالَ فَيْ الْمَ

بِشْرُ إِلَى الْمَجْدِ بَعِيدُ مُهُهُ لَا رَآهُ بِالْعَرَاءِ عَمُّهُ (1) قد تُمَكِلُنهُ مَهُمُهُ (1) قد تُمكِلُنهُ مَهْمُهُ (1) قد تُمكِلُنهُ مَهْمُهُ (1)

(۱) النكر المنكر والامر الشديد (۲) اراد بالطرفين نسب ابيه ونسب امه اي آنه شريف منسب بقال: فلان كريم الطرفين اذا كان كريم الابوين وأطراف الرجل اخواله وأعمامه وكل قريب له محركم (۳) السورة الحدة والقوة (٤) الهم الهمة والعزيمة والعراء الارض الفضاء (٥) يقال: ثكلته امه اي فقد ته و وجاشت هاجت واضطربت و والجائشة الحية يقول: لما رآه عمه والحية تناوشه أيقن وقد ثكلته نفسه وامه

قَامَ إِلَى آنِ لِلفَلاَ يُؤْمُهُ فَعَابَ فَيهِ يَدُهُ وَكُنُّهُ (١)

ونفسه نفسي وسمتى سُمُّهُ

فلمَّا قَتَلَ الحَيَّةُ قالَ عَمُّهُ: إِنَّى عَرَّ صَتَّكَ طَمَعَا فِي أَمْرٍ قَدَ ثَنَى اللهُ عِنَانِي عَنهُ فَآرْجِع لِأَزَوِّجِكَ ابنَتِي • فلمَّا رَجَعَ جَعَلَ بِشْرْ يَمْــلَاُ فَمَهُ فَخُواً • حتَّى طَلَعَ أَمْرَهُ كَشِقِّ القَمَرِ عَلَى فَرَسِهِ مُدَجَّجِاً عِني سلاَحِهِ • فقال بشر : يا عَمُّ إنى أسمَعُ حِسَّ صَيدٍ • فقالَ الغُلاَمُ : مَدَدُتَ رِ جَلَكَ إِلَى قَيدٍ • وقد تُكِكَلَتْكَ أَثُمُكَ يا بشُرُأَنْ فَتَلْتَ. دُودَةً وتهيمةً تَمْلُا مَاضِغَيْكَ فَحِراً • أَنتَ فِي أَمَانِ إِنْ سَلَّمْتَ عَمَّكَ -فقال بِشرُ[،]: مَنْ أَنتَ لا أُمَّ لكَ • قال : اليونمُ الأَسوَدُ والمو**ت** الأَحَرُ • فقال بِشرْ : تَمَكِلَتْكَ مَنْ سَلَحَتْكَ (٢) • فقال : يا بِشرْ و مَنْ سَلَحَتْكَ مَ وكرَّ كلُّ واحِدٍ مِنهُما على صاحِبهِ • فلم يَتَمَكَّنْ بِشرْ مِنهُ وَأَمْكَنَ الغُلامَ عِشرُونَ طَعْنةً فِي كُلْمِيَةٍ بِشرِكُلّمامَسَّةُ تَشَبَأُ السِنَانِ حَمَاهُ عَنْ بَدَنْهِ إِبْقَاءً عَلِيهِ • ثُمَّ قَالَ : يَا بِشَرْ كَيْفَ . تَرَى أَلِيسَ لُو أَرَدْتُ لَأَطْعُمْتُكُ أَنيابَ الرُّح • ثُمَّ أَلْقَى رُحْعَهُ و آستُلَّ سَيفَهُ فَضَرَبَ بِشراً عِشرِينَ ضَرْبةً بعَرْضِ السَّيفِ ولم "

⁽١) يؤم يقصد . وابن الفلا أراد به الحية لأنها تسكن الفلاة وهي المفازة الواسعة (٢) من سلح الطائر يسلح قذف مافى بطنه

يَتَمَكَّنْ بَشَرْ مِنْ وَاحِدَةٍ • ثُمَّ قال : يا بَشَرُ سَلِّمْ عَمَّكَ وَاذْهَبْ فِي أَمَانَ وَقَال : فَيَ أَمَانَ وَقَال : فَيَ أَمَانَ وَقَال : فَيَ وَلَكِنْ بَشَرِيطة أَنْ نَقُولَ لِي مَنْ أَنْتَ • فقال : أَنَا ابْنُ اللّهِ مَاقَارَ نْتُ عَقِيلةً قَطُّ فَأَنِّي هَذِهِ النّهُ فَقَال : أَنَا ابْنُ اللّهِ أَقِي دَلّتُكَ عَلَى آبنة عَمَّك • المَنْحَةُ • فقال : أَنَا ابْنُ المُرْآةِ الّذِي دَلّتُكَ عَلَى آبنة عَمَّك •

رَّتُلُكُ العَصَا مِن هذهِ العُصَيَّة هل تَلِدُ الحَيَّةُ إِلَّا الحَيَّةُ (١) وَكَالُكُ الحَيِّةُ (١) وَكَالُكُ الحَيِّةُ (١) وَكَالُكُ الحَيِّةُ إِلَّا الحَيِّةُ (١) وَكَالُكُ وَكَالُكُ الحَيِّةُ إِلَّا الحَيِّةُ (١) وَكَالُكُ وَكَالُكُ الْحَيْةُ إِلَا الحَيِّةُ (١) وَكَالُمُ اللَّهُ عَمِّةً لِلْهِ إِلَيْهِ إِلْهِ الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِّقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِيقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقِ الْمُعَلِقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلَّ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلَّ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِلْمِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْل

﴿ ٢﴾ ﴿ فِصَّةُ ٱلْأَعْرَانِيِّ ﴾

ويُرُوَى با سنادِهِ الى أبي الحُسينِ بنِ فارِس وكانَ مُقدَّماً في فنونِ الآدابِ • والمُلَحِ والأَنسابِ • قال : سَمِعْتُهُ يقولُ : مُحِكِيَ عن ِ الأَصْمَعِيِّ أَنّهُ قال : كنتُ في الجامِع بِالبَصْرَةِ إذا أَمَا باَعمانِي

⁽١) العصا فرس منجبة لجذيمة · والعصية أمها وهو على التشبيه ان الولد يشبه أباه (٢) الحصان كسحاب المرأة العفيفة · قال الشاعرة • حصانٌ رَزانٌ مازَنٌ بريبة •

مْعَهُ صِدْيَةٌ صِعَارٌ وهو يَخْتَرَقُ الصُّفوفَ ويقولُ:

مَلِلْكُيَّةُ أَيلِكَيَّةُ سِتَّةُ بَينَ يَدَيَّةِ أُمَّ عِيسى ورُ قَيقًا وَفُدَيَّةُ وَسُمِيَّةً وَسُمِيَّةً وَسُمِيَّةً وَسُمِيَّةً وَسُمِيَّةً وَسُمِيَّةً وَسُمِيَّةً وَسُمِيَّةً

قال فَـنَّبِغَتُهُ شَهْراً أَستَفَيدُ مِن مُلَحِهِ وَطُرَافِهِ فَمَرَّ بُوْماً بَمَّارٍ وهُوَ يُعَتَى قَوَ صرَةً (١) لهُ فقال :

رأيتك في النوم ناو لتنى قواصر من تمرك البارحة فقلت لصبيانينا أبير والله برونيا رأيت لكم صالعة قواصر تأييكم عدوة وإلا فتأ بيكم رائحه (٢) فقاص تأييكم عدوة والم العيال وصبيانها عيونهم نخوها طامحة فعجل فد يتك تعبيرها تصر حالنا أبداً صالحة قال: خُذها فهي لك وقال: فكنت أعيض عليه الدالم ايد

(۱) القوصرة وعاءمن قصب يرنع فيه النمر (۲) غدوةمن الغدو وهو أول النهار ورائحة من الرواح وهو آخر النهار. إنهى

تم بعون الله وحسن توفيقه شرحنا على مقامات أبى الفضل بدبع الزمان وعلى مااختارناه من ملحه • نسأل الله تعالى الهداية والتوفيق الى أقوم طريق ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصبه وسلم

﴿ فهرست ﴾

الله فهرست		
	حيفه	ححيفة
المقامة البخارية	6 Y	٧ مقدمة الناشر
« القزوينية	71	٣ ترجمة المؤلف
« الساسانية	٦٥.	ه المقامة القريضية
« القردية	٦٧	» « الازاذية
« الموصلية	79	۱۱ « البلخية
« المضيرية	٧٣	۱۳ « السجستانية
« الحوزية	٨٤	١٦ « الكوفية
« المارستانية	٨٦	۱۸. « الاسدية
« المجاعية	۹.	۲٦ « الغيلانية
« الوعظية	97	۳۰ « الأذر بجانية
« الاسودية	99	٣٢ « الجرجانية
« العراقية	1.4	٣٦ • الاصفهانية
« الحدانية	1.9	۳۹ « الاهوازية
« الرصافية	110	٤١ « البغدادية
« المغزلية	171	٤٤ « اليصرية
« الشيرازية	174	۷۷ « الفزارية
« الحلوانية	177	٥١ « الجاحظية
« الهيدية	14.	عه « الكفوفية

	2.2 9.30	
ا حيفة		حيفة
١٧٨ القامة الملوكية	المقامة الابليسية	140
۱۸۲ « الصفرية	« الارمنية	121
۱۸۳ « السارية	« الناجية	120
١٨٥ « التميمية	« الحلفية	10.
١٨٦ « الخرية	« النيسابورية	104
١٩٥ (المطابية	« العامية	100
١٩٨ ملح بديم الزمان الهمدايي	» الوصية	107
١٩٨ قصة بشر وقصيدته في الاسد	« الصيمرية	109
۲۰۶ » الاعرابي	« الدينارية »	14.
(11)	« الشعرية أ	١٧٤
= طأ والصواب.)	= Ŀ\ \	
	سطر خطأ	ھے ذہ
صواب	همار حط ۹۰ وانتظر	
وانتظرِ استعنت	١٠ استفت	
	٠٥ فراب	
ؙڡ ٞ ڔ٠		
	١٠ من الفارس	
سُناري	۰۹ 'سنارِ	
فريداً	٧ فريد	171
المذوبة	٠٠ العزوبة	197
طبعية بسيطة لايخفي على الفطن ادرّاكها	عغيرهذا بمضغلطات	وقدوق
	13.	